

الديوان العربي

الموسم

بساتين الفجر

لما في ليلة اليوم المذكور
محمد بن أحمد رضا خان



جمعه وحقيقه وقدم له واردفه بمدح

الاستاذ الحاج محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محفوظ

مكتبة الخات والتزكية، جامعة القاهرة الشريف، القاهرة مصر

الدَّيْنُونِ الْحَرَبِيَّ

الموسوم بـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد احمد رضا خان رحمہ اللہ تعالیٰ

• ۱۲۴.

912 Y 5

الأشياء لم يفرقها محمد بن أحمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد

بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف - القاهرة - مصر

والاستاذ الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية . لاهور . باكستان

طبع مشاركة

اکادمیہ رضا، سٹاک بورت، برطانیہ، رضا دارالاشاعت لاہور
 مجمع بحوث الامام احمد رضا، کراچی پاکستان

راجعه
محمد عبد الحکیم شرف القادری

الأستاذ بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوهاریہ — لاہور — پاکستان

من البرید ۵۴۰۰۰

تاریخ الطبع ۱

۱۶۱۸ھ و ۱۹۹۷م

۱۶۱۸ھ

بطلب من

رضا دار الإرساء
۲۵، شارع نشتر — لاہور
پاکستان



مجمع بحوث الإمام احمد رضا
۲۵، جاپان میسن، ساحۃ رضا (ریگل)
صدر کراچی، پاکستان

المکتبة القادرية

سوق سیدنا الشیخ علی الطہوری
رودر مارکیٹ لاہور، پاکستان

Available from

Raza Academy

138 northgate Road

Edgeley, Stockport, Sk3 9nl

ENGLAND

تمهيد

فى التعريف بمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد

"محمد أحمد رضا خان"

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .. وبعد،

فليس بخاف على أحد بشبه القارة الباكستانية الهندية البنجلاديشية ما لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان - رحمه الله عليه - من منزلة رفيعة سامية فى أكثر من خمسة وخمسين علماً وفناً منها : علوم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وأصول الحديث والفقه وأصول القراءة والتجويد والتصوف والتفسير وأصول التفسير والعقائد والكلام والنحو والصرف والمنطق والفلسفة والمناظرة والكيمياء والاقتصاد والطبيعة والسياسة والطب والجغرافيا والحساب والهندسة والهيئة والجفر والتصوف، وأسماء الرجال والسير والتاريخ والأدب بجميع فنونه .. الخ. وقد بلغت مصنفاته فى هذه العلوم وغيره ١٨ أكثر من ألف ما بين كتاب فى عدة مجالات ضخمة، ورسالة صغيرة .

وقد كتب أعلام العلماء والأدباء والباحثون المعروفون والمفكرون المحايدون فيما يتعلق بالإمام الأكبر المجدد فى حياته وبعد انتقاله وحتى اليوم، وأجمع الكل على ما كان له - وما تزال - من منزلة عظيمة وأنه علماً لا يدانيه أحد من علماء عصره وحتى اليوم . وقد ألقت أبحاث وكتب علمية عديدة فى كل من باكستان والهند - على الأخص - تناولت بالبحث الإمام الأكبر المجدد وحياته ومؤلفاته وجهوده فى الميادين الدينية والسياسية والعلمية والأدبية .. الخ. ولا يمكن إحصاء هذه الأبحاث والكتب العلمية نظراً لكثرتها، غير أننا نستطيع أن نذكر بعض أعلام هذه الدراسات الرضوية فى الوقت الحالى الذين تشرفت بالتلمذ على أيديهم - فلا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور/ محمد مسعود أحمد . الذى أطلق عليه رائد الدراسات الرضوية ليس فى باكستان وحدها بل وفى الهند أيضاً . وقد قام فضيلته بتأليف مصنفات علمية عديدة تتجاوز المائة . ويرأس فضيلته اليوم مجمع بحوث الإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى . وأدعو الله لفضيلته بأن يمد لنا فى عمره .. أمين .

وكذلك لا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ / محمد عبد الحكيم شرف القادري الذى يعكف على التأليف حول الإمام الأكبر المجدد بالإضافة إلى قيامه بتحقيق وطبع عشرات من

مؤلفات الإمام الأكبر المجدد المخطوطة باللغات العربية والأردية والفارسية . وأدعو الله لفضيلته بطول العمر .. أمين .

والإمام الأكبر المجدد شيخ الإسلام العلامة الشيخ / محمد أحمد رضا خان القادري
 نحفنى البريلوى الهندى - رمة الله عليه - هو إمام أهل السنة والجماعة فى باكستان وأفغانستان وبنجلاديش والهند . لم يبلغ أحد بهذه الدول منزلته العلمية الواسعة وتقواه وورعه وعلمه الغزير وحبه الصادق لسيدى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة . وقد انتقاد شيوخ الإسلام بهذه الدول فى العصر الحاضر والمعاصر لكل فتاواه واجتهاداته التى أساسها القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وإجماع علماء الأمة والقياس . ومما سطرنا فى شأنه ومدحه لعجزت الأقلام عن إيفاء هذا الإمام الأكبر المجدد حقه . فقد وهب حياته كلها لخدمة المسلمين والإسلام والدفاع عنه فى بيئة كثرت فيها فرق المخالفين لأهل السنة والجماعة .

ينتمى الإمام الأكبر المجدد فضيلة الشيخ / محمد أحمد رضا خان إلى قبيلة أفغانية تسمى بهريج من قبائل ضواحي مدينة قندهار بأفغانستان . فهو أفغانى نسباً ، حنفى مسلماً ، قادري طريقة ، بريلوى مولداً ، هندي موطناً ، عربى فطرة .

قدم أباه من أفغانستان إلى شبه القارة واستوطنوها . وكان والده معالى فضيلة الإمام الأكبر العلامة الشيخ / نقى على خان - المتوفى عام ١٢٩٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٠ للميلاد - وجده معالى فضيلة الإمام العلامة الشيخ / رضا على خان - المتوفى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد - من العلماء البارزين والمصنفين المعروفين .

ولد الإمام الأكبر المجدد فى مدينة بريلوى - إحدى مدن ولاية اتربرديش بجمهورية الهند حالياً - فى العاشر من شهر شوال عام ١٢٧٢ للهجرة الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام ١٨٥٦ ميلادية . وشرع الإمام الأكبر المجدد فى تلقى تعليمه وتربيته على يد والده فضيلة الإمام العلامة الشيخ / نقى على خان ، وعلى يد غلام قادر وغيرهما من علماء شبه القارة المشاهير . كما درس الدرس النظامى ، وبذلك يكون قد أحاط بكل ما أحاط به أقرانه فى عصره وبيئته . وأنهى دراسته ولم يتجاوز الرابعة عشر من عمره . وبعدها عكف على البحث والمطالعة فى شتى العلوم والفنون . ولم يكتف بذلك فمضى ليتلمذ على يد شيوخ أعلام أجلاء من أمثال معالى فضيلة الإمام العلامة الشيخ / السيد آل رسول المارهوروى الأحمدي فدخل فى حلقة ، وبايع على يده ، وأخذ عنه الطريقة القادرية ، وأجازه شيخه إجازة عامة تامة . كما حصل على الإجازة فى عدة طرق صوفية أخرى منها : الطريقة الجشتية ، والطريقة السهروردية ، والطريقة النقشبندية .

وبعد ذلك شرع الإمام الأكبر المجدد فى التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد .
إلا أنه ركز أغلب وقته وجهده فى التأليف فكان سريع القلم ، ألف وصنف باللغات العربية
والأردية والفارسية فى خمسة وخمسين علماً وفناً أكثرها مطبوع .

وقد بدأ يكتب ويشرح ويؤلف ويحقق وينظم باللغة العربية على وجه الخصوص وهو فى
العاشرة من عمره وهذا يدعو إلى التأمل والعجب . فقام بشرح كتاب "هداية النحو" فى سن
العاشرة . ثم ألف كتاب "ضوء النهاية فى أعلام الحمد والهداية" وهو فى الثالثة عشرة من
عمره .

كان الإمام الأكبر المجدد شاعراً عظيماً فى الأردية ، كما أشار إلى هذا محمد مسعود
أحمد (أستاذ دكتور) ورياض مجيد (أستاذ دكتور) وقد تخلص فى أشعاره الأردية والفارسية
بلقبه الشعري المعروف "رضا" - وهو نفس اللقب الشعري له فى أشعاره العربية - وقد طبع
ديوانه الأردى الموسوم بـ "حدائق بخشش" فى ثلاثة أجزاء ، الأول والثانى طبعاً فى مجلد فى
حياته - أما الثالث فقد طبع بعد رحيله . أما أشعاره الفارسية. فقام محمد مسعود أحمد (أستاذ
دكتور) بجمعها وترتيبها فى ديوان صغير . ولعل أشهر ما نظمه الإمام الأكبر المجدد ، فى
المديح النبوى الشريف وتعد أعظم قصائده قصيدته الطويلة التى تسمى "قصيدة سلامية" والتى
يطلق عليها قصيدة البردة فى الأردية والتى تبدأ بـ :

مصطفى جان رحمت په لاهورون سلام

الترجمة : منات آلاف التسليمات على روح الرحمة المصطفى صلى الله عليه وسلم .
وقد شاهدت وسمعت فى مساجد أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور على وجه الخصوص
- أثناء إقامتى بباكستان - عقب صلاة الجمعة المباركة قيام المصلين بتريد بعض أشعار من
هذه القصيدة السلامية فى مكبر الصوت والكل هائم فى العشق المحمدي والدموع تجرى من
العيون كأنها الأنهار إجلالا وتعظيماً وتكريماً وحباً للمصطفى رحمة الله للعالمين . كما نسخت
هذه القصيدة السلامية على أشرطة التسجيل وتجدها فى الحوانيت الخاصة ببيع أشرطة تسجيل
القرآن الكريم فى سوق حضرة داتا گنج بخش بمدينة لاهور على وجه الخصوص .

كان الإمام الأكبر المجدد منهجاً مستثيراً فى المديح النبوى الشريف حيث يقول : **لقد تعلمت
المديح النبوى من القرآن الكريم**

كما كان يشعر بأن المديح النبوى الشريف أصعب وأدق الأغراض الشعرية عند الشاعر
الصادق فى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم . لهذا نجده يبين الطريق الصحيح للذين يتصدون
لهذا النظم العظيم حيث يقول : **"مدح النبى صلى الله عليه وسلم كالمشى على حد السيف ، إن
بالغت زاحمت الألوهية . ولو قصرت ارتكبت النقيصة"** .

وكان الإمام الأكبر المجدد يضع نصب عينيه بل شاغله الشاغل طوال حياته الحافلة ،
التصدى للمخالفين والممتننين للمنزلة السامية للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم . فقام
بتصنيف عديد من الكتب والرسائل كما نظم مئات الأبيات باللغات الأردية والعربية والفارسية
تدل دون ريب على شدة محبته للرسول الأكرم وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام رضوان الله
عليهم أجمعين . حتى عرف وأشتهر ولقب بـ "محب الرسول المصطفى" بل كان الإمام الأكبر
المجدد يلقب نفسه بـ "عبد المصطفى" لشدة حبه وأتباعه للمصطفى صلى الله عليه وسلم فنجدته يقول
شعراً:

خوف نہ رکھ رضا ذرا تو تو ہے عبدِ مصطفیٰ

تیرے لئے امان ہے ، تیرے لئے امان ہے

الترجمة :

دع الخوف [فكيف] يكون لك [ولو] للمحة وأنت عبد المصطفى.

[ومن ثم] من أهلك الأمان ، من أهلك الأمان .

ومصنفات الإمام الأكبر المجدد في بيان المقام والمنزلة النبوية الشريفة كثيرة نذكر منها

على سبيل المثال :

"سلطنة المصطفى في ملكوت كل الوری" "هدى الحیران فی نفی الفیء عن سید الأكوان"

"الأمن والعلى لناعلى المصطفى بدافع البلاء" "مبین الهدی فی نفی إمكان مثل المصطفى"

"تمهید ایمان بآیات قرآن"

ولا يفوتنا أن نذكر الترجمة الأردية العظيمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم والتي قام بها

معالي الإمام الأكبر المجدد والتي تحمل اسم "كنز الإيمان في ترجمة القرآن" فهذا العمل بحق

من مآثر معاليه الخالدة على طول الزمان . وقد امتدحها كل علماء أهل السنة والجماعة في

شبه القارة ، كما أشادوا بها وبما بذله الإمام الأكبر المجدد من مجهود كبير حتى خرجت في

صورة ممتازة وهي تدل على ما كان له من علم غزير وإيمان صادق ومقدرة وإمام باللغتين

العربية والأردية وإطلاعه على التفاسير العربية والأردية للقرآن الكريم وكذلك إطلاعه على ما

سبقه من تراجم أردية .

وفي هذا المقام أذكر ترجمته - على سبيل المثال - لمعنى ألفاظ الآية القرآنية المباركة

"ووجدك ضالاً فهدى" [سورة الضحى ، آية رقم ٧] فقد ترجم معنى ألفاظها ترجمة تليق بمقام

النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم والرسالة المحمدية ومثيرة للعشق المحمدي حيث ترجم معنى

ألفاظها هكذا : "اور تمهين اپنی محبت میں خود رفتہ پایا تو اپنی راہ دی" ای: "ووجدناك

فانياً في مجتنا وتاتها في ودياتها فهديناك إلينا" .. سبحانه الله .

واليوم لا يخلو منزل لأسرة من أهل السنة والجماعة بباكستان على الأخص من وجود نسخة وأكثر من هذه الترجمة . وقد تم نقل "كنز الإيمان في ترجمة القرآن" إلى عديد من اللغات منها على سبيل المثال : الإنجليزية والسندية والبنغالية وغيرها . وتعد هذه الترجمة اليوم أعظم ترجمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم باللغة الأردية على الإطلاق . فتحية تقدير لهذا الإمام الأكبر المجدد .

ومن أعماله العظيمة والخالدة كذلك تصديه للمبتدعين وبدعهم فقاومهم وقاوم بدعهم ورد عليهم بفتاواه التي تتضمنها عدد من مؤلفاته ورسائله . وكذلك تصدى للخارجين عن الإسلام المعاصرين له أمثال ميرزا غلام القادياني وأتباعه من جماعة القاديانية . فآلف خمس رسائل بين فيها خروجهم عن دائرة الإسلام مستنداً بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع علماء الأمة وهذه الرسائل هي : "الجزاز الدياني على المرتد القادياني" "جزاء الله عدوه بإبائته ختم النبوة" "السوء والعقاب على المسيح الكذاب" "قهر الديان على مرتد بقاديان" "المبين ختم النبيين".

وأيضاً كان من مشاغل الإمام الأكبر المجدد إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى - المذهب الوحيد لأهل السنة والجماعة بشبه القارة - وأشهر مصنفاته في هذا المضمار وأضخمها على الإطلاق - من بين مصنفاته كلها - فتاواه التي تحمل اسم "الفتاوى الرضوية" في اثني عشر أجزاء ضخمة تتضمن آلاف من الصفحات . وقد أشاد أبوه الحسن على الندوى بهذا العمل العظيم حيث قال في كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "يندر نظيره" [أى الإمام الأكبر المجدد] فى الإطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته ، يشهد بذلك "مجموعة فتاواه" [أى الفتاوى الرضوية] وكتابه "كفيل الفقيه الفاهم فى أحكام قرطاس الدراهم" والذي ألفه فى مكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف".

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا العمل العظيم يعاد طبعه وترجمة ما فيه من فتاوى باللغة العربية إلى اللغة الأردية وتخرج ما فيه من أحاديث نبوية شريفة وذلك تحت رعاية واهتمام أستاذنا معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى عبد القيوم الهزاروى رئيس الجامعة النظامية الرضوية ببلالهور ومدير تنظيم مدارس أهل السنة بربوع باكستان . وقد تم من هذا العمل حتى عام ١٩٩٦ ميلادية ، الانتهاء من تخريج وترجمة وطبع تسع مجلدات فخمه .

وبعد حياة حافلة فى خدمة الإسلام وأهله امتدت خمسة وستون عاماً أنتقل الإمام الأكبر المجدد إلى رحاب ربه ورحمته ورضوانه بمدينة بريلي - التي يطلق عليها اليوم مدينة بريلي الشريفة - فى يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٤٠ للهجرة الموافق الثامن والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٢١ ميلادية . ودفن بمشهده الحالى بمدينة بريلي بجمهورية الهند . وهذا المشهد يؤمه مئات من الزوار كل يوم . وتخليداً لذكراه العطرة يعقد كل

عام احتفالات عظيمة بمناسبة ذكرى مولده فى يومى الرابع والخامس والعشرين من شهر صفر بأغلب مدن شبه القارة ، يحضره مشاهير علماء وأدباء وخطباء وساسة أهل السنة والجماعة بالإضافة إلى آلاف من عامة الناس . وقد تشرفت بحضور إحدى هذه الحفلات - التى تطلق عليها الأعراس . والذى أقيم بهذه المناسبة فى شهر صفر من عام ١٤١٦ للهجرة بمسجد العارف بالله الإمام على الهجویری المعروف بـ "داتا كنج بخش" - رضى الله عنه - بمدينة لاهور . وكان احتفالاً مشهوداً حضره عشرات الألوف من العامة والخاصة من لاهور وخارجها .

وقد أطلعنى أستاذنا معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری بالجامعة النظامية الرضوية بـ لاهور أطلعنى على طابع بريدي صدر عن حكومة الهند يحمل صورة مشهد الإمام الأكبر المجدد . وقد أقدمت حكومة الهند على هذا العمل تخليداً لذكراه على الرغم من أنه كان يتمنى لشبه القارة كلها بل ويعمل من أجل أن تعود تحت حكم الإسلام والمسلمين . وأجد هنا من الأهمية بمكان أن أقوم بذكر رأى حكيم الأمة العلامة محمد إقبال - رضى الله عليه - فى شأن الإمام الأكبر المجدد - كما جاء "بمقالات يوم رضا" - حيث يقول : "لم يولد فى الآونة الأخيرة فى شبه القارة الهندية عبقري مثل الإمام أحمد رضا خان - رضى الله عليه - كما هو ظاهر من فتاواه . فهى شهادة على ذكائه وجودة طبيعه وكمال فقهه وتبحره فى العلوم الدينية . ومما اعتاده الإقدام على التفكير العميق قبل إظهار الرأى ، وهذا هو السبب فى تصلبه بآرائه ، وعدم احتياجه إلى الرجوع فى فتاواه . ومع كل هذا كان فى طبيعه شدة . ولو لم تكن هذه الشدة لكان مولانا الإمام أحمد رضا خان أباً حنيفاً فى عصره" .

ويقول عبد الحى بن فخر الدين الحسنى الكهنوى - وهو من المخالفين لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد - فى كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "سافر الشيخ أحمد رضا خان إلى الحرمين الشريفين عدة مرات وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل الفقهية والكلامية ، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين . وأجاب عن بعض المسائل التى عرضت على علماء الحرمين . واعجبوا بغزارة علمه وسعة إطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه . وألف رسائل فى الاستمداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور . وكان مع ذلك يرى حرمة سجدة التحية وألف فيها رسالة سماها : "الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية" وهى رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله . وكذلك ينتصر للأعياد التى تقوم على القبور ويسمىها أهل الهند "الأعراس" ومع ذلك يحرم الغناء بالمزامير ، ويحرم صنع الأضرحة المنسوبة إلى الحسين عليه وعلى آله السلام ، التى يصنعها أهل الهند [من الشيعة] بالقرطاس ويسمونها تعزية . كان عالماً متبحراً ، كثير المطالعة ، واسع الإطلاع ، له قلم سيال وفكر حافل فى التأليف... يندر نظيره فى عصره فى

الإطلاع على الفقه الحنفى وحزلياته ، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه كفل الفقيه الفاهم
 فى أحكام قرطاس الدراهم الذى ألفه فى مكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف
 ، وكان راسخاً طويل الباع فى العلوم الرياضية والهيئة والنجوم والتوقيت ، ملماً بالرمل
 والجفر ، مشاركاً فى أكثر العلوم .

ويقول محى الدين الالوانى الأزهري (دكتور) كما جاء بجريدة صوت الشرق : ليعد مولانا
 أحمد رضا خان البريلوى رحمة الله عليه - من طليعة علماء الهند المسلمين الذين ساهموا
 مساهمة فعالة فى خدمة العلم والدين واللغة العربية فى أنحاء شبة القارة الهندية وله
 صفحات مجيدة فى تاريخ نشر العلوم العربية والإسلامية فى ربوعها .

وأخيراً وليس آخرأ أنوه إلى أن هدفى من وراء هذا العمل العلمى "الديوان العربى
 الموسوم ببساتين الغفران" الذى قمت بجمعه وترتيبه وضبطه وتحقيقه ومهدت وقدمت له
 واردفته بملحق ، هدفى تعريف أبناء وقراء ومحبي اللغة العربية ، بهذا الإمام والعلامة الجليل
 والشاعر العظيم محمد أحمد رضا خان ، إمام أهل السنة والجماعة . هذا الإمام الذى أحب لغتنا
 اللغة العربية - لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف - وقام بالتأليف والنظم بها . بل
 نجد إنتاجه باللغة العربية يفوق - عدداً - ما خلفه بلغته الأم اللغة الأردية حيث كان عربى
 القلعة . فتحية تقدير وله كل حب واحترام وسلام .

وهذه هى أول محاولة علمية من جانب أبناء العرب للتعريف به .

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية وآدابها

كلية اللغات والترجمة

جامعة الأزهر الشريف

القاهرة ، مصر .

المصادر والمراجع الآتية استُعملت بها في كتابة هذا التمهيد :

محمد أحمد رضا خان (الإمام الأكبر المجدد) :

١- حدائق بخشش ، شبیر برادرز ، اردو بازار ، لاہور ، ج ١ ، ١٩٨٨ م .

٢- مقدمة قصائد مدائح فضل رسول وحمائد فضل رسول ، المجمع الإسلامي

بمباركپور ، الهند ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٣- المحاكمة المكية في حكم جلود الأضعية ، رسالة ماجستير مخطوط بمكتبة جامعة

بنجاب ، لاہور ، ١٩٩٤ م إعداد : مسرت رسول .

أبي الحسن علي الندوي :

٤- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، ج ٨ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٦ م .

بدر الدين أحمد قادري رضوي (علامة):

٥- سوانح إمام أحمد رضا ، مكتبة نورية رضوية ، ط ٧ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

رياض مجيد (دكتور):

٦- اردو مين نعت کوئی ، إقبال أكاديمی پاکستان ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .

شجاعت علي القادري:

٧- أحمد رضا البریلوی الہندی ، منظمة الدعوة الإسلامية ، ط ٢ ، لاہور ، پاکستان

، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

محمد ظفر الدين القادري الرصوي :

٨- حياة أعلى حضرت ، ج ١ ، کراتشي ، پاکستان ، بدون تاريخ طبع .

٩- المجلد المعدد لتألیفات المجدد ، لاہور ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

محمد مسعود أحمد (دكتور):

١٠- الشيخ أحمد رضا خان البریلوی وشيخه من حياته وأفكاره وخدماته ، تعريب :

محمد عارف الله المصباحی ، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية ، ط ١ ،

لاہور ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١١- اردو دائره معارف إسلامية ، ج ١٠ ، طبع دانشکاه بنجاب ، لاہور ، پاکستان .



التقديم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء و
 المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين .
 وبعد: فإن الله تبارك وتعالى أرسل الأنبياء والرسل ليرشدوا الإنسانية
 الضالة إلى سبيل الرشاد وينقذوها من عواقب المعصية والكفر والشرك
 فقام الأنبياء كلهم بهذه المهمة الجليلة خير قيام، وقد قبلوا بأنواع المحن
 والبلايا ولكنهم استمروا على سبيل الدعوة إلى الله تعالى وإلى ترك
 المعاصي، وحينما بعث نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم تلقى من قومه أشد
 المخالفات، فخالفه من كان يعرفه منذ نعومة أظفاره ومن كان يعرف نبوته
 قبل ولادته من أهل الكتاب، فاتهمه الكفار بالاتهامات الكاذبة وآذوه بكل
 طريق وجدوا إليه سبيلا، حتى أنهم فى قصائدهم تجاوزوا إلى هجاء من هو
 خير الأنبياء فكان المسلمون يتألمون على جرأة الكفار وجاهليتهم فقام
 الشعراء المسلمون الغيورون بالإجابة والدفاع عن النبي صلى الله عليه

وسلم وأخذوا ينظمون شعرا رصينا بأروع المعانى الشعرية فى مدح من كان
أحب إليهم من جميع الخلق قال النبى صلى الله عليه وسلم ذات مرة: ما يمنع
القوم الذين نصرُوا رسول الله بأسيافهم أن ينصروه بالسنتهم؟ فقال حسان
بن ثابت أنا لها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تهجوهم وأنا منهم؟
وكيف تهجو أباسفيان وهو ابن عمى؟ قال يا رسول الله لأسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين^(١) وقال سيدنا حسان بن ثابت فى الرد على الكفار:

لنا فى كل يوم من معد	سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقوا فى من هجانا	و نضرب حين تختلط الدماء
ألا أبليغ أباسفيان عنى	مغلغلة فقد برح الخفاء
بأن سيوفنا تركتك عبدا	و عبد الدار سادتها الإماء
هجوت محمدا فأجبت عنه	و عند الله فى ذاك الجزاء
أتهجوه و لست له بكفوء	فشر كما لخير كما فداء
أمن يهجو رسول الله منكم	و يمدحه و ينصره سواء
فإن أبى و والدتى و عرضى	لعرض محمد منكم وقاء

رضى الله عن سيدنا حسان بن ثابت الذى نال دعاء النبى صلى الله عليه
وسلم وهو يقول: اللهم ائده بروح القدس و من الشعراء الذين مدحوا
النبى صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر الفاروق سيدنا على المرتضى سيدنا
كعب بن زهير سيدنا عبد الله بن رواحة رضى الله عنهم

فى فترة المحن والبلايا هذه أنزل الله تبارك وتعالى الآيات البينات
التي تكشف مدى عظمة النبي صلى الله عليه وسلم فقد أقسم ربنا تبارك و
تعالى بحياة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تنبيها على مكانته الرفيعة فقال:
لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون وقال: لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا
البلد شرف ربنا تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعظمة لم يتشرف
بها أحد قبله من الأنبياء والمرسلين وقد بين ربنا تبارك وتعالى شرف سيد
المرسلين فى قوله تعالى: قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة
ترضاها.

لما رأى المسلمون هذا الاهتمام البالغ من الله عز وجل بتكريم النبي و
تشريفه ^ﷺ واحتفال الصحابة الشعراء بمدح سيد الأنبياء عليه أجمل
التحية والثناء ساروا على خطوات الشعراء الماد حين لحضرة سيد
الأولين والآخرين فنظموا المدايح النبوية البديعة فى جميع الأزمان و
بكثير من اللغات وما زالوا ينظمون هذه القصائد فبرزت شخصيات كثيرة
فى مجال المديح النبوى من جميع أنحاء العالم وظهرت شخصية الإمام أحمد
رضا القادرى البريلوى من بين شعراء الهند فى القرن الرابع عشر الهجرى
وهو ليس بشاعر فحسب إنما هو شخصية ذات أبعاد كثيرة، يقول الأستاذ
كوثر النيازى (وزير الشؤون الدينية فى باكستان سابقا):

فه شبه القارة الهندية شخصيات كثيرة بارزة تتجلى فيها صفات الخير

والصلاح ولكن عندما يطالع رجل محاييد هذه الشخصيات ويدير بصره فيها يجد أن شخصية الإمام أحمد رضا هي الشخصية الوحيدة التي يمكن أن تعتبر جامعة أي علم و فن لم تكن للإمام أحمد رضا فيه براعة فائقة؟ التفسير الحديث، الفقه، الهندسة، الهيئة، الجفر، الكيمياء، الاقتصاد، الرياضيات، الطبيعيات، السياسيات، الطب، الجغرافيه، التاريخ، المناظرة، المنطق، الفلسفة، الجبر والمقابلة، النحو، الصرف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، القراءة، التجويد، التصوف والسلوك، علم اللغة، الشعر، الادب، خط النسخ والنستعليق، وغير ذلك. عد كتاب سوانحه ستين علما كان الإمام فيها جميعا قدوة، ولكن لم يكن فقط أديبا عظيما أو خطيبا بارعا أو خادما، بل كان مع هذا وذاك مناظرا بارعا، ومتكلما فقيها، ومحدثا مفسرا، ومع هذا سياسيا بطلا، قال الشاعر في هذا المضمار:

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد (٧)

يقول الدكتور محيي الدين الوائلي الذي أخذ شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر الشريف، مشيرا إلى أمر مهم:

قد يما قد قيل إن التحقيق العلمي الأصيل والخيال الذهني الخصيب لا يجتمعان في شخص واحد ولكن مولانا أحمد رضا كان قد برهن على عكس هذه النظرية التقليدية. فكان شاعرا ذا خيال خصيب و تشهد له بذلك دواوينه الشعرية باللغات الفارسية والأردوية والعربية وديوانه

المعروف باسم "حدائق بخشش" (حدائق العطيات) - (٢)

ولد الإمام أحمد رضا القادري في مدينة بريلي سنة ١٢٧٢ هـ ١٨٥٧ م في إحدى الولايات الهندية اتر برديش واشتغل بدراسة العلوم الدينية في صغره فصار فاضح يفتي في سن مبكرة لأنه نشأ في بيت علم وفضل حيث أن والده وجده كانوا من كبار علماء الأحناف.

يقول العلامة الكبير والداعية الإسلامي الجليل فضيلة السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي أطال الله بقاءه:

بعد أن فرغ العلامة رحمه الله تعالى من الإحاطة بالعلوم الشرعية المختلفة اشتغل في التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد وإصلاح شئون الأمة المسلمة واستسلم خرقة الخلافة (مع إجازة البيعة) في السلسلة القادرية خاصة بجانب الطرق الجشتية والنقشبندية والسهروردية (١).

والإمام حنفي مسلكا وقادري طريقة وأفغاني أصلا وبريلوي مولدا،
شب على حب الله عز وجل وحب الرسول ﷺ وحب آلِه وأصحابه رضي الله
تعالى عنهم أجمعين فكانت ظاهرة المحبة الإلهية والمحبة النبوية والغيرة
الإيمانية قوية في شخصيته . فلم يتوجه إلى مدح الأمراء وإلى الأغراض
الشعرية الأخرى إنما وظف موهبته الشعرية على مدح النبي ﷺ وعاش
حياة دينية طيبة وأدى رسالته العظيمة في إحياء الدين والنهضة الإسلامية و

المحبة الالهية والمحبة النبوية. على صاحبها الصلاة والسلام. فى قلوب المؤمنين، وانتقل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٣١٠ هـ / ١٩٩١ م تغمده الله تعالى برحمته وأفاض علينا من بركاته ونفعنا بعلومه.

يوضح صاحب الفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد (السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان) حب الإمام بالرسول ﷺ وهو يقول:-
"كلما نرى حب الإمام بالرسول ﷺ نتذكر ذلك الحديث النبوى الشريف الذى أخبر فيه النبى ﷺ عن محبيه فى آخر الزمان، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:-

من أشد أمتى حباً أناس يكونون بعدى يؤد أحدهم لورائى بأهله وماله (الشفاء للقاضى عياض ١٧/٢)

وبعد قراءة هذا الحديث النبوى الشريف نتذكر هذه الكلمات للإمام أحمد رضا التى قالها فى مرتكبى الإهانة فى حضرة الرسول ﷺ فقال:-
إتق من الإهانة فى حضرة الرسول ولو على شرط أن تسب هذا العبد الفقير وأباه وجده وأكابره من العلماء قدست أسرارهم وما أحسن حظى بأن تكون عرضى وعرض آبائى وأجدادى جنة لعرض سيدنا محمد ﷺ (٥)
يقول الأديب الشهير والشاعر الباكستانى الجليل الأستاذ كوثر النيازى (وزير الشؤون الدينية سابقاً):-

"عندما تستخدم كلمة "آں حضرت" فى الأردية يقصد به سيدنا ومولانا

محمد ﷺ، أما لقب "أعلى حضرت" فيراد به أحد خدام الجناح النبوي وهو الإمام أحمد رضا ونجد عند التأمل أن هذه المرتبة لم تسمح له لحسن ظن أتباعه، إنما هي منحة إلهية أكرمها الله تعالى بسبب فناءه في حب الرسول و بسبب شخصيته الجامعة... ولقد بلغ في فناءه هذا إلى أكمل الدرجات وأعلاها و وصل في محبته للحضرة المحمدية إلى ذروة صفائها ومدائها، فلذا كان لا يصبر على أدنى جهة الإهانة للحضرة النبوية الشريفة قليلا وخفيها ولا يصبر على ما يشتم منه إهانة لمقام الرسول الكريم، وعندما كان يلحظ أنفاسه الأخيرة أوصى ورثته ومحبيه..

ابتعدوا من كل من تجدون منه أدنى إهانة لحضرة الرسول ومقامه ﷺ أو أدنى استخفاف بشريعة الله ونظامه مهما يكن ذلك الرجل معظما حتى ولو كان شيخا مكرما، انزعوه من قلوبكم مثل نزع الذباب من الحليب (١) بعد ما عرف الأستاذ كوثر النيازى شخصية الإمام أحمد رضا القادرى أخذ يعرف شعر الإمام رحمه الله تعالى وهو يقول:-

الشعر مجال آخر والمديح النبوى أصعب أنواع الشعر من الغزل و غيرها من الأنواع الشعرية، يزل فيه الإنسان بدون شعور الخطورة وبدون التزام صور الأدب والحزم، فيضع الشاعر قدمه على جسر الصراط حيث أن هناك محبة في جانب والشريعة في جانب آخر، لقد قال أحد الشعراء وهو يصور مشاعره عند قدومه إلى روضة الرسول ﷺ -

كس بيم ورجا كے عالم میں طیبہ کی زیارت ہوتی ہے

اكد سمت محبت ہوتی ہے اكد سمت شریعت ہوتی ہے

اتكون زیارة طيبة فی حالة تجمع بین الرجاء والخوف لأن المحبة فی جانب

والشریعة فی جانب آخر

لكن هذه الحالة لا ینحصر وجدانها عند زیارة الروضة المباركة فقط

إنما یعانى الشاعر نفس المشكلة عند كل بیته فی المديح النبوی 'فكل بیت فی

هذا المجال یعانى مشكلة التوفیق بین مقتضیات المحبة و مقتضیات

الشریعة' فالحق أن مراعاة الشریعة المجردة عن مشاعر الحب لا تبقي

الشعر شعرا' كما أن مراعاة المحبة فقط قد تسبب انحرافا عن الشریعة و....

انزلاقا فالأمر فی الحقيقة مشكل جدا.

لقد كان الإمام أحمد رضا یحس هذه المشكلة التي یعانيها مادح

الرسول إحساسا صادقا عبر عنه فی دقة فقال فی ملفوظاته: مدح النبی ﷺ

كالمشی علی حد السیف' لو بالغت زاحمت الألوهية ولو قصرت ارتكبت

النقيصة یكاد الإمام دقیقاً للغاية عند ما قال فی مقام آخر: لقد تعلمت المديح

النبوی من القرآن الکریم' وإذا أمعنا النظر فی تراث شعرا الإمام أحمد رضا

فی المديح النبوی نجد هذا المعیار القرآنی واضحا كل الوضوح (٧)

كان الإمام رحمه الله تبارك وتعالى قدر تبديوانه فی جزئين وسماه

حدائق بخشش (حدائق النثران) وهذا الديوان یحتوی علی القصائد الأردية

والفارسية والأبيات العربية في مدح الرسول ﷺ وأهل بيته الطيبين
 الطاهرين وأصحابه الكرام والأولياء الكبار وخاصة حضره شيخ المشائخ
 السيد عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى وهذا الديوان انتشر في أطراف
 الهند في حياته رحمه الله تعالى. ونال إعجاب المحبين لحضرة الرسول ﷺ
 في هذا الديوان أتى شاعرنا رحمه الله تعالى بقصيدة فريدة لانظير لها
 في اللغة الأردية، فالإمام أظهر موهبته الشعرية في أبداع صورة، فإنه جمع
 أربع لغات من العربية والفارسية والأردية والهندية في كل بيت من أبيات
 هذه المنظومة نذكر أحد الأبيات الذي هو مطلع القصيدة.

لم يأت نظيرك في نظر مثل تونه شد پيدا جانا

جگد راج کو تاج تورے سر سوهے تجھ کو شہ در سراجانا

يدهشنا هذا الأسلوب في المنظومة بأن كل بيت في القصيدة يحتوي على
 هذه اللغات الأربعة فنجد صدر البيت مشتملا على اللغة العربية والفارسية
 وعجز البيت محتويا على اللغة الهندية والأردية، ولم تخرج هذه المنظومة
 من هذا المنهج حتى البيت الأخير وظل الشاعر في منظومته هذه دقيقا للغاية
 من ناحية براعة اللغة والبيان وفصاحة الأسلوب وسلاسته والحرقة والفناء
 في حب الرسول ﷺ، وهذا الأسلوب الفريد لم يحظ به أحد غير شاعرنا الإمام
 أحمد رضا القادري الحنفى فهو مبتكر لهذا النوع من الشعر.

ولقد نظم الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى قصيدة سلامية رائعة في

اللغة الأردية التي تشتمل على ۱۷۰ بيتاً وكل بيت ينتهي بـ "لا كهو سلام" معناه
مئات آلاف التسليمات. تناول الإمام في قصيدته هذه مدح النبي ﷺ وجوانب
سيرته العطرة و مدح أهل البيت والخلفاء الراشدين رضی اللہ عنہم
أجمعين، يقول الأستاذ كوثر النيازي عن قصيدة الإمام هذه:-

ولا أبالغ إذا قلت أن قصيدته الشهيرة هذه هي قصيدة البردة في الأردية،
إنها قصيدة عميقة ذات أبعاد وأنوار، تلك اللغة والبيان، والحرقة والفناء،
ومعارف السيرة وحقائقها والأسرار القرآنية والحديثية، وقوة الكلام
ورشاقة الأسلوب التي تجدها في هذه القصيدة السلامية لا تجدها في أية
نماذج شعرية في أية لغة أخرى، ومن المؤسف أن هذه القصيدة السلامية لم
تلق ما يجب أن تلقى من اهتمام الباحثين، وإلا فمن الممكن إنجاز بحوث
كثيرة في شرح كل بيت من أبيات الإمام أحمد رضا، وأتحدى أنكم لم تقرأوا
بيتاً أحسن وأعمق من هذا البيت في مدح اللحية المباركة للرسول الكريم
ﷺ. تصوروا نهراً تحيط به خضرة يزداد بها النهر حسناً وبهاء فالذي شبهه
بالنهر هو الفم المبارك للرسول ﷺ.... فإذا شبه هذا الفم المبارك بالنهر،
فبماذا شبه اللحية المباركة؟ إنما شبهت بالخضرة الممتدة المحيطة
بذاك النهر. الآن لاحظوا هذا البيت:-

خط کی گرد دهن، وہ دل آرا پہن

سبزۂ نہر رحمت پہ لاکھوں سلام

"ما أحسن اللحية إلى القلب حول فمه المبارك مئات آلاف التسليمات

على خضرة نهر الرحمة (٨)

لقد قام العالم الدينى الكبير فضيلة المفتى محمد خاں القادري حفظه الله تعالى بالتحقيق العميق فى شرح هذه القصيدة المباركة فى ضوء الكتاب والسنة وكتب السيرة والتاريخ فإنه أتى بجميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وظواهر السيرة النبوية التى أشار إليها الإمام فى قصيدته ولم يلتفت إلى الظواهر الأدبية البديعة لهذه القصيدة وتركها لرجال الشعر والأدب و لقد نجح الأستاذ فى جهده نجاحا ملموسا يبهر القلوب. فطبع هذا الشرح فى باكستان مرارا وقد طبع فى الهند أيضا، عسى أن يتقدم شاعر أديب ذات خبرة أدبية جليلة يتناول الظواهر الأدبية لهذه القصيدة.

كانت قصائد الإمام وأبياته منتشرة فى الكتب والمخطوطات فقام الشيخ محمد محبوب على خاں الكهنوى بجمع هذه القصائد والأبيات سنة ١٩٦٣م بعد وفاة الإمام بسنتين وسمى هذه المجموعة "حقائق بخشش الجزء الثالث" وقدم هذه المجموعة إلى أحد المطابع للكتابة والطباعة والنشر، وأخيرا طبعت المجموعة هذه ونشرت.

لكن الشيخ محبوب على خاں نقل بعض الأشعار من كراسة قديمة فيها ذكر عرائس مشركات على ما وقع فى صحيح البخارى و مسلم والجامع للإمام الترمذى فى حديث "أم زرع" وقد ورد فى هذا الحديث "بنت أبى زرع

طوع أبيها وطوع أمها و ملء كساءها" و بمنا سببها أنشد الشاعر أشعاراً
عددها (٧٠) لم يتحقق أنها من الإمام أحمد رضا القادري أو من غيره، فجعلها
الشيخ محبوب على خاں ثلاثة أقسام و رقم على كل قسم لفظ "عليحدة" بعنوان
جلى، و الخطاط حذف العنوان و أدرج تلك الأشعار قصداً و سهواً ضمن
منظومة فى مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها و لم يطلع
الشيخ محبوب على خاں الذى رتب هذه المجموعة على هذا التغيير إلا بعد
مدة اعتبر المعاندون للإمام فرصة ذهبية للنقد و الطعن فى شخصية الإمام
الراحل (الذى انتقل إلى جوار ربه قبل ترتيب هذه المجموعة و طبعها بسنين)
و اتهموه بأنه نال من أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضى الله تعالى
عنها و على أساس هذه التهمة قذفوه بتهمة أخرى بأنه من الشيعة و يظهر
تسننه و هو من كل هذا برىء -

ولما علم الشيخ محمد محبوب على خاں قام بالتوبة سرا و جهارا على
هذه الغفلة و الخطيئة كما هو دأب عباد الله الصالحين، و نشر توبته فى
الجرائد و المجلات يومئذ لكن المعاندين لم يرضوا بتوبته و قالوا انما تاب
خوفاً من الناس، فتوبته غير مقبولة، فلهذا رجع إلى أجلة علماء أهل السنة
فأفتوا بأن توبته مقبولة إذ قد ورد فى الحديث "التائب من الذنب كمن لا ذنب
له" جمع الشيخ محمد عزيز الرحمن بهاء و پورى هذه الفتاوى فى رسالة
مستقلة و سماها "فيصله مقدسه" و نشرها إلى أنحاء الهند كى يتضح الحق

وضوح الشمس في رابعة النهار، حتى انطفئت نار الفتنة وخدمت.

و مما يجب التنبيه عليه أن المخالفين المعاندين في ذلك الزمان لم يطعنوا على الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى لعلمهم بأن هذه المجموعة لم تجمع ولم تطبع إلا بعد وفاته بسنتين، إنما كان هدف مطاعنهم الشيخ محمد محبوب على خا، لكن بعد فترة طويلة أخذوا يطعنون على الإمام أحمد رضا القادرى رحمه الله تعالى، حتى اتهموه بأنه من الشيعة، نعوذ بالله العظيم من هذا الافتراء ولم يتوجهوا الى مؤلفات الإمام في الرد على الشيعة، اذكر أسماء بعض المؤلفات والعامل تكفيه الإشارة.

.. رد الرفضة

.. الأدلة الطاعنة في أذان الملاعنة

.. الأحاديث الراوية لمدح الإمبر معاوية

.. أعالى الإفادة فر تعزية الهند والشهادة

.. والذي يريد أن يطلع على الصواب فعليه أن يراجع هذه الرسائل وفيصله

مقدسه.

امغان رضا

قد قام فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد بجمع قصائد الإمام وأبياته

باللغة الفارسية وسمى هذه المجموعة بـ "ارمغان رضا" وقد تم طبع هذه

المجموعة في باكستان.

مضت مدة طويلة على وفاة فقيد المسلمين، الإمام أحمد رضا رحمہ اللہ تعالیٰ وألف العلماء والأدباء كتبا عن شخصية الإمام وجهوده الدينية وقام الباحثون في جامعات العالم بكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة حول شخصية الإمام أحمد رضا رحمہ اللہ تعالیٰ (۱).

وقصائد الإمام العربية لم تلق من الاهتمام ما يليق بها فلم يقيم أحد بجمع قصائده وأبياته فضلا عن بيانها وشرحها، مضت سبعون سنة على وفاة الإمام، حتى جاء الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي الأستاذ المساعد بكلية اللغات والترجمة بالأزهر الشريف، وقام بهذا العمل الجليل خلال قيامه في باكستان ولقد قام بخدمة اللغة العربية التي كانت سببا في حب الناس للعرب، لأن النبي ﷺ عربي والقرآن عربي ولغة أهل الجنة عربي، وعند العودة من باكستان ترك الأستاذ حفظه الله تعالى ذكرى طيبة في باكستان و قدم مجموعة الأزهار إلى المحبين لحضرة الرسول ﷺ وأخرج هذه القصائد والأبيات من مجاهل الخمول إلى منصة النور، ومن ظلمات الإهمال إلى ضوء النهار، فله جزيل الشكر من جميع المحبين للحضرة النبوية ولغته العربية العذبة، ندعو الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد من صاحب السعادة الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي وأن يجزيه خير الجزاء.

كتبه محمد عبد الحكيم شرف القادري

١٠ ذو القعدة ١٤١٦ م
١٠ أبريل ١٩٩٦ م

المراجع:

١. (ملخص من) "أسد الغابة في معرفة الصحابة" ج ٢، ص ١٠١.
٢. "الإمام أحمد رضا الحنفى" الأستاذ كوثر النيازى ص ١١٠.
٣. "صوت الشرق" (القاهرة) عدد فبراير ١٩٧٠ م ص ١٢.
٤. "من عقائد أهل السنة" للأستاذ محمد عبد الحكيم شرف ص ١٠.
٥. "الإمام أحمد رضا الحنفى" للأستاذ كوثر النيازى ص ١٣.
٦. "نفس المرجع السابق" ص ١٩-٢٠.
٧. "نفس المرجع السابق" ص ٢١-٢٢.
٨. "نفس المرجع السابق" (ملخص) ص ٢٠-٢١.
٩. فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد صنف رسالة فى هذا الصدد و سماها "الإمام أحمد رضا والجامعات العالمية" أشار فيها إلى أسماء الباحثين وعناوين رسائلهم بالإيجاز.



المحقق في سطور

هو الفاضل البحاثة حازم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم من عائلة المحافظين الأشراف التي تقيم بمحافظات جنوب مصر والتي يمتد نسبها الشريف إلى سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم الإمام الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما

ولد الشيخ حازم بمدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجنوب مصر فى ٢٠ من شهر أغسطس عام ١٠٠٠ م وبدأ تلقى تعليمه على يد والده الكريم خريج كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف والذي يشتغل حالياً منصب نقيب المعلمين بمدينة صدفا التابعة لمحافظة أسيوط

والتحق بالمرحلة الابتدائية وهو فى الخامسة من عمره عام ١٠٠٠ م بمدرسة الشعب الابتدائية بمدينة بنى مزار حيث كان والده فى ذلك الوقت - مدير الهذة المدرسة وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالمرحلة الإعدادية بمدرسة بنى مزار الإعدادية فى عام ١٠٠٠ م وفيها درس

لثلاث سنوات نال بعدها الشهادة الإعدادية عام ١٩٧٧م.

وبعد ذلك نصحه والده بالتوجه إلى التعليم الدينى بمعاهد الأزهر الشريف فلبى مطلب والده والتحق بمعهد بنى مزار الدينى الثانوى وفيه درس لأربع سنوات حفظ خلالها القرآن الكريم ثم حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٨٠م وكان من أوائل الخريجين فى ذلك العام.

ثم بعد ذلك اختار دراسة اللغة الأردية وآدابها فتوجه إلى القاهرة والتحق بقسم اللغة الأردية بجامعة الأزهر الشريف ودرس فيه لأربع سنوات بعدها حصل على المركز الأول و شهادة الإجازة العالية "الليسانس" بتقدير جيد جداً فى اللغة الأردية وآدابها وذلك عام ١٩٨٦م.

ثم عين بوظيفة معيد بقسم اللغة الأردية و آدابها بجامعة الأزهر الشريف فى السابع من مارس عام ١٩٨٧م وفى نفس هذا العام التحق بقسم اللغة الفارسية و آدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة و نال الشهادة التمهيدية للماجستير عام ١٩٨٨م وقام بالتسجيل لدرجة الماجستير فى موضوع: الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى " فى شهر أكتوبر عام ١٩٨٩م.

و فى شهر فبراير من عام ١٩٩٠م حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم لغات الأمم الإسلامية بكلية الآداب عين شمس وفى شهر أبريل من نفس هذا العام عين فى وظيفة مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية

بجامعة الأزهر الشريف-

وقام بالتسجيل لدرجة الدكتوراة في شهر أكتوبر عام ١٩٩٢م في موضوع
"محمد حسين آزاد الدهلوي ومنهجه في نقد الشعر الأردى" وإلى الآن يقوم
باعداد هذه الرسالة-

الأساتذة الأجلاء:

نذكر أسماء ووظائف بعض الأساتذة الكرام لصاحب هذه الترجمة
وقد أرسل إلى المحقق أسمائهم قبل أيام-

١- معالى فضيلة الشيخ الأستاذ محمد أحمد عبدالرحيم المحفوظ "والد
المترجم له" من علماء الأزهر الشريف وعميد عائلة المحفوظ الأشراف
بأسيوط وسوهاج ونقيب المعلمين بصدفا ورئيس قسم بإدارة صدفا
التعليمية..أسيوط

٢- معالى الأستاذ الدكتور أمجد حسين سيد أحمد الباكستاني
أستاذ اللغة الأردنية وآدابها بجامعة الأزهر وعين شمس والقاهرة
والإسكندرية-

٣- معالى الأستاذ الدكتور بديع محمد جمعه
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة عين شمس-
القاهرة-

٤- معالى الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين
رئيس قسم لغات الأمم الإسلامية- كلية الآداب- جامعة عين شمس-
القاهرة-

٥- معالى الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبدالمنعم

- وكيل كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر الشريف- القاهرة.
- ٦- معالى الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى
عميد الدراسات الشرقية بالوطن العربى
وأستاذ كرسى غير متفرغ بكلية الآداب- جامعة عين شمس وخبير وعضو
لجنة المعجم الكبير بالمجمع اللغوى- القاهرة.
- ٧- الأستاذة الدكتورة ملكة على محمد التركى
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة عين شمس-
القاهرة.
- ٨- معالى الأستاذ الدكتور عبد النعيم حسنين رحمه الله تعالى
عميد كلية اللغات والترجمة الأسبق-
- ٩- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم
أستاذ الحديث النبوى الشريف ورئيس جامعة الأزهر الشريف-
- ١٠- معالى الأستاذ الدكتور عباس عبد الحى السيد
رئيس قسم اللغة الأردية وآدابها- كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر
الشريف- القاهرة.
- ١١- معالى الأستاذ الدكتور تحسين فراقى
أستاذ اللغة الأردية وآدابها- الكلية الشرقية- جامعة بنجاب- لاهور-
- ١٢- معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى محمد عبد القيوم القادرى الهزاروى
أستاذ العلوم الإسلامية ورئيس الجامعة النظامية الرضوية- لاهور-
- ١٣- معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية- لاهور-
- ١٤- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد

السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان
مؤلفاته:

- ١- مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى لاهور والقاهرة.
 - ٢- القواعد والمحادثات الأساسية لدراسة اللغة العربية.
 - ٣- الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد.
 - ٤- الترجمة العربية لديوان خواجه مير درد الأردى.
 - ٥- مختصر تاريخ باكستان والهند.
- (من القرن الأول إلى نهاية القرن الثانى عشر الهجرى)
- ٦- بساتين الففران: الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمته الله وأرضاه راعى فى هذه التسمية اسم ديوانه الأردى "حدائق بخشش".
- نشر له عديد من المقالات العلمية بعدد من المجلات العالية من هذه المقالات:
- ١- قيام دولة المفلول الإسلامية بشبه القارة الهندية.
 - ٢- تلاميذ خواجه مير درد الدهلوى.
 - ٣- التعريف بالديوان الأردى 'خواجه مير درد الدهلوى
 - ٤- مدرسة دهلى الشعرية الأولى.
 - ٥- مدرسة لکهنو الشعرية.
 - ٦- الأزهر جامع وجامعة.
 - ٧- اللغة الأردية فى الجامعات المصرية.
 - ٨- المظاهر الحضارية لدولة المفلول الإسلامية فى شبه القارة الهندية.
 - ٩- تلوث البيئة فى مدينة لاهور (أسباب وحلول).

كتب تحت التأليف:

١. مظاهر الاحتفال بذكرى مولد العلامة محمد إقبال فى لاهور والقاهرة.
٢. تاريخ باكستان (من القرن الثالث عشر الهجرى إلى العهد الحاضر)
٣. حكيم الأمة وشاعر الشرق العلامة محمد إقبال
٤. الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان - حياته وخدماته
٥. الترجمة العربية لانتخاب حقائق بخشش بالاشتراك مع الدكتور محمد مبارز ملك أستاذ بالقسم العربى بجامعة بنجاب

بساتين الخمران

الديوان العربى للإمام المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله

تعالى-

فضيلة الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد أكرمه الله ورعاه
صرف جهده الكبير فى جمع هذا الديوان وترتيبه وتحقيقه وضبطه ستة أشهر و
قد اعتكف ما يقرب من شهر ليلا ونهارا فى مكتبة الجامعة النظامية الرضوية
بلاهور من أجل البحث عن أشعار أخرى فتم العمل بحمد الله تعالى رغم أنه
لم يطلع على كثير من الأشعار العربية لهذا الإمام لعدم وجود المصادر التى
تحتوى على تلك الأشعار لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا جزاه الله تعالى
عنا وعن سائر أهل السنة والجماعة الجزاء الأوفى.

فضيلة الدكتور محمد مبارز ملك الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة
البنجاب باكستان سافر إلى مدينة العلوم الإسلامية جامعة الأزهر

الشریف، بالقاهرة، أستاذًا زائرًا سنة ١٩٨٩م وبعثت معه بعض المصنفات باللغة العربية للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى إهداء للعلماء المحققين، فأقام ضيفا عند الفاضل المحقق السيد حازم محمد أحمد المحفوظ حفظه الله تعالى، وأهدى مجموعة من الكتب له ومن ههنا بدأت معرفته بمعالي الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى ورأى بعض أشعاره باللغة العربية.

ثم لما قدم بمشية الله تعالى الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد إلى باكستان أستاذًا زائرًا بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب عام ١٩٩٠م وعرف أن أحد المجمع الديوان العربي لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، فشرع عن ساق الجد وجمعه كما يرى القارى الكريم. ولقد صرفت بركة من الزمان في مراجعته ولم آل جهدا في تصحيحه ومع ذلك لا آمن من الأخطاء المطبعية، يمكن إصلاحها في الطبع الثانى إن شاء الله تعالى.

وعند ما يطالع القارى الكريم هذا الديوان العربى يتجلى له أن الإمام أحمد رضا الحنفى القادرى رحمه الله تعالى له خبرة قوية باللغة العربية وقلم سيال وفكر عال، وغيره كاملة على الدين القويم ومسلك أهل السنة والجماعة وتسيطر على قلبه حب الله جل شانہ وحب رسولہ الكريم ﷺ

ولا أنسى الشكر لفضيلة المحقق الشاب حازم محمد الأزهري على جمعه

و تحقيقه هذا الديوان و لفضيلة الدكتور محمد مبارز ملك ، أستاذ بالقسم
العربي بجامعة بنجاب ، و لفضيلة المفتي محمد عبد القيوم القادري ، رئيس
الجامعة النظامية الرضوية ، لاهور ، و لفضيلة الفاضل المحقق محمد نذير
السعيدى على مساعدتهم و لفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد مدير إدارة
التحقيقات للإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى و لفضيلة الشيخ الحاج محمد
مقبول أحمد القادري ، مدير أكاديمية رضا ، بمدينة لاهور ، و فضلية الشيخ
محمد منشأتا بش القصورى على اهتمامهم بطبع هذا الديوان العربى ، و
الحمد لله رب العالمين .

محمد عبد الحكيم شرف القادري

من شهر رمضان ١٤١٦ هـ

خادم طلبة العلوم الاسلامية والحديث الشريف

من فبراير ١٩٩٦ م

بالجامعة النظامية الرضوية ، لاهور ، باكستان

تقديم تقدير:

أتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى

إلى عمى الكريم الأستاذ محمد إسحاق بن محمد إبراهيم وإلى أمى
العزيزة بلقيس أخترا فافضلهما وعلى العهد وما معهما.

حازم

إلى أهل السنة والجماعة في باكستان و الهند و بنجلاديش و سائر
 البلاد الإسلامية المتمسكين بعقيدتهم و مذهبهم رغم كل التحديات
 والمفريات و قلة الأماكن
 أقدم لهم "بساتين الففران"
 الديوان العربي لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد الشيخ محمد
 أحمد رضا خان "الحنفي القادري الهندي"

حازم



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها".

(رواه أبو داود)

هذا و ما للرضا فى الشعر شرع رضا
شرعى الشريعة شعراها و شرعتها

(الإمام الأكبر المجدد)

سُنِیت سے کہنے سب کی آنکھ میں
پہنچیں ہم کر بن گئے کیا خار ہم

جو کہے شعرو پاس شرع دونوں کا حسن کیونکر آئے؟
لا اسے پیش جلوہ زمزمۂ رضا کہ یوں!

(انتخاب حدائق بخشش ص ۱۰۰) الإمام الأكبر المجدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ إِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا فَاِذَاهُمْ
 جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَ كَالْأَذَانِ
 مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ وَ لَا رُوبٌ وَ لَا
 خَبَرٌ وَ لَا أَثَرٌ مِّنَ الْإِيمَانِ
 قُمْ يَا رِضَا لَا تَفْشَ أَمَلٌ غِشَاوَةٍ
 ذَرَهُمْ وَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ خِذْلَانٍ
 ثِقْ بِالرَّسُولِ الْمُسْتَعَانِ وَ فَضْلِهِ
 وَ اثْبِتِ الْمَزَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ
 رَغْمًا لِّلْأَنفِ الْآيِفِ الْمُسْتَنْكِفِ إِلَى
 مَخْرُومٍ عَنْ بَرَكَاتٍ ذَا الْإِثْيَانِ
 وَ أَرْفَعْ نِدَاكَ بِبَيَامُعَيْنِ الْحَقِّ يَا
 زَيْنَ الزَّمَانِ وَ بَهْجَةَ الْبُلْدَانِ
 يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ
 يَا سِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ

يَا رُوحُ يَا رِيحَانُ يَا رُوحَ الصِّفَا
يَا غَيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ
يَا فَضْلَ مَنْ فَضَلَتْ بِنِسْبَتِهِ الْعُلَى
يَا عَبْدَ مَنْ هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ
جِنَّتَاكَ نَرْجُومِيكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا
فَضْلُ الرَّسُولِ لَكَ الْعُلُوُّ الدَّانِي
عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنَى
كَرَّمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانٍ
أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَا يُقِلُّ جِدُّوْنَا
أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يُقِلُّ لَكَ وَانٍ
أَنْ قَدْ أَعْنَتْ وَ مَا عَنَيْتَ مُعَيِّنٌ
فَلَا تَيَّ مَعْنَى ذَا الْمَعَانِ مُعَانٍ

(الإمام الأكبر المجدد)

تأريخ تدوير الديوان العربي

الموسم ب

يساتين الغفران

والهجوم بالاسم الثاني

اشعار الفهم بأشعار الاسام

١٤١٦ هـ

زبدة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
جودة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
ابهي	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
شمعه	رضا	رضا	(١١١٦ هـ)
عبق	زهر	الرضا	(١١١٦ هـ)
عوارف	اهازيج	الرضا	(١١١٦ هـ)
زهو	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
بياض	الأشعار	الأشعار	(١١١٦ هـ)

”أنشودة محمودة“

تحتوي على تاريخ طبع ديوان

بساتين الغفران

نظمها: عالي فضيلة الامام الشيخ القاضي عبدالدائم دانه

حمداً على طبع منيدٍ ناعم لكتاب تحرير خير حازم
 جمع المؤلف فيه أشعار الرضا وسعى لِحِيطتها بعزم العازم
 أشعار علامٍ تموج علومه موجان بحرٍ زاخرٍ متلاطم
 فهو المفسر والمحدث والفقه وهو الحوى على جميع مكارم
 من كان يخشى ربَّه و يخافه من لم يخف في الله لومة لائم
 من جاهد الطاغين مدة عمره و أذلَّ أعداء النبي الخاتم
 أبياته ليست مني مُتَشاعِر متقوّل في كل وادٍ هائم
 بل تلك أفكارٌ تضيئ و تزهر كنجوم ليلٍ مُدلهِمٍ فاحم
 منظومة بلسان عرب عاربه محفوظة عن شوب غير ملائم
 مرغوبةٌ مطلوبةٌ محبوبةٌ مشمومةٌ كشميم عرف لطائم

فضياءها تجلى الدجى وتزيحها و عبيرها يُحيى قلوب عوالم
 من قبل ذلك كلها لم توجد مجموعة فى باقيات النّاطم
 لأراد فكّر أربُّ حوزها كى يسهل و جدانها لأناسم
 كزّم النشائد فى كتابٍ وَّاحِدٍ بالإجتهد ليله من رازم
 فلقد أتى والله بالشئى الألق تشاقبه نفس اللبيب الفاهم
 فسألت يوماً هاتفا عن إرخه من بعد هجرة مستغاثٍ قاسم
 فنفى "محسّدة" اهزيج الرضا للشائقين إلى إختزان كبرالم

هـ ١١١٦

ولئن أردت صراحة اسم الجامع فـ... "هدية مختارة" من حازم

هـ ١١١٦

هذى القصيدة تحفة لأولى النُّهى من طالب الدّعوات عبد الدائم

قطعة أخرى

”السنة المسيحية“

نظمها معالي فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبدالدائم دائم

جزى الله عن كلنا حازما على طبع منظوم قال الرضا

تأملتُ تاريخه العيسوى فلاح ”فيوض زلال الرضا“

اسم الكتاب	حديث النفس
المصنف	محمد حسين اقبال القادري
الناشر	الدكتور ظهور احمد اظهر
تاريخ النشر	دسمبر ١٩٩٥م

فى مدم أحمد رضا المجدد البريلوى

العلم أعلی من عقود جُمان والفقه يضعف عزّة الإنسان
والسعى فى تحصيله من أشرف الأعمال توصلنا إلى الرحمن
يا أيّها المزجى المطيّة سادراً قف بالمجدد وارث النعمان^١
واسمع لما يلقى إليك ولا تكن مستنكفاً فتعود بالحرمان^٢
سلم على رمسٍ دفينٍ فيه بحرٌ زاهرٌ للعلم والعرفان
سلم على نبع السنّا "أحمد رضا" ومن الغواية منقذ الإخوان
ولدت له أمٌ حاصنٌ فى بلدة تزهو به زهواً على البلدان
عرفت "بريلى" فى البلاد بأنّ فيها مضجعا للعالم الرّبّانى
من أجله جادت عليها مزنة من رحمة الجبار بالتّهتان
هو درّة فى مفرق الدنيا وتا جُ كرامة من خالص العقيان^٣
نجم الهدى غوّاص بحر حقيقة أعداؤه لا ريب فى الخسران
ومترجم القرآن فى أردية قد ضمّ فيها كلّ حسن بيان
بمحاسن الأدب العظيم مليئة صفحاتها و معارف القرآن
فى نسجٍ قافية عديم مثله أسنى مدائح صاحب الفرقان
مدح الرسول بضوء آيات الهدى جعل المديح حدائق الغفران^٤

(١) المزجى المطيّة : سائقها ..

(٢) مستنكفاً : من استنكف ، عدل و انصرف

مجدد : أحمد رضا البريلوى

(٣) العقيان : الذهب

النعمان : الإمام الأعظم أبو حنيفة

(٤) حدائق الغفران : اسم ديوان أحمد رضا

غنى بشعر سلامه كلّ الأنا
 قد صنف الكتب النفيسة في العلو
 لم يمتدح يوما بنى الدنيا ولم
 ومزّين منذ الطفولة بالحيا
 وغدا يُفيض على الأنام علومه
 ويعلم الإخوان درس محبة
 نصر النبي مدافعا عن عرضه
 ودعا إلى حب النبي وآله
 فتبادر العلماء نحو جوانه
 وردت عليه من العباد بكثرة
 يقضى لطلاب العلوم حوائجا
 في الإقتصاد وفي السياسة ماهر
 وبغير خوف ملامة أفتى بأن
 كشف القناع عن الوجوه و قبحها
 ونسوا كتاب الله واتخذوا الهُنو
 بسفاهة تبعوا القليل و شيخه
 فاستنقذ الإخوان من شرك الهنو

م برغبة و اهتزاز كلّ جنان^١
 م بدت محاسنها من العنوان
 ينظم ليأخذ نائل السلطان
 ء وكان أذكى من بنى الإنسان
 في صورة الإفتاء بالبرهان
 من قبل قد تركوه بالنسيان
 بلسانه في السرّ والإعلان
 أبناء إسلام بكلّ مكان
 و جنوا على قدر الفهم معاني
 كتب بها استفتاءهم وتهاني
 يُملئ بكلّ صراحة وحنان
 لبق وقى الإخوان ريبَ زمان
 الهند دار السّلم والإيمان
 أصحابها لجأوا إلى الشيطان
 ذ وليجة ونهوا عن قربان^٢
 والقائلين مقالة الهذيان^٣
 د مبغضا من دولة الطغيان^٤

(١) جنان : قلب

(٢) قربان : المراد منه قربان البقر

(٣) قيل هو إسماعيل الدحلوى قتل ببالاكوت وشيخه سيد

أحمد البريلوى والآخرين تورطوا في مسئلتى إمكان

نظير المصطفى وإمكان كذب الله (تعالى الله عنه)

(٤) دولة الطغيان : دولة الإنجليز

ونهى جميع المسلمين ولاء أهل الكفر متكلاً على الرحمن
فحبت مكائد حاسدى "أحمد رضا" من بعد ما ضربوا بسوط هوان
كم من فقيه ذى العدالة صالح أغناه ما أفتى فقيه زمان^١
هو عارف بشريعة و طريقة شهدت برفعة قدره الثقلان
سلم لأهل محبة و صداقة حرب لأهل الزيغ والكفران
لطف بأرباب الحقيقة والتقى قهر لأهل الظلم والعدوان
غارت معالم "قاسم" و "خليله" من خوفه فر "الرشد" و "تهانى"^٢
فى الفقه والآداب والإحسان والتقوى لعمري فائق الأقران
دانت لسؤدده جميع خلائق هو سؤدد فى الفقه والعرفان
تهتز روح أبى حنيفة غبطة بفعاله والعارف الجيلانى^٣
أنا من مريديه الذين تشرفوا بلقاءه أعطيت ما أغنانى
فعليه رحمة ربه وسلامه ما غرد الأطياف بالألحان
ما دام تلمع فى السماء نجومها أو تبسم الأزهار فى البستان

(٣) العارف الجيلانى هو سيدنا عبدالقادر الجيلانى

(١) المراد منه الفتاوى الرضوية

(٢) هم قاسم نانوتوى و خليل انبتهوى و رشيد

كنكرهى و أشرف تهانى



المقدمة

بدأت معرفتي بمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان إمام أهل السنة والجماعة، في كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، حين قدم الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك أستاذًا زائرًا بقسم اللغة الأردنية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف عام ١٩٨١ للميلاد فقام سيادته بإهدائي مجموعة من الكتب. كما أهدى مجموعة أخرى لمكتبة كلية اللغات والترجمة. حول حياة ومصنفات معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان وكانت أول أشعار باللغة العربية قرعتها لفضيلته بعض أبيات من قصيدته الشهيرة "حمائد فضل رسول" (١٣٠٠هـ) والتي يقول في مطلعها:

الحمد	للمتوحد	بجلاله	المتفرد
و صلاة مولانا على	خير	الأنام	محمد

و الآل أمطار الندى و الصبح سحب عwald
 فعند إذ أردت أن أتعرف على ديوانه العربى ' فعلمت أنه لم يتم جمعه فى
 ديوان ' فأشعار فضيلته ما زالت متفرقة داخل مصنفاته التى كتبها باللغات
 العربية والأردية والفارسية -

وشاءت الأقدار أن أقدم إلى جمهورية باكستان الإسلامية أستاذًا
 زائرا بقسم اللغة العربية و آدابها بجامعة بنجاب بمدينة لاهور ' قلب
 باكستان - فى الخامس من شهر يناير عام ١٩٨٠ للميلاد و بعد أن عرفت أنه لم
 يقدم على جمع ديوان معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أحد حتى ذلك
 الوقت ' عقدت العزم على المضى قدما فى القيام بهذا العمل ' فقد توفرت لى
 الوسائل فى باكستان حيث يوجد أغلب مصنفات معالى فضيلة الإمام الأكبر
 المجدد التى تحوى عديدا مما نظمه باللغة العربية ' و قد رأيت مدى رغبة
 علماء أهل السنة والجماعة هنا فى مدينة لاهور ' و تشجيعهم لى للقيام بهذا
 العمل العظيم ' فعكفت على جمع أشعار فضيلته من بين مصنفاته التى وصلت
 إليها يدى ' و من بين الكتب التى ا رخت لحياته ككتاب " حیات اعلی حضرت "
 لتلميذ و خليفة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد ' ملك العلماء مولانا
 ظفر الدين رضوى وغيره من الكتب الموثوق فيها و التى يعد مؤلفوها من خير
 من أرواح الحياة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد و كذلك عثرت على
 بعض أشعاره من بعض مؤلفات كبار معاصريه ككتاب " سراج العوارف فى

الوصايا والمعارف" لفضيلة الإمام الشيخ أبي الحسين أحمد النوري وأيضاً من بعض المجلات التي قامت بنشر بعض أشعار فضيلته مثل مجلة ما هنامه الرضا (بريلي) وكذلك بعض الكتب التي أرخت في الآونة الأخيرة لحياة فضيلته أمثال المصنفات الكثيرة التي ألفها فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد وأيضاً من بعض المقالات العلمية التي كتبت حول الأشعار العربية لفضيلته إلى غير ذلك معاً وأوردته في حواشي هذا الديوان الذي بين أيدينا الآن.

ولا بد أن أشير هنا إلى أن هناك بعض أشعار التبس على الأمر فيها أهى لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد أم لغيره وهذه الأشعار توجد بين مصنفات فضيلته ومصنفات غيره فتحرياً للدقة لم أقدم على درجها في متن هذا الديوان.

ومن هذه الأشعار على سبيل المثال ما جاء في:

اسم الكتاب	رقم الصفحة	عدد الأبيات
الفتاوى الرضوية ج	٣٥١	١
الفتاوى الرضوية ج	٣٨	١
الاجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة	٢٠	١
ملفوظات مجدد مائة حاضرة	١٦٦	١

رسائل رضویہ ج

الطارئ الداری لهفوات

عبدالباری

اکرام امام احمد رضا

وقد وقع هذا اللبس لأن معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد أورد هذه الأشعار وغيرها ولم يذكر أهي له أم لغيره.

وأيضا تحريا للامانة العلمية لا بد أن أشير إلى أن هناك بعض أشعار لم أتمكن من جمعها على الرغم من أنني بذلت مجهودا كبيرا في البحث عنها بعدد من المكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاهور، وقمت بمراسلة العديد من العلماء الأفاضل من أجل السؤال عن إمكانية وجودها. من أمثال ذلك ما أشار إليه العلامة محمود أحمد قادري في "إمام أحمد رضا بريلوي كے گیارہ عربی اشعار" على نهاية صفحة رقم - وبداية صفحة رقم - "أعلى حضرت عليه الرحمة في قاديان متنبی کے قصیدہ کے جواب میں عظیم الشان کئی سو اشعار پر مشتمل قصیدہ منظوم فرمایا تھا" فقمت بالبحث عن هذه القصيدة دون جدوى. ولو وفقت في المستقبل القريب بإذن الله تعالى في العثور عليها وعلى غيرها من أشعار لفضيلته أقوم بإضافتها لهذا الديوان في طبعته الثانية.

وأرجو من كل من لديه أشعار باللغة العربية لمعالي فضيلة الإمام

الأكبر المجدد ولم تدرج فى متن هذا الديوان أن يتفضل بإرسالها لى حتى
أتمكن من إضافتها فى الطبعة القادمة

و للحو اقرن لى عندما عقدت العزم على العمل فى هذا العمل
حسبته بالأمر السهل ولكن الحقيقة على عكس هذا تماما فقد واجهنى عديد
من الصعوبات لكن بعصل الله تعالى و فضل رسوله الكريم صلى الله عليه
وآله وسلم و بفضل معاونه علماء أهل السنة والجماعة فى مدينة لاهور - على
الأخص - تم هذا العمل على الصورة التى أمامنا الآن - و أخص بالذكر
أستاذى الجليل معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف
القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية
بلاهور -

و كان منهجى فى جمع و تحقيق أشعار هذا الديوان "بساتين الغفران"
بأننى لم اکتف بقراءة و جمع ما أثر عليه من أشعار من مخطوط أو مصدر أو
مرجع بل عندما كنت أجد نفس هذه الأشعار بمصدر آخر كنت أقوم
بمطابقتها بما جمعته و عندما أجد اختلافات فى بعض ألفاظ بعض أبيات أو
إبدال كلمة موضع كلمة أخرى تقديما أو تاخيرا قمت بالإشارة إلى ذلك
بالحاشية تحرياللدقة - وأيضا قمت بالتعليق على كل قصيدة و مرثية و قطعة و
رباعية و فردأوردته بمتن هذا الديوان و قمت بوضع عناوين لكل القصائد و
المراثى و القطع و الأفراد و التواريخ و غيرها لتسهيل معرفة و فهم مضمونها

وكذلك أوردت في الهوامش المناسبة السنة التي نظمت فيها إن وجدت.

وقمت بتقسيم متن هذا الديوان "بساتين الغفران" إلى:

أولاً: القصائد

ثانياً: المراثي والقطع

ثالثاً: الرباعيات

رابعاً: الأفراد

خامساً: أشعار عربية ضمن منظومات أردية أو فارسية

سادساً: أشعار عربية تتخللها كلمات أو حروف أعجمية

سابعاً: التواريخ

ثم أوردت هذا المتن بملحق مرسوم بـ:

"أثر اللغة العربية في ديوان حدائق بخشش"

ويتضمن الآتي:

أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية

ثانياً: نماذج من أشعار ثاني شطرة فيها باللغة العربية

ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن

الكريم والحديث النبوي الشريف

رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية

وفي النهاية:

نماذج من المخطوطات

قائمة بالمصادر والمراجع

الفهرست.

ولا يفوتني التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أستاذى الجليل
معالى فضيله الإمام الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادرى - أحد
كبار علماء أهل السنة والجماعة فى باكستان - الذى أمدنى بما لا يحصى عدة
من مخطوطات ومصادر ومراجع كان لها أثر عظيم فى هذا الديوان - ولولا
هذا لما خرج على هذه الصورة التى أمامنا الآن - ولم يدخر فضيلته جهداً أو
وقفاً فى معاونتى الصادقة المخلصة التى تدل على مدى ما يتمتع به من خلق
عظيم وإيمان قوى صادق، وحب مخلص لإمام أهل السنة والجماعة معالى
فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں ولا أدل على هذا من
مؤلفات فضيلته الكثيرة التى كتبها باللغة العربية واللغة الأردية واللغة
الفارسية فى الدفاع عن عقائد أهل السنة والجماعة والإمام الأكبر المجدد
محمد أحمد رضا خاں ولعل من أشهر ما كتبه القيم الجدير بالمطالعة مرات
ومرات هذا الكتاب "من عقائد أهل السنة" - فجزاه الله تعالى خيراً الجزاء -

أمين

ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى و
أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ اللغة العربية

بالكلية الشرقية جامعة بنجاب لاهور - على ما قدمه لى من عون واستضافة طوال فترة اقامتى بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء - آمين ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة المفتى محمد عبدالقيوم الهاروى رئيس الجامعة النظامية الرصويه لاهور أكبر جامعات أهل السنة والجماعة فى باكستان - الذى تفضل فضيلته بتوجيه الدعوة لى للقيام بتدريس اللغة العربية لطلاب السنوات النهائية بمرحلة الدرس النظامى بهذه الجامعة العريقة الشامخة - و قدم لى فضيلته كل عون طوال فترة اقامتى بالتدريس بهذه الجامعة فجزاه الله عنا خير الجزاء - آمين - ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة بباكستان - الذى تفضل بالاجابة على كل ما عرضته على فضيلته من أسئلة خاصة بأشعار هذا الديوان كما تفضل فضيلته بإرسال عديد من أشعار معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد - على طلب منى عندما تعذر وجودها هنا بالمكتبات الخاصة والعامه بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء -

و تمنيت اللقاء بفضيلته - ولكن حال دون هذا اللقاء تردى الأوضاع - الأوضاع الأمنية - بمدينة كراتشى - التى ندعو الله تعالى أن يرفع عنها هذا البلاء آمين -

ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى
الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر - عميد الكلية الشرقية جامعة بنجاب
بلاهور - الذى تفضل بتوجيه الدعوة لى أستاذنا زائرا بقسم اللغة العربية و
آدابها وقدم لى كل عون طوال فترة إقامتى بالكلية الشرقية جامعة بنجاب ولا
يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى العزيز فضيلة
الشيخ الشاب العلامة ممتاز أحمد سدي الأزهري أحد أبرز علماء أهل
السنة والجماعة بمدينة لاهور - الذى أمدنى بكثير من المعلومات ولم يدخر
جهدا أو وقتا فى معاونتى وتوفير كل الإمكانيات المتاحة طوال فترة إقامتى
بالجامعة النظامية الرضوية - هذا العلامة الشاب الذى لم يكتف بما حصل
عليه من تعليم عال متميز على يد والده معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة
محمد عبد الحكيم شرف القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة
النظامية الرضوية بلاهور - وكذلك بحصوله على درجة التخصص
"الماجستير" فى العلوم الإسلامية من أشهر جامعات باكستان الجامعة
الإسلامية بإسلام آباد العاصمة وقيامه بتدريس اللغة العربية وآدابها
بالجامعة النظامية الرضوية - أكبر جامعات أهل السنة والجماعة بباكستان -
بل أخذ فضيلته على عاتقه تلقى المزيد من العلم - وهذا هو شأن العلماء
الارتحال فى طلب العلم - فسافر إلى قبلة الإسلام و العلوم الإسلامية
جمهورية مصر العربية - وإلى أقدم وأعظم وأعرق وأشمخ جامعات أهل السنة

و الجماعة- ليس فى مصر فحسب بل فى العالم الإسلامى كله جامعة الأزهر الشريف فادعو الله تعالى لفضيلته بالتوفيق والسداد و العودة إلى مدينة لاهور و قد حصل على أعلى الشهادات من جامعة الأزهر الشريف آمين-

و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبدالدائم دائم- رئيس جامعة دارالعلوم الربانية الصدرية و مدير الجريدة الشهرية "جام عرفان" و أحد أبرز شيوخ الطريقة النقشبندية المجددية- الذى لى مطلبى حين طلبت من فضيلته فى خطاب أرسلته فى شهر رمضان ١٤١١ للهجرة الموافق يناير ١٩٩١ للميلاد- التاريخ لسنة طبع هذا الديوان "بساتين الغفران"

فقام فضيلته بإرسال ما نظمته من أشعار تأرخ لسنة جمع و ترتيب و تحقيق هذا الديوان كما قام فضيلته باختيار الاسم التاريخى لهذا الديوان- فجزاه الله عنا خير الجزاء- آمين-

و لا يفوتنى التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى أساتذة و طلاب الجامعة النظامية الرضوية و قسم اللغة العربية و آدابها بالكلية الشرقية جامعة بنجاب-

و لا يفوتنى أيضاً تقديم الشكر إلى تلميذى المخلص الشيخ عابد الدائم و تلميذى المخلص الشيخ محمد عارف نورانى على إخلاصهما و معاونتهما

الصادقة طوال فترة اقامتي بالجامعة النظامية الرضوية.

كما أوجه الشكر الجزيل إلى كل من قدم لي العون حتى تم هذا العمل على هذه الصورة التي أمانا الآن. على الأخص أقدم الشكر إلى سماحة الشيخ محمد مقبول أحمد القادرى الذى صرف جهوده فى طبع هذا الديوان ونشره.

والآن لى الشرف كل الشرف أن أقدم إلى أهل السنة والجماعة بشبه القارة الباكستانية الهندية على الأخص وإلى أهل السنة والجماعة فى جميع أقطار العالم الإسلامى وإلى محبى اللغة العربية. لغة العالم الإسلامى أقدم لهم "هدية مختارة من حازم" (١١١٦هـ) الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، المرسوم بـ "بساتين الغفران" (١)

والمسمى بالاسم التاريخى "إشعار الفهام بأشعار الإمام" (١١١٦هـ) (٢)

وحسبى أننى أول من فكرت تفكيراً عملياً فى الإقدام على هذا العمل فأقدمت عليه وقيمت به بحمد الله تعالى وتوفيقه وبفضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وفضل دعاء الوالدين، أطال الله عمرهما وفضل معاونته علماء أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور ولم يسبقنى إلى هذا العمل أحد، فإن كنت قد وفقت فى إنجاز هذا العمل على أفضل ما يرام فهذا هو غايتى وإن كنت غير ذلك فحسبى أننى اجتهدت فالحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله

رب العالمين -

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بكلية اللغات والترجمة

رمضان المبارك ١٤١١ هـ

جامعة الأزهر الشريف - القاهرة - مصر والأستاذ

فبراير ١٤١١ م

نيو كيمپس لاهور باكستان الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية

الرضوية لاهور باكستان -

١- عندما أقدمت على اختياره عنواناً لهذا الديوان - بعد الانتهاء من جمعه و ترتيبه وتحقيقه - رأيت من الواجب مراعاة ما اختاره معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد من عنان لديوانه الأردى "حدايق بخشش" لذلك أقدمت على تسميته بـ "بساتين الغفران" -

٢- هذا الاسم التاريخي والذي يشير إلى عام طبع هذا الديوان تفضل معالي فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبد الدائم دائم على اختياره فأقدم إلى فضيلته خالص الشكر وعظيم التقدير على هذا العمل -

وقد ذكر فضيلته - في خطاب أرسله لي في رمضان المبارك عام ١٤١١ للهجرة - مميزات هذا الاسم التاريخي حيث قال: "ما أحسنه من اسم جامع لفوائد فقيه:

(١) التجنيس بين الأشعار والإشعار

(٢) رعاية السجع

(٣) مساواة طرفي الاسم

(٤) الدلالة على الموضوع

(٥) الإشتغال على التاريخ

(٦) كونه منسوجاً على منوال الأسماء التاريخية للإمام أحمد رضا رحمه

الله تعالى -

”إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا“

الدِّيَّانُ الْعَرَبِيُّ

الموسوم بـ

بِسَائِنِ الْغَفَرَانِ

لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد إمام أهل السنة والجماعة

محمد أحمد رضا خان رحمة الله تعالى

١٣٤٠ هـ — ١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ — ١٨٥٦ م

جمعه وقدم له وأردفه بملحق

الأستاذ محمد أحمد رضا خان

بكتبة اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف القاهرة مصر
والاستاذ الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان

بشترالك

مجمع بحوث الإمام أحمد رضا كراتشي ○ رضا دار الإضاءة لاهور
بالجمهورية الإسلامية باكستان

بساتين الخفراز

المسمى بالاسم التاريخي

اشعار الفهم بأشعار الاحكام

١٤١٦ هـ

أولاً:

القضايا:

- ١- حساند فضل رسول (١٣٠٠ هـ)
- ٢- مدائح فضل رسول (١٣٠٠ هـ)
- ٣- آمال الابرار وآلام الاشرار (١٣١٨ هـ)



القصيدة رقم (١)

المسماة بالاسم التاريخي "حمائد فضل الرسول" (١٣٠٠هـ)

في مدح فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول العثماني

القادر الحنفى البدايوني

هذه القصيدة طبعت مع القصيدة رقم (٢) بمتن هذا الديوان تحت عنوان "قصيدتان رائعتان" أقدم على هذا العمل العظيم فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحي المشرف على المجمع الإسلامي بمباركفور بمدينة محمد آباد بجمهورية الهند.

وعن سبب الإقدام على طبع هذا المخطوط، ومكان وجوده وكيفية الحصول عليه، وتاريخ الحصول على صورة هذا المخطوط يقول فضيلته.

"نحمد ربنا على منه علينا بهاتين القصيدتين الرائعتين تمثلان ما كان

للإمام أحمد رضا البريلوى - قدس سره - من المقدرة الهائلة على العربية
الفصحى نظماً - كما يمثل براعته الكاملة فى العربية نشرًا كثير من مصنفاته
النافعة.

وكانتا بخط العلامة البريلوى عند "الشيخ عبد الحميد سالم القادرى
العثمانى" حفيد تاج الفحول "الشيخ عبد القادر" بن "العلامة فضل الرسول
البدايونى" قدست أسرارهما - فشرفنى بزيارتهما حين اجتمعت به فى
الخامس من صفر عام ١٤٠١ للهجرة بدار العلوم القادرية ببدايون الشريفة -
مع الأستاذ الكبير "الخواجه مظفر حسين الرضوى" وسالته أن يمنحنى
صورتهما العكسية فأجابنى على طلبى بدون ضن ومطل - وقد رأيت كثيرًا من
أهل الفضل والمثالة يضمنون بما عندهم من تراث الأعلام الماضين وتشتاق
إليه نفوس الجيل الحاضر - فلا ينشرونه بأنفسهم ولا يمكنون أحدا من
الحبين أن ينشره - وهكذا تضيع النفائس وتغيب الظواهر وتموت
الحوالد -

راجع : الإمام أحمد رضا القادرى البريلوى 'قصيدتان رائعتان'

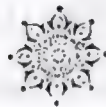
المجمع الاسلامى بمباركفود 'محمد آباد' الهند '١٤٠١هـ / ١٤٨٩م' ص ٢

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القصيدة والقصيدة رقم (٣) بمتن
هذه الأبيات عام ١٣٠٠ للهجرة وعن عدد هاتين القصيدتين وسبب نظمهما
يقول فضيلته: "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب وأهل

بيته أجمعين ، قصيدتان مشتملتان على ٢١٢ ثلاثماً وثلاثاً عشرة شعراً بعدد
أصحاب بدر . رضى الله تعالى عنهم أجمعين . فى مدح تاج الفحول السيف
المسلول على أعداء الرسول ﷺ مولانا المولوى فضل الرسول العثمانى
القادرى الحنفى البدايوى رحمة الله تعالى عليه . تولى غرس أشجارهما
واجتناء ثمارهما وفق أزهارهما الفقير إلى ربه المقر بذنبه أحمد رضا
القادرى البركاتى البريلوى غفر الله له ذنبه كله دقه وجله أمين "

راجع مقدمه "قصيدتان رائعتان" ص ١٢

ومما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحى أقدم
على طبعهما ونشرهما كما عليه حال صورة المخطوط . أى بخط فضيلة الإمام
الأكبر المجدد . وحينما ترى جمال خطهما وتنسيقهما وزخرفتهما تعرف ما
كان لفضيلته من موهبة فذة فى هذا الفن . على الرغم من أن مؤرخى حياته
الحافلة قد أغفلوا الإشارة إلى هذه الحقيقة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الْحَمْدُ لِلْمُتَوَجِّدِ بِجَلَالِهِ الْمُتَفَرِّدِ
 ٢- وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدٍ
 ٣- وَالْأَلِّ أَمْطَارِ النَّدَى ^(١)
 ٤- لَا هُمْ ^(٢) قَدْ هَجَمَ الْعِدَى ^(٣)
 ٥- فِي خَيْلِهِمْ وَرِجَالِهِمْ
 ٦- هَارِبِينَ زَلَّةً مُثَبِّتٍ
 مَعِ كُلِّ عَادٍ ^(٤) مُعْتَدٍ ^(٥) ذَلَّةً مُهْتَدٍ
 بِأَغْيَنَ ^(٦)

- وأيضاً لاحظ هذا من يطلع على تصويبات فضيلته على قصيدة الشيخ أحمد بخش
 راجع قصيدة مولانا أحمد بخش (مخطوط)

- (١) الندى: العطاء
 (٢) عوائد: أي الفوائد
 (٣) لا هم: لغة شائعة في اللهم
 (٤) العدى: أعداء
 (٥) شاء وأبعد: غائب ومنتهم
 (٦) عاد: أي ظالم
 (٧) معتد: متجاوز عن الحدود
 (٨) باغين: طالبين

- ٧- لَكِنَّ عَبْدَكَ أَمِنٌ
 إِذْ مَنْ دَعَاكَ يُؤَيِّدُ
- ٨- لَا أُخْتَشِي مِنْ مُبَائِبِهِمْ
 يَدُ نَاصِرِي أَقْوَى يَدِ
- ٩- يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا
 كَنْزَ الْفَقِيرِ الْفَاقِدِ
- ١٠- يَكَّ أَلْتَجِي بِكَ أَدْفَعُ
 فِي نَحْرِ كُلِّ مُهَدِّدِ
- ١١- أَنْتَ الْقَوِيُّ فَقَوِّنِي
 أَنْتَ الْقَدِيرُ فَأَيِّدِ
- ١٢- قَالِي الْعَظِيمِ تَرْسُلِي
 بِكِتَابِهِ وَ بِأَحْمَدِ^(١)
- ١٣- وَيَمَنْ أَتَى بِكَلَامِهِ^(١)
 وَيَمَنْ هَدَى^(٢) وَيَمَنْ هَدَى^(١)

(١) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٢) جبريل الأمين عليه الصلاة والسلام

(٣) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) الأصحاب رضى الله تعالى عنهم أجمعين. وقال فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان فى شرح هذا البيت: هو جبريل عليه الصلاة والسلام، ونهينا صلى الله تعالى عليه وسلم وحملة القرآن من آله وصحبه وأئمة صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم. "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة (كتاب الطهارة، باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج ١، ص ٣٧١

- ١٤- رَبِّطِيَّةٍ وَبِمَنْ حَوْتُ ^(١) وَ بِمَنْبَرٍ وَ بِمَسْجِدٍ
 ١٥- وَبِكُلِّ مَنْ رَجَدَ الرِّضَى مِنْ عِنْدِ رَبِّ وَاحِدٍ
 ١٦- لَاهُمْ فَادْفَعْ شَرَّهُمْ وَقِنِي مَكِيدَةَ كَايِدٍ ^(٢)
 ١٧- لَاهُمْ سِتْرَكَ مُسَبِّلٍ لِيَذِلَّ حِفْظَكَ أُرْتَدِي ^(٣)
 ١٨- فَضْلُ الرَّسُولِ لَنَا وَمَنْ عَبْدَ الْمَحْنَدِ بِمَحَدٍ
 ١٩- اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى نِعَانٍ مَفْسِدٍ ^(٤)
 ٢٠- قُرْآنُنَا قُرْآنُنَا ^(٥) وَاللَّهُ أَقْرَبُ شَاهِدٍ
 ٢١- لَا بَارَكْتَ ^(٦) يَدُ رَتْنَا فِي نَجْدِ أَهْلِ مَفَاسِدٍ

(١) حوت: أحاطت

وبمن حوت: أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحباؤه وأهل البقيع

(٢) مكيدة كائد: أي قاصد بسوء

(٣) أرتدي: ألبس الرداء

(٤) اقتباس من حديث يوم أحد

(٥) أي ما نتقرب به إلى الله تعالى

(٦) دعاء

- ٢٢- فَبِهَا ^(١) الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا جُنُودٌ مُطَرَّدٌ ^(٢)
- ٢٣- هِيَ مَطْلِعُ الْقَرْنِ الدِّينِ قَرْنِ الْعَيْنِ الْأَعْنَدِ
- ٢٤- فَبِذَا أَتَانَا الْعِلْمُ فِي خَبَرٍ صَحِيحٍ مُسْنَدٍ ^(٣)
- ٢٥- هَا ^(٤) فَلْيَكِيدْ ^(٥) لِي مَنْ بَشَأُ وَلْيَعْلُ ^(٦) وَلْيَسْتَنْجِدِ
- ٢٦- وَلْيَجْمَعُنْ شُرَكَاءَهُ أَنَا فِي حِمَايَةِ وَاحِدِ
- ٢٧- فَلْيَدْعُ نَادِي نَجْدِهِ نَدْعُو زَبَانِي ^(٧) أَنْجِدِ ^(٨)

(١) أنثا الضمائر على اعتبار البلدة وإن شئت ذكرت على الأصل.

(٢) وهو الشيطان الرجيم.

(٣) روى في صحيح البخارى.

(٤) ها: كلمة تنبيه.

(٥) الكيد: المكر.

(٦) أى ليبغ: إن فرعون علا فى الأرض.

(٧) زبانى: الشرطة.

(٨) أنجد: أشجع.

- ٢٨- أَسَدٍ صَوْلٍ ضَامِرٍ ^(١) بَطْلٍ ^(٢) كَأَغْبَرٍ ^(٣) أَسَدٍ
- ٢٩- فَضْلُ الرَّسُولِ هُوَ الَّذِي وَالْآءِ ^(١) كُلُّ مُسَدِّدٍ
- ٣٠- وَمَوَافِقٌ لَمْ يَوْفَقِ
- ٣١- أُعْظِمَ ^(١) بِهِ كَمْ فَازَ مِنْ فَضْلٍ وَمَجْدٍ مَا جِدَ
- ٣٢- أَكْرَمَ بِهِ كَمْ حَازَ ^(١) مِنْ فَيْضٍ وَجُودٍ جَائِدٍ ^(٧)
- ٣٣- أَنْظُرْ بَوَارِقَهُ إِذَا بَرَقَتْ يَعْليَا فَرْقَدٍ ^(٨)

(١) ضامر: جوعان. والأسد: إذا ذاك أشد صولة.

(٢) بطل: شجاع.

(٣) كأغبر: الأسد الأغبر اللون أشد الأسود منه.

(١) والآء: أحبه.

(٥) أعظم به: صيغة تعجب.

(٦) حاز: أي جمع.

(٧) كليل لائل.

(٨) اسم كوكبين في فلک البروج وهما فرقان.

- ٢١ - نَعْمَ الصَّيَاءُ وَيَالَهُ ^(١) مِنْ وَاقِدٍ مُتَوَقِّدٍ
- ٢٢ - بَعَثَ الْمَرَامَ يَنْوْرِهَا ^(٢) مَنْ شَاءَ إِلَّا الْمُعْتَدِي ^(٣)
- ٢٣ - لَرَأَى السَّيْلَ كَمَا نَرَى لَوْ كَانَ لَمْ يَتَمَرَّدِ
- ٢٤ - لَكِنَّ مُخْتَارَ الْعَمَى كَثُمُودَ كَارِهِ إِئْمِدِ
- ٢٥ - فَعَمَى وَأَعْمَى مَنْ يَلِي ^(٤) وَكَذَاكَ ^(٥) كُلُّ مُبْعَدٍ
- ٢٦ - غَلَبَتْهُ شِفُونُهُ وَقَدْ بُدِيَّ الْكِتَابُ ^(٦) يَمَا بُدِيَّ

(١) وياله: نداء تعجب، الضمير للضياء

(٢) بنورها: أى بنور البوارق

(٣) المعتدى: المتجاوز عن حدود الله تعالى

(٤) أى من تولى أمره

(٥) كل مبعد: يعمى ويعمى

(٦) الكتاب: كتاب القدر وهو الكتاب المذكور فى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم:

"ثم يسبق الكتاب فيعمل بعمل أهل النار"

(كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحى على هامش صورة مخطوط ص ٢٧

وعن هامش البيت رقم (٢١) الأتى: "انمحي من المخطوطه بعض الكلمات وهى هذه:

"فیدخل النار" والعياذ بالله تعالى)

- ١٠- وَيَلَّا لَهُ ^(١) بَلْ لَيْسَ ذَا
 ١١- لَوْ يَفْتَدِي مِنْ بُوْسِهِ ^(٢)
 ١٢- فَاللَّهُ يَجْزِيكَ الْجَزَا
 ١٣- إِذْ كَانَ هَدْيُكَ هَادِيًا
 ١٤- تَسْطُو ^(٥) عَلَى أَهْلِ الْجَفَا
 وَيَلَّا وَلَكِنْ فِي الْغَدِ ^(١)
 لَكِنَّهُ لَنْ يَفْتَدِي
 بِأَقْصَمًا لِمُعَانِدِ
 يَحْمِي ^(١) عَنِ النَّهْجِ الرَّدِيِّ
 سَطَوُ الْمُؤَمَّرِ ^(١) مِنْ عَدِي

(١) يجوز النصب والرفع والإضافة والقطع

(٢) في الغد: يوم القيامة أى ولكن الويل كل الويل يوم الجزاء

(٣) بوسه: عذابه

(٤) يحمى: أى يمنع

(٥) تسطو: تصول

(٦) أراد الفاروق رضى الله تعالى عنه-

ومعنى هذا البيت:

أن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول يسطو على المعاندين والمخالفين
 لأهل السنة والجماعة بمصنفاته وخطبه وهذا الهجوم القوى- فى سبيل الله
 ورسوله- يشبه سطو أمير المؤمنين خليفة الرسول (ﷺ) الفاروق عمر بن
 الخطاب (ﷺ) على الكفار الأعداء- "المحقق"

- ٤٥- قَطَعْتُ بَدَاكَ رَتِيْنَهُمْ بِمَحْدَدٍ ^(١) وَمُهْنَدٍ ^(٢)
- ٤٦- فَسَبَحْتَ بَحْرَ دِمَائِهِمْ فِيْهَا تَرُوْحٌ وَتَغْتَدِيْ ^(٣)
- ٤٧- أَثْخَنْتَهُمْ ^(٤) حَقًّا فَلَا يُقْتَصَّرُ مِنْكَ وَلَا تَدِيْ
- ٤٨- حَاجَجْتَهُمْ فَحَجَجْتَهُمْ ^(٥) وَحَجَجْتَ ^(٦) حَيْرَ مَعَايِدِ
- ٤٩- وَقَصَدْتَ طَيْبَةَ طَيِّبٍ ^(٧) فَوَرَدْتَ أَعْدَبَ مَوْرِدِ
- ٥٠- وَشَدَدْتَ رَحْلَكَ نَحْوَهُ فَشَهِدْتَ أَطْيَبَ مَشْهَدِ
- ٥١- الْيَوْمَ كُلُّ مُقَوِّمٍ ^(٨) بِكَ يَهْتَدِيْ بِكَ يَقْتَدِيْ

(١) بمحدد: سيف حاد.

(٢) مهند: سيف هندي.

(٣) ترووح وتغتدي: أي تذهب صباحا وتمس مساء.

(٤) أثخنتهم: أي قتلتهم قتلا كثيرا.

(٥) فحججتهم: أي غلبتهم في الحجة.

(٦) وحججت: من الحج.

(٧) صلى الله تعالى عليه وسلم.

(٨) مقوم: مسدد.

- ٥٢- فَجُشِرَتْ مَرَضِيًّا إِلَى
 ٥٣- وَنَبِيُّكَ (٢) الْمُتَفَضِّلُ
 ٥٤- فَإِذْ تَشْفَعُ لِلرَّضَا (٥)
 ٥٥- يَا لِلَّهِ لَا تَنْسَاهُ (٧) إِذْ
 ٥٦- يَا نَفْسُ طَابَ أَوَانُكَ (٨)
 ٥٧- أَتَيْتِ الْمُنَى وَدَنَا الْهَنَا
- عَدْنِ (١) كَأَحْسَنِ وَافِدٍ (٢)
 أَذْنَاكَ (١) فِي ذَا الْمَقْعَدِ
 عِنْدَ النَّبِيِّ الْأُمِّجِدِ (١)
 هُوَ قَادِرِي أَحْمَدِي
 فَتَشْكُرِي وَتَجَلْدِي
 فَيَلُوجِهِ رَبِّكَ فَاسْجُدِي

(١) عدن: جنة عدن

(٢) وافد: ضيف

(٣) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) أذناك: قربك

(٥) رضا: هو اللقب الشعري لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.
 "المحقق"

(٦) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٧) لا تنساه: نفى بمعنى النهي

(٨) أوانك: زمانك

٥٨- نَبَعَ الْعُبَابُ ^(١) فَلَا ظَمًا وَسَخَا السَّحَابُ فَلَا صَدِي

٥٩- وَجَمَّا ^(٢) الْجَمَالَ جَلَا ^(٣) الْقَنَا ^(٤) وَجَلَا ^(٥) الْجَلَالَ السَّرْمَدِي

(١) العباب: معظم الماء

(٢) جما: شخص

(٣) جلا: أزال

(٤) (مما تجدر الإشارة إليه بخصوص البيت رقم ٥٨، والشطرة الأولى من البيت رقم ٥٩، بهذه القصيدة أن بعض الألفاظ قد محيت في صورة المخطوط على ص ٢٨

وفي هذا الشأن كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٢٨ الآتي: "انمحى من المخطوطة بعض الألفاظ من السطر السادس في هذه الصفحة وقد طبعت هذه القصيدة الثانية (أي قصيدة الحمد للمتوحد) سنة ١٣٠٠ للهجرة في مجموعة "ماه تابان أوج معرفت" وفيها ظاهر ما خفى هنا وهو هكذا...." محمد أحمد المصباحي ١٣/٥/١٤٠١هـ "المحقق"

(٥) جلا: ظهر

- ٦٠- وَجَنَّا الْجِنَانِ ^(١) لِمَنْ جَنَّا
 ٦١- وَادَعَيْ قُلُوبَنَا لَيْتَنَهُ
 ٦٢- إِذْ أَنَّ هَذَا عُرْسُ مَنْ
 ٦٣- لَا تَبْلُغِينَ مَدِيحَهُ
 ٦٤- لِيَكُنْ أَبِينِي ^(٢) عَامَهُ
 ٦٥- فِي مِصْرَعَيْنِ كَدُرْتَنِي
 ٦٦- فَضْلُ ^(٣) الرَّسُولِ ^(٤) مُؤَبَّدٌ
- فَكُلِّي وَطِيبِي وَاحْمَدِي
 وَدَعِي الْقَسِيَّ الْجَلْمَدِي
 بِنْدَاهُ مَزْرَعَنَا نَدِي
 إِذْ أَنْتِ قَاصِرَةٌ الْيَدِ
 وَزَمَانِ رِحْلَةِ سَيِّدِي ^(٥)
 نِي بِنَظْمِ سِلْكِي مُفَرَّدِ
 يَا فَضْلَ ^(٦) عُرْسِي أُمَاجِدِ

٥١٣٠٠

٥١٢٨٩

(١) أَى مَبَاحَةِ

(٢) أَبِينِي: أَظْهَرِي

(٣) أَى تَارِيخِ وَفَاتِ الْمَمْدُوحِ

(٤) قَدَسِ سِرِّهِ

(٥) صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصِحُّ إِرَادَةُ الْمَعْنِيِّينَ (أَى الْمَعْنَى الْعِلْمِيَّ وَالْإِضَافِيَّ -

الْمَحْقُوقِ)

(٦) نِدَاءُ التَّعَجُّبِ

- ٦٥- هَذَا وَصَلَّى رَبَّنَا يَتَكَرَّرُ وَتَجَدَّدُ
- ٦٨- دَوْمًا ^(١) عَلَى مَنْ يُوَصَّفُ بِمُحَسِّدٍ ^(١) وَيَا حَمْدُ
- ٦٩- وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ هُمْ مَاؤَاوَى عَبْدَ شَدَائِدِ
- ٧٠- مَا غَرَّدَ الْوَرْقَا عَلَى بَانَ ^(٢) كَخَيْرِ مَعَرَّدِ
- ٧١- وَأَدِمَّ صَلَاتَكَ وَالسَّلَا مَ عَلَى الْحَبِيبِ الْأَجْوَدِ ^(١)
- ٧٢- وَاجْعَلْ بِهَا أَحْمَدُ رِضَا عَبْدًا بِحِرْزِ السَّيِّدِ

تمت والحمد لله رب العالمين

(١) دوما: دائما.

(٢) أراد المعانى اللغوية فصح قوله يوصف ولم يلزم تكرار القافية والله تعالى أعلم.

(٣) بان: شجرة عربية.

(١) البيت رقم ٧١ ورقم ٧٢ لا يوجدان فى القصيدة المخطوطة ولكن وجدت أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد قد ذكر فى رسالة له عنوانها "رحب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة" والى صنفها عام ١٢٢١ للهجرة. ذكر سبعة عشر بيتا خمسة عشر بيتا من هذه القصيدة وبيتين جديدين لذلك أضفتها الى هذه القصيدة وهما ٧١، ٧٢ أما الأبيات الخمس عشر الأخرى فترتيبها برسالته كالآتى:

بيت رقم ١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا: وصلاته دوما

على

بيت رقم ٦١ بهذه القصيدة ولكن الشطرة التالية ذكرت هكذا: مأواى عند

شدائدى

بيت رقم ١٢ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٣ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٥ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الرضا" هكذا

بيت رقم ١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٥ بهذه القصيدة

بيت رقم ٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧ بهذه القصيدة

بيت رقم ٨ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧١ الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا تحت الرقم سابق

الذكر

بيت رقم ٣ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الندا" هكذا

بيت رقم ٧٠ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا: ما غردت ورقا

على

بيت رقم ٧٢ بهذه القصيدة الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا

تحت الرقم سابق الذكر

ونذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن هذه الأشعار نظمها فى ربيع الآخر سنة

الف وثلثمائة ثم وصف ما لاقتة من شهرة واسعة بقوله: "فرايت الإجابة فوق

العادة وفوق المطلب والإرادة سريعا فى الساعة ولله الحمد أبداً".

راجع أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري، العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج ١

رسالة رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج ١، ص ٢٧١، شيخ غلام على ايند سنز تاجران كتب، كشميرى بازار، لاهور

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى - مرتب ديوان حدائق بخشش الجزء الثالث - قام بدرج الأشعار السبعة عشر أنفة الذكر ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، وذكر فضيلته أنها نقلت عن رسالة: "رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة".

إلا إننى عند مراجعتى لها وجدت أن الشطرة الأولى من البيت الأول ذكرها فضيلته هكذا:

أحمد لله المتوحد

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش ج ٢، كتب

خانه أهل سنت، جامع مسجد، رياست پٹياله ١٣١٢ هـ

وبعد مطالعة هذه القصيدة - وما أضفته إليها من بيت رقم ٧١ وبيت رقم ٧٢ - يتضح لنا أن بها أغراضا شعرية أخرى غير الغرض الرئيس والأساسى فى نظم هذه القصيدة هو مدح فضيلة الإمام الشيخ فضل رسول العثمانى القادري البدايونى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القصيدة رقم (٣)

المسماة بالاسم التاريخ "هدائم فضل رسول" (١٣٠٠هـ)
 في مدح فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني

رَنَّ الْحَمَامُ عَلَى شُجُونٍ^(١) الْبَانِ^(٢) يَأْمَا أُمِيلَحَ^(٣) ذِكْرَ بَيْضِ الْبَانِ
 تَجَنَّى دَمًا وَتَقُولُ فِي أَشْجَاعِهَا^(٤) اللَّهُ يَضْحِكُ سِرًّا مِنْ أَبْكَانِي
 بَكَتِ الْغَرِيرُ فَهَبَّجَتْ مَيَّي الْبُكََا^(٥)

إِنَّ الْحَزِينَ لَسَائِلُ الْأُجْفَانِ

وَلَقَدْ دَرَى^(٦) مَرُّ ذَاقَ ذَوْقَ^(٧) صَبَابَةٍ^(٨) أَنْ اللَّحُونَ^(٩) مُشِيرَةُ الْأُكْنَانِ^(١٠)
 هَلْ يَا هِلَالَ الْعَبْدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ^(١١) بِشَمْسَةٍ فِي بَدْرِهَا قَمَرَانِ
 أَيَّا تُنَادِمُ^(١٢) أَيَّنَ تَنْزِلُ كَيْفَ هِيَ^(١٣) أَيَّانَ تَأْتِي كَمْ مَدَى^(١٤) أَيَّانِي^(١٥)
 بَانَتْ وَمَا لَانَتْ فَبَانَتْ لَوْ عَتَى^(١٦) يَا خُبَيْتِي فِي الصَّبْرِ الْكِتْمَانِ^(١٧) ☆
 رَاحَتْ^(١٨) أَرَمَتْ رَاحَتِي مِنْ رَاحَتِي^(١٩) وَكَذَاكَ كُلُّ مُودِّعٍ^(٢٠) الْأَخْدَانِ^(٢١)

مَا مَضَمَضْتُ^(٢٢) عَيْنِي بِنَوْمٍ مَذْمُوضٍ

وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقٍ الْخُلَانِ

- ١٠- سَامَتْ^(١) فَوَادِي ثُمَّ لَمْ تُعْطِ الشَّمْسُ^(٢)
- بَالَيْتَهَا طَرَّتْ^(٣) بِلَا إِثْمَانِ
- ١١- لَا تُنْجِزُ الْمِيعَادَ ☆ لَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَعْيَبَهَا كَلًّا وَمَا هَوَ شَانِي^(٤)
- ١٢- لَيْنُ الْعَرِيكَةِ^(٥) وَصَفْهَا فَأَظْنَبَهَا تَنَسَّاهُ وَالْإِنْسَانُ لِلنَّسْبَانِ
- ١٣- فِي شَهْدِهَا سَمُّ ثَمَالٍ فَاشْهَدُوا أَنِّي شَهِيدُ الشَّهْدِ يَا إِخْوَانِي
- ١٤- تَسْقَى فَتَشْفِي ثُمَّ تُشْفِي^(٦) بِالْعَنَا
- رَتَفَلَّقِ الْأَكْبَادِ وَالْعَيْنَانِ
- ١٥- تَمْشِي وَتَغْشَاهَا الصَّبَا فَكَانَتْهَا غُصْنُ سَوِيٍّ^(٧) مَا يَدُ مُتَّهَانِ ☆
- ١٦- وَأَمَّا إِذَا أَدْنَتْ^(٨) وَدَانَتْ^(٩) لِلِلِقَا آهًا إِذَا أَدْنَتْ لِيَهْجُرَ آنِ^(١٠)
- ١٧- يَا حَسَنَ غُصْنٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ الْجَنَى عَيْبٌ وَعُتَابٌ يَكِدُ سُلُوَانِي^(١١)
- ١٨- وَاللُّوزُ فِيهِ الْفُورُ وَالنُّفَاحُ وَالْ رُطْبُ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ^(١٢) الرُّمَّانِ
- ١٩- أَرْمَانُ^(١٣) فَاقَتْ بَيْدَ^(١٤) أَنْ عَشِيقَتِي بِزَمَانِهَا فَاقَتْ عَلَى أَرْمَانِ
- ٢٠- يَا سَادِنِي^(١٥) أَعْتَابِهَا^(١٦) لَا تَعْتَبُوا مَا رُمْتُ^(١٧) إِلَّا لَثَمَ نَيْ الْأُسْدَانِ
- ٢١- سَحَرْتَنِي الْعَيْنَا بِالْحِطَّةِ طَرَفِهَا ☆ مَنْ لِي بِرُقِيَّةٍ سَاحِرٍ فَتَّانِ
- ٢٢- وَلَّتْ وَمَا رَأَتْ فَوَالَتْ عَجْرَتِي لِمَ لَا أَهْيُمُ إِذَا الْحَبِيبُ جَفَانِي
- ٢٣- يَا أَهْلَ^(١٨) سَهْلٍ أَسْهَلُوا^(١٩) بِحَبَائِمِكُمْ وَذَرُّوا أَخَا الْأَحْزَانِ لِلْإِحْزَانِ
- ٢٤- فَوَيْحَتِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَائِنٌ أَمْضِي كَذَا أَوْ مِتُّ أَوْ تَلْقَانِي
- ٢٥- مَدَّ يَا رِضَا ابْنِ الْكِرَامِ الْأَنْقِيَا^(٢٠) يَا غَرْسَ دُرُوحِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ

- ٢٦- دَعُ عَنْكَ هَذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ وَأَنْهَضُ إِلَى مَا كُنْتَ^(١) فِيهِ تَضَانِي^(٢)
- ٢٧- لِلَّهِ دَرَكٌ يَا نَصِيحَ^(٣) نَدِيمِهِ أَيْقَظَتَنِي مِنْ غَفْلَةِ الْوُسْتَانِ
- ٢٨- أَحْسَنْتَ فِيمَا قُلْتَ فَاسْتُرْزَلْتَنِي يُسِيلُ^(٤) عَلَيْكَ اللَّهُ سِتْرَ أَمَانِ
- ٢٩- أَنَا قَبِيضٌ نَجِدُ فِيهِ نُزْهَةً جَنَّةٍ هِيَ جَنَّةٌ مِنْ جَنَّةٍ^(٥) لَجَنَانِ^(٦)
- ٣٠- لَيْلَايَ لَيْلُ كُنْتُ فِيهِ مُنَادِمًا لِعَرَائِسِ عَرَبٍ حَكْلَنْ^(٧) جَنَانِي
- ٣١- أَسْكَنْ قَلْبِي إِذْ سَكَنْ وَبِتُّ فِي نِعَمِ ارْتِشَافٍ لَمَّا^(٨) وَرَفَّ لِسَانِ
- ٣٢- حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ سَعْدًا قِيلَ لِي أَحْيَيْتَ لَيْلَكَ قُلْتُ بَلْ أَحْبَابِي
- ٣٣- أَعْلِمْتُ مَاذَا النَّجْدُ نَجْدُ تَعْلَمُ وَاللَّيْلُ لَيْلُ الْفِكْرِ وَالْإِمْعَانِ
- ٣٤- لَيْلٌ إِذَا أَرَحَى سِتَارَ ظَلَامِهِ رَفَعَ السَّتَارَةَ عَنْ نُجُومٍ^(٩) مَعَانِ
- ٣٥- مَالِي وَلِلدُّمِيَّاتِ مِنْ دُرَرٍ عَلَى سُورٍ وَلَسْتُ بِعَابِدِ الْأَوْثَانِ
- ٣٦- مَالِي وَلِلْفَزْلِ الْمُهَيِّجِ فَلَا أَكُنْ غَزَلًا وَلَكَمْ أَرَّ مَرْتَعَ الْغَزَلَانِ
- ٣٧- مَالِي وَلِلْأَهْوَاءِ إِلَى مَهْوَى الْهَوَى أَفْلَى غَنَاءٍ فِي غِنَاءِ غَوَانِ^(١٠)
- ٣٨- مَا كَانَ هَذَا دَيْدَنِي^(١١) لِكِنَّهُ تَشْيِبُ شَعْرٍ^(١٢) لَا دَدُ الشُّبَّانِ
- ٣٩- إِذْ جِئْتُ أَمْدَحَ رُحْلَةً^(١٣) لَا وَانِي إِذْ جِئْتُ أَمْدَحَ رُحْلَةً^(١٤) لَا وَانِي
- ٤٠- جَبَلًا رَفِيعًا فَانِقًا شَمًّا^(١٥) عَلَى بَطَلًا شَجِيعًا سَيِّدَ الشُّجْعَانِ
- ٤١- بُرْجًا مَنِيْعًا^(١٦) مَانِعًا لَا يَرْتَقِي حِصْنًا حَصِينًا صِينًا^(١٧) بِالْأَرْضَانِ
- ٤٢- بَحْرًا مُحِيطًا زَاخِرًا مُتَدَقِّقًا بَرَقًا بَرِيقًا بِاسِمَ^(١٨) الْأُسْنَانِ
- ٤٣- جَوْدًا مَجِيدًا مُجْدِيًا^(١٩) جُودًا جَوَا دَا مَا جَدًّا مُجْدًا مَجِيدَ الشَّانِ

- ١١- نُورًا مُنِيرًا نَّيِّرًا نَّارًا عَلَى عَالِيَا مَنَائِرٍ ^(١) نِيرَهَا نُورَانِي
- ١٢- عَلَمًا عَلِيمًا عَالِمًا عَلَامَةً فَضْلَ الرَّسُولِ الْفَاضِلِ الرَّبَّانِي
- ١٣- إِنْ كَانَتْ الْأَسْمَاتُ نَالٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاقْدُرُ إِذَنْ فَضْلَ اسْمِهِ الْمُزَانِ
- ١٤- رَضَعَ الْمَكَارِمَ فِي صَبَاهُ وَحَقَّ إِذْ ^(٢) رَبَّنُهُ طُورُ ^(٣) الْمَجْدِ فِي الْأَحْضَانِ
- ١٥- حَتَّى تَرَبَّى ^(٤) زَاكِيًا مُتَزَكِّيًا يَرْبُو ^(٥) عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَقْرَانِ
- ١٦- خَضَعَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ مِنْ أَعْنَاقِهِمْ خَذَعَتْ ^(٦) لَهُ الْأَعْيَانُ مِنْ أَعْيَانِ
- ١٧- عَبْدَ الْمَجِيدِ فَجَاءَهُ فَضْلُ الرَّسُولِ لِي مُهَيَّئًا بِالْفَضْلِ وَالرَّجْحَانِ
- ١٨- لَا تَعْجَبُوا إِنْ عَاشَتْ الْأَطْيَارُ فِي الْوَادِي أَبْحَارٍ وَالْحَيَاتَانِ فِي الْحَيَاطَانِ
- ١٩- فَالْبَحْرُ بَرٌّ فِي وَادِي فَيُوضِيهِ وَالْبَرُّ بَحْرٌ مِنْ تَدَى الْفَيْضَانِ
- ٢٠- وَعَلَى الظَّمَاءِ يَصُبُّ هَامِرُ فَيْضِهِ صَبًّا مِّنَ الْأَرْكَانِ وَالْجُدْرَانِ
- ٢١- يَأْتِيهِ قَلْبٌ كَالْهَشِيمِ فَيَنْفِي ^(٧) خَضِرًا نَضِيرًا نَّاعِمَ الْأَغْصَانِ
- ٢٢- وَأَظْلُ الْحَظِّ فِي مَنَاطِرٍ خَاطِرِي ذِكْرِي تَبَسُّمِهِ إِلَى الصُّبْحَانِ
- ٢٣- فَكَأَنِّي بِسَجْنَجَلٍ صَافٍ بِهِ وَرْدَانٍ مُبْتَسِمَانِ مُرْتَسِمَانِ
- ٢٤- شَرَقْتُ شَوَارِقَ لُطْفِهِ فَتَبَلَّلَجْتُ زَهْرُ الرَّشَادِ تَبَلَّلَجَ الْعُقَيَّانِ
- ٢٥- بَرَقَتْ بَوَارِقُ سَيْفِهِ فَتَأَجَّجَتْ هَامُ الْعِنَادِ تَأَجَّجَ النَّيِّرَانِ
- ٢٦- تِلْكَ الْبَوَارِقُ مِنْ شَوَارِقِ رَبَّنَا لَا مَا تَجَلَّى وَاخْتَفَى فِي الْآنِ
- ٢٧- الْوَدُوقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ ^(٨) سَحَابِهِ فَالرَّعْدُ يَنْدُبُ ^(٩) أَيْنَ مِنْ ظُمَانِ
- ٢٨- وَالْبَرْقُ يَبْرُقُ مِنْ وَمِيضٍ رَمِيضِهِ فَالنُّورُ يَذْهَبُ مِنْ عُيُونِ الشَّانِي

٦٢- يَا مُجْدِي سِلْسِلَةِ الْمَجِيدِ يَسِّنْ فِي أَفْضَالِهَا إِذْ زَانَهَا فَضْلَانِ

٦٣- فَنَمَتْ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي بَرَكَاتِهِ وَسَمَتْ بِفَضْلِ رَسُولِهِ الْحَنَانِ

٦٤- إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْقَلْبِ فَهُوَ مَنَارُهُ وَالْمُبْصِرُونَ بِهِمْ هُدَى الْعُمَيَّانِ

٦٥- أَوْ عِلْمَ تَاوِيلِ الْقُرْآنِ ^(٦٥) فَيَا لَهُ ^(٦٦) مِنْ آيَةٍ ^(٦٧) فِي الشَّرْحِ وَالْإِزْكَانِ ^(٦٨)

٦٦- أَوْ عِلْمَ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ وَمَثْنِيهِ فَالْبَحْرُ زَخَّارٌ يَدُونِ عَدَانِ ^(٦٩)

٦٧- أَوْ عِلْمَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ فَذِكْرُهُ يَحْيِي كَنْجُلَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ

٦٨- أَبْصُولُ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ بِأَقْلُ ^(٧٠) وَالشَّيْخُ بِأَقْلَانِي ^(٧١)

٦٩- أَمْ فِي الْفُرُوعِ يَرِيدُ يَفْرَعُهُ ^(٧٢) الَّذِي عَيَّ وَغَيَّ فِيهِ مُجْتَمِعَانِ

٧٠- أَلْعَيُّ يَغْلُو فَهُوَ فِي حَجَرِ الصَّبَا وَالْعَيُّ يَغْلُو ^(٧٣) فَهُوَ فِي أَدْلَهَانِ

٧١- لَكِنَّ مَوْلَانَا بِفُرُقِ فَقَاهِهِ ^(٧٤) فِي شَيْبِهِ وَشَبَابِهِ شَيْبَانِي ☆

٧٢- أَدَبَ الْأَدَبَا شُعْبَةً مِّنْ فَضْلِهِ أَعْنَى عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أَفْنَانِ ^(٧٥)

٧٣- لَوْ أَدْرَكَتْ رُوحُ ابْنِ سَيِّدِنَا ^(٧٦) طَبَّهُ لَتَمَا رَضَتْ ^(٧٧) وَأَتَتْهُ بِالْإِرْنَانِ ^(٧٨)

٧٤- هَذِي الْعُلُومُ وَمَنْ حَوَّاهَا ^(٧٩) كَانَ فِي

مَنْدُوحَةٍ ^(٨٠) عَنْ مَنْرَعِ ^(٨١) شَيْطَانِي

٧٥- يَا فَلْسَفِي إِلَيْكَ عَنَّا أَنْتَ فِي إِغْرَاكَ أَوْ إِغْوَاكَ أَوْ طُغْيَانِ

٧٦- تَعَسَّا لَمَنْ يُؤْتِيكَ ذِمَّةَ قَلْبِهِ سَحَقًا لَمَنْ يَأْتِيكَ بِاسْتِحْسَانِ

٧٧- إِخْسًا ^(٨٢) فَلَنْ تَجْتَازَ ^(٨٣) قَدْرَكَ كَالَّذِي

مَبْدَاهُ ^(٨٤) دُخٌّ ^(٨٥) مِّنْ خَبِيثِي دُجَّانِ

- ٧- سُبْحَنَ رَبِّيَ أَيْنَ إِرْثُ الْأَنْبِيَا مِنْ سُورِ بَطَالِينٍ فِي يُونَانَ
- ٧٩- مَعَ ذَاكَ فَانْظُرْ هَلْ تَرَكَ عَدِيْلَهُ فِي فِطْنَةٍ أَوْ مَنْطِقٍ وَ بَيَانَ
- ٨٠- اللَّهُ يَجْزِيهِ الْجَنَانَ كَمَا بَنَى لِلدِّينِ قَصْرًا جَيِّدَ الْأَرْكَانِ
- ٨١- الْوَصْفُ يَقْصُرُ عَنْ جَلَالَةِ قَصْرِهِ وَالْقَصْرُ قُصْوِيٌّ^(١١٠) حَيْلَةُ الْحَيْرَانِ
- ٨٢- يَا لَلْحَيَا^(١١١) وَارْأَى عُرَاءَ عَالَةٍ^(١١٢) يَتَطَاوَلُونَ^(١١٣) عَلَيْهِ فِي الْبُنْيَانِ
- ٨٣- خَبَطُوا أَقْلِيْسَ عُرَى^(١١٤) السَّدَادِ عُرَى تَهَى
- يَتَجَادِبُ فِي الْفَارِ^(١١٥) وَالْغُرْبَانِ
- ٨٤- فَتَرَاهُمْ رُسْنُوا بِأَرْسَانِ^(١١٦) الْبَلَا وَالْهُونِ كَالشَّيْطَانِ فِي أَشْطَانِ^(١١٧)
- ٨٥- فَأَمِيرُهُمْ وَبَشِيرُهُمْ وَنَذِيرُهُمْ كُلُّهُمْ بِرُمْتِهِ رَيْبُطٌ^(١١٨) هَوَانِ
- ٨٦- وَكَذَاكَ سُنَّةُ رَبَّنَا فِيمَا مَضَى وَالْحَقُّ أَبْلَجُ^(١١٩) عِنْدَ أَهْلِ عِيَانِ
- ٨٧- يَتَلَجَّلَجُونَ^(١٢٠) يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ كَذَا
- وَالْقَلْبُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ
- ٨٨- ظَلُّوا وَبَاتُوا يَذْكُرُونَ كَبِيرَهُمْ مُطْرَيْنَ^(١٢١) لَعَابِينَ بِالْإِيمَانِ
- ٨٩- وَإِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا^(١٢٢) فَإِذَاهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَكَأَلْأَذَانِ^(١٢٣)
- ٩٠- مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ^(١٢٤) وَلَا رَوْبٌ وَلَا خَبْرٌ وَلَا أَلْرُّ مِّنَ الْإِيمَانِ
- ٩١- قُمْ يَا رِضًا لَا تَغْشَ^(١٢٥) أَهْلَ غِشَاوَةٍ ذُرَّهُمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ حِذْلَانِ^(١٢٦)
- ٩٢- اشْغَلْ بِنَفْسِكَ أَنْتَ أَجْنَى^(١٢٧) مِّنْ جَنَى
- كَمْ مِّنْ مَّعَابٍ^(١٢٨) هِنٍ^(١٢٩) وَنُصْحٍ فُلَانٍ

- ١٣- تَبَّ يَا أَثِيمٌ فَقَدْ أَظْلَمَ ^(١٠٠) زَمَانُهُ يُمْحَى بِهِاجِمٌ ^(١٠١) مِّنَ الْعِصْيَانِ
- ١٤- ثِقُ بِالرَّسُولِ ^(١٠٢) الْمُسْتَعَانِ وَفَضْلِهِ
- رَأَيْتِ الْمَزَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ
- ١٥- رَغْمًا لَّأَنْفِ الْأَنْفِ الْمُسْتَكْفِيَالِ مَحْرُومٍ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِثْيَانِ
- ١٦- وَارْفَعْ نِدَاكَ بِسَامِعِينَ الْحَقِّ يَا زَيْنَ الزَّمَانِ وَبَهْجَةِ الْبُلْدَانِ
- ١٧- يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ يَاسِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ
- ١٨- يَا رُوحَ يَارِيحَانَ يَا رُوحَ الصَّفَا يَاعِظُ أَهْلَ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ
- ١٩- يَافْضَلُ مَنْ فَضَّلَتْ بِسَبَبِهِ الْعُلَى
- يَاعْبُدْ مَنْ ^(١٠٣) هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ
- ٢٠- جِئْنَاكَ نَرْجُو مِنْكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا ^(١٠٤)
- فَضْلُ الرَّسُولِ ^(١٠٥) لَكَ الْعُلُوَّ الدَّائِي
- ٢١- عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنَى كَرَمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانٍ ^(١٠٦)
- ٢٢- أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَا يَقِلُّ جُدُودُنَا أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يَقِلَّ لَكَ رَانٍ ^(١٠٧)
- ٢٣- أَنْ قَدْ أَعْنَتْ وَمَا عَنِتَّ ^(١٠٨) مُعَيَّنٌ ^(١٠٩) فَلَا تَجِيْ مَعْنَى ^(١١٠) ذَا الْمُعَانِ مُعَانٍ
- ٢٤- إِنْ كَانَ لِلْأَضْيَافِ نَزْلٌ عِنْدَكُمْ ^(١١١) فَقِرَايَ ثَارِيٍّ مِنْ أَوْلَى عُدْوَانٍ
- ٢٥- أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْكَ عِنْدَ بَيْكَ إِذْ بَابُ الْعِنَايَةِ لَا يُسَدُّ لِعَانٍ
- ٢٦- فَحَيَّا الْحَيَاءَ مُبَسِّمُ زَهْرِ الْغِنَى ^(١١٢) أَنَا مُلْتَجٍ وَالْمُلْتَجِي عِشْمَانِي
- ٢٧- فَإِذَا رَأَيْتَ إِجَابَةً فَانْهَضْ ^(١١٣) إِلَى قَبْرِ الْمَجِيدِ الْأَمْحَدِ الرَّوْحَانِي

- ١٠٨- وَهَذَاكَ فَاسْتَفْرِغْ^(١٠٨) بِجُهِدِكَ لِلدَّعَا
 إِنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ الْإِسْتِثْمَانِ
- ١٠٩- أَخْضِلْ نَرَاهُ بِعَبْرَةٍ هَطَّالَةٍ أَمَّا تَرَى طَلًّا عَلَى رِيحَانِ
 ١١٠- هَذَا الَّذِي يَدْعُوكَ يَا عَيْنَ الْعَطَا مِنْ ضَيْفِكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانَ
 ١١١- كُنْ عِنْدَ شِدَّتِهِ الشَّهِيدَ^(١٠٩) وَدَارِهِ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ بِدَارِهِ عُثْمَانَ^(١١٠)
 ١١٢- لَا أَسْأَلُ الْأُمُرَاءَ بَلْ إِيَّاكَ إِذْ لَمْ يَبْنِ بَابُ الْفَضْلِ فِي الْإِيْوَانِ
 ١١٣- أَرْجُو عَطَاكَ كَارِهًا لِعَطَائِهِمْ إِذْ لَيْسَ بَابُ الْمَجْدِ فِي الدِّيْوَانِ
 ١١٤- جَانِبْتُ ظُلْمَتَهُمْ وَجِئْتُ إِلَيْكَ إِذْ مَاتَ بَابُ النُّورِ فِي وَجْدَانِي
 ١١٥- قَدْ كُنْتُ يَا تَيْمُ ابْنَ حَمْرَةَ^(١١١) سَيِّدًا فَرْدًا قَرِيدًا فَاقِدًا لَمَدَانِ
 ١١٦- أَيْ مَا خَلَا رِيحَانِ آلِ مُحَمَّدٍ^(١١٢) ذَاكَ ابْنَ شَيْخِكَ سَيِّدِي وَأَمَانِي
 ١١٧- كَهْفَ^(١١٣) الْوَرَى كَنْفَ الْهُدَى^(١١٤) كَشَفَ^(١١٥) الْبَلَا
 غَيْثَ النَّدَى لِإِغَاثَةِ الْهَيْفَانِ
- ١١٨- حَلَّالَ مُشْكَلَةٍ تَعْنِي أَهْلَ النَّهْيِ^(١١٦) دَقَّاعَ مُعْضَلَةٍ عَنِ اللَّهْفَانِ
 ١١٩- بِأَيْ وَامْتَنِي^(١١٧) لَا يُفَاسُ بِجُودِهِ
 مَا^(١١٨) لَيْسَ يُدْرَكَ بِالسُّوَالِ^(١١٩) حَبَانِي
 مَا بَعْتُ^(١٢٠) نَفْسِي مِنْهُ بَلْ هُوَ بِالسَّخَا
 وَالْجُودِ مِنْ أَيْدِي الْعُنُودِ شَرَانِي

يَوْمًا أَحَاطَ بِى الْعِدَى وَدَنَا الرَّدَى^(١٢١) إِذْ جَا يَجُرُّ رِدَائَهُ^(١٢٢) فَرَعَانِى^(١٢٣) -١٢١

لَا أُعْدِلَنَّ بِي وَلَكِنْ أَنْتُمَا^(١٢٤) بَحْرَانِ^(١٢٥) سَبَاقَانِ يَوْمَ رِهَانِ^(١٢٦) -١٢٢

جَاوَزْتُمَا الْمَيْتَاءَ^(١٢٧) أَوَّلَ وَهْلَةٍ^(١٢٨) وَالْخَيْلُ مَا زَالَتْ عَنِ الْمَيْطَانِ^(١٢٩) -١٢٣

فَسَبَقْتُمَا فِى الْفَضْلِ مَنِ سَابَقْتُمَا^(١٣٠) -١٢٤

وَبَقِيتُمَا لَا تُقْدَرَانِ لِمَانِ^(١٣١)

مَنْ^(١٣٢) أَنْتُمَا قَمَرَا جَلَالٍ كُلُّ عَلَى عَرْشِ الْخِلَافَةِ^(١٣٣) وَالْعُلَى عُمَرَانِ^(١٣٤) -١٢٥

يَحْكِي بِهَاءٍ كَمَا وَنُورَسْنَا كَمَا قَمَرَانِ مُعْتَوِرَانِ^(١٣٥) فِى الْأَعْنَانِ^(١٣٦) -١٢٦

حَكِيًّا وَلَكِنْ مَا اسْتَمْتَمَا^(١٣٧) إِذْ بَدَأَ لَهُمَا الْأُفُولُ^(١٣٨) وَنَارِعُ^(١٣٩) اللَّمْعَانِ^(١٤٠) -١٢٧

مَنْ شِئْتُ أَسْأَلُ مِنْكُمْ مَا أَنْتُمَا إِلَّا لِشَيْخِكُمَا الْكَرِيمِ يَدَانِ^(١٤١) -١٢٨

فَاللَّهُ رَبُّكُمَا غَدًا لَقَّا كَمَا مُتَجَلِّيًا بِاللُّطْفِ وَالرَّضْوَانِ^(١٤٢) -١٢٩

وَجَزَا كَمَا بِمَثُوبَةٍ^(١٤٣) مَنْ عِنْدِهِ فِى عَدْنِهِ بِنَبِيٍّ^(١٤٤) الْعَدْنَانِى^(١٤٥) -١٣٠

تَمَّ الدُّعَا فَارْجِعْ غَنِيًّا غَانِمًا وَاقْصِدْ سَمَى السَّيِّدِ الْبَغْدَانِى^(١٤٦) -١٣١

الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْعَلَمِ الَّذِى ذِكْرَاهُ^(١٤٧) فَانِحَةٌ بِكُلِّ مَعَانِ^(١٤٨) -١٣٢

أَعْظَمُ^(١٤٩) بَحْرٍ^(١٥٠) فِيهِ أَنْهَارٌ^(١٥١) بِهَا مَاءٌ لَهُ وَصَفَانِ مُخْتَلِفَانِ^(١٥٢) -١٣٣

فَهَلَا هَلُ^(١٥٣) مُرُّ لَأَرْبَابِ الْوَلَا أَوْ هَلْهُلُ^(١٥٤) مُرْدٍ^(١٥٥) أُولَى الْأَضْعَانِ^(١٥٦) -١٣٤

أَمْوَاجُهَا بَيْضُ قَوَاضٍ أَلَيْسَتْ حَلَلًا مُمَشَّقَةً مِّنَ الْإِثْحَانِ^(١٥٧) -١٣٥

هَاجَتْ وَمَاجَتْ وَالسَّمَاءُ تُفَيْضُ وَالْ -١٣٦

إِجْبَالُ لَيْسَ يَذُبُّ عَنْ كِنْعَانِ^(١٥٨)

- ١٣٧- فَعَلَتْ بِهِمْ مَا فِيهِ عِبرَةٌ لِّمِثْلِهِمْ فَعَلْتُ ^(١٣٧) عَلَى نَجْدٍ سَيُولُ رَثَانٍ
- ١٣٨- حَتَّى تَدَاعَتْ لِلْخَرَابِ رُبُوعُهُ وَبَكَتْ بَوَاكِي النَّجْدِ فِي الْمِيدَانِ
- ١٣٩- قَالَ اللَّهُ رَبُّكَ سَبِّدِي أَبْقَاكَ بَالٍ إِبْقَانٍ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِبْقَانِ
- ١٤٠- رَأَيْتُ يُنْظَرُ وَجْهَكَ الْأَسْنَى كَمَا تَرَوْنِي حَدِيثَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
- ١٤١- غَضًّا طَرِيًّا كَأَيَّرَا عَنْ كَابِرٍ عَنْ مَالِكٍ ^(١٤١) عَنْ نَافِعٍ أُمَّانٍ ^(١٤١)
- ١٤٢- وَمُسْلَسًا يَا لِمَجْدٍ وَالْأَفْضَالِ عَنْ
- إِتْقَانٍ صَبِيٍّ ^(١٤٢) لَيْسَ فِيهِ تَوَانٍ
- ١٤٣- مَا فِيهِ تَدْلِيلٌ وَلَا وَهْمٌ وَلَا عَيْبُ الشُّذُوزِ وَوَصْمَةٌ ^(١٤٣) الْإِيهَانِ
- ١٤٤- يَا بَاغِيَا ^(١٤٤) لَنَجَاتِكَ الزَّمْ غُرْزُهُ ^(١٤٤) بِحُمَيْكَ عِنْدَ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ
- ١٤٥- فَالْقَوْمُ لَا يَشْفَى ^(١٤٥) بِهِمْ جُلَسَاؤُهُمْ
- وَالطَّيِّبُ حَظٌّ فِيهِ ^(١٤٥) لِلشَّدَمَانِ ^(١٤٥)
- ١٤٦- يَلُوكَ الْعُلَى يَلُوكَ الْمَكَارِمُ حَقَّةً لَأَمَّا ادَّعَتْهُ عَشِيرَةُ الْإِدْهَانِ ^(١٤٦)
- ١٤٧- غُرُّوا وَغُرُّوا غَيْرَهُمْ بِلِسَانِهِمْ هَذَا اللِّسَانُ ^(١٤٧) فَأَيْنَ مِنْ بَرْهَانِ
- ١٤٨- هَذَا الْمَقَامُ فَهَلْ قِيَامٌ ثَابِتٌ هَذَا الْمَكَانُ فَهَلْ مِنْ اسْتِمْكَانٍ ^(١٤٨)
- ١٤٩- أَعْمَالُهُمْ أَقْوَالُهُمْ أَشْغَالُهُمْ كُلُّ عَلَى بُعْدٍ مِّنَ الْقُرْآنِ
- ١٥٠- هُمْ يَعْرِفُونَ بَنِينَ مَا فِيهِمْ كَمَا بِالْعُرْفِ يُعْرِفُ عَارِفٌ حَقَّانِي
- ١٥١- الرَّفُضُ فِي جَلَوَاتِهِمْ ^(١٥١) وَالشَّرْكُ فِي ^(١٥١)
- خَلَوَاتِهِمْ وَالْكَفْرُ فِي الْإِجْنَانِ

- ١٥٢- دَانُوا^(١٧٧) الْمُقِيَّتَ^(١٧٨) بِمَقْتِهِ^(١٧٩) وَمَقَالَهُمْ
مَعَ ذَاكَ أَنَا سَادَةُ الْإِنْسَانِ^(١٨٠)
- ١٥٣- خَذَلُوا الشَّرِيعَةَ ثُمَّ هُمْ سَبَلُ الْهُدَى^(١٨١)
- وَبِهِمْ قِيَامُ الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ
- ١٥٤- هَذَاكَ ظَنُّهُمْ الَّذِي أَرَادَهُمْ^(١٨٢) وَالظَّنُّ^(١٨٣) لَا يُغْنِي مِنَ الْإِيقَانِ
- ١٥٥- فَتَصِيرُ دِينُ الْحَقِّ لَيْسَ بِفَاجِرٍ وَنِظَامُ دِينِ اللَّهِ غَيْرُ دَدَانٍ
- ١٥٦- مَا مُذْنِبٌ يَحْلُو لَدَيْهِ مَذَاقُهُمْ^(١٨٤) إِلَّا أَذِيقَ مِنَ الْحَمِيمِ الْإِنِّي
- ١٥٧- لَا يَقْتَفِيهِمْ^(١٨٥) سَبِيلِي^(١٨٦) أَوْشِنَا^(١٨٧) نِيٌّ فَيَنْجُ بِسَبِيلِي وَثِنَانٍ
- ١٥٨- إِذْ أَنْ حُكْمَ اللَّهِ لَيْسَ بِقَاصِرٍ وَالشَّرْعُ جَاءَ لِسَائِرِ الْعِمْرَانِ
- ١٥٩- صَهْ^(١٨٨) يَارِضًا لَا تَكْثُرُ لِحَالَةٍ سَطِطِيرُفِي نَسِيمٍ^(١٨٩) وَفِي نَسْمَانِ
- ١٦٠- وَرَعْتُكَ^(١٩٠) عَيْنُ اللَّهِ قُمْ فَاسْمَعْ إِلَيَّ
- قَوْلِي فَقَوْلِي مُنْشِطُ الْأَذْهَانِ
- ١٦١- إِنِّي إِذَا مَا هَمَّ^(١٩١) هَمُّ دَاهِمٌ فَأَهَمَّ هِمَّتُ وَقُلْتُ فِي هَيْمَانِي
- ١٦٢- لِلَّهِ شَيْئًا لِلْفَقِيرِ الْعَانِي^(١٩٢) يَا شَيْخُ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي
- ١٦٣- لِلَّهِ شَيْئًا لِلْأَتِيمِ الْجَانِي^(١٩٣) يَا ابْنَ الْكَرِيمِ^(١٩٤) الدَّائِمِ الْغُفْرَانِ
- ١٦٤- أَعْيَى الْبَصَائِرُ دُرُكُ^(١٩٥) سِرِّكَ وَالنُّهْيُ
- نَكَصَتْ^(١٩٦) بِلَا شُرْبٍ إِلَى الْأَعْطَانِ^(١٩٧)
- ١٦٥- فَالْقَوْلُ قَوْلُ الصَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ وَالْمَدْحُ مَدْحُ الْعُمَى لِلْأَلْوَانِ

- ١٦٦- مَنْ^(١١١) قَالَ لَيْسَ وَرَاءَ^(١١٢) عَبَادَانِ^(١١٣) نَشَى^(١١٤)
أَنْتَ الْوَرَاءُ وَرَاءَ عَبَادَانِ
- ١٦٧- يَأْمَنْ مَكَانَتُهُ^(١١٥) بِجَمْعِ الْأُولِيَا كَمَكَانَةِ الْأُرُوجِ فِي الْأُبْدَانِ
- ١٦٨- وَالْبَحْرِ فِي الْأَنْهَارِ وَالْقُرْآنِ فِي الْاُ أَسْفَارِ^(١١٦) وَالْأَبَاءِ فِي الْوِلْدَانِ
- ١٦٩- وَالتُّورِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ فِي الْاُ
أَعْيَانِ وَالْأَعْيَانِ فِي الْجُثْمَانِ
- ١٧٠- وَالطُّيْبِ فِي الرَّيْحَانِ وَالرَّيْحَانِ فِي الْاُ
قُضْبَانِ وَالْقُضْبَانِ فِي الْعِجْدَانِ
- ١٧١- أَدْعُوكَ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ وَقَدْ مَضَى^(١١٧)
أَنْ لَا يُجَازِيَ الْحُزْنَ بِالْحِرْمَانِ
- ١٧٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي قُرْبَةً إِلَّا الْوَلَا فَرِلَاكَ أَوْجَهُ أَوْجُهُ^(١١٨) الْقُرْبَانِ
- ١٧٣- أَوْ رَدْتُ رَاحِلَتِي مَوَارِدَ حُبِّكُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي
- ١٧٤- لَمْ أَعْتَقِدْ فِيكُمْ بِسُوءِ سَاعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي
- ١٧٥- يَا غَوْثَنَا قَلْبِي بِجُودِ بِنَفْسِهِ^(١١٩) وَنَدَاكَ خَيْرُنَدٍ عَلَى الْمَوْتَانِ^(١٢٠)
- ١٧٦- أَيْصِيبُهُ^(١٢١) مَوْتُ وَأَنْتَ مَسِيحُهُ وَمُخِيئِي دِينِ اللَّهِ لَا يَنْسَانِي
- ١٧٧- جُدْ لِي بِمَا أَمَلْتُهِ^(١٢٢) يَا مُوَيْلِي^(١٢٣) يَا رُوحَ دِينِ طُيْبِ الْأَدْيَانِ
- ١٧٨- إِنْ كَانَ أَرْضِي صَفْصَفًا^(١٢٤) قَاعًا فَلَآ بَاسٌ وَلَا يَاسٌ^(١٢٥) مِّنَ الْإِغْصَانِ

- ١٧٩- فَأَلْقُرْ كَيْسَ بِمُقْفِرٍ^(١٧٩) مِّنْ جُودِ كُمْ
وَالْجُودُ لَا يَخْتَصُّ بِالْبُسْتَانِ
- ١٨٠- كَمْ زَهْرَةٌ بَسَمَتْ بِغَيْثٍ فِي الْفَلَا كَشَفَائِقِ^(١٨٠) النُّعْمَانِ وَالظَّيَّانِ^(١٨٠)
- ١٨١- لَا بَأْسَ إِنْ أَوْرَتْ ذُنُوبِي نَارَهَا تَطْفِي حَرِيْقَ شَنَانِهَا بِشْنَانِ
- ١٨٢- فَاجْعَلْ عَبْدَكَ هَادِيًا مَّهْدِيًا بِمُحَوِّضِ الضَّلَالَةِ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ
- ١٨٣- أَضَاعَ فَقْرًا أَمْ أَضَامَ^(١٨٣) مَذَلَّةً أَوْ لَسْتَ أَنْتَ بِضَامِنِي وَضَمَانِي
- ١٨٤- هَذِي هُمُومٌ كُلُّهَا دَاءٌ وَ لَا كَرْزِيَّةٍ^(١٨٤) أَلْقَى مِنَ الْهَجْرَانِ^(١٨٤)
- ١٨٥- يَا رَيْحَ^(١٨٥) مَن يَنْحِي^(١٨٥) إِلَيْكَ فَيَعْتَرِي
شُومُ الذُّنُوبِ وَالْفَتَةُ الْأَوْطَانِ
- ١٨٦- نَالَ الْفِرَاقُ مِنَ الْفُؤَادِ مَرَامَهُ هَيْهَاتَ لِلْإِسْلَاءِ وَالْإِسْكَانِ^(١٨٦)
- ١٨٧- كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْكَ يَا رُوحَ الْمُنَى
- يَا رَاحَتِي يَا سَلْوَةَ الْأَحْزَانِ
- ١٨٨- كَيْفَ الْوُصُولُ وَحَالَ بَحْرُبَيْنَا وَسَفِينَتِي مُتَلَاظِمُ الطُّوفَانِ
- ١٨٩- أَمْ كَيْفَ يَرْجُو الْوَصْلَ عَبْدٌ بَاءً^(١٨٩) فِي
سِجْنِ الشُّجُونِ^(١٨٩) بِأَسْوَأِ الْأَرْسَانِ^(١٨٩)
- ١٩٠- قَلْبُ^(١٩٠) شَجٍّ مُّشْجَى شَجِيحٌ شَاجِنٌ
- أَوَّهُ^(١٩٠) مِنَ الْإِشْجَاءِ وَالْإِشْجَانِ^(١٩٠)
- ١٩١- أَرْفُقْ بِنَفْسِكَ يَا مُذَكَّرَ هَمِّهِ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ وَالْأَعْلَانِ^(١٩١)

فِيهِ اسْتَجِرْ وَاسْتَجِرْ أَعْيَانَ الْغِنَى^(١٠٠)

-١٩٢

وَبِهِ اسْتَعِزْ وَاسْتَعِزْ عَنْ أَعْوَانِ

كُفْهِ عَلَىكَ لَهْوَتٌ أَمْ لَمْ تَدْرَ أَنْ غَشَى^(١٠١) الْبَلَاءُ وَأَنْتَ فِي غَشَايَ

-١٩٣

أَظْلَمُومٌ إِنَّ الْعُمُرَ ظِلٌّ زَائِلٌ وَالْمَوْتُ مَأْيُ^(١٠٢) وَكُلُّ قَانٍ

-١٩٤

فَمَتَى تَلُوذُ بِجَاهِهِ وَتَقُولُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا يَا حَنَانِي

-١٩٥

يَا حَقُّ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا مَنْ لَا يَسْرُغُ^(١٠٣) لِيَغِيْرِهِ سُبْحَانِي

-١٩٦

أَلْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِمُقْتَرَفَائِهِ^(١٠٤) وَيُطِنُّ^(١٠٥) أُنْكَ رَاحِمُ النَّدَمَانِ

-١٩٧

كَمْ يِعْمَةٌ أَوْلَيْتَ^(١٠٦) مَا أَنَا أَهْلُهَا وَمَنْعَتَ^(١٠٧) مَجَانًا يَلَا أُلْمَانِ

-١٩٨

سَمِعَافُوا إِذَا نَاطَرًا^(١٠٨) مُتَكَلِّمًا^(١٠٩) رَجُلًا يَدَا وَالْعَدُّ قَدْ أُعْيَانِي

-١٩٩

وَأَجَلُّهَا دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى^(١١٠) وَالْإِعْيَاصُ بِحَبْلِ سَبْعِ مَنَانِي^(١١١)

-٢٠٠

أَخْضَلْتُ خَضَلَ^(١١٢) خَضِيلَتِي لِخُضُلَتِي

-٢٠١

بِالْجَوْدِ مِنْكَ وَلَمْ تَذُرْ لِدَهَانِ

أَيَقُظْتَنِي وَأَنْمَتَنِي وَعَصَمْتَنِي مِمَّا يُسِيءُ بِأَعْيُنٍ تَرَعَانِي^(١١٣)

-٢٠٢

مَا كَانَ صُبْحُ فِي الدَّهْوَرِ وَلَا مَسَا إِلَّا تَجَدَّدَ شَرَّتِي وَخَوَانِي^(١١٤)

-٢٠٣

وَاللَّهُ لَمْ أَرْمِنْكَ غَيْرَ تَرْحِمِ وَتَرَانِي اللَّهُمَّ حَيْثُ تَرَانِي^(١١٥)

-٢٠٤

أَنْسَاكَ دَهْرًا لَا أَلِيْقُ وَلَمْ تَكُنْ نَاسِيًا فِي حِينٍ مِّنَ الْأَحْيَانِ

-٢٠٥

فَدَكَّرْتَنِي بِالْجَوْدِ وَالْإِبْجَادِ إِذْ مَا كُنْتُ فِي رُوحٍ وَلَا جُسْمانِ^(١١٦)

-٢٠٦

هَذَا فَعَلْتُ وَمِثْلَ ذَلِكَ تَفْعَلُ إِذْ أَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

-٢٠٧

- ٢٠٨- ثُمَّ اللَّيْلُ ثُمَّ^(١٠٠) أَجَابَ دَاعِيَ نَفْسِهِ وَاسْوَأَتَاهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِحَبَانِ
- ٢٠٩- سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ تُعْصِي مُنْعِمًا وَيُطَاعُ كَلْبٌ^(١٠١) بَيْنَ الشَّانِ^(١٠٢)
- ٢١٠- يَا هَيَّ^(١٠٣) لَيْسَ الْمَلِكُ^(١٠٤) يَسَامُ مِنْ نَدَى^(١٠٥)
- وَالْعَبْدُ عِنْدَ الْحَفِيدِ فِي ارْتِعَانِ
- ٢١١- قَوِيَّتَهُ لِيُطِيعَ وَالسَّمِجُ الرَّدَى^(١٠٦) مَا زَالَ يَصْرِفُهَا^(١٠٧) إِلَى عِصْيَانِ
- ٢١٢- إِنْ فَاتَهُ ذَنْبٌ فَعَجَزًا أَوْ كَمَا قَصَرْتُ عَنِ الْحُلُوفِ أَيْدِ الشُّبْعَانِ
- ٢١٣- إِنْ تَابَ تَابَ^(١٠٨) وَقَصْدُهُ الرَّجْعَى^(١٠٩) فَمَنْ
- يُذَرِّيهِ فَرَّقَ التَّوْبِ وَالشُّوبَانِ^(١١٠)
- ٢١٤- وَاللَّهُ عَدْلٌ مَنَّكَ إِنْ عَذَّبْتَهُ وَبِذَاكَ تَشْهَدُ كِفَّتَا الْمِيزَانِ
- ٢١٥- لَكِنَّ عَفْوَكَ رَبِّ أَوْسَعُ لِي وَمَا وَعَدْتَنِي الْأَلْطَافُ بِالْحُسْبَانِ^(١١١)
- ٢١٦- إِنْ لَمْ تُرِدْ إِلَّا مِلًّا وَاجِدًا^(١١٢) أَوْهُ^(١١٣) فَمَنْ لِلْمُثْقَلِ الْمُدَانِ
- ٢١٧- حَاشَاكَ جُودَكَ لَا يَخْصُ بِمُرْتَوٍ
- وَنَدَى^(١١٤) النَّدَى^(١١٥) أَحْنَى^(١١٦) عَلَى الْعُطْشَانِ
- ٢١٨- فَبِلُطْفِكَ الْحَنَانِ مَالِي مَلَجًا^(١١٧) إِلَّا حَنَاؤُكَ مِنْ شَجِ أَنْانِ
- ٢١٩- مَالِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا
- وَالْمُصْطَفَى^(١١٨) الْمَبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
- ٢٢٠- فَبِعِزِّكَ الْأَعْلَى وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تَنْتَهِي بِزَمَانَةٍ وَمَكَانِ

- ٢٢١- أَحْسِنُ إِلَيَّ بِحُسْنِ أَحْسَنِ مُحْسِنٍ^(١٠٠)
- حَسَنٍ حَسِينٍ حَاسِنٍ حُسَّانٍ
- ٢٢٢- أَجْزِلُ بِكِلْتَا الصَّرَتَيْنِ^(١٠١) تَنْعَمِي وَبِجَارَةٍ^(١٠٢) حَقَّتْ^(١٠٣) بِهَا هَاتَانِ
- ٢٢٣- بِكَ أَرْتَضِي رَبًّا كَرِيمًا فَارْضَ بِي عَبْدًا وَأَصْلِحْنِي لِأَنْ تَرْضَانِي
- ٢٢٤- ثَقُلْ مَوَازِينِي وَأَبْلِجْ حُجَّتِي بِمَنْ ارْتَضَاهُ نَبِيَّانِ^(١٠٤) الثَّقَلَانِ
- ٢٢٥- وَقِ حُرُوجِي مِنْ لَطَاهَا^(١٠٥) بِالَّذِي نَبَعَ الزَّلَالُ بِكَفِّهِ^(١٠٦) الْمُزْدَانِ
- ٢٢٦- قَدْ قُلْتَ إِنِّي عِنْدَ ظَنِّ الْعَبْدِي^(١٠٧) ظَنِّي بِكَ الْإِحْسَانُ يَا مَنَانِي
- ٢٢٧- وَإِذَا تَجَلَّى نُورُ حُسْنِ الْمُصْطَفَى يَوْمَ الْجَزَا فَارْحَ بِهِ أَعْيَانِي
- ٢٢٨- أُرْنِي إِذَنْ قَمَرًا تَضَاءَلُ^(١٠٨) دُونَهُ^(١٠٩) كُلُّ الْكَوَاكِبِ وَاخْتَفَى الْقَمَرَانِ
- ٢٢٩- وَارْحَمْ أَبِي وَأَبَاهُ^(١١٠) رَحْمًا دَائِمًا وَاجْعَلْ قُبُورَهُمَا رِيَاضَ جَنَّاتٍ^(١١١)
- ٢٣٠- اِنْسَهُمَا اللَّهُمَّ فِي جَدَّتَيْهِمَا^(١١٢) بِالْحُورِ وَالْغِلْمَانِ وَالرَّضْوَانِ^(١١٣)
- ٢٣١- أَبْدِلْهُمَا دَارًا وَجَارًا خَيْرًا^(١١٤) مِنْ هَؤُلَاءِ الدُّورِ وَالْجِيرَانِ
- ٢٣٢- حَتَّى يَقُولَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِمَا بَتَعَجَّبِ وَتَبَاشِرِ وَتَهَانِ
- ٢٣٣- عَبْدَانِ مَرْحُومَانِ رَبُّ غَافِرٌ نُزِّلُ كَرِيمٌ مَنَزِلُ رَوْحَانِي^(١١٥)
- ٢٣٤- وَادِمُ شَايِبَ الرِّضَا وَنَدَى^(١١٦) الْعَطَا لِجَمِيعِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِدْعَانِ
- ٢٣٥- شَرَّفْتَنَا بِالْحَقِّ فَانصُرْنَا عَلَى بَدْعِ الْعُنُودِ وَنِزْعَةِ^(١١٧) الْمُجَانِ^(١١٨)
- ٢٣٦- حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينٍ قِيَمِ وَمَحَاةَ شَرِّ الزَّبْعِ وَالْبُطْلَانِ
- ٢٣٧- فَلَكَ الشَّانُ بِبَدْنِهِ وَتَنَائِهِ^(١١٩) وَلَكَ الْمَدِيحُ بِأَوَّلِ وَبَيْتَانِ

٢٣٨- وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ ^(٢٧٨)

٢٣٩- وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ وَالْ نُوَابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْأَعْتَانِ

٢٤٠- صَلَّى الْمَجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ وَفَضْلِهِ ^(٢٧٩)

وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ بِحَنَانِ ^(٢٨٠)

٢٤١- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَلِكُ الْوَرَى مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْأَفْتَانِ

٢٤٢- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَزْدَ الْعُلَى مَا أَطْرَبَ الْوَرْقَاءُ بِالإِلْحَانِ

٢٤٣- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ مَا رَنَّ الْحَمَامُ عَلَى شُجُونِ الْبَانِ ^(٢٨١)

.....

التعليقات

- ١- استغاث-
- ٢- فروعها-
- ٣- شجرة عربية تشبه بها قدود الحسان في الاستواء والرشاقة.
- ٤- فعل تعجب تصغير ما أملح ولم يصغروا من الفعل غيره.
- ٥- مما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لم يذكر في كل أشعاره العربية. في ديوانه هذا. لفظ البكاء إلا في هذا البيت. وفي البيت الأول من القطعه التي رثاها حكيم محمود خان الدهلوي والذي قال فيه:

بَكَتِ الْعُيُونُ أَمَّا تَرِيدُ جُمُودًا

أَبْكَتْ شَرِيفًا صَادِقًا مَحْمُودًا

فاسلوبه فى منظوماته التى نظمها لتأبين ورثاء بعض أقاربه وشيوخه و
معاصريه أسلوب معتدل ليس فيه غلو ودعوة للحزن بل أسلوب حكيم
واعظ. "المحقق"

١٠ علم.

١٧ حرقه العشق.

١٨ عزب الصوت.

١٩ المكنونات.

٢٠ منادمة.

٢١ غاية.

٢٢ أراد اللفظ أى الام أقول أيان أيان.

٢٣ حرقه العشق.

☆ إشارة إلى مطلع القصيدة الشهيرة بانث سعاد للشاعر الشهير كعب بن

زهير ابن أبى سلمى التى أنشدها بين يدي الرسول (ﷺ) حين جاء تائباً

ومعلنًا إسلامه حيث قال فى مطلع هذه القصيدة:

بانث سعاد فقلبى اليوم مبتول متيم أسرها لم يفد مكبول

"المحقق"

٢٤ مضت.

٢٥ كفى.

٢٦ إذ لست بدعا من العشاق.

٢٧ الأحية

١٨- المضمضة أصلها للفم لكنها كلمة تقولها العرب إذا أرادوا المبالغة في نفى النوم.

١٩- سعرت - وساومت

٢٠- أى فأيست بعدما رجوت وهذا أشد.

٢١- هو قسم من أخذ مال الغير بلا رضاه ومنه الطرار

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدة بانث سعاد والذي قال فيه:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً

وما مواعيدها إلا الأباطيل

٢٢- عملى

٢٣- الطبيعة

٢٤- توقع فى المشقة

٢٥- مستقيم

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدته الشهيرة بانث سعاد حيث قال:

هيفاء مقبلة عجاء مدبرة

لا يشتكى قصر منها ولا طول

"المحقق"

٢٦- أى أقوله

٢٧- قربت

٢٨- انقادت

- ٢٩ - قريب -
- ٣٠ - روائى -
- ٣١ - فإنه أحسنها كلها -
- ٣٢ - اسم امرأة عربية مشهورة بجمال -
- ٣٣ - المختار أنه بمعنى لكن - قاله الطيبى -
- ٣٤ - خدام -
- ٣٥ - جمع عتبة الباب -
- ٣٦ - ما قصدت -
- ☆ هذه الشطرة إشارة إلى الشطرة الثانية من البيت الثانى من قصيدة بانث
سعاد حيث قال فيها كعب بن زهير بن أبى سلمى -
- الا اغن غضيض الطرف مكحول
- "المحقق"
- ٣٧ - أهل سهل هم أهل البوادرى "مجمع البحار" -
- ٣٨ - انزلوا بأرض سهل -
- ٣٩ - إشارة إلى اسم والده فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على
خان - "المحقق" -
- ٤٠ - من المشقة -
- ٤١ - تتحمل -
- ٤٢ - ناصح -
- ٤٣ - يلقي -
- ٤٤ - جنون -
- ٤٥ - بالفتح جماعة الناس -

- ١٦- أى نزلن بقلبي-
- ١٧- كون الشفة زرقاء وهو من الحسن عند العرب- وتراد به الشفة مجازا-
- ١٨- شبه المعانى بالنجوم فى علوها وسناها والاهتداء بها- ومعلوم أن الليل كلما أظلم كانت النجوم أسفر وفى لفظ الستارة مع النجوم لطف لا يخفى-
- ١٩- جمع غانية المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الحلى--
- ٢٠- عادتى-
- ٢١- أى تمهيدة-
- ٢٢- الرحلة بالضم من العلماء هو العلم المقتدا الذى يرتحل إليه من كل حدب للاستفادة والاستفاضة-
- ٢٣- شما: جمع أشم بمعنى العالى-
- ٢٤- منيعا: رفيعا
- ٢٥- صين: حفظ
- ٢٦- باسم: البسم هو التبسم-
- ٢٧- مجديا: مفيدا-
- ٢٨- منائر: جمع منارة-
- ٢٩- وحق إن: أى وكان حقيقا بذلك-
- ٣٠- ظلور: جمع ظئر بالكسر-
- ٣١- تربى: نشأ-
- ٣٢- يربو: يزيد ويفوق-
- ٣٣- خذعت: أى خضعت-
- ٣٤- فينثنى: فيرجع-
- ٣٥- خلال: وسط-

- ٦٦- يندب: ينادى - ندب إلى كذا أى دعا إليه - والشرع يندب أى يدعو ويرغب -
- ٦٧- القرآن : على فعان بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها لغة شائعة فى القرآن على فعلان وبهما قرئ القرآن فى القرآن -
- ٦٨- فياله : كلمة تعجب -
- ٦٩- آية : فلان آية فى كذا أى ماهر كامل بالغ من الكمال حدا صار به آية من آيات القدرة الالهية تبارك وتعالى -
- ٧٠- الإزكان : التفهيم -
- ٧١- عدان : ساحل -
- ٧٢- رجل يضرب به المثل فى العى كان اشترى ظيبيا بأحد عشر درهما فقيل بكم ففتح كفيه فارقا أصابعهما وأبدى لسانه يريد بأحد عشر فانفلت الطبى فقالوا أعيى من باقل -
- ٧٣- الإمام الفقيه الأصولى أبو بكر -
- ٧٤- يفرعه أى يغلبه -
- ٧٥- يعلو : يغلب -
- ٧٦- فقاهاه : فقهه -
- ☆ شيبانى : الإمام محمد بن الحسن
- ٧٧- منها النحو والصرف واللغة والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى والأمثال -
- ٧٨- ابن سينا هو الطبيب العربى الأشهر - وفى هذا البيت مبالغة حيث ان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يعد فضل الرسول أعلى منزلة فى الطب من ابن سينا - بل يقول إنه لو كان معاصرا له لتمارض ابن سينا واستغاث به -

٧٧- لتمارضت: ادعت مرضها وهي بدون داء.

٧٨- الإرنان: الاستغاثة.

٧٩- حواها: جمعها.

٨٠- مندوحة: سعة.

٨١- منزغ: مقام الإغواء والتحرش.

٨٢- اخسا: زجر للكلب.

٨٣- تلميح إلى قصة ابن صائد وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبأ له

سورة الدخان وسأله عما خبأ فقال له دخ. فقال صلى الله تعالى عليه وسلم

: اخسا فلن تعدو قدرك أى قدر ما يلقيه إليك شياطينك وهكذا

المتفلسف ليس له من درك الحقائق إلا قدر ما ألقى إليه كبرائه فيه

كلمة صادقة وعشر كاذبة كمثّل إلقاء الشياطين سواء بسواء.

٨٤- ميداه: أى منتهاه.

٨٥- دخ: لغة فى دخان.

٨٦- قصوى: غاية.

٨٧- كالحيا: اللام للاستغاثة.

٨٨- إقتباس من حديث أشرط الساعة.

٨٩- يعنى يطلبون الزيادة فى الطول.

٩٠- عرى: بالضم جمع عروة.

٩١- الفار من فسقة سكان البيوت. والغربان من فسقة الأطيّار فأراد بالأول

أهل التفریط وبالأخر أهل الإفراط. وهم على طرفين من العروة الوثقى

يجذبها كل إلى جانبه ليوهنها ولكنها أوثقها الله تعالى.

٩٢- أرسان: جمع رسن.

- ٩٥- أَسْطَاطَانُ: جمع شَطْن بمعنى رَسَنَ -
- ٩٦- رَبِيطُ: أصله للثور المربوط -
- ٩٧- أَبْلَجُ: أَظْهَرَ -
- ٩٨- تَلْجَلَجَ فِي الْكَلَامِ تَرَدَّدَ -
- ٩٩- مَطْرَيْنَ: مبالغين في المدح -
- ١٠٠- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
- ١٠١- إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ: "يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ" - (سورة البقرة آية ١١) "المحقق"
- ١٠٢- شَوَّبَ: يراد به النفي المطلق -
- ١٠٣- لَا تَغْشَ: لَا تَخَالِطْهُمْ -
- ١٠٤- إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ: "قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ" - (سورة الأنعام آية ١١) "المحقق"
- ١٠٥- الْجَنَائِيَّةُ الْجَرْمُ وَأَجْنَى بِمَعْنَى أَجْرَمَ -
- ١٠٦- مَعَابٍ: مصدر ميمى بمعنى العيب -
- ١٠٧- هُنَّ يَكْنَى بِهِ عَنْ كُلِّ مُسْتَهْجَنٍ -
- ١٠٨- أَظْلَى: أَيَّ قَارِبَ -
- ١٠٩- جَم: كَثِيرٌ -
- ١١٠- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
- ١١١- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
- ١١٢- حَبَا: وَهَبَ -
- ١١٣- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
- ١١٤- قَالَ تَعَالَى "قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ"

- ١١٥- وان: عاجز.
- ١١٦- عنيت: أردت.
- ١١٧- معين: معلوم وهو نجاتنا من العناء.
- ١١٨- فلاى معنى: أى بأى وجه.
- ١١٩- تحقيق: فى صورة التعليق وهو أبلغ وأوجب للجزاء.
- ١٢٠- ولا يخفى ما فى ذكر الحياء والغنى من اللطف.
- ١٢١- انهض: قم.
- ١٢٢- استفرغ: انقطع لذلك.
- ١٢٣- الشهيد: حاضرا.
- ١٢٤- إشارة إلى استشهاد أمير المؤمنين خليفة الرسول (ﷺ) - عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حين استشهد بداره - "المحقق"
- ١٢٥- يريد السيد الكريم آل أحمد رضى الله تعالى عنه.
- ١٢٦- إن شئت أردت المعنى الإضافى صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم وإن شئت جعلته علما فهو أبو جدد سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنهم.
- ١٢٧- كهف الورى: أى مأمنهم.
- ١٢٨- كنف الهدى: هو الحفظ - مصدر أطلق مبالغة.
- ١٢٩- كشف: دفع.
- ١٣٠- النهى: العقول.
- ١٣١- أى هو كلمة تفدية.
- ١٣٢- ما: موصولة.
- ١٣٣- أى أعطانى.
- ١٣٤- على حد قوله تعالى "ما قتلوه".

- ١٣٥- الردى: الهلاك .
- ١٣٦- كناية عن كمال الاستعجال .
- ١٣٧- فرعاني: أى حفظنى .
- ١٣٨- بحران: أى جوادان .
- ١٣٩- يوم رهان: يوم المسابقة .
- ١٤٠- ميتاء آخر نهايت دويدن أسهان در مسابقت وكذلك الميداء والميطان أول حد دويدن .
- ١٤١- من: استفهامية .
- ١٤٢- لا يخفى لطف لفظ الخلافة .
- ١٤٣- معثوران: مختلفان .
- ١٤٤- ما استتما: ما استكملا .
- ١٤٥- الأفول: الغروب .
- ١٤٦- ونازع اللمعان: الخسوف والكسوف .
- ١٤٧- التنكير للتعظيم .
- ١٤٨- صلى الله تعالى عليه وسلم .
- ١٤٩- رضى الله تعالى عنه . والبغدان بالنون لغة شائعة من سبع لغات فى بغداد .
- ١٥٠- ذكراه: ثناءه .
- ١٥١- صيغة تعجب .
- ١٥٢- هو الممدوح مد ظله .
- ١٥٣- كتبه وكلماته .
- ١٥٤- الماء الصافى .
- ١٥٥- سم قاتل .

- ١٥٦- مهلك -
- ١٥٧- تلميح إلى قصة نوح عليه الصلاة والسلام -
- ١٥٨- فعلت: الفاء للتعقيب -
- ١٥٩- أراد المعانى اللغوية فالكابر الأول: مولانا فضل الرسرل والثانى: مولانا عبدالمجيد وما لكنا: السيد الكريم آل أحمد ونافعنا: السيد الجليل حمزة رضى الله تعالى عنهم أجمعين -
- ١٦٠- الأمين الثقة المعتمد عليه -
- ١٦١- إتقان ضبط: حفظ بإحتياط -
- ١٦٢- وصمة: عيب -
- ١٦٣- باغيا: طالبا -
- ١٦٤- غرز: ركاب -
- ١٦٥- إقتباس من الحديث -
- ١٦٦- إشارة إلى حديث الجليس الصالح -
- ١٦٧- إدهان: نفاق -
- ١٦٨- أى سلمنا -
- ١٦٩- استمكان: تمكن -
- ١٧٠- جلواتهم: علانياتهم -
- ١٧١- هو تلبيسهم الوحدة بالاتحاد والتوحيد بادعاء الألوهية -
- ١٧٢- دانوا: أى عبدوا -
- ١٧٣- هو الله تعالى -
- ١٧٤- بمقتبه: أى غضبه -
- ١٧٥- اسم جنس فصيح إرادة الكثير -

- ١٧٦- على زعمهم.
- ١٧٧- أَرَدَاهُمْ: أَهْلَكَهُمْ.
- ١٧٨- اقْتَبَسَ مِنَ الْقُرْآنِ.
- ١٧٩- مَذَاقُهُمْ: مَشْرَبُهُمْ.
- ١٨٠- لَا يَقْتَفِيهِمْ: لَا يَتَّبِعُهُمْ.
- ١٨١- سَنَبَلَى نِسْبَةً إِلَى سَنَبَلٍ بِالْفَتْحِ. اسْمُ مَوْضِعٍ فِي مَمْلَكَةِ الرُّومِ. وَشَنَانِي نِسْبَةٌ إِلَى شَنَانٍ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ بِمَلِكِ الشَّامِ.
- ١٨٢- صَه: اصْصَمْتُ.
- ١٨٣- نَسَمَ: تَنَفَّسَ.
- ١٨٤- وَرَعْتُكَ: حَفِظْتُكَ.
- ١٨٥- هُمْ: أَيُّ قَصْدٍ.
- ١٨٦- الْعَانِي: الْأَسِيرُ.
- ١٨٧- يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغُفُورَ مِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي سَبِيلِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ.
- ١٨٨- دَرَكٌ: إِدْرَاكٌ.
- ١٨٩- نَكَصْتُ: رَجَعْتُ.
- ١٩٠- عَطَنَ: مَرَجَعَ الْإِبِلَ وَمَا وَاهَا بَعْدَ الشَّرْبِ.
- ١٩١- مِنْ: اسْتِفْهَامِيَّةٌ.
- ١٩٢- مِثْلُ لِلْعَرَبِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ فَلَانَا مِنْتَهُيَ النَّهَايَاتِ قَالُوا: "لَيْسَ بِوَرَاءِ عِبَادَانَ قَرْيَةٍ".
- ١٩٣- عِبَادَانَ: اسْمُ بَلَدٍ لَيْسَ وَرَاءَهُ عِمْرَانُ.
- ١٩٤- بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

- ١٩٥- مكانته: مرتبته.
- ١٩٦- أسفار: كتب.
- ١٩٧- أى أن هذا سنة ماضية.
- ١٩٨- أوجه: وجوه.
- ١٩٩- أى هو فى النزاع.
- ٢٠٠- يريد الأرض الميتة. كما ورد فى الحديث.
- ٢٠١- أى القلب.
- ٢٠٢- أملت: رجوته.
- ٢٠٣- مؤلى: أى ملاذى.
- ٢٠٤- أرض بلا ماء وأشجار.
- ٢٠٥- على أحد الوجوه الخمسة فى الحوقلة الإغضان: المطر الدائم.
- ٢٠٦- مقفر: خال.
- ٢٠٧- شقائق النعمان: وردة حمراء اللون صحراوية الموطن. "المحقق"
- ٢٠٨- الظيان: ياسمين.
- ٢٠٩- أضام: أظلم.
- ٢١٠- رزية: مصيبة.
- ٢١١- أى إنها أعظمها جميعا.
- ٢١٢- ويح: كلمة تحسر وترحم.
- ٢١٣- ينحى: يقصد.
- ٢١٤- المصدران مبنيان للمفعول.
- ٢١٥- باء: أى رجع.
- ٢١٦- سجن الشجون: غمها.

- ٢١٧ إن فتحت الهمزة فجمع رسن بفتحتين - أو كسرت فمصدر أى التقييد بالرسن -
- ٢١٨ أى لى أو هذا -
- ٢١٩ أوّه كلمة - تأسف وتحسر -
- ٢٢٠ مرادف الإشجاع معناه الإلقاء فى الغم -
- ٢٢١ الأسرار والأعلان: جمعان بمعنى الأمور الخفية والظاهرة -
- ٢٢٢ استجر أعيان الغنى أى اطلب جريان عيون الغنى -
- ٢٢٣ غشى: أحاط -
- ٢٢٤ ما تى: أى آت على حد قوله تعالى إنه كان وعده مأتيا -
- ٢٢٥ لا يسوغ: لا يجوز -
- ٢٢٦ بمقتر فاته: بمكتسباته من الذنوب -
- ٢٢٧ أى يستيقن والظن بمعنى اليقين فى القرآن كثير -
- ٢٢٨ أوليت: أى اعطيت -
- ٢٢٩ ومنحت: وهبت -
- ٢٣٠ ناظرا: أى العين -
- ٢٣١ متكلما: أى اللسان -
- ٢٣٢ صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ٢٣٣ سبع مثنى: القرآن العظيم -
- ٢٣٤ نبات أخضر رقيق -
- ٢٣٥ الضمير إلى الأعين -
- ٢٣٦ خوان بالكسر معرب خوان -
- ٢٣٧ أى فى عصيانك جهارا معك -

- ٢٣٨- جسمان: أى جسم.
- ٢٣٩- يريد نفسه.
- ٢٤٠- يريد النفس أو الشيطان.
- ٢٤١- بين الشنان: ظاهر العداوة.
- ٢٤٢- كلمة معناها واعجبا.
- ٢٤٣- بإسكان اللام السلطان.
- ٢٤٤- أى عطاء.
- ٢٤٥- هالك.
- ٢٤٦- الضمير إلى القوة المفهومة من الفعل.
- ٢٤٧- ثاب: رجع.
- ٢٤٨- الرجعى: الرجوع.
- ٢٤٩- الثوبان: الرجوع.
- ٢٥٠- الحسابان: العذاب.
- ٢٥١- واجدا: غنيا.
- ٢٥٢- اوه: آه كلمة تحسر وتأسف.
- ٢٥٣- ندى: مطر.
- ٢٥٤- الندى: عطاء.
- ٢٥٥- أحنى: أعطف.
- ٢٥٦- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٧- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٨- هما الدنيا والاخرة.
- ٢٥٩- أراد القبر فإنه البرزخ.

- ٢٦٠- حفت: أحاطت.
- ٢٦١- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٦٢- لظاها: أى زبانة جهنم.
- ٢٦٣- اكتسبت التذكير من المضافة إليه كالسور اكتسب التأنيث من المدينة
فى قوله
- لما أتى حب الزبير تواضعت
سور المدينة والجبال الخشع
قاله صاحب غاية التحقيق.
- ٢٦٤- إشارة إلى حديث: (أى الحديث القدسى) "أنا عند ظن عبدى بى"
- ٢٦٥- تضاعل: أى اضمحل.
- ٢٦٦- دونه: أى عنده.
- ٢٦٧- هو فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على خان بن فضيلة
الإمام الشيخ إمام العلماء محمد رضا على خان بن فضيلة الشيخ الحافظ
كاظم على خان "المحقق"
- ٢٦٨- إشارة إلى الحديث النبوى الشريف "القبر إمار وضة من رياض الجنة او
حفرة من حفر النيران".
- ٢٦٩- جدثيهما: قبريهما.
- ٢٧٠- الرضوان: خازن الجنة.
- ٢٧١- أى خيرية الدار و الجار متلازمان فى الدار الآخرة فوصف أحدهما
أغنى عن وصف الآخر.
- ٢٧٢- أولاء ربما يشار بها إلى غير ذوى العقول قال تعالى: "إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا" قاله أبو اسماعيل الجوهري وفى

الشعر أمر آخر يعرفه اللبيب.

٢٧٣- منزل روحاني: مكان روحاني بالفتح أى طيب.

٢٧٤- ندى: مطر.

٢٧٥- نزعة: فساد وفتنة.

٢٧٦- المجان: جمع ماجن الرجل الجريء.

٢٧٧- ببدئه وثنائه: أى بأوله وآخره كما فى المجمع.

٢٧٨- هذا البيت هو نفس معنى البيت الذى يقول فيه فضيلة الامام الأكبر

المجدد محمد أحمد رضا خان.

وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْيَامِ مُحَمَّدٍ

٢٧٩- فضله: إشارة إلى فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول العثماني القادري

الحنفي البدايوني الذى نظمت وانشدت هذه القصيدة فى مدحه على

الأخص. وأيضاً إشارة إلى السلسلة الذهبية وهى هذه: فضيلة الإمام

مطيع الرسول محمد عبدالمقتدر ابن تاج الفحول محب الرسول الشاه

عبدالقادر القادري ابن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول القادري ابن

فضيلة الإمام الشاه عبدالمجيد القادري رحمهم الله تعالى "المحقق"

٢٨٠- بجنان: متعلق بصلى.

٢٨١- نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان قد اختتم

قصيدته هذه بأول شطرة بدأ النظم بها.

قام شمشاد حسين رضوى مدير شمس العلوم بدايون بكتابة بحث باللغة

الأردنية تحت عنوان: "إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كاتجزياتى مطالعه"

وقام فيه بتحليل وشرح عديد من أبيات هذه القصيدة "أى رن الحمام على

شجون البان-

راجع: شمشاد حسين رضوى-

إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كا تجزياتى مطالعه 'بحث مستخرج من
مجلة سننى دنيا بريلى شريف- مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد أعظم
أهلسنت آستانه عاليه قادريه رضويه فى عدد هارقم' جلد رقم ١٢ الصادر فى
جمادى الثانى 'رجب ١٤١٦ هـ- نومبر 'دسمبر ١٩٩٥ م' إدارة سننى دنيا- سوداگران
رضانگر بريلى شريف 'الهند' ص ٧١١٠-

ومما تجدر الإشارة إليه بخصوص أشعار التشبيب التى افتتح بها- فضيلة
الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان- هذه القصيدة انها على غراء
مطلع قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير بن أبى سلمى- وهذا من خصائص
أسلوب وموضوعات نظم الشعر فى العصر الجاهلى-

وعندما ندقق النظر فيها لانجد لفظا خارجا عن حدود الأدب فهو غزل
دنيوى عفيف- ولا نجد لفضيلته أى أشعار عربية فى هذا الديوان فى الغزل
العذرى أو المجازى إلا فى مطلع هذه القصيدة-

وكان فضيلته يريد أن يقول لنا أنه أقدم على هذا الأسلوب لأن كعب بن زهير
بن أبى سلمى عندما قدم على الرسول (ﷺ) ليعلن توبته عما نظمه وأنشده من
أشعار فى هجاء رحمة للعالمين (ﷺ) ويطلب العفو ويعلن إسلامه بين يدي
الرسول (ﷺ) الذى كان قد أباح دمه-

أنشد بين يدي الرسول (ﷺ) قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" وفي مطلعها
 أشعار في التشبيب. ولم ينهه الرسول (ﷺ) لذلك أقدم فضيلته على نظم
 أشعار مطلع هذه القصيدة في التشبيب. ثم بعد ذلك نجد فضيلته يخاطب
 نفسه قائلا في بيت رقم ٢١:

دَعُ عَنْكَ هَذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ
 وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ تَصَائِي

وكان فضيلته يقول لنفسه: إن أشعار التشبيب التي افتتح بها كعب بن زهير بن
 أبي سلمى قصيدته ولم ينهه الرسول (ﷺ) لأن كعبا كان حديث عهد بالسلام
 ولم يكن لديه معرفة بكل ما نزل على الرسول (ﷺ) لذلك التمس له الرسول
 (ﷺ) العذر، وأنت الآن يار ضاليس لك من عذر لكي تنظم في الغزل الدنيوي
 وإن كان أسلوبك عفيفا. فعليك بالابتعاد عن النظم فيما فيه شبهات. وعد
 إلى ما أخذته على عاتقك من تحمل كل صعب في طريق التقوى والهدى
 والرشاد والدعوة.



القصيدة رقم (٢)

”أمال الأبرار وآلام الأشرار“

تمهيد: كثر الحديث حول ناظم هذه القصيدة أهو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان أم الشيخ محمد عبد الوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى أحد خلفاء فضيلته.

وقد وقع هذا اللبس بسبب ما أقدم عليه الشيخ محمد عبد الوحيد من طبع هذه القصيدة باسمه بعنوان أنه قدمها ولم يكتب باسم ناشدها وذلك من مطبعة حنفية الواقعة بعظيم آباد ببثنه.

وكتب كثير من الأدباء والمحققين حول هذا الموضوع أجمعوا كلهم على أن قصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان وأذكر منهم مع مؤلفاتهم التى ذكر فيها هذا.

١- ظفر الديب: ضوء (ملحذ العلماء)

حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمرى مجدد دين وملت أعلى حضرت

فاضل بریلوی، ج ۱، مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ، کراچی، ص ۱۱، ۱۹۶۱۔

۲۔ محمد بربھان الحق جلیپوری (المفتی):

اکرام امام احمد رضا، ترتیب و تحشیہ: محمد مسعود احمد (پروفیسر
ڈاکٹر)، ط ۲، مرکزی مجلس رضا، لاہور، ۱۱۰۲ھ / ۱۹۸۱م، ص ۱۹:۱۲

۳۔ محمد احمد قادری (العلامی):

امام احمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار، الإصلاح پبلی کیشنز،
خانیوال، ملتان، ص ۷:۱

۴۔ محمد مسعود احمد (پروفیسر ڈاکٹر):

امام احمد رضا اور زبان عربی، بحث مستخرج من مجلة ضیائی حرم فی
عددھا الصادر فی صفر ۱۱۰۳۔ جنوری ۱۹۸۳م، ص ۷:۷

۵۔ حیات امام اہل سنت:

رضا اکیڈمی، لاہور، پاکستان، ۱۱۰۱ھ - ۱۹۸۱م، ص ۳:۳

۶۔ محمد مسعود احمد (پروفیسر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،
فی عددھا رقم ۱۱، الصادر فی عام ۱۱۱۳ھ - ۱۹۹۲م، ص ۱۱:۱۰

٧- حامد علي خان (ڈاکٹر):

امام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة الميزان في عددها الخاص "امام أحمد رضا" رقم ٧-٨-١٠٠٠، اپریل - مئی - جون، الصادر فی ٢١ مارچ ١٩٧٦، بمبئی۔

ومما هو معروف أن ملكة العلماء مولانا ظفر الدين رضوى من معاصري فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان بل من خلفائه وتلاميذه أيضا. وصنف كتابه "حيات أعلى حضرت" عام ١٩٢٨ م. وكتب فيه أن هذه القصيدة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولم يعترض على كلامه هذا أحد، وحتى اليوم مما حققوا في هذا الموضوع من أدباء وعلماء أهل السنة والجماعة أو من غيرهم.

ومما يدل على نسبة هذه القصيدة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان كذلك، أن اللغة والأسلوب والأغراض الشعرية التي نظمت فيها تتشابه بل تتطابق مع لغة وأسلوب والأغراض الشعرية في قصيدة رن الحمام على شجون البان لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.

وقد قام فضيلته في آخر بيت بهذه القصيدة - أي بيت رقم ١٧ - بذكر تصغير

ومراد فلقبه يقول:

غليمك الوحيد رجا رضاكا إذ أنت العدل والقاضي الوحيد

فغليمك تصغير غلام و غلام مراد ف كلمة عبد و عبد المصطفى هو لقب فضيلة الامام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.

وهذا الأسلوب فى تصغير لقبه نجده كذلك ببیت رقم ١٠٠ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول

فاجعل عبيدك هاديا مهديا يسحو الضلالة فى رضى الرحمن

فعبيدك تصغير عبد و عبد المصطفى هو لقب فضيلته فهذه الطريقة فى إيراد تصغير لقبه خاصة بفضيلته ثم إن الشيخ محمد عبد الوحيد الذى أقدم على طبع هذه القصيدة باسمه لم يكن ليلقب بعبد المصطفى.

وأيضا نلاحظ فى البيت الأخير بقصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ذكر لقبه الشعري رضا بأسلوب التورية. وهذا الأسلوب فى استخدام الألفاظ التى لها معنيان معروف وكان شائعا لدى شعراء اللغة الأردية فى القرن الثامن عشر الميلادى من أمثال شاه ظهور الدين حاتم.

للتفصيل حول هذا الموضوع راجع:

حازم محمد أحمد:

الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى رساله ماجستير

(مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس القاهرة مصر ١٩٨٠ م ص ١٠٠

وقد أقدم فضيلته على اختيار اسم تارخى لهذه القصيدة ليشير إلى عام

نظمها بحساب الجمل - وهذا الأسلوب وجدناه في أغلب أسماء مصنفاته كما
وجدناه في الاسم الذي يحمله ديوانه الأردى أى حدائق بخشش .

أما عن الأبيات أرقام ١٠ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ بهذه القصيدة والذي يقول في أول
بيت منها أى رقم ٧٩ :

وَعَالِمٌ أَهْلٌ نَسَبٌ مَّصْطَفَاً مَجْدَدَ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ
فالمددوح هو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان نفسه
أما في البيت رقم ٨٠ بالمددوح آباءه وقد انشد فضيلته من باب التحدث
بالنعمة دون كبر - فهذا ليس بدليل على أن هذه القصيدة ليست لفضيلته لأننا
وجدنا فضيلته بمواضع أخرى بأشعاره العربية يذكر ما من عليه الله من نعم
مثال ذلك أبيات أرقام ١٠ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ بقصيدة رن الحمام على شجون
البان حيث يقول :

يَا غَرْسَ دَوْجِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ	مَهْ يَا رِضَا يَا اِنَّ الْكِرَامِ الْأَتْقِيَا
وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ تَضَائِي	دَعْ عَنْكَ هَذَا لَسْتُ أَهْلَ بَطَالِي
سَتَطِيرُ فِي نَسِيمٍ وَفِي نَسِيمَيْنِ	صَهْ يَا رِضَا لَا تَكْثِرْ لِحَالِي
قَوْلِي فَقَوْلِي مَنِيْطُ الْأَذْهَانِ	وَرَعَتْكَ عَيْنُ اللَّهِ قَمٌ فَاسْمَعْ إِلَى
وَمَنْحَتْ مَجَانًا يَلَا أَنْسَانِ	كَمْ نِعْمَةٍ أَوْلَيْتَ مَا أَنَا أَهْلُهَا

ويقول فضيلته أيضا في أشعاره الأردية :

یہی کہتی ہے بلبل باغ جناب کہ رضا کی طرح کوئی سحر بیاں
نہیں ہند میں واصف شاہ ہدیٰ مجھے شوخی طبع رضا کی قسم

رضا یہ نعت نبی نے بلندیاں بخشیں
لقب زمین فلک کا ہوا 'سمائے فلک

کرم نعت کے نزدیک تو کچھ دور نہیں
کہ رضائے عجی ہو 'سگ حسان عرب

جو کے شعر و پاس شرع دونوں کا حسن کیونکر آئے
لا آئے پیش جلوہ 'زمزمہ رضا کہ یوں!

حدائق بخشش ج، الطبعہ الاولیٰ شبیر برادرز اردو بازار لاہور، ۱۹۸۸ء ص

۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱

فکل هذا يدل على أن قصيدة "آمال الأبرار و آلام الأشرار" من نظم فضيلة
الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں، لا من نظم غيره.

و مما يعد دليلا قاطعا للشك و حجة قوية لا غبار عليها ما رواه -
فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري عن فضيلة الأستاذ
الدكتور محمد مسعود أحمد عن القاضي عبد الودود بن القاضي محمد

عبدالوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى. الذى أقدم والده على طبع قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" باسمه. قال القاضى عبدالودود: "لم يكن والدى الشيخ القاضى محمد عبدالوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى شاعرا فى اللغة العربية ولا فى اللغة الأردية كذلك. وإن قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" قد طبعت باسمه بعنوان أنه قدمه لأنه أنشده".

"لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور فى صباح يوم الاثنين ٨ من شهر رمضان عام ١٣١١ للهجرة الموافق ٢١ من شهريناير عام ١٩٩٦ للميلاد".

وأيضا مثل هذا القول ذكره الأستاذ محمد يوسف صابر نقلا عن الدكتور حامد على خان عن القاضى عبدالودود.

راجع محمد يوسف صابر:

چودھوین صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت 'الطبعة الثالثة' ضیاء القرآن پبلی کیشنز 'لاهور' ١٣٨٨ ص ١١

سبب نظم وانشاء هذه القصيدة:

أما عن سبب نظم هذه القصيدة. "آمال الأبرار وآلام الأشرار" فقد نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان عام ١٣١٨ للهجرة الموافق عام ١٩٠١ للميلاد فى مائة وسبعين بيتا. البيت رقم ١١ منها باللغة

الفارسية ضمنه فضيلته لهذه القصيدة وهو فى الأصل للشيخ سعدى
الشيرازى. نظمها للرد على جمعية ندوة العلماء وبيان عقائدهم. التى
أسست وشيدت عليها هذه الجمعية. المخالفة لأهل السنة والجماعة. يقول
فضيلته فى أبيات أرقام ١١ و ١٢ و ١٣ بهذه القصيدة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِيَكِيدَ فَاتَّبَعَ الْمَكِيدُ
دَعَتْ لِيَرُدَّنِي كَمَرْتَدٍ مَرِيدٍ وَمَنْ تَدْعُوهُ مُرْتَادٌ مَرِيدُ
دَعَتْ جَهْرًا هَلَمُّوا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَ لَمْ يَحِيدُوا
أما عن موسسيها فيقول فضيلته فى بيت رقم ١٤:

أَكَابِرُ مَجْرِمِيهَا نَيْشِرِي وَرَفِضِي وَنَجْدِي طَرِيدُ
أما عن معتقدات هذه الندوة فيقول فضيلته فى بيت رقم ١٥:

ضَمَدْتُ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلَّ ضِدٍّ أَعْمَدُكَ لِلْسَّيْفِ مَعًا مُعِيدُ
أما عن هدف موسسيها فيقول فضيلته فى البيتين ٢٨ و ٢٩:

أَرَدْتُ لِكُنَى يَزِينُكَ تَاجَ مَلِكٍ فَصَحَّتْ أَلَا لِتَأْتِلَنِ الْجَنُودُ
فَلَا تَاجَ وَلَا بَاجَ وَلَكِنْ بِسَاءِ الْوَجْدِ أَوْسَاخُ نَقُودُ
أما عن نتائج تأسيس هذه الجمعية على مؤسسيها فيقول فضيلته:

تَرَكْتُمْ دِينَكُمْ لِحُصُولِ دُنْيَا فَرَاخَ وَلَمْ تَجِيْ فَبَدَا الْبُودُ
خَسَرْتُمْ حَقَّكُمْ دِينًا وَ دُنْيَا لَعَمَرَ اللَّهُ ذَا الْخَسَرِ الْجَرِيدُ

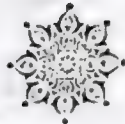
وقام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان بانشاد هذه

القصيدة فى الاجتماع الذى عقد بمدينة بتنه فى الثامن من رجب عام ١٣١٨
 للهجرة الموافق عام ١٩٠٠م والذى حضره مع فضيلته بعض علماء أهل السنة
 والجماعة.

للمزيد من المعلومات راجع:

محمد برهان الحق جبل پورى (المفتى): إكرام إمام أحمد رضا ص ١٩١٢
 أما عن الأصل الذى اعتمدت عليه لهذه القصيدة وملحقها فقد طبع فى
 عام ١٣١٨ للهجرة بمطبعة حنفية بعظيم آباد - بتنه مع ترجمة باللغة الأردية -
 أما أصل المخطوط فيوجد فى المكتبة الخاصة للاستاذ مختار الدين
 أحمد - كما ذكر الأستاذ محمود حسين البريلوى فى بحث له بعنوان: إمام
 أحمد رضا كى عربى شاعرى ص ١١١ وهذه القصيدة فى مائة وسبعين بيتاً أما
 ملحقها ففى أربع أبيات.

"المحقق"





- ١- هِيَ الدُّنْيَا تُبِيدُ وَلَا تَفِيدُ فَأَفٍّ لِمَنْ يُرِيدُ وَمَنْ يَرُودُ
- ٢- نَفُوسُ الْجَهْلِ تَائِقَةٌ إِلَيْهَا فَمُلْتَمِسٌ ^(١) وَآخِرُ مُسْتَزِيدٍ ^(٢)
- ٣- حَنِينٌ ^(٣) بَيْنَ لِلْمُصِيبِ فَهَذَا يَمَسُّ وَذَا يَنْ وَذَا كَمِيدُ
- ٤- وَلَمْ أَرْ مِثْلَ طَالِبِهَا غِيًّا وَلَا كَبُشًا لِمَذْبَحِهِ أَقُودُ
- ٥- يَبَارِئُ جُهْدَهُ ^(٤) وَإِنْ اسْتَطَاعَا تَفَلَّتَ وَهُوَ عَنْ كَلَنِي شُرُودُ
- ٦- وَذَا الْمُسْكِينُ يَعْدُو نَحْوَ مَوْتِهِ بِأَرْجَلِهِ وَيَحْقُدُ مَنْ يَجِيدُ
- ٧- تَذْبَحُهُ الْبَغْيُ وَذَا الْغَيْبُ يَرْقِصُ مَسْرَةً أَنْ جَدَّ جِيدُ
- ٨- وَإِنْ تُخَيِّرُهُ أَنْ الْجِيدَ جِيدُكَ يَصْخُ كَلًّا أَمَا فِي النَّاسِ جُودُ ^(٥)
- ٩- وَهَذَا إِنْ يَجِدُ بَرْدَ الْعَذَابِ يَفُهُ أَتَتْ الْعَذَابُ لَهَا بُرُودُ
- ١٠- وَإِنْ يَسْمَعُ سَأْهِقَهُ صَعُودًا ^(٦) يَقُلْ بَخْ بَخْ أَتَبَحُّ لِي الصُّعُودُ
- ١١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِكَيْدٍ فَاتَّبَعَ الْمَكِيدُ
- ١٢- دَعَتْ لِرَدَى كَمَرْتَدٍ مَرِيدٍ وَمَنْ تَدْعُوهُ مُرْتَادٌ مُرِيدُ

- ١٣- دَعَتْ جَهْرًا هَلَمُّوا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَلَمْ يَحِيدُوا
- ١٤- تَسَخَّرَهُمْ فَتَسَخَّرَ مِنْ لَحَاهُمْ كَمَا بِالسَّيِّئِ تَفْتَعِلُ الْقُرُودُ
- ١٥- وَتَرَكَبَ بَعْضُهُمْ وَتَقَوَّدَ بَعْضًا فُكِّلَهُمْ قَعُودٌ أَوْ قَنُودٌ
- ١٦- حَمَامُ الْقَوْمِ يَجْبِيهَا حَمَامٌ إِلَى يَدَيْ بِهَا يَوْمٌ تَصِيدُ
- ١٧- فَتَاتِيهَا تَطِيرُ بِشَرِّ طَائِرٍ (١) وَلَا تَذُرِي بَأْنَ الْبُومِ صِيدُ
- ١٨- يَذُودُ عَنِ الرَّدَى دِينَ وَثَمَهُ قُلُوبٌ قَدْ خَلَتْ عَمَّا يَذُودُ
- ١٩- أَكَابِرُ مُجْرِمِيهَا نَيْشَرِي وَرَفِضِي وَنَجْدِي طَرِيدُ
- ٢٠- عَفَتْ بِهِمْ رُسُومُ الدِّينِ طَرًّا وَغَيَّرَتِ الْمَعَالِمُ وَالْعُهُودُ
- ٢١- فَوَيْسَقَةً غَدَتْ أَوْ تَادَ عِلْمُ وَإِضْرَامُ الْبُيُوتِ لَهَا عَرِيدُ
- ٢٢- فَجَرَّتْ حَسَبَ دَيْدِنِهَا الْفَتِيلَةَ فَلَمْ يَبَقِ الْخَبَاءُ وَلَا الْعَمُودُ
- ٢٣- أَلَا دَوْدَتْ نَدُو سَتَفْسِدِينَا فَإِنَّ أَوْلَنِيكَ الْقَرَاءَ دُودُ
- ٢٤- هَوَيْتِ الدُّودَ كَاللَّبَنِ اللَّذِيذِ أَغْرَكَ مَا تَحَاوَرَتِ الْهُنُودُ
- ٢٥- أَطَائِفُهُ تَوَلَّدَ (١) مِنْ طَوَائِفُ تَطُوفُ بِهَا التَّوَالِفُ وَالْمُشِيدُ (١)
- ٢٦- تَكُونُ كَثَائِبِ (١) ثَبَّتِ ثَبِيبِ تَثَبَّتْ حَيْثُ ثَبَّتَهُ الْعُهُودُ
- ٢٧- ضَمَدَتْ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلِّ ضِدِّ أَغْمَدَكَ لِلْسُّيُوفِ مَعًا مَعِيدُ (١)
- ٢٨- أَرَدْتُ لِكَيْ يَزِيْنَكَ تَاجُ مُلْكِي فَصَحَّتْ أَلَا لِتَأْتِلِفِ الْجُنُودُ
- ٢٩- عَمَدَتْ لِتَسْلِيْبِهِ فَتَلْبَسِيهِ وَدُونَ مَنَاكِ أَعْقَابُ (١) كُئُودُ
- ٣٠- فَلَا تَاجٌ وَلَا بَاجٌ (١) وَلَكِنْ بِمَاءِ الْوَجْهِ أَوْ سَاخٌ نَقُودُ

- ٢١- وَإِنْ يَكُنِ الْهُدَى جَمَعَ الْحُطَامِ فَفَوْقَكُمْ النَّيَاشِرَةُ الْعُودُ
 ٢٢- أَمَّا صَادَتْ لَهُمْ صَيْدٌ صَيَّوْدًا وَخَاوَى الْبَطْنِ كَلْبُكُمْ رَصِيدُ
 ٢٣- أَمَّا صَدَرَتْ مِنْهُمْ أَتَى رَوَاءَ وَرَهْنٌ^(١) صَدَى حِمَارَتِكُمْ رَصُودُ
 ٢٤- أَمَّا جَمَعَتْ فَأَوْعَتْ مِنْ حَرَامٍ وَرَادَتْكُمْ لِمَكْسِيهَا تَرُودُ
 ٢٥- بَنِيَّاتٌ^(٢) النَّدِيَّةُ جَائِعَاتُ الْأَجُودُوا فَجُودُوا ثُمَّ جُودُوا
 ٢٦- خَرِيدَاتُ النَّدِيَّةِ عَارِيَاتُ الْأَ عُودُوا فَعُودُوا ثُمَّ عُودُوا
 ٢٧- خَوِيدَاتُ النَّدِيَّةِ ضَائِعَاتُ الْأَ رُودُوا فَرُودُوا ثُمَّ رُودُوا
 ٢٨- تَكَفَّفْتُمْ فَلَيْتَكُمْ كَفَفْتُمْ أَمَّا لِكِفَافِكُمْ يَكْفِي رَكُودُ
 ٢٩- بِحَسَبِ الْمَرْءِ إِنْ يَفْقِدُ رَفُودًا حُرُودٌ بَلْ مَصُورٌ بَلْ جَدُودُ
 ٣٠- وَلَكِنْ لَيْسَ يَمْلُؤُ فَآ حَرِيصٌ سِوَى نُرْبٍ يَجُودُ بِدِ الْجُودُ
 ٣١- تَرَكَتُمْ دِينَكُمْ لِحُصُولِ دُنْيَا فَرَّاحَ وَلَمْ تَجْنِ فَبَدَا الْبُيُودُ
 ٣٢- وَذَا شَأْنُ الْبَغْيِ تَمُوتُ شَوْقًا لِطَارِدِهَا وَتَطْرُدُ مَنْ يُرِيدُ
 ٣٣- إِلَّا فَعَلَى عُقُولِكُمُ الْعَفَاءُ أَلَمْ يَكْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدُ
 ٣٤- خَسَرْتُمْ حَظَّكُمْ دِينًا وَ دُنْيَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا الْخُسْرُ الْجَرِيدُ^(٣)
 ٣٥- فَلَا قَلْبٌ لَهُ حَالٌ رَشِيدُ وَلَا جَلْبُ بِهِ مَالٌ رَشِيدُ
 ٣٦- وَهَبْ أَنْ صِرْتُمْ قَارُونَ^(٤) قَرْنٍ فَهَلْ لِلْمَالِ أَمْ لَكُمْ خَلُودُ
 ٣٧- إِلَّا طِرْتُمْ وَيَا لِدُنْيَا بَطِرْتُمْ وَلَيْسَ لِدَلِكُمْ عُقْبٌ حَمِيدُ
 ٣٨- وَمِنْ سَبَاءٍ أَتَى نَبَأٌ^(٥) يَقِينُ عَفَتْ وَعَفَا لَهَا الْعَيْشُ الرَّغِيدُ

- ١١- وَبَدَّلَهَا إِلَٰهَ بَجَنَّتِيهَا ذَوَاتِي أَكُلِ خَمْطٍ ^(١) لَا يَمِيدُ
- ٥٠- فَنَدَوُهُ أَشْرِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ تَصِيرُ كَمِثْلِ ذَلِكَ يَلْ تَزِيدُ
- ٥١- فَلَا يَبْقَى لَهَا سِدْرٌ قَلِيلٌ وَلَا أَثْلٌ وَلَا نَخْلٌ جَرِيدُ
- ٥٢- وَلَيْسَ يُرَى لَهَا آثَارُ بِنْرِ مُعْطَلَةٍ وَلَا قَصْرٌ مَشِيدُ
- ٥٣- بِحَوْلِ اللَّهِ قَوْلِي لَا بِحَوْلِي بِحَوْلِ اللَّهِ يَقْتَرِبُ الْعَرِيدُ ^(٢)
- ٥٤- سَمِعْنَا أَنْ سَتَاتَيْنَا وَجَاءَتْ وَفُودُهُمْ لِيُشْعَلِيهَا رَقُودُ
- ٥٥- وَآيَةٌ عَاهَةٍ لَا تَخْشِيهَا إِذَا فِي بَلَدَةٍ بَلَدَ الْبَلِيدُ
- ٥٦- فَنَادَيْنَا لِنَادِينَا كِرَامًا بِهِمْ لِضَرَامِيهَا يُرْجَى الْهُمُودُ
- ٥٧- فَضَائِلُهُمْ سَحَابٌ مَا طَرَأَتْ وَتُمْطِرُ بِالسَّدَادِ لَهُمْ سُودُ ^(٣)
- ٥٨- بِغَيْثِهِمْ يُغَاثُ الْمُسْتَغِيثُ إِذَا مَا النَّاسُ فِي الْفَيْفَاءِ جِيدُوا ^(٤)
- ٥٩- وَجُودُهُمْ وَجُودُهُمْ كَجُودٍ يَجُودُ فَلَا جُودَ وَلَا مَجُودُ
- ٦٠- إِذَا ذَكَرَ النُّقَى فَهُمْ اللَّالِي وَإِنْ كَانَ اللَّقَا ^(٥) فَهُمْ الْأُسُودُ
- ٦١- جِبَالٌ لَا تَرْحِزُهُمْ عَصُوفٌ وَأَسْدٌ مَا تَنْهِيهِهُمْ ^(٦) جُنُودُ
- ٦٢- لَهُمْ أَعْلَامٌ عَلِيمٌ خَافِقَاتُ عَلَتْ فِي الْخَافِقِينَ ^(٧) لَهَا بَنُودُ
- ٦٣- وَنَخْلُ السَّقِي فِيهِمْ بَاسِقَاتُ مُظَلَّلَةٌ لَهَا طَلْعُ تَصِيدُ
- ٦٤- بِمَجْلِسِهِمْ تَحَفُّ طُيُورٌ قُدْسٍ وَلَا يَشْقَى بِهِمْ لَهُمْ قَعِيدُ
- ٦٥- هُدًى هَادٍ مُهْدًى مَنْ لَذِيهِمْ بَدِيدٌ أَوْ عَدِيدٌ أَوْ جَدِيدُ
- ٦٦- إِذَا حَلُّوا تَمَصَّرَتِ الْفَيَافِي وَحِينَ تَرْحَلُوا الْأُمُصَارُ بِيدُ

- ٦٧ أَوْلَاءِ الْحِزْبِ حِزْبُ اللَّهِ حَقًّا وَسَيِّدُ حِزْبٍ ^(١) الْأَعْدَاءِ الْمَرِيدُ
- ٦٨ أَسَمِّي بَعْضَهُمْ إِسْمَاءَ نَظْمِي فَلَيْسَ الْكُلُّ يَحْتَمِلُ النَّشِيدُ
- ٦٩ بَقِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ أَمِينُ أَحْمَدُ أَمِينُ أَحْمَدُ أَمِنْ حَمُودُ ^(٢)
- ٧٠ شَمَائِلُهُ تَذَكَّرْنَا الصَّحَابَةَ سَحَابُهُ عَلَى كُلِّ تَجَوُّدُ
- ٧١ وَقُدُورُهُ جَمْعِيهِمْ تَاجُ الْفُحُولِ إِمَامُ الْحَقِّ لَيْسَ لَهُ نَدِيدُ
- ٧٢ وَمَا أَذْرَاكَ ^(٣) مَا ^(٤) تَاجُ الْفُحُولِ ^(٥)
- يَقْضِلُ الْمَجْدِ ^(٦) فَضْلَهُ الْمَجِيدُ
- ٧٣ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْفَضْلِ حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ صَدِيدُ ^(٧)
- ٧٤ جَوَادُ جَيِّدُ جُودُ مُجَادُ مَجِيدُ مَا جَدُ مَجْدُ مَجِيدُ
- ٧٥ وَذَا فَضْلُ الرَّسُولِ لِمُهْتَدِيهِ فَكَيْفَ يَنَالُهُ غَارُ كَنُودُ
- ٧٦ وَعَالِمُ ^(٨) أَهْلِ سُنَّةٍ مُصْطَفَانَا مُجَدِّدُ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ
- ٧٧ لَهُ أَيْدٍ بِهَا مَنَحُ الْأَيَادِي وَرَدُّ رَدَى لِيَصُولَتْهَا عَقِيدُ
- ٧٨ وَأَسْفَارُ بِهَا إِسْفَارُ صُبْحِ مَتَى يَطْلُعُ بَعْدُ عَبْدُ سَعِيدُ
- ٧٩ حَسَامُ حَاسِمِ الطَّغَوَى يَعْمِدُ يَلَا غَمْدٍ لَهُ حَدُّ حَدِيدُ
- ٨٠ وَعِزُّ رِضًا ^(٩) نَقِيَّ هَاشِمِيَّ حَمَاهُ فَكَيْفَ يُوهِنُهُ لَدُودُ
- ٨١ وَعَبْدُ سَيِّدٍ ^(١٠) صَدْرُ الْفَضَائِلِ يَذِي صَمْدٍ إِلَى الصَّمْدِ اسْتَفِيدُوا
- ٨٢ وَفَاضِلُ جَوْ نَفُورِ هِدَايَةِ ^(١١) اللَّهِ لِطَلَابِ الْهُدَى شَيْخُ مَفِيدُ
- ٨٣ وَذُو وَقَرِ الْجِبَالِ وَصِيَّ أَحْمَدُ أَسَدُ أَشَدُّ بَلْ أَسَدُ أَسِيدُ

- ٨٤ - وَمَنْ لِلْحَقِّ إِنْ تَنَسَّبَ ثَقُلُ ذَا نَصِيرٌ^(١) ذَا وَحِيدٌ^(٢) ذَا شَهْرٍ^(٣)
- ٨٥ - غَلَامًا لِلْحُسَيْنِ وَلِلْمُظَفَّرِ عَزِيزُ الدِّينِ ذَا عِزٍّ يَسُودُ
- ٨٦ - أَمِيرٌ وَ الْمُؤَمَّرُ فِي جَرَهْوَهُ بِفَضْلِ سَيَادَةِ كَلَّا أَشِيدُ
- ٨٧ - بِفُلُورِيهِ مُحْيِي الدِّينِ وَرُدُّ لَبَدْرِ سَمَائِهَا نَجْمُ حَرِيدُ
- ٨٨ - وَعَبْدُ^(١) الْمُقْتَدِرِ^(٢) أَقْدَرَتْ قَدْرَهُ رَفِيعُ فَوْقَ مَا اغْتَاطَ الْحَسْرُودُ
- ٨٩ - وَلِلْقَيُّومِ عَبْدٌ نَضَّرُ دِينَهُ يَقُومُ بِهِ وَإِنْ قُطِعَ الْوَرِيدُ^(٣)
- ٩٠ - عَلِيمٌ عَالِمٌ عِلْمٌ شَهِيرٌ حَكِيمٌ مُحْكَمٌ حَكَمٌ شَهِيدُ
- ٩١ - سِرَاجٌ^(١) نَ ابْنُ الذِّكَايَ سَلَامَةُ اللَّهِ حَبَاهُ سَلَامَةُ الْمُبْدَى^(٢) الْمُعِينُ
- ٩٢ - عِنَايَاتُ الْهُدَى لِعِنَايَةِ اللَّهِ إِذَا بِضَلَالِهِ يُعْنَى^(٣) عَنُودُ
- ٩٣ - وَإِعْجَازُ الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ^(١) ارْشَدُ وَلِلْغَفَّارِ عَبْدٌ^(٢) لَا يَشِيدُ
- ٩٤ - ظُهُورُ الْحُسَيْنِ لِلْحُسَيْنِ^(٣) فِينَا وَمُجِسِّنَا^(١) لِأَكْبَرِنَا وَلِيدُ
- ٩٥ - وَفِي دَوْحِ الْعُلَى حَامِدٌ^(٢) رِضَا مِنْ غَرَارِ جَدُّودِهِ الْغُصْنُ الْجَدِيدُ
- ٩٦ - لِمِرْزَا فُورٍ^(١) مِنْ أَحْمَدَ عَلِيٍّ أَلِ مَحَامِدُ وَالْمَعَالِي وَالْجَدُّودُ
- ٩٧ - وَعَنْ طُعْمِ الْهَوَى رَمَضَانٌ^(٢) صَانِمٌ وَصَبْحُ جَمَالِ إِسْمَاعِيلَ عِيدُ
- ٩٨ - وَأَعْظَمُ^(١) شَاهِ^(٢) تَحْرِيرِ يَمُصْرِهِ وَعَمِيدُ الْكَافِ^(٣) يَكْفِيهِ الْوُدُودُ
- ٩٩ - عَبِيدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ فِي إِلَهَ أَبَادٌ^(١) طَابَ لَهُ الْإِبُودُ
- ١٠٠ - وَمِنْهُ لَنَا بَشِيرٌ^(٢) أَجْمَلِي وَآخِرٌ^(٣) فِي جَبَلْفُورٍ^(١) جَدِيدُ
- ١٠١ - وَسَلَامٌ دِينِهِ عَبْدُ السَّلَامِ^(٢) لَهُ عِلْمٌ يَدُ عَمَلٍ سَدِيدُ

- ١٠٢- لِعَبْدِ الْوَاحِدِ ^(١٠٢) فَيُضِرُّ الرَّسُولَ بِهَارٍ ^(١٠٣) يَدِ تَمِيمٍ وَلَا تَمِيدُ
- ١٠٣- بِصَاحِبِ كَنْجٍ ^(١٠٤) صَاحِبِ كَنْزِ حَقٍّ رِضَا الْكَرَمِ كَرِيمٍ رِضَا ^(١٠٥) السَّعِيدِ
- ١٠٤- بِشَارَاتِ الْكَرِيمِ ^(١٠٦) لَنَا يَلُطِفُهُ وَذُو ^(١٠٧) عَبْدِ اللَّطِيفِ ^(١٠٨) لَنَا وَدِيدُ
- ١٠٥- بِطَبِّ خَلِيلِ رَحْمَنِ ^(١٠٩) النَّفِيِّ لِسَقَمِ فَقِيدِ صِحَّتِهِ فُقُودُ
- ١٠٦- عَلَى سَنَنِ الْهَدَى يَمْشِي سَوِيًّا إِذَا أُرْزِيَ بِذِي عَرَجٍ ^(١١٠) حَبُودُ
- ١٠٧- أَعْرَجٌ هَلْ تُسَوَّى بِالسَّوِيِّ أَدْوُهُ عَذَبٍ ^(١١١) كَعَذَبِ يَافَسِيدِ
- ١٠٨- وَلَيْسَ بِجَمْعِ طَبِّ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ لِيَلْزَاكِي سِرَاجِ الْحَقِّ ^(١١٢) حَيْدُ ^(١١٣)
- ١٠٩- وَحَافِظِ بَخْشٍ ^(١١٤) مَعَ فَضْلِ الْمَجِيدِ ^(١١٥)
- أَمِيرُ ^(١١٦) اللَّهُ ذَا الْقَارِي الْمَجِيدُ
- ١١٠- حَكِيمٌ مُؤْمِنٌ ^(١١٧) سَجَادُ رَبِّ مَجِيدٍ عَبْدُهُ ^(١١٨) مَجْدًا يَفِيدُ
- ١١١- مَسِيحُ الدِّينِ ^(١١٩) فِيهِمْ مَعَ نَبِيٍّ بَخٍ ^(١٢٠)
- شَ ذُرُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(١٢١) فَتَى جَلِيدُ
- ١١٢- إِمَامُ الدِّينِ ^(١٢٢) مَعَ عَبْدِ الرَّحِيمِ ^(١٢٣) وَنَجْلُ جَنَابِ مَوْلَانَا سَعِيدُ ^(١٢٤)
- ١١٣- خَتَمَتْ كَمَا بَدَأَتْ بِهِ لِيَهْنِي ^(١٢٥) كَذْ حُسْنِ الْبَدْءِ وَالرَّجْعَى وَحِيدُ
- ١١٤- أُصُولُ جُلَّهُمُ وَالْفَرْعُ أَكْثَرُ وَإِنْ جُمِعُوا فَأَضْعَافُ شُهُودُ
- ١١٥- فَلَوْ أَنِّي قَصَدْتُ الْكُلَّ ذِكْرًا لَزَالَ الْقَصْدُ وَامْتَدَّ الْقَصِيدُ ^(١٢٦)
- ١١٦- وَضِيقُ نِطَاقٍ نَطَقِي عَذْرُ نَقْصِي وَغَفْوُهُمْ كَثِيرٌ لَا زَهِيدُ ^(١٢٧)
- ١١٧- عَظِيمٌ أَبَادُ صَارَ بِهِمْ سَمَاءٌ مَكْوَكِبَةٌ ^(١٢٨) كَوَاكِبُهَا سُعُودُ

- ١١٠- وَفِطْنَتَهُمْ لِفُطْنَةٍ ^(١١٠) سَدَّ فِتْنَتَهُ فُسُوقُ فُسُوقِهَا بِهِمْ كَسْبِدُ
- ١١١- فَحَوْلٌ عِلْمُهُمْ فَحُلٌّ وَمَالِلُ إِنَّا مَرَبَّةٌ فَلَهَا نُهُودُ
- ١١٢- أُنْدَوَةٌ أَيْ قُلُوصُ الْقَوْمِ قَوْمِي لِيَحِيرَ فَحَوْلَةٌ يَجِدُ الْجَدِيدُ
- ١١٣- فَمِثْلِكَ بَكْرَةٍ مِّنْ قُطْرِ زَيْغٍ أَتَتْهُمْ شَايِلًا وَلَهَا فَدِيدُ
- ١١٤- فَأَبَتْ عَاقِدًا مَّسًّا مِدَادٍ أَمَدًا بِمَدَّةٍ ^(١١٤) فَجَرَى الْمُدُودُ
- ١١٥- وَإِنْ عَادَتْ تَظَنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدُ فَكُلُّ يَرَاعِيهِمْ فَحُلٌّ مَعِينُ ^(١١٥)
- ١١٦- أَلَسْتُ نَظَرْتُ أَنَّ أَوَّلِي الْفُحُولَا أَتَى عُلَمَاءَ كِي مِنْهُمْ رُدُودُ ^(١١٦)
- ١١٧- رَجَوْا شَفَةً تَجُودُ لَهُمْ بَيْنَتِ لِرَبَّاتِ الْحِجَالِ هَوَى عَتِيدُ
- ١١٨- فَمَا أَلْفَيْنِ إِلَّا فِي قُبُورِ بِأَنْفُسِهِنَّ جَدُنْ فَمَنْ يَجُودُ
- ١١٩- وَكَيْفَ لَنَا الْوُصُولُ إِلَى جَنَاهُنْ أَا بَاطِلُهُنَّ يُبْدِي أَمْ يُعِيدُ
- ١٢٠- أَلَا كَيْفَ الْوُصُولُ لَنَا أَلَيْسَتْ سُدُودٌ دُونَهُنَّ بَلَى رِيُودُ ^(١١٩)
- ١٢١- كَبِيرُ النَّادِ حَارَ فَمَا أَحَارَا وَأُخِرَدُ ^(١٢٠) فَهُوَ جَارِيَةٌ خُرُودُ
- ١٢٢- بَلِ إِنَّ الْخُرَدَ قَدْ تَأَفَّى لِحَاجٍ ^(١٢١) لَهَا فِي خِدْرَهَا صَوْتُ خَرِيدُ
- ١٢٣- وَلَكِنْ هَلْ يَرُوحُ صُمُوتُ مَوْتٍ وَرُوحَ الرُّوحِ لَمْ تَرِجَ ^(١٢٢) الْجَلُودُ
- ١٢٤- وَمَنْ جَعَلُوا بِجَنِبِهِمُ الْأَيْدِيَّ ^(١٢٣) فَسَدَّ مَسَالِكُ النَّطْقِ السُّدُودُ
- ١٢٥- يَجُوزُ لِمَا اعْتَرَاهُمْ أَنْ يَجُوزَا وَلَكِنْ مَنِ يَتَّقُودُ فَهَلْ يَعُودُ
- ١٢٦- بِحَمْدِ اللَّهِ أَهْلَكْنَا الْخَرَايَا ^(١٢٤) فَهَا هُمْ الْآءِ ^(١٢٥) دُورُهُمْ لِحُودُ
- ١٢٧- فَتِلْكَ بَيُوتُ نَدْوَةٍ خَاوِيَاتٍ أَلَا بَعِدَتْ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ

- ١٣٦- وَزَلَّزَلْتُ الْفِيَامَةَ زَلَّزَلْتُهَا فَلَاقِحَهَا صَعُودُ أَوْ خُفُودُ
 ١٣٧- وَعُطِّلَتِ الْعِشَارُ سُدًى تَدُورُ بِكُلِّ عَشِيرَةٍ فِيهِ الْوُفُودُ
 ١٣٨- عَلَوْا بِتَكْبَرٍ وَغَلَوْا بِكِبَرٍ كَمَا غَلَّتِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 ١٣٩- عَتَوْا بِتَجَبُّرٍ وَعَثَوْا بِجَبَرٍ كَانَهُمْ قُرُودٌ أَوْ فُهُودُ
 ١٤٠- ذِيَابٌ فِي ثِيَابٍ بَلَّ ضَبَابٌ تَبَيَّضُ وَبَيَّضَهَا الشَّرُّ الْمَرِيدُ
 ١٤١- وَنَاطَمُهُنَّ حَاضَتْ ثُمَّ بَاضَتْ الْأَرْبَةُ وَضَبَّتْ نَ أَيْ بَعِيدُ
 ١٤٢- تَفِيضُ إِذَا تَبَيَّضَ وَلَا تَغِيضُ قَدْ امْتَلَأَتْ فَحَقَّ لَهَا الْمَرِيدُ
 ١٤٣- كَبِيرُهُمْ لِمَهُوَاهُمْ كَبِيرُ فَهُمْ غَنَمٌ وَسَيِّدُهُنَّ سَيِّدُ
 ١٤٤- فَأَحْرُ^(١) يَأْنُ تَمَثَّلَ ذَا الْقَرِيضَا تَقُولُ وَبِالَّذِ مَا خُضِيتُ خُدُودُ
 ١٤٥- نَهْ از چنگال گرگم در ربودار چو دیدم عاقبت خود گرگنبودار^(٢)
 ١٤٦- لَحَا اللَّهُ الَّذِينَ حَلَا الْحَرَامُ بِأَعْيُنِهِمْ وَحَلَّ قَرِيدَ زَيْدُ^(٣)
 ١٤٧- نَهَيْقُ الْحُمْرِ فِي الْأَذَانِ عُودُ وَدَفَرُ الْخُمْرِ فِي الْأَنَافِ عُودُ
 ١٤٨- بَغَوْا وَجَبَّوْا مِنَ اللَّائِي بَغَيْنَا وَبَعْنَ هَنَاتِيهِنَّ بِمَنْ يَزِيدُ^(٤)
 ١٤٩- جَبَّوْا فَدَعَوْا ذَوِيهِمْ لِلْفَسَادِ دَعُودًا دِينَ الْعُبُودَةِ كَيْ تَسُودُوا
 ١٥٠- إِنْ الْقُرْآنُ مَا دَبَّ الْإِلَهُ فَهَذَا نِعْمَةُ اللَّهِ الشَّرِيدُ
 ١٥١- وَإِنْ تَبَعُوا^(٥) مِنَ التَّقْوَى لِبَاسًا فَذَا كُوطٌ وَبَطْلُونُ^(٦) جَدِيدُ
 ١٥٢- قَدْ اعْتَرَفُوا بِأَنْ حُلِقَ الْعِذَارُ فَضَاءَ الْوَجْهَ وَاحْمَرَ الْخُدُودُ
 ١٥٣- وَلَوْ عَادَ الْوُجُوهُ بِلَا عِذَارٍ عَذَارَى لَأَحْتَظَّتْ مِنْهُنَّ خُودُ

- ١٥١- أَلَا أَبْلِغُ خُبَيْتَةً ^(١٠٠) أَهْلٍ حُبِّ
مَغْلَغَلَةً فَقَدْ فَسَقَ الشَّرِيدُ
- ١٥٥- أَخْنَتٌ مِنْ دَلَالٍ ^(١٠١) لَا تُدَلِّلُ
أَبَاسِيْصَالٍ رُوْدٍ أَنْتَ رُوْدُ ^(١٠٢)
- ١٥٦- أَلَا تَعَسْتُ خَنَائِي النَّاسِ لَاهُمْ
دُعُوْدُ ^(١٠٣) يُجْتَلِيْنَ وَلَا زُبُوْدُ ^(١٠٤)
- ١٥٧- أَلَا يَأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَّهُمْ مِّنْ
دَوَاءٍ يُرْتَجَى إِنْ ^(١٠٥) الْعُصُوْدُ
- ١٥٨- أَلَمْ تَرَ أَنَّ مُؤْتِفِكَاتٍ قَوْمٌ ^(١٠٦)
هَوَتْ لِهَوَى فَأَهْوَاهَا السُّمُوْدُ
- ١٥٩- أَمْسِلِمُ عَذُّ بَوَجْهِ اللَّهِ مِنْهُمْ
فَإِنَّ مَعَادَهُ الرُّكْنَ الشَّدِيدُ
- ١٦٠- وَلَدُ بِرَسُولِهِ فَلَْيَاذُهُ الْحَقُّ
وَعَاهِدَهُ مِنَ اللَّهِ الْعُهُودُ
- ١٦١- جَوَارُ لَا بَضَامُ وَلَا يُرَامُ
وَرُكْنُ لَا يَهْدُ وَلَا يَهْدُ
- ١٦٢- عَلَى الْمَوْلَى مِنَ الْأَعْلَى صَلَاةٌ ^(١٠٧)
تَفِيضُ فَتَسْتَفِيضُ بِهَا الْعَبِيدُ
- ١٦٣- عَلَى الرَّالِي مِنَ الْعَالِي سَلَامٌ
يَجُودُ فَيَجْتَدِي مِنْهُ الْعُبُودُ ^(١٠٨)
- ١٦٤- صَلَاةٌ لَا تُحَدُّ وَلَا تُعَدُّ
وَلَا تَفْنَى وَإِنْ فَنِيَتْ أَبُودُ ^(١٠٩)
- ١٦٥- سَلَامٌ لَا يَمُنُّ وَلَا يُمَانِي
وَلَا يَبْلَى مَتَى بَلِيَتْ عُهُودُ
- ١٦٦- رَسُولَ اللَّهِ ^(١١٠) أَنْتَ لَنَا الرَّجَاءُ
وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ وَجَدَاكَ جُودُ ^(١١١)
- ١٦٧- حَبِيبَ اللَّهِ مَنْ تَقَرَّبَهُ حِفْظًا
فَكُلُّ كَرِيهَةٍ عَنْهُ بَعِيدُ ^(١١٢)
- ١٦٨- وَمَنْ يَذُرِّي عِلَاكَ وَقَدْ عَلَا الْعَرْ
شَ قَدْرُكَ وَالسَّمَاءَ سَمَا الْوَصِيدُ ^(١١٣)
- ١٦٩- وَلِيِّيْ ثُمَّ أَنْتَ بِنَا لِأَوَّلِي ^(١١٤)
مِنْ أَنْفُسِنَا وَرَبِّ بِيْدَا شَهِيدُ
- ١٧٠- غُلَيْمُكَ ^(١١٥) الْوَحِيدُ رَجَارِصَاكَ
إِذَا أَنْتَ الْعَدْلُ وَالْقَاضِي الْوَحِيدُ ^(١١٦)

ملحوظة قصيدة أمال الأبرار والآلام الأشرار

- ١٧١- لِفَارُوقِ الْهُدَى عَمَرَ الْكَرِيمِ ^(١) لَدَيْنَا نَائِبٌ ^(٢) أَقْوَى شَدِيدٌ
 ١٧٢- وَمَنْ نَالَ الْفَضِيلَةَ ^(٣) مِنْ حُسَيْنٍ ^(٤) مَتَى مَا طَابَ أَصْلُ طَابَ عُودُ
 ١٧٣- وَأَجْمَلُ ^(٥) فَأَخِيرُ ^(٦) وَأَبْوُ الْبَقَاءِ ^(٧) لِمَفْخَرِهِمْ بَقَاءٌ لَا يَبِيدُ
 ١٧٤- سَلِيمٌ ^(٨) الصَّلَاحُ مَنَاكَذُ أَشْرَفٍ وَصَاحِبُ ^(٩) نَذْوَةِ الْجُهْلَا فَسِيدُ

التعليقات

- ١- على وزان قوله عز وجل "حميم وغساق" ٥ وآخر من شكله أزواج" على إحدى التاويلات كما بينه في أنوار التنزيل.
- ٢- كتب في الأصل مستنربد والصواب مستزيد. "المحقق"
- ٣- حنين: نزع خافضه الكاف فانتصب والتعلق بتأثقه.
- ٤- جهده: حال معرفة وضعت موضع النكرة على رأى سيبويه أو مفعول مطلق
- ٥- لحال مقدرة أى مجتهدا جهده حذف عامله وجوبا للإضافة إلى الفاعل على رأى أبى على.
- ٦- جود: جمع أجيد وجيداء. كما هو جمع أجود أيضا كما فى الصحاح.
- ٧- سأرهقه صعودا: روى الثعلبى ثم البغوى عن أبى سعيد الخدرى. رضى الله تعالى عنه. عن النبى. صلى الله تعالى عليه وسلم. فى قوله تعالى "سأرهقه صعودا" قال: "هو جبل فى النار من نار يكلف أن يصعده".
- (الحديث)

طائر: الطائر ما تيمنت به أو تشاء مت. قال الله عز وجل: "ألا إنما طائرهم عند الله". (١٠١/١٢١) أى الشوم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا. قال ابو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذى تسميه العرب البخت. قاموس مع تاج العروس.

تولد: أى تتولد فحذفت إحدى التائين كما هو شائع.

الإشادة: الإهلاك.

ثبوت ثبات ثبت بالسكون أى ثابت القلب.

معيد: أى هو معيد لهذا الأمر أى مطيق له.

أعقاب: كل طريق بعضه خلف بعض أعقاب لأنها منضودة عقباً على عقب.

تاج العروس: فى المستدركات على القاموس.

باج: قال القزاز باجا واحداً أى جمعا واحداً. والباج الاجتماع. تاج

العروس: والتسهيل معروف شهير. وقد قال فيه فى القاموس قد لا يهزم.

رهن: الرهن ما يوضع وثيقة للدين ولما كان الرهن يتصور منه الحبس

استعير ذلك لتحبس أى شئ كان مفردات الإمام الراغب.

تقول حين ترود و ذكر المقول مع حذف القول شائع فى فصيح الكلام. وقد

كثر فى القرآن العظيم قال تعالى: "فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم

بعد إيمانكم". (١٠٦/٢)

وقال "من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب" (٢٢/٠٠)

"ادخلوها بسلام" (١٦/١٠)

المعنى فى الكل يقال لهم

قال تعالى ولى مدبراً ولم يعقب يموسى لا تخف أى قال له الله عز وجل.

إلى غير ذلك مما لا يحصى.

- ١١٠ الجريد : أى الخالص المتجرد من غيره أو التام المجرد عن النقص
 كعام جريد أى تام
- ١١١ إشارة إلى قصة قارون المذكورة فى القرآن الكريم . (المحقق)
- ١١٢ إشارة إلى قصة بلقيس ملكة سبا المذكورة فى القرآن الكريم . (المحقق)
- ١١٣ أكل خبط : كل ما كان على فعل بضمتين فان اسكان الثانى منه قياس
 مطرد وقرئ فى القرآن بالتوصيف أكل خبط وبالإضافة أكل خبط
 كلاهما فى المتواتر .
- ١١٤ العريد : البعيد لغه يمانية .
- ١١٥ سدود : جمع سد بالضم السحاب المرتفع الساد للافق كما فى "المحكم"
- ١١٦ الجواد كغراب العطش أو شدته . جيد يجاد فهو مجود عطش . "قاموس"
- ١١٧ ترك الهمز شائع سائغ فى فصيح الكلام نثر او نظما حتى قال أمير
 المؤمنين على كرم الله تعالى وجهه فى القرآن العظيم لو لا أن جبريل
 همز ما همزنا .
- ١١٨ نهنه عن الأمر فتنهه كفه وزجره فكف عنه وانزجر ومنه نهنت بالسبع
 إذا صحت به لتكفه .
- ١١٩ فيه من المبالغة ما فيه فجعل الأعلام من ذوى الأعلام وقرر لها بنودا
 عاليات وذلك على وزان : ليل لائل واليل ومليل ودهر داهير وداهر وأبد
 أبد وايبود ودهور دهاير . إلى أمثال ذلك .
- ١٢٠ بدرج الهمزة وهو شائع فى فصيح الكلام نظما ونثرا وقد التزمه ورش فى
 قراءته من أول القرآن العظيم إلى آخره فيقرء فى قوله تعالى :
 "وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ" (١ / ١) بِالْآخِرَةِ بفتح اللام وحذف الهمزة . وقال
 زهير بن جناب :
 ولا زمت الملوك من آل نصر .

- وقال كعب رضى الله تعالى عنه . موعودها ولَوَّانَ النصح مقبول
 حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة فهو حمود وحميد وهى
 حميدة . "قاموس"
- كتبت فى النسخة المطبوعة اى هكذا "أدرِيك" موافقا للرسم القرآنى .
 "المحقق"
- يقصد هنا الى الصفات فيوتى بما كما فى حديث أم زرع: زوجى مالك وما
 أدراك ما مالك ؟ مالك خير من ذلك .
- تاج الفحول : هو أعلى حضرة عظيم البركة مولانا المولوى الحافظ الحاج
 محب الرسول الشاه محمد عبدالقادر القادرى البدايوى دام ظلهم
 العالى . "المحقق"
- إشارة الى آباء السيد الممدوح قدست أسرارهم .
- ليس له ضديد : أى لا مخالف لحكمه صلى الله تعالى عليه وسلم . فان أريد
 ما يجرى على لسانه الكريم من الاحكام التكوينية بنيابة ربه العظيم
 فالنفى حقيقة فلا مخالف له فيها أحد أبدا وإن اريد الأحكام التشريعية
 فالنفى كما فى قوله عز وجل "لا ريب فيه" (٢ / ٢) أى ليس من شأنه أن
 يرتاب فيه .
- أعلى حضرة مولانا المولوى الحاج أحمد رضا خان البريلوى القادرى
 دامت فيوضهم .
- إشارة الى أسماء آباء الممدوح قدست أسرارهم .
- جناب مولانا الحافظ الحاج السيد الشاه محمد عبدالصمد النقوى
 السهسوانى الجشتى النظامى رئيس مجلس علماء أهل السنه ببريلى .
- القصر فى اسم الجلالة وارد فى الشعر وقفوا ربما جاء فى الدرج أيضا .

قال قائلهم كما نقل الرضى وغيره:

ألا لا بارك الله في سهيل إذا ما الله بارك في الرجال
وروى في الشطر الأخير:

إذا ما بارك الله في الرجال

فيكون القصر في الموضعين.

وحكى الإمام الأجل الكسائى أحد أئمة القراءة والعربية عن العرب:
"يَلَّه اغفرلى" كما فى التاج. وقد أُو لعت به العجم كثيرا. وقال مولانا
الجامى قدس سره السامى "ترحم يا نبي الله ترحم".

مولانا السيد الشاه نصير الحق الجشتى النظامى 'زينة سجادة عظيم
آباد. - ٢٧

مولانا الحاج السيد الشاه وحيد الحق 'زينة سجادة شيخ پوره بهار
الشریف. - ٢٨

لابدأ أن ألفت النظر إلى أن حاشية "شهود" وحواش أخرى قد انمحت من
النسخة الأصلية التى اعتمدت عليها. "المحقق" - ٢٩

عبد المقتدر ابن أعلى حضرت تاج الفحول محب الرسول (عبد القادر
بدايوى) قبله مدظلهم. - ٣٠

بإسكان الراء وقف لأن لما بعده صدر الكلام. - ٣١

هذا قول صادق فجزاه الله خير الجزاء. - ٣٢

بدرج الهمزة أى حذفها ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو التنوين. - ٣٣

أبدل الهمزة ياء فسكنت لاستثقال الضمة عليها فسقطت لالتقاء
الساكنين. - ٣٤

يستعمل مبنيا للمفعول يقال منه عنيت بحاجتك أعنى بها مجهولا، فانا - ٣٥

معنى بها على مفعول -

۱۰- مولانا عبدالغفار خان الرامپورى، تلميذ المرحوم مولانا إرشاد حسين -

۱۱- مولانا محمد ظهور الحسنيين - مدرس بمدرسه رامپور العاليه تلميذ لمولانا المغفور له المذكور آنفا -

۱۲- مولانا السيد الشاه محمد محسن بن مولانا الحاج السيد الشاه محمد أكبر أبو العلائى الدانا پورى -

۱۳- ابن حضرة عالم أهل السنة دامت فيوضهم -

هو حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ محمد حامد رضا خان الابن

الأكبر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، ولد فى ربيع

الأول عام ۱۲۱۲ للهجرة الموافق عام ۱۸۷۰ للميلاد ورحل فى ۱۷

جمادى الأولى عام ۱۳۱۲ للهجرة الموافق ۲۲ مايو عام ۱۹۱۳ للميلاد - للمزيد

من المعلومات عن حياته ومؤلفاته وتلاميذه ومريديه -

راجع: محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكتور):

محدث بريلوى، الطبعة الثانية، إدارة معارف نعمانيه، لاهور

۱۹۱۰م، ص ۲۲، ۲۱ -

سيد محمد سلمان ريحانى، ريحان بخشش،

مرکزی مجلس إمام اعظم، لاهور، ۱۹۹۱ء، ص ۲۶، ۲۷

محمود أحمد قادري (مولوى شاه): تذكره علماء أهل سنت، الطبعة الأولى،

خانقاه قادريه، إسلام آباد، مظفر پور، بهار، ۱۳۹۱ھ، ص ۸۰، ۸۱

۱۴- مرزا فور: مدينة بالهند على حدود مدينة أمرتسر - "المحقق"

٥٠. مولانا رمضان الأكبر آبادي مدرس وواعظ بجامع آجره
٥١. مولوى السيد عظيم شاه الشاهجهانبورى مصنف أكمل النشور
٥٢. الشاه: أى السلطان كما فى التاج فارسية تكلم بها العرب وفى الحديث:
"لا تقولوا شاهنشاه فان الشاهنشاه هو الله".
- ويروى شاهان شاه وروى شاه شاه كما فى النهاية.
٥٣. مولانا عبد الكافى الاله آبادي.
٥٤. إله آباد اسم مدينة بالهند - "المحقق"
٥٥. مولانا السيد الشاه محمد بشير صاحب السجادة حضرة الشاه أجمل
الإله آبادي قدس سره.
٥٦. مولانا القارى بشير الدين اخ لمولانا عبد السلام رحمهما الله تعالى.
٥٧. جبل فور: اسم مدينة بالهند - "المحقق"
٥٨. هذا البيت فى مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادري الجبل
پورى. أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين لفضيلة الإمام
الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعرفة بعض العلاقات والروابط
بينهما والخطابات التى أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد
أحمد رضا خان إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادري راجع
: محمد برهان الحق جبلپورى، إكرام إمام أحمد رضا ص ١٠٠.
- "المحقق"
٥٩. لا بد أن ألفت النظر إلى أن حاشية "عبدالواحد" انمحت من النسخة
الاصلية - "المحقق"
- بهار: اسم ولاية بالهند على الجدود مع بنجال المغربى - "المحقق"
- صاحب گنج: اسم إحدى مدن ولاية بهار بالهند - "المحقق"

- ۶۲- مولانا کریم رضا۔
- ۶۳- مولانا بشارت کریم صاحب گنج۔
- ۶۴- ہذا نوزیدای صاحب هذا الاسم "قاموس"
- ونقله فی التاج عن ابن جنی عن أحمد بن إبراهيم أستاذ ثعلب عن العرب وانشد للکمیت:
- إلکم ذوی آل النبی تطلعت نوازع قلبی من ظماء والهب
قال آی الیکم یا أصحاب هذا الاسم۔
- ۶۵- مولانا عبداللطیف سورتی أخ لمولانا (وصی أحمد) محدث سورتی۔
- ۶۶- مضاف إلى التقی إضافة الصفه إلى مفعولها، والخلیل الفقیر المحتاج كما فی المصباح المنیر۔ والخلق کلهم إلى الرحمن فقیر فلیس بحمد الله فیہ
تال على الله عز وجل فأتقن ذلك فانه مهم (وخلیل الرحمن فی هذا البيت هو) مولانا حکیم محمد خلیل الرحمن خاں پیلی بهیتی۔
- ۶۷- الحیود: المیل وهو من لوازم العرج۔
- ۶۸- عذب: ماء طیب، ماء ذو عذب۔ کثیر القذی۔
- ۶۹- مولانا حکیم سراج الحق العلیجری۔
- ۷۰- حید: الحید بالفتح والکسر المثل۔ قال فی القاموس الحید المثل والنظیر ویکسر۔
- ۷۱- مولانا الحافظ بخش مدرس بالمدرسه المحمدیة ببدا یون۔
- ۷۲- مولانا فضل المجید البدایونی۔
- ۷۳- الحافظ الحکیم المولوی أمیر الله مدرس بمدرسة خانقاه أقدس بمارهرة الشریفة۔
- ۷۴- المولوی حکیم مو من سجاد الکانپوری الجشتی النظامی الفخری۔

- ٧٥- المولوى الحافظ عبدالمجيد المقيم بآنوله.
- ٧٦- مولانا مسيح الدين الإله آبادى.
- ٧٧- مولانا نبى بخش البهارى.
- ٧٨- مولانا حكيم عبدالعزيز البهوسا هوى.
- ٧٩- مولانا إمام الدين مدرس باتاله.
- ٨٠- مولانا عبدالرحيم الهروى.
- ٨١- مولانا الشاه محمد سعيد.
- ٨٢- تقول العرب ليهنك بالهمز وليهنيك بالياء 'واسقاطها لغة العامة لكن ورد الحديث باسقاطها أيضا كما فى صحيح البخارى فى حديث توبة كعب رضى الله تعالى عنه فالصواب أنها ثلاث لغات.
- ٨٣- القصيد: القصائد.
- ٨٤- تمعن فى معنى هذا البيت الذى يدل إلى أى مدى كان إحترام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعاصريه بل يقول إنه لا يستطيع أن يبين مالهم من منزلة عالية وإن نظم فيهم الكثير والكثير. فمن يفعل ويقول مثل هذا. اليوم؟ والأبيات السابقة التى امتدح فيها بعض كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين له. تدل على مدى ما كان يكرمه فضيلته لمعاصريه من حب وتقدير وإجلال لهم وينفى المزاعم التى وردت فى نزاهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر والذى زعم وادعى مولفه كذبا بأن فضيلة الإمام الأكبر المجدد كان شديداً الإعجاب بنفسه وعلمه. قليل الاعتراف بمعاصريه. راجع ابوالحسن على: نزاهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ج١، كراتش 'ص'.
- ٨٥- مكوكبة: الكوكب من الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب. قال الأعشى:

نقطع الأمعر الكوكب وخذنا.

ويقال للأمعر إذا توقد حصاه ضحى مكوكب "قاموس" وتاج قلت وكأنه منه أخذ الفلكيون قولهم فلك مكوكب لفلك الكواكب.

التاء الثقيلة الهندية (ث) تعرب بالطاء كالزط جيل من الهند تعريب جث وهو جاث. كان الأوائل يحذفون الألف منه كما كانوا يقولون فى كهات ' كهث و منه چهپر كهث وقد وقع كهث فى ترجمه الشيخ المحقق رحمه الله تعالى للمشكوة أشعة اللمعات.

المدة بالضم ما استمددت به من المداد على القلم. والعامة تقول بالفتح والكسر "تاج".

المعيد : الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له. والمعيد الذى لا يحتاج إلى ذلك. والفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات. "قاموس" "تاج".

ردود : جمع رد وانما جمع لأن المراد الراد كالعدول فى العدل للقاضى المرضى والشاهد المزكى وقد سمي العلامة البابرتى شرحه لمختصر ابن الحاجب بالردود والنقود.

ريود : الريد الحرف الناتى من الجبل ' جمع ريود. "قاموس"

قال ابن الأعرابى أخرد الرجل إذا قل كلامه.

ونص أبو عمر والخار د الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء "تاج" فى الترجمة تجوز إبقاء عليهم.

لحاج : جمع حاجه.

ترح الجلود : كنى بها عن الأجسام. وفى القاموس والتاج إجلاد الإنسان وتجالده جماعة شخصه وجسمه لأن الجلد محيط بهما.

١١٠ السد بالفتح العيب جمع أسدة وقولهم لا تجعل بجانبك الأسد أي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم "قاموس"

١١١ الخزايا: هو خزيان وهم خزايا.

١١٢ قال تعالى: "ها أنتم أولاء تحبونهم" (٢١ / ١١١) وفي الحديث: ها أنا ذا يا رسول الله يفصل بين ها واسم الإشارة بالضمير المرفوع المنفصل وتام تحقيقه في الرضى.

١١٣ السدى: العلة من الابل للواحد والجمع. "قاموس"

١١٤ السيد ككيس وامع المسن من المعز ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وقيد به بعض بالتيس وهو ذكر المعز.

١١٥ ما أحرأه وأحربه في التعجب. والتمثل الإنشاد ويتعدى بنفسه وبالباء.

١١٦ هذا الشعر باللغة الفارسية لسعدى الشيرازي.

١١٧ الزيد بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى "قاموس"

١١٨ أراد به القول أو على حذف المضاف أي بيع من يزيد.

١١٩ كانت من للبيان فصارت عند هؤلاء صلة. واللباس بمعنى الستر والحجاب أي ما يستر من التقوى ويحجبك عنها.

١٢٠ عربه مفتى مصر في فتاواه المهدية بزيادة نون فقال بنطلون. وما ذكرنا أقرب فلا مدخل فيه للنون.

١٢١ المخنث يقال له خناثة بالضم وخنيثة مصغرا "تاج".

١٢٢ في المثل أخنث من دلال. دلال كسحاب. مخنث معروف اسمه نافذ وكنيته أبو زيد.

- ۱۰۰۷ رأد'رؤد بالضم- المرأة الشابة الحسناء واصل اللحية-
- ۱۰۰۸ دعد اسم امرأة'جمع دعود ودعدات وادعد-
- ۱۰۰۹ وزیود جمع زید'من أسماء الرجال-
- ۱۰۱۰ إن للایجاب أى نعم-
- ۱۰۱۱ قوم:یعنی قوم لوط علیه الصلاة والسلام-
- ۱۰۱۲ يشير إلى الایة القرآنیة: "إن الله و ملائکته یصلون على النبی".
"المحقق"
- ۱۰۱۳ العبود:جمع عبد'مما زاده ابن القطاع وقد ناهزت جموعه ثلاثین-
- ۱۰۱۴ أبود:جمع أبد وهو الزمان الطویل كما بینہ فی أنوار التنزیل-
- ۱۰۱۵ ذکر فی الأصل "لله" والصواب "الله" "المحقق"
- ۱۰۱۶ هذا البیت نفس معنی البیت الذی یقول فیہ فضیلة الإمام الأكبر المجدد:
رسول الله فضلك لیس یحصی و لیس لجودك السامی انتهاء
"المحقق"
- ۱۰۱۷ هذا البیت نفس معنی البیت الذی یقول فیہ فضیلة الإمام الأكبر المجدد:
رسول الله أنت المستجار فلا أخشى الأعادی کیف جاروا
"المحقق"
- ۱۰۱۸ هذا البیت هو نفس معنی البیت الذی یقول فیہ فضیلة الإمام الأكبر
المجدد بأول منظومة فی النعت النبوی-
- فرش والے تیری شوکت کا مَعْلُو کیا جانیں
خروا عرش پہ اڑتا ہے پھریرا تیرا
ویقول فضیلته أيضا:

ترا مند ناز ہے عرش بریں، ترا محرم راز ہے روح امیں

تو ہی سرور ہر دو جہاں ہے شا، ترا مثل نہیں ہے خدا کی قسم

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۱، ص ۲۷۰-۲۷۱ "المحقق"

۱۱۹- يشير إلى الآية القرآنية "النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم" (۱/۲۳)

۱۲۰- غليمك تصغير غلام إشارة إلى لقبه عبد المصطفى. "المحقق"

۱۲۱- ذكر فضيلته هنا لقبه الشعري أي رضا لکن بالتورية. "المحقق"

۱۲۲- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

۱۲۳- المولوى السيد محمد عمر كريم من امرار بته.

۱۲۴- المولوى السيد فضيلت حسين الفردوسى الأمينى مفتى مدينة جنجى.

۱۲۵- سيدنا الحسين بن على رضي الله تعالى عنه.

۱۲۶- المولوى السيد أجمل الإله آبادى.

۱۲۷- المولوى السيد محمد فاخر الإله آبادى.

۱۲۸- المولوى الحافظ السيد الشاه أبو البقاء. (لا بد أن ألفت النظر إلى أن

باقى هذه الحاشية قد انمحت من الأصل. "المحقق")

۱۲۹- المولوى الحافظ السيد الشاه سليمان اشرف واعظ الجشتى القادرى

البهارى المرداوى.

۱۳۰- يعنى أمير أمراء الندوة. (على سبيل السخرية) "المحقق"



بساتين الغفران

ثانيا: المراثي والقطع (عدد الأبيات ٢٤٧)

ثالثا: الرباعيات (عدد الأبيات ٨)

رابعا: الأفراد (عدد الأبيات ١)

خامسا: اشعار عربية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد الأبيات ٣٥)

سادسا: اشعار عربية تتخللها كلمات او مرثعات عجمية (عدد الأبيات ١٢)

سابعا: التواريخ بحساب الجمل (عدد الأبيات ١١)

نظم نایب و تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ محمد عبدالغنی

- ۱- اَلْمَوْتُ حَقٌّ یَاكُهُ مِنْ جَاءِ مُتَقِّیْنَ وَ النَّاسُ فِیْ اِنْسَاءِ
- ۲- اَنْسَاهُمْ الْاِنْسَاءُ فِیْ اَحَالِهِمْ مَعَ مَا یَرَوْنَ مِنْ اَیَةِ بَوْلَاءِ
- ۳- اَلنَّقْصُ مِنْ اَمْوَالِهِمْ وَ ثَمَارِهِمْ وَ الْاَخْذُ بِاَلْبَاسِ وَ الصَّرَاءِ
- ۴- عَجَبًا لَخَافِیَةِ عَدَتْ مَخْفِیَّةٌ وَ بَدَتْ مِنَ الْخُضْرَاءِ وَ الْعَبْرَاءِ
- ۵- اَلطُّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ هُوَ كَمَا بَدَا یَلْهُو وَ یَلْعَبُ نَاسِیًا لِقَضَاءِ
- ۶- عَبْدُ الْغَنِیِّ مَضِیَّتْ حِیْنَ قَضِیَّتْ نَحْبَكَ مِنْ تَكَايَةِ فِتْنَةِ الْخُبَاءِ
- ۷- قَدْ كُنْتَ صَاعِقَةً عَلٰی نَجْدِیَّهِمْ وَ رَزِیَّةَ الْمِرْزَا مَعَ الْمِرْزَائِی
- ۸- بِنْدًا رَسُوْلِ اللّٰهِ فُرُ بِشَقَاعَةِ وَ جَزَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ خَيْرُ جَزَاءِ
- ۹- یَا مَالِكَ النَّاسِ السَّیِّءِ الْمُصْطَفٰی اِشْفَعْ لِعَبْدِكَ دَافِعًا لِّبَلَاءِ
- ۱۰- رَقَمَ الرِّضَا تَارِیْخَهُ مُتَقَاءِ لَا عَبْدُ الْغَنِیِّ بِجَنَّةٍ عَلَیَاءِ (۱)

هـ ۱۳۳۸

ماہنامہ الرضا شمارہ ۷ ذی قعدہ بریلی ۱۳۳۸ھ / ۱۱۱۱م ص ۲ نظم فضیلۃ
 الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار فی رثاء فضیلۃ الإمام الشیخ محمد
 عبدالغنی۔ أحد كبار معاصريه۔ ومؤرخا بحساب الجمل۔ تاریخ رحیل
 و كان قد رحل فی الرابع عشر من شهر شوال عام ۱۳۳۸ للهجرة الموافقة
 عام ۱۱۱۱ للميلاد و أورد العلامة محمود أحمد القادری فی "إمام أحمد
 رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار" الإصلاح پبلی کیشنز کالونی

خانیوال، ملتان، (بدون تاریخ طبع) علی، ص ۱۲ و ۱۱، آورد هذه الأشعار و ذکر أيضا أنها نقلت عن المرجع آنف الذكر و آورد العلامة عبدالحکیم اختر شاہجہانپوری فی نہایۃ مقالۃ لہ بعنوان: "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" هذه الأبيات، باستثناء البيت رقم ۷، إلا أن الشطرة الأولى من البيت رقم ۷ ذكرت بزيادة (واو) إلى (هو) كالاتي-

الطُّفْلُ شَبَّ وَشَابَ وَهُوَ كَمَا بَدَا

راجع معارف رضا، مجلۃ شہریۃ تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدینۃ کراتشی، فی عددہا الصادر فی عام ۱۳۰۷ھ / ۱۹۸۶م، ص ۱۲۹

فرہبا، النجد

- ۱- وَلَا أَذْرِیْ وَ سَوْفَ إِخَالَ أَذْرِیْ أَقَوْمُ آلِ نَجْدٍ أُمُ نِسَاءُ (۱)
- ۲- فَمَنْ فِیْ كَفِّهِ مِنْهُمْ خِصَابٌ كَمَنْ فِیْ كَفِّهِ مِنْهُمْ لِوَاءُ
- ۳- تَظُنُّ بَدَاهَةً فِیْهِمْ رَشِيدًا وَإِنْ تُمَعِنُ فَرُّشَهُمْ هَبَاءُ
- ۴- فَمَا فِیْهِمْ رَشِيدُ الصَّدَقِ إِلَّا رَضِيعٌ أَوْ تَبِيعٌ أَوْ غِذَاءُ
- ۵- فَمَا مَعْنَى تَجَاوُرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
- .. مولوی عبدالسمیع، أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة، مکتبۃ نوریۃ رضویۃ، گل برگ ۱، لاہور۔ لاہور، بدون تاریخ طبع ص ۲۷۰

هذه الأشعار ضمن تقریظ کتبہ فضیلۃ الإمام الأكبر المجدد علی کتاب "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربیۃ بناء علی طلب

مصنفه مولوى عبد السميع ويقع على أربع صفحات من صفحة رقم ٢٧٢ إلى صفحة رقم ٢٧٠، وكتب لهذا الكتاب ٢٢ تقریظاً.

وقد قام مولوى عبد السميع بكتابة مقدمة للتقریظ الذى كتبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد وهى: بریلى - صورة مارصعه الطمطمم الغزير و الصلهاام الكبير، مفحم المناظرین، مسكت المجادلین، مروج عقائد اهل الحق والدين، قالع أصول المبتدعين، فريد العصر، وحيد الزمان، مولانا "محمد أحمد رضا خاں" سلمه الله العزيز الرحمن وصانه عن نواب الزمان وخص بلطفه ما تعاقب الملوان" ص ٢٧١-٢٧٢

أما عن سبب نظم هذه الأشعار فى تقریظه هذا، فكتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "فاستمع يا سعاد ان الذى لا قبل له ولا بعد، قد قضى قبل خلق السماء وصوت الرعد، أن الواجب على كل من عبد بعد ذكر الصمد، العُمد والصُمد إلى المدح والحمد، لأعظم كرم وأكرم نعم وأجل رحمة وأجلى منة، سيد الرسل هادى السبل وإمام الكل ومكثر القل ورافع الغل و دافع الضل، أُمجد مولود، أحمد محمود وأُسعد مسعود وجود الجود وأصل الوجود ونعمة الجليل ودعوة الخليل وبشر المسيح وبشر الذبيح وبغية الكلیم بوادى التكليم وأكرم كريم على ربه العظيم سيدنا ومولانا محمد ن النبى الأُمى الأُمین، الأمان الأمان الضمان الضمین، صلى الله تعالى عليه وسلم وآله وصحبه وبارك وعظم وقد قال عز من قائل "ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً"

نعمة الله محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أخرجه البخارى فى الصحيح العَلَم.
وقال تعالى: وأما بنعمة ربك فحدث"

فوجب التحديث بما من الله به على المؤمنين من وجود هذا الحبيب
المكين عليه الصلوة وآله الطيبين
وقال تعالى: وذكرهم بأيام الله

وأى أيام الله أعظم من يوم ولادة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأكمل

الثناء

وقال تعالى: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا"

و من عقائد الإيمان أن محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة
المنان- شهد بذلك الحديث والقرآن، وكذلك فضل الله محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم تسليما جليلا- حكاه الماوردي في قوله تعالى "و
لولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعثم الشيطان إلا قليلا"

فقد أوجب المولى سبحانه وتعالى على أمته الفرحة بولادته- فحق "لنا
أن نتخذ مولده عيداً- وإن رغم أنف من كان بعيداً- وعلى هذا مضى
جهاذة الأئمة وسادة الأمة وكاشفو الغمة عليهم من ربهم رضوان و
رحمة- حتى جاء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويتحدثون
بالحديث فلا يكون راقبيهم أصلاً أصولاً ضللت المسلمين قادة وتبعوا
فصلوا فصولاً ففرقوا دينهم وكانوا شيعاً وكان مخرجهم "نجد" كما جاء
به الوعد من صاحب المجد صلى الله تعالى عليه وسلم فهاجوا وماجوا و
ثاروا وباروا وجاروا وحاروا وعلى الحرمين المحترمين أغاروا-
فالدعاء سفكوا والأموال ملكوا والمؤمنين فتكوا والحرمان هتكوا-
فظنوا أن أهلكتهم ما هم أهلكتهم ولكن هلكوا عما قليل يرون ما سلكوا- و
كان قصارى مرأهم وقصوى مرأهم- وفي الشقاق والنفاق هم ما هم- إن
يخمدوا ذكر من رفع الله ذكره- ويضعوا قدر من عظم الله قدره- و

يطفئوا نور من أتم الله نوره' يؤذوا المومنين أحياء وأمواتا' ويخالفوا الدين نقضا وإثباتا' فحاربوا جبارا' ملكا قهارا' سرا وجهارا' وليلا ونهارا' وأصروا إصرارا' واستكبروا استكبارا' ومكروا بالإسلام مكرا كبارا' فالأنبياء ثلبوا' والأولياء سلبوا' والإسلام خلبوا' والإلحاد جلبوا' وبالجمله كلبوا' فالدين قلبوا' فماذا يراد بمجلس الميلاد أو إيصال الأجور إلى أوصال القبور - حتى يعد إنكاره فى مفاسدهم ويذكر بجانب مكائدهم' قاتلهم الله أنى يؤفكون "وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"

فلما أبادهم الله تعالى إبادة وأمطر عليهم مطر الهلاك وزيادة حتى تداعت ربوع "نجد" للدثور - و تنادت بواكيها بالويل والثبور - لجأت بواقيها إلى ديار شاغرة' عطاش الفتن بأفواه فاغرة ولم تدر أن لله فى كل حين عبادا صالحين' يذبون عن الدين ويؤكدون اليقين' ويؤيدون الإيمان ويشيدون الإيقان' ولله المنة ومنه الإحسان' فلم يرعها إلا جنود مجندة بسيوف مهنددة' من الله مؤيدة فردوا المكائد فى نحور الكائدة ودعوا الفاسد إلى نار موقدة تطلع منها على الأكباد والأفئدة حتى التجأت كبراءها فى الجدل والمراء' إلى البهت والافتراء' واحتراق الكتب واختلاق العلماء' و خلع ربة الحياء' عن ربة الرياء' فيتحير الناظر فى زيهم الظاهر' وطيهم البائر' وعتيهم الحاسر وغيهم الخاسر' وكيدهم العظيم وصيدهم العديم" ص ٢٧٢ - ٢٧١ - ٢٧٠

واختتم فضيلة الإمام الأكبر المجدد تقريظه هذا بعد ذكر الأشعار الأربعة الموجودة بالمتن بقوله: "هذا وإن من أولئك الجنود' مهلكى العنود' فى الزمان الموجود' أخانا فى الله ذا الفضل والجاء والقدر

الرفيع و الفخر البديع والعلم الواسع والحلم الوكيع والجذ المنيع و
 المجد السنيـع' مولانا المولوى محمد عبدالسميع صين عن كل شنيع و
 فزع و فظيع' كل مساء و سطيع' فإنى وقفت على بعض ماله من أطايب
 الكلام فوجدت جله دافع الأوهام و راحة القلوب بنهج محبوب و أنوار
 ساطعة و حجج قاطعة' فإله يجزيه الجزاء الحسن بمنح المنح ومنع
 المحن' والحمد لله فى السر والعلن والصلاة والسلام على السيد الأمان
 وآله وصحبه محاة الفتن وحماة السنن ماطلع سهيل من اليمن

قاله بقلمه رقمه بقلمه عبده الفقير الذليل الحقير
 عبدالمصطفى أحمد رضا المحمدى السنـى' الحنفى القادرى البركاتى
 البريلوى' غفر الله له و حقق أمله وأصلح عمله ولم شعثه و فى الصلحاء
 بعثه' آمين (ص ٢٧٠)

وقد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا
 محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى'
 جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و
 ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ردا على
 الوهابى الكنگوهى- و ذكر أنها نقلت عن تقرير على كتاب "أنوار ساطعة"
 ايضا و عند مطابقتى لما ذكره "بحدائق بخشش" بالجزء الثالث على
 صفحة رقم ١٠ بالأشعار المذكورة "بأنوار ساطعة" در بيان مولود و
 فاتحة" على صفحة رقم ١٧٠ و وجدت أنه-

قام بذكر أربع أبيات فقط-

البيت الأول والثانى هما البيت الأول والثانى بأنوار ساطعة در بيان
 مولود و فاتحة و البيت رقم ثلاثة الشطرة الأول منه هى الشطرة الأولى

من البيت الرابع بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة و الشطرة الثانية منه هي الشطرة الثانية من البيت الثالث بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة.

و البيت الرابع هو البيت الخامس بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة باستثناء كلمة تحاورهم و لم يذكر الشطرة الأولى من البيت رقم ثلاثة و لا الشطرة الثانية من البيت رقم اربعة بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة

فالأشعار الواردة بحدائق بخشش هي كالآتي:

و لَا أَدْرِي وَ سَوْفَ إِخَالُ أَدْرِي أَقَوْمُ آلِ نَجْدٍ أَمْ نِسَاءُ
فَسَنُ فِي كَقَدِّ مِنْهُمْ خَضَابُ كَمَنْ فِي كَقَدِّ مِنْهُمْ لِيَاءُ
فَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ الصِّدِّقِ إِلَّا وَإِنْ تُمَعِنُ فَرُشْدُهُمْ هَبَاءُ
فَمَا مَعْنَى تَحَاوَرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

("حدائق بخشش" ج ٢ ص ١٠)

فَالْقَائِلِينَ يَا كَاذِبَ كَذَبِ اللَّهِ

تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ

- ١- خَسِرَ الَّذِينَ بِالْأَعْتَرَا لِ وَ بِالتَّوَهُُّبِ جَاوُاْ
- ٢- ذَا أَهْلُ تَوْحِيدٍ وَ ذَا كَ مَوْحِدٌ غَوَاءُ
- ٣- نِعَمَ الْقُلُوبُ تَشَابَهَتْ فَتَنَاسَبَ الْأُسْمَاءُ

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح دار الإشاعت جامعه گنج بخش دربار داتا صاحب لاهور جمادى الأولى ١٢٧٧ هـ ديسمبر ١٩٥٧ م ص ١٧

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار رد على فرقة قالت بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

وقد صنف فضيلته هذه الرسالة عام ١٢١٧ للهجرة

وقد درجت هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش تحت عنوان "ردا على أبي الوهابية الدهلوى الذى سمي أذنا به موحدین" على صفحة رقم ١٠ نقلا عن سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح. وعند مراجعتي إياها وجدت هناك اختلافا فى بعض ألفاظ الشطرة الأولى من البيت الأول وكذلك الشطرة الأولى من البيت الثالث وهما كالآتى

تَعَسَا لَسَّ بِأَعْيَرَا لِ وَ بِالتَّوْحِبِ جَاوَا
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ فَتَنَاسَبَ الْأُسْمَاءُ

فهرست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

- ١- أَاذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاتُكَ إِنَّ شَيْئَتَكَ الْحَيَاءُ (١)
- ٢- إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَوْضِيكَ الشَّاءُ (٢)
- ٣- كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ (٣)
- ٤- رَسُولَ اللَّهِ فَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصَى وَلَيْسَ لِجُودِكَ السَّمَاءُ انْتِهَاءُ (٤)

فَإِنْ أَكْرَمْتَنَا دُنْيَاً وَ آخِرَى فَلَيْسَ الْبَحْرُ يَنْقُصُهُ الدَّلَاءُ (١٠)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان العروس المعطار فى زمن
دعوة الإفطار نورى كتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش 'لاهور'
بدون تاريخ طبع 'ص ١١'

العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية' المجلد الرابع' الطبعة الأولى'
مطبعة سننى دار الإلشاعت' مبارك پور' ضلع أعظم گڑھ' جمادى الأولى
١٣٨٧ھ أغسطس ١٩٦٦م' ص ١٠٦

جاء فى العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية' ج' أن السبب فى ذكر
هذه الأبيات أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد استفتى عن وقت الدعاء
بدعاء الإفطار "اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت" أكون وقت
الإفطار أم عند الإفطار أم بعد الإفطار؟

فأجاب فضيلة عن هذا السؤال مستدلاً بالأحاديث النبوية الواردة فى
هذا الصدد ثم ذكر هذه الأبيات الثلاثة

أما البيت الرابع و الخامس فقد روى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد
عبد الحكيم شرف القادرى عن الشيخ الإمام أبى الخير محمد نور الله
النعمى البصير پورى أنه سمع هذين البيتين و مع البيتين رقم ١ و رقم ٢
بمتن هذه المنظومة من فضيلة الشيخ الإمام ضياء الدين المهاجر
المدنى رحمه الله تعالى و قال إن هذه الأشعار لفضيلة الإمام محمد
أحمد رضا خان فكتبها الشيخ أبو الخير محمد نور الله النعمى على
الجزء السادس من نسخته الخاصة من كتاب بهار شريعة.

و قد قام الشيخ الإمام محمد عبد الحكيم شرف القادرى بطبع هذه
الأشعار مع مارواه الشيخ الإمام أبو الخير محمد نور الله النعمى

البصير پورى بعد نهاية رسالة "أعلى العطايا فى الأضلاع والزوايا"
 لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
 بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور فى شهر شعبان عام ١١١١هـ / ١١١٠م
 إلا أننى عند مطابقة هذه الأشعار مع ما ورد منها برسالة "عروس
 المعطار فى زمن دعوة الإفطار" وجدت أن البيت رقم ٢ به تبديل فى بعض
 ألفاظه هكذا:

كَرِيمًا لَا تَغَيِّرُهُ ذُنُوبٌ عَنِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ وَلَا جَفَاءُ
 راجع إمام أحمد رضا القادرى البريلوى "أعلى العطايا فى الأضلاع
 والزوايا" تقديم محمد عبد الحكيم شرف قادرى الطبعة الأولى، مركزى
 مجلس رضا لاهور، ١١١٠هـ / ١١١٢م ص ١٧

والحقيقة أن هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام المجدد ليعارض بها
 منظومة للشاعر أمية بن أبى الصلت وقام فضيلته باقتباس أو اضافة
 البيتين الأول والثانى بمتن هذه المنظومة ونظم على منوالهما الأبيات
 الثلاثة الأخرى فى نفس البحر والرديف وغير المناسبة التى أنشد فيها
 أمية بن أبى الصلت وجعلها فضيله الإمام فى مدح الرسول صلى الله عليه
 وسلم.

أما أصل منظومة الشاعر أمية بن أبى الصلت فقد نظمها فى مدح عمرو
 بن عبيد الله بن معمر التميمى وقال فيها:

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَّارَتِي حَيَاكَ إِنَّ شِئْمَكَ الْحَيَاءُ
 وَ عِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ فَرُّ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهْدَبُ وَالسَّنَاءُ
 خَلِيلٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخَلْقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ

وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَنَتْهَا بَنُو نَيْمٍ وَ أَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
إِذَا أَتَيْتُ عَلَىكَ الْمَرْءَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّاءُ
تُبَارَى الرِّيحَ مَكْرَمَةً وَ مَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَحْجَرَهُ الشَّاءُ

وقد ذكرت هذه المنظومة بديوان الحماسة باب الأضياف والمدايح و
قام شارح هذا الديوان بشرح هذه المنظومة فى هامش نفس الصفحة
التي ذكرت عليها هذه الأشعار بديوان الحماسة أى على ص ٢١١

راجع ديوان الحماسة مع إفادات مولانا محمد إعزاز على شرحه و
قدم له: محمد إعزاز على بن المنشى محمد مزاج على إدارة نشر و
إشاعت علوم إسلاميه حى جنگى بشاور ١٣٥٦ هـ ص ٢١١

كما قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بمعارضة هذه المنظومة العربية
استخدمه كذلك فى أشعاره الفارسية، فقد قام فضيلته بمعارضة
الغزلية الشهيرة للشاعر الفارسى الكبير شمس الدين محمد بن بهاء
الدين المتخلص بحافظ الشيرازى والمشهور بخواجه حافظ الشيرازى
التي مطلعها:

أَلَا يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدْرِكَا سَا وَ نَاوِلْهَا

كه عشق آسان نمود أول ولى افتاد مشكلها

أى فبدأ العشق سهلا فى البداية ثم وقعت على المصائب

فعارض فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الغزلية بغزلية فارسية
أيضا واستخدم نفس البحر والرديف وأضاف بيت الشاعر خواجه حافظ
الشيرازى - آف الذکر - إلى مدح النبى ﷺ وهذه القصيدة التي نظمها
فضيلته هى فى عشر أبيات -

راجع حدائق بخشش، ج١، الطبعة الأولى، شبير برادرز، لاهور، ١٩٨٨م.

ص١

و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن طريقة اقتباس أو تقليد أو معارضة منظومات الشعراء الآخرين - خاصة في أبياتهم أو قصائدهم الشهيرة و النظم على منوالها - طريقة قديمة و معروفة عند شعراء اللغة الأردية، حينما ينقلون أو يقلدون أو يقتسبون أو يعارضون شعر شعراء اللغة الفارسية المشاهير -

فعلى سبيل المثال وجدنا في العصر الذهبي للشعر الأردى بمدرسة دهلى الشعرية الأولى و جدنا مشاهير شعراء اللغة الأردية من أمثال السيد الخواجه مير درد الدهلوى عليه الرحمة - و مير تقى مير و ميرزا رفيع سودا قاموا بتقليد و اقتباس و معارضة شعر مشاهير شعراء اللغة الفارسية من أمثال: خواجه حافظ الشيرازى و صائب تبريزى و مرزا بيدل و نظيرى -

للمزيد من المعلومات راجع:

حازم محمد أحمد، الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوى، رسالة ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر،

١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، ص ٢٥١: ٢٥٥

و يجب أن أشير هنا إلى أن الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشی في بحث له تحت عنوان: نعتیه شاعری "ذكر البيت القادم وهو:

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاكُكَ إِنَّ شِئْمَكَ الْحَيَاءُ

ثم نسبه إلى فضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية بالجزء الأول ص ٢٧٠

ولكن في الحقيقة أن هذا البيت ليس من إنشاء فضيلة الإمام الأكبر
المجدد كما ذكرت. بل هو في الأصل للشاعر العربي أمية بن أبي الصلت.
وقام سيادته بعد ذلك بذكر البيتين رقم ١٠ و رقم ١١ بمثنى هذه
المنظومة ثم ذكر أنهما بمخطوط نقلتا عن مولانا ضياء الدين مدني
إلا أنني عندما طابقت هذين البيتين بما أوردتها سابقا وجدت أن
الشطرة الثانية بالبيت الآتي فيها بعض التغيير هكذا:

وَلَيْسَ بِحُرُوكٍ تَنْقُصُهُ لَاءُ

راجع "نعتيه شاعري" بحث بمجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن
إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، بمدينة كراتشي ج ٧، ٨٠٠ هـ / ١٩٨٧ م، ص ٧٨

و نلاحظ عندما نطابق البيت رقم (٢) بهذه المنظومة بالبيت رقم (٣)
بمنظومة أمية بن أبي الصلت نجد أن الاختلاف فقط في إحلال لفظ محل
لفظ أي إحلال لفظ كريم محل خليل، و لفظ الكريم محل الجميل هكذا:

كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
وفي منظومة أمية بن أبي الصلت هكذا:

خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ

فر نايير و تاريخ رحيل الحكيم محمود خازن الدهلوي

١- بَكَتِ الْعُمُونَ أَمَّا تُرِيدُ جُمُودًا أَبْكَتْ شَرِيفًا (٢) صَادِقًا (٣) مَحْمُودًا

٢- أَسِفْتُ لِفَقْدِ الطَّبِّ عَصْرَ قَوَامِهِ فَاسْتُ وَ هَلْ بَأْسًا تُجِسُّ فَقِيدًا

٣- أُمَلْتُ عَلَى مَشْرَاهُ يَوْمَ مَعَادِهِ قَبْرَ الَّذِي فِي الطَّبِّ مَاتَ حَمِيدًا (٤)

- ۱- هو والد الحکیم أجمل خان۔ الطیب الشہیر فی عالم الطب۔
- ۲- هو الحکیم محمد شریف خان جد الحکیم محمود خان الدہلوی
- ۳- هو الحکیم صادق علی خان والد الحکیم محمود خان الدہلوی۔
- ۴- أجمل میگزین 'فروری' دہلی '۱۳۲۶ء' ص ۷۷، ۷۸

هذه القطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في رثاء فضيلة الشيخ
الحکیم محمود خان الدہلوی و نقشت علی لوحة مشہدہ۔
و أورد هذه القطعة السيد نور محمد القادری فی کتابہ "أعلى حضرت
کی شاعری پر ایک نظر" الطبعة الثانية، مرکزی مجلس رضا، لاہور،
۱۳۱۰ھ، ص ۱۱، نقلا عن المجلة آنفة الذكر۔

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب قد أعيد طبعه عدة مرات
بمرکزی مجلس رضا بلاہور، و أما می الآن أيضا نسخة من هذا الكتاب هي
الطبعة الثالثة بمرکزی مجلس رضا، طبعت فی شهر ربیع الاول عام ۱۳۰۰ھ،
و وردت هذه الأشعار علی ص ۱۱ أيضا۔

فِي مَدْحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

- ۱- فَهَذِهِ سُبُونٌ بَحًّا فَاجِرًا حَمْدًا لَرَّتِي أَوَّلًا وَ آخِرًا
- ۲- وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ كَثِيرٌ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ يَخْفَى خَيْرُهَا وَ مَيْرُهَا
- ۳- وَ كُلُّ خَيْرٍ مِّنْ عَطَاءِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَعَ مَنْ يُصْطَفَى
- ۴- اللَّهُ يُعْطِي وَ الْحَبِيبُ الْقَاسِمُ صَلَّى عَلَيْهِ الْقَادَةُ الْأَكَارِمُ
- ۵- مَا نَالَ حَيْرًا مِّنْ سِوَاهُ نَائِلٌ كَلَّا وَ لَا يُرْجَى لِغَيْرِ نَائِلٍ

فِي الاستعانة والتوكل على الله تعالى

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَ جَارُوا وَ رَجَعُوا إِلَهُ مُجِيرًا

وَ كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَ كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^(١)

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه احمد رضا خان قادري 'رسالة' 'رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة' كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية 'ج' ١ ص ٢٧١

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد مستجير بالله تعالى حيث يقول في آخر إحدى فتاواه بنفس الرسالة: والتي أنشد بعدها ما ذكرته بالمتن "هذا كله ما فاض على قلب الفقير" من فيض اللطيف الخبير' مع تشتت البال' و تراكم البلبال' وهجوم الحساد' بأنواع الفساد' والله المستعان' وعليه التكلان' ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم' وحسبنا الله ونعم الوكيل' نعم المولى ونعم النصير" ص ٢٧٠

وقام مولانا الحافظ القاري أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتي الرضوي المجددي الكهنوي' مرتب ديوان حدائق بخشش' الجزء الثالث' قام بدرجها ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' وذكر فضيلته أنها نقلا عن رسالة "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" والتي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٣١ للهجرة

راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج' ١

فقر تاريخ عام رحيل

فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله (١)

- | | | | | | |
|-----------------|-------------|----------|----------|---------------|----------------------|
| عَبِيدُ اللَّهِ | قَدْ | سَبَقَا | بِشَرْقٍ | مَجْدُهُ | الْفَأَقَا |
| جَزَاهُ | قَدِيرُهُ | بِلِقَا | كَمَا | رَكَّجَ | الْهُدَى بَلَقَا (١) |
| حَمَادِ (٢) | لَهُ | بِأَيْدٍ | بِهَا | بَابُ (٣) | الْهُوَى غَلَقَا |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | عُمُرِهِ | بِهِ | صُبْحَ | الْهُدَى شَرَقَا |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | مِصْرِهِ | بِهِ | حَنَكُ | الْهُوَى شَرَقَا (٤) |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | رِيٍّ | بِحُسْنِ | تَقَى | وَ زَيْنِ نَقَى |
| عَبِيدُ اللَّهِ | عِنْدَ | اللَّهِ | فِي | الْفِرْدَوْسِ | فِي الرَّفَقَا |
| تَهَاءَلْنَا | وَ | أَوْجَبَ | أَنَارَ | بُدْرَهُ | أَفَقَا |
| وَ طَيِّبُهُ | بِرِيحِ (٥) | رِضًا | كَمَا | مُدَّهُ (٦) | الرَّضَا عَيَقَا |

كان فضيلته مدرسا بالمسجد الجامع بمدينة بومبائى و نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيله هذه الأشعار التسع التى يخرج منها عشرة تواريخ بحساب الجمل - إذ كل شطرة من الشعر الأخير دال على التاريخ كما أرخ فضيلته تسع تواريخ أخرى دالة على عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله فيكون مجمل هذه التواريخ تسعة عشر تاريخا - بالإضافة إلى مرثية فى أربعة وعشرين بيتا و ذكرت كل هذه التواريخ و الأشعار "بالإجازة فى الذكر الجهر مع

الجازة "تحت عنوان:

"تواريخ وصال حضرت أعلى وأقدس رئيس الفضلاء، رأس العرفاء،
جناب مولانا مولوى محمد عبيد الله صاحب قدس سره مدرس أعلى
جامع مسجد بمبئي أز تصنيف بليغ فاضل، أديب كامل، تاج الفقهاء و
المحدثين جناب مولانا مولوى محمد أحمد رضا خان حفظه الله الرحمن
عن شرور الزمان"

محمد عمر الدين سني حنفي قادري هزاروى "الإجازة فى الذكر

الجهرمع الجازة، مطبع گلزار حسینی، بمبئی، ١٣١٠هـ، ص ٦٠

بلقا، فتح فتحا کلیا "الإمام الأكبر المجدد"

أى أحمدده وأثنى علیه "الإمام الأكبر المجدد"

باب عظیم "الإمام الأكبر المجدد"

شرقا، أى غص و شرق بريقه الميت عند نزع روحه "الإمام الأكبر

المجدد"

زیادة

المده: المدح إن شئت قرأت على المصدر، و عبقا بكسر الباء فعل ماض

والألف للإشباع وإضافة المده إلى الفاعل، أى كما عبق مدح الرضا لهذا

الممدوح وأن یرد إلیه بجعلها إلى المفعول وإن شئت قرأت (مده) فعلا

مبينا للمفعول و عبقا بفتح الباء منصوبا على التمييز و الرضا مصدر مبني

للفاعل - أى كما يمدح منصب الرضا والتسليم بطيب النشر وأن یشار إلیه

بجعل الرضا ههنا بمعنى ناظمه "الإمام الأكبر المجدد"

هذه الحاشية على البيت الأخير تبين مدى ما كان للإمام من تبحر فى

علوم اللغة العربية خاصة علم النحو و علم الصرف -

قال ضمير رسالته أرسلها فضيلته إلى فضيلته الإمام الشيخ صالح كمال المكي

هَذَانِ يَوْمَانِ مَا فُرْنَا بِطَلْعَيْكُمْ وَ لَوْ قَدَرْنَا جَعَلْنَا رَأْسَنَا قَدَمًا

قَالُوا لِقَاءُ خَلِيلٍ لِلْعَلِيلِ شِفَاءً أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تُبْرُوا لَنَا سَقَمًا

عَوْدَ تُمُونَا طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلِّ ضَحَى

وَهَلْ سَمِعْتُمْ كَرِيمًا يَقْطَعُ الْكَرَمَا (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، ملفوظات مجدد مائة حاضرة

مؤيد ملت طاهرة أحمد رضا خان، ج ١، مرتبه: محمد مصطفى رضا خان

قادري، حامد آيند كمپني، اردو بازار لاهور، ص ١٢٦

نظم فضيلة الإمام المجدد هذه الأبيات عندما انقطع الشيخ صالح

كمال عن زيارة فضيلة الإمام المجدد بمكة المكرمة ليومين، فنظم هذه

الأشعار وبعث بها إليه

وهذا دليل على شدة محبة فضيلة الإمام المجدد لمعاصريه والشوق

إلى مقابلتهم كل يوم وينفى مزاعم صاحب نزفة الخواطر الذي ذكر أن

فضيلة الإمام المجدد كان قليل الاعتراف بمعاصريه

وذكرت هذه الأبيات ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد إلى

مولانا السيد إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل، وهو إذ ذاك بمكة

المكرمة وكان قد أصاب فضيلته علة، وهذه الرسالة مؤرخه في ١٧ من

شوال عام ١٣٢٦ للهجرة وفي هذه الرسالة أيضا أجاز فضيلة السيد

إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل في إجازة الحديث وسائر مروياته من
قديم وحديث راجع الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة ص ١٠٠

وهذه الأشعار ذكرت أيضا في رسائل رضوية ج: 'ترحمه وحواشي:
علامه حافظ محمد إحسان الحق مرتبه: محمد عبد الحكيم مظهرى أختبر
شاهجهانپورى الطبعة الأولى مكتبة حامدية لاهور ١٣٠٠ هـ / ١٩٨٢ م ص ١١٠
ونقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد هذه الأبيات في
مقالة له بعنوان: "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" نقلا عن الملفوظ ج:
ص ١٠ الذى طبع في مدينة كراتشى إلا أن الشرطة الثانية من البيت
الثانى ذكرها هكذا: ألا تحبون أن تبجر والناسقما

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضيائى حرم لاهور مجلة
شهرية تصدر من مدينة سر جودها في عددها الخاص بعنوان "أعلى
حضرت بريلوى" الصادر في صفر ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ص ١٠

تاريخ عام جمع وتاليف وطبع رسالة

"العسل المصفر في عقائد ارباب سنة المصطفى" (١)

- ١- يَا صَاحِبِي قِفَا لِمَا بَعَيْنَا وَادِ شِمْمَنَا مِنْهُ نَفْحَةٌ سِينَا
- ٢- آنَسْتُ مِنْ مَّارْمَرَةٍ نَارًا عَلَى طُورٍ أَشَا طُورًا يَدِ يَهْدِينَا
- ٣- فَعَزَمْتُ فِي مَمَشَايَ هَذَا أَنِّي مَالَمَ أُنَلِّهَا لَنْ أَذُوقَ هُدُونَا
- ٤- أَمِضْنِي عَلَى سَنَنِى وَلَا أُصْغِي إِلَى قَوْلٍ مِّنَ الْأَغْوَالِ وَ الْمُرْدِينَا

- ٥- سِيرًا مَعِيَ أَوْ لَا فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ إَتَى لَفِي شَأْنٍ أَرَاهُ يَقِينًا
 ٦- طُوبَى لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ إِذَا هَتَدُوا وَ مَشُوا لِهَذَا النُّورِ مُنْقَا دِينًا
 ٧- أَكْرِمَ بِنَارِ ضَوْءِهَا يَجْلُو الدُّجَى مِنْ أَحْمَدِ النُّورِيِّ جَاءَ مُبِينًا
 ٨- نُورِ الْهُدَى بِخَرِ التَّقَى بِذَرِ التَّقَى أَضْحَى لَهُ حِفْظُ الْإِلَهِ مُعِينًا
 ٩- مِنْ آلٍ مَنْ رَضِيَ الْبَلَا فِي كَرَبَلَا مِنْ أَهْلِ مَنْ تَخَلَّقَ الْحُسَيْنَ حَسِينًا
 ١٠- يَاقَوْمُ هَذَا الْحَقُّ هَذَا الْمُنْتَقَى هَذَا النَّجَاةُ إِنْ اتَّخَذْتُمْ دِينًا
 ١١- عَسَلُ مُصَفًى بِالْيَقِينِ فَلَمْ يَذَرْ بِذَوَائِقِهِ ظَنًّا وَ لَا تَحْمِينًا
 ١٢- تَعَسَا لَمَنْ أَهْوَى إِلَى مَهْوَى الْهَوَى

وَرَأَى بِدَيْنِ السَّنَةِ الْمَفْتُونَا

- ١٣- لَمْ يَأْتِ شَيْئِي لِلصَّوَابِ بَدِيلًا مَا كَانَ حَقُّ بِالْجِدَالِ قِمِينًا
 ١٤- فَعَلَيْكَ يَا هَذَا بِجَمْعٍ أَوْ قَدُوا مُصْبَحَ دِينِ اللَّهِ فِي نَادِينَا
 ١٥- لَكَ أُسْوَةٌ فِيهِمْ فَلَذِ بَجَنَابِهِمْ لَا تَتَّبِعْ مِنْ غَيْرِهِمْ مَجْنُونَا
 ١٦- قَالَ الرِّضَا أَرْخِ رِسَالَةَ سَيِّدِي هَذَا هُوَ الْحَقُّ الصَّرِيحُ مُبِينًا (١)

١- صنف هذه الرسالة فضيلة الإمام السيد الشاه أبو الحسين أحمد النوري الملقب بـ ميان صاحب القادري عام ١١١٨ للهجرة الموافق عام ١٧٠٦ للميلاد وطبعت بمدينة ميرته بالهند.

٢- سيد شاه أبو الحسين أحمد نوري (الملقب بـ ميان صاحب قادري) العسل المصفي في عقائد أرباب سنة المصطفى، مطبع جماعت تجارت متفقة

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام الانتهاء من
تصنيف و طبع رسالة : العسل المصفى فى عقائد أرباب سنة المصطفى
للمؤلف سابق الذكر -

و أورد هذه القطعة كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور
محمد مسعود أحمد فى كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى"
الطبعة الأولى 'إسلامى كتب خانه' سيالكوت ١١٠٢ هـ - ١٩٨١ م' ص ٧٢، ٧٦، ٧٧

قلت فيهم طهر الله تعالى عليهم والى وسلم

مستجير ابذيل الاكرم

١- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمُسْتَجَارُ فَلَا أَخْشَى الْأَعَادَى كَيْفَ جَارُوا
٢- بِفَضْلِكَ أَرْجَى أَنْ عَن قَرِيبٍ تَمَرَّقُ كَيْدَهُمْ وَالْقَوْمَ بَارُوا
وقلت:

٣- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بُعِثْتَ فِينَا كَرِيمًا رَحِمَةً حِصْنًا حَصِينًا
١- تُخَوِّفُنِي الْعِدَى كَيْدًا مَتِينًا أَجْرُنِي يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ^(١)
١- أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري 'رسالة رحب
الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة' كتاب الطهارة باب
المياه، بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية 'ج' ١ ص ٢٧١

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على
خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى 'مرتب ديوان

حدائق بخشش' الجزء الثالث' قام بدرج هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' وذكر فضيلته أن هذه الأشعار نقلا عن رسالة "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" التي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٣١ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج ٢، ص ١٢ و ذكر "محمد وارث جمال" بكتابه "إمام شعر و أدب" البيت رقم ٢، من هذه الأشعار بتغيير بعض كلماته كالآتي.

بِفَضْلِكَ أَنْ تَجِيَّ عَنْ قَرِيبٍ تَمَرِّقُ كَيْدَهُمْ وَالْقَوْمُ بَارُ

و ذكر فضيلته أن هذا البيت نقلا عن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' راجع: محمد وارث جمال' إمام شعر و أدب' حق اكيڈمى مبارك پور' أعظم گڑھ' ١١٧٨ م' ص ١١

قال ظهير رسالت از سالار سلطه فخريلته لفخريلته الامام الشيخ
السيد اسماعيل واخير فخريلته الامام الشيخ السيد مصطفى

- ١- اَللّٰهُ اَرْسَلَ لِخِلَالٍ خَلِيْلًا سَدَّ الْخِلَالَ وَ لَمْ يُخَلِّ خَلِيْلًا
- ٢- مَنِحَتْ بَنُوهُ خِلَالَ خَيْرِ طَبَقَةٍ عَنْ طَبَقَةٍ وَ تَعَمُّ جَيْلًا جَيْلًا
- ٣- يَا عَزَبَيْتِ جَاءَ فِيْهِ الْمُصْطَفٰى لِلْمُصْطَفٰى الْعِزُّ الْجَلِيْلُ اُنِيْلًا
- ٤- خَلَّتِ الْقُرُونُ وَمَا خَلَا ذَا الْبَيْتِ مِنْ لُطْفِ الْاِلٰهِ وَ لَنْ يَرٰى تَحْوِيْلًا
- ٥- يُؤْمِنُ الْخَلِيْلُ مَعَ الْحَبِيْبِ تَوَافَقًا لِيُدِيْمَهُ الرَّبُّ الْجَلِيْلُ جَلِيْلًا (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و
المدينة' منظمة الدعوة الإسلامية لاهور 'باكستان' (بدون تاريخ طبع)
ص ١١٩

هذه الأشعار ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد وهو إذ ذاك
بمكة المكرمة أرسلها إلى مولانا السيد إسماعيل وأخيه الجميل السيد
مصطفى وفي هذه الرسالة أجازهما فضيلة الإمام المجدد في إجازة
الحديث وسائر مروياته من قديم وحديث وأرسل هذا الخطاب في ١٧ من
شوال عام ١٣٢٦ للهجرة

هذه الأشعار ذكرت أيضا في رسائل رضوية ج ٢ ص ٢٨٨-٢٩٠
ترجمة وحواشي: علامه حافظ محمد إحسان الحق
مرتب : محمد عبد الحكيم مظهرى اختر شاهجهانپوری 'الطبعة
الأولى' مكتبه حامدية 'لاهور' ١٣١٦ هـ / ١٩٧٦ م

تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ (١)

المولود محمد عبيد الله

- ١- أَتَرَحَّتْ (٢) سَنَةٌ عَرَاءَ صَرَّتْهَا أَمْ فَرَحَتْ بِدَعَةٍ صَرَاءَ غَرَّتْهَا (٣)
- ٢- أَمْ قَامَتِ السَّاعَةُ الدَّمَاءُ أَمْ نَفِخَتْ
قَبْلَ الْقِيَامَةِ فِي النَّاقُورِ نَفِخَتْهَا
- ٣- مَاذَا عَتَرَنِي بِنَبِيٍّ مَاذَا تَرَنِي طَرَاءُ (٤) تَبَدَّلَتْ بِالْأَسَى وَالْحُزَنِ فَرَحَتْهَا

- ١- عَهْدِي بِهَا فِي دِيَارِ الْهِنْدِ غَانِيَةً
تُجْلِي وَتُجْلِي فَتَجْلُو الْعَيْنَ جَلَوْتُهَا
- ٢- نَعَمْ أَحَدَتْ وَمَا جَدَّتْ فَقَدْ قَدَّمَتْ بَعْلًا بِكَ كَانَ جَدَوْتُهَا وَجَدَوْتُهَا
- ٣- لِعَاشِرِ مَنْ جُمَادَى خَمْسَةِ (١٠) جَمَدَتْ
عَيْنُ لَفِيضٍ وَ عَيْنُ قَاضٍ عَبْرَتُهَا
- ٤- يَوْمَ الْخَمِيسِ خَمِيسُ الدِّينِ قَدْ خُمِسَا (١١)
سَبَقَتْ لِسَاقِ سِيَاقِ الْحَبْنِ سَاقَتُهَا
- ٥- يَوْمَ الْكَوَاكِبِ (٧) وَ الْأَرْجَاءِ (٨) قَائِمَةٌ
كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ بِاللَّيْلِ ضَحَوْتُهَا
- ٦- لَيْتَ الْمَنِيَّةِ (١٢) جَاءَتْ لِرُكْنِ هُدًى
اسْتَبَدَلَتْ مِنْهُ جَمْعًا فِيهِ مَنِيَّتُهَا
- ٧- قَدْ كَانَ هَيئًا عَلَيْنَا أَنْ تُفَادِيَ عَا لِمَا يَسْبِعِينَ أَوْ مَا فِيهِ أَوْبَتُهَا (١٣)
- ٨- لِكِنَّهَا أَمْرٌ حَتِيمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَلَا تَعَقُّبُ (١٤) إِذْ حَانَتْ قَضِيَّتُهَا
- ٩- الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَأكُ كُلُّهُمْ
كَانُوا فِدَا الْمُصْطَفَى (١٥) لَوْ سَاغَ فِدَيْتُهَا
- ١٠- فَالصَّبْرُ مَفْزَعُنَا وَاللَّهُ مَرْجِعُنَا
وَ نِعَمَ (١٦) عِذْلَا الْعُلَى نِعَمَتْ عَلَاوَتُهَا
- ١١- أَمَا عَلِمْتَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَلَمَّتْ (١٧) وَ فَاتَكَ الشَّرُّ لَا تَنْسَدُ ثُلَمَتُهَا

قَدْ كُنْتُ فِي الْمَصْرِ نَصْرَ الدِّينِ فَأَنْتَشَرْتُ

-١٥

بِكَ النَّيَّاسِرُ ثُمَّ نَدَوْتُهَا

تَا جَدَّتْ نَجْدِيَّةً (١٥) يَا نَجْدُ نَجْدُ هُدًى

-١٦

فَنَجَّدُهَا بِكَ مَنْجُودٌ (١٦) وَ نَجَّدْتُهَا

عَدَّتْ بِكَ السُّنَّةُ الزَّهْرَاءُ نَاعِمَةً حَطَّارُ قُورُوقَيْسٍ مِّنْكَ نُحْلَتُهَا

-١٧

عَادَتْ بِكَ الْفَيْسَةُ الْقَمَامَةُ لَالِمَةً حَطَّارُ قُورُوقَيْسٍ مِّنْكَ نُحْلَتُهَا

-١٨

جَزَاكَ رَبُّكَ فِي الْفِرْدَوْسِ آخِرِيَّةً

-١٩

تَنْمِي (١٧) وَ تَنْمِي (١٨) وَلَا تُمْنِي (١٩) جَزَا لَهَا

وَ لَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِهِ

-٢٠

كَأَنْتَ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا (٢٠) وَ صَرَّتْهَا (٢١)

قَالَ الرِّضَا لَكَ فِي التَّارِيخِ مُبْتَهَلًا

-٢١

أَتَاكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُسْنَى وَ بَهَجَتْهَا

بَنَيْتُ نَظْمِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ كَمَا

-٢٢

رَأَى جَمًّا هِيرُهُمْ وَ التَّاءُ حَلَبَتْهَا

وَ فِيهِ مَسَّحُ كَالْبَاءِ تَلَزَمَ فِي

-٢٣

طَالِبٍ وَ صَاحِبٍ وَ مَبْنَى الْقَوْلِ لَفْظَتْهَا

هَذَا وَ مَا لِلرِّضَا فِي الشَّعْرِ شَرْعُ رِضًا

-٢٤

شُرْعِي الشَّرِيعَةُ شِعْرَاهَا وَ شِرْعَتْهَا (٢٤)

- ١- محمد عمر الدين سنى حنفى قادرى هزاروى 'الاجازة فى الذكر الجهر
مع الجنازة' ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣
- ٢- ترحت: أحزنت 'قوله ضربتها: وهى البدعة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٣- غرة: غفلة- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٤- الألف للاشباع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٥- يقال لجمادى الأولى لأنها الخامسة من شهور السنة "فضيلة الإمام
الأكبر المجدد"
- ٦- أى أخذ خمسة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٧- يوم الكواكب: أى يوم مظلم تبدو به النجوم "فضيلة الإمام الأكبر
المجدد"
- ٨- الأرجاء: الآفاق "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٩- المنية: الموت "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٠- أوبة: رجوع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١١- تعقب: تؤخر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٢- صلى الله عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٣- اقتباس من حديث أمير المؤمنين الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه:
"نعم المدلان ونعمت العلاوة" قال فى قوله تعالى: "أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون"- "فضيلة الإمام الأكبر
المجدد"
- ١٤- إشارة الى حديث "ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة فى
الإسلام لا تنسد ثلمتها الى يوم القيامة"
- رواه السنجرى فى الابانة عن الاصول الديانة والموهبى فى كتاب

العلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

نجدية: وهابية "فضيلة الإمام الأكبر للمجدد" -١٥

منجود: مالك ومغلوب "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" -١٦

تنمى: تزداد "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" -١٧

تنمى: ترفع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" -١٨

لا تمنى: لا تقدر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" -١٩

تضمنين من البردة الشريفة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" -٢٠

اقتباس من البيت رقم ١٠٠ من قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية -٢١

فى مدح خير البرية للإمام شرف الدين أبى عبدالله محمد بن سعيد الدولاوى ثم البوصيرى الذى يقول فيه:

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصَرَّتْهَا وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوْجِ وَالْقَلَمِ

ولد الإمام شرف الدين محمد البوصيرى بقرية بوصير - قرية من قرى

مصر - عام ٦٠٨ للهجرة الموافق عام ١٢١٢ للميلاد وكان فى بداية عمره من

مقربى السلاطين مقبولا عندهم - فكان عالما بالعلوم العربية بليغا و

شاعرا وخطاطا ماهرا - وللامام شرف الدين محمد البوصيرى فى مدائح

النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها قصيدة مهموزة وقصيدة على

وزن بانت سعاد وقصيدته المشهورة بالبردة المرسومة بالكواكب

الدرية فى مدح خير البرية

ويحكى الإمام شرف الدين محمد البوصيرى أنه كان قد جاء يوما من

عند أحد السلاطين إلى بيته فدخل السكة فصادف شيخا مليحا فقال الشيخ

له: أنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فى المنام - قال الإمام

شرف الدين محمد البوصيرى: "إني لم أَرِ النبي في تلك الليلة لكن امتلأ قلبي من ذلك الكلام بعشقه ومحبه عليه الصلوة والسلام فجئت إلى بيتي فنمت فإذا أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - مع الأصحاب كالشمس بين النجوم فانتبهت وقد ملئ قلبي بالمحبة والسرور ولم يفارق بعد ذلك من قلبي محبة ذلك النور - أنشدت في مدحه قصائد كثيرة كالمضرية والهمزية -"

توفي الإمام شرف الدين محمد البوصيرى عام ١١١٠ للهجرة الموافق عام ١٧٠٠ للميلاد ويوجد مشهده بمدينة الاسكندرية ثانى أكبر مدن مصر بعد القاهرة وقد شاهدت مئات من الشعب المصرى و من بلاد العالم الاسلامى يقدمون لزيارة مشهده المبارك كل يوم خاصة يوم الجمعة حيث تشاهد تدفق الناس من كل فج على مشهده الشريف لقراءة الفاتحة والتوسل بهذا الإمام الجليل عند رب العرش العظيم -

و عن سبب نظم قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية يقول الإمام شرف الدين محمد البوصيرى: "كنت قد نظمت قصائد فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم - منها ما كان اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير - ثم اتفق بعد ذلك أن أصابنى خلط فالج أبطل نصفى ففكرت فى عمل قصيدتى هذه البردة فعملتها واستشفعت بها إلى الله فى أن يعافينى و كررت إنشادها و بكيت و دعوت و توسلت و نمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - فقرأت عليه السلام و هذه القصيدة على التمام فمسح على وجعى بيده المباركة و ألقى على بردة فانتبهت و وجدت فى نهضة فقممت و خرجت من بيتى و لم أكن أعلمت بذلك أحدا فلقينى الشيخ أبو الرجاء الصديق لى فقال لى

"أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم" فقلت: أيها؟ فقال "التي أنشأتها في مرضك والتي أولها:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيزَانٍ يَدِي سَلِمَ مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدَمِ

وقال: "والله لقد سمعتها البارحة تنشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايل و يتحرك استحسانا تحرك الأغصان المثمرة بهبوب نسيم الرياح و اعجبته وألقى عليك بردة" فاعطيته إياها، فنشر الخبر بين الناس".

لمزيد من المعلومات راجع:

١- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري:

ديوان البوصيري، تحقيق: محمد سيد كيلاني، الطبعة الثانية، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر ١٣٩٢هـ، ١١٧٢م، ص ١٧٠.

٢- محمد بن شاكر الكتبي:

فوات الوفيات، الجزء الثاني، طبع بولاق القاهرة مصر، ١٢٨٣هـ، ص ٢٥٦.

١٦١

٣- عمر بن أحمد الخربوئي:

عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة للبوصيري

نور محمد أصح المطابع و كارخانه تجارت كتب، آرام باغ، كراچی،

ص ١٠٢، و متن القصيدة، ص ١٦٢.

١- حازم محمد أحمد:

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في لاهور و القاهرة

مخطوط بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة، ص ١٢.

١١- شرع: اشتغال، شرعى: حسبى، شرعى: علم، شرعة: طريق، فضيلة الإمام

الأكبر المجدد

ملاحظه:

البيت رقم ٢٢، والبيت رقم ٢٣ يدلان على أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد لو أراد أن ينظم القواعد النحوية والصرفية للغة العربية شعرا على غراء ألفية ابن مالك، لكان له هذا.

بل أن هذين البيتين يدلان على أنه لو قام بهذا العمل لكان قد أتى بأسلوب سهل ممتنع يستطيع طلاب العلم استيعابه دون حاجة إلى استاذ بخلاف ما نجد في ألفية ابن مالك، مثلا فلا يستطيع من يريد إتقان قواعد اللغة العربية بواسطه هذه الألفية إلا بالرجوع إلى شرحها كشرح ابن عقيل عليها.

فقر القهيام بتعظيم شأنه ﷺ

سَرَادُ عُمُومِ الْعَيْنِ سَآذَهَبَ وَكَوُحُ حُجُورِ الْحُورِ لَاحَ كَمَا يُحِبُّ
فَإِنْ يُمْلِ جَبْرِيلُ لَقَالَ أُولُو الْأَدَبِ
قَلِيلٌ لَمَدِّحِ الْمُصْطَفَى الْخَطِّبِ بِالذَّهَبِ

عَلَى فِطْنَةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبَ
يَقُومُ بِحَقِّ الْمَدِّحِ قَوْمٌ فَلَاتِهِ تَوَلَّاهُ وَ قُمْ يَا الْوَجْدِ قَوْمَةٌ وَإِلَيْهِ
فَحَقُّ حُضُوعِ الْوُجُهِ رَغْمًا لِّكَارِهِ وَ أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَسَاعِدِهِ
فَيَمَامًا صُفُوفًا أَوْ جُحُوبًا عَلَى الرُّكَبِ (١)

مولوى عبد السميع، أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة، ص ٢٧٢
 هذه الأشعار ضمن تقريره كتبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد على كتاب
 "أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة" باللغة العربية.

و هذه الأشعار فى بيان الاقتداء بمشائخ الإسلام بالقيام عند ذكر
 اسمه صلى الله عليه وسلم يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "إن الحمد
 لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد وآله و
 صحبه أجمعين، رب صلاة و سلاما يعقدان دواما مجالس الأنس فى
 حظائر القدس، لتبجيل مكانه، و يقومان قياما، لوعة و غراما، فى مجامع
 الأملاك، و محافل الأفلاك، بتعظيم شأنه، و سقى الله ذو الجلال بزال
 الأفضال، تربة من قال:

قَلِيلٌ لِّمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ
 عَلَى فِضَّةٍ مَّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبَ
 وَ أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُثَيًّا عَلَى الرُّكَبِ

و قلت مضمنا

أى الأشعار المذكورة بالمتن، و قد قام فضيلته بتضمينهما إلى
 الأشعار التى أنشدها و عددها ثلاثة أبيات.

أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة، ص ٢٧٢

و كتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى رسالة له بعنوان "إقامة القيامة
 على طاعن القيام لنبي تهامة" و التى صنفها عام ١٢١١ للهجرة "صرح
 العلامة، جليل الشأن على بن برهان الدين الحلبي، رحمة الله تعالى

عليه- فى السيرة المباركة المسماة "أنسان العيون" أو السيرة الحلبية
 إن القيام بدعة حسنة حيث يقول: "قد وجد القيام عند ذكر اسمه صلى الله
 تعالى عليه وسلم من عالم الأمة ومقتدى الأئمة دينا وورعا "تقى الدين
 السبكي" رحمه الله تعالى- وتابعه على ذلك مشايخ الإسلام فى عصره-
 فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع عنده جمع كثير من علماء
 عصره فأنشد فيه قول "الصرصرى" فى مدحه صلى الله تعالى وسلم:

قَلِيلٌ لَّمْ دَجِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ
 عَلَى فِضَّةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنٍ مِّنْ كَتَبِ
 وَأَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 قِيَامًا صُفُوفًا أَوْجِيًّا عَلَى الرُّكَبِ

فعند ذلك قام الإمام السبكي وجميع من فى المجلس 'فحصل أنس كثير
 بذلك المجلس' وكفى ذلك فى الاقتداء"

أعلى حضرت إمام أهل سنت مولانا شاه أحمد رضا خان 'إقامة القيامة
 على طاعن القيام لنبي تهامة' تقديم: محمد عبد الحكيم شرف قادري'
 مكتبة رضوية' لاهور ١٣١٠هـ' ص ١١'

وقد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا
 محمد محبوب على خاں القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى'
 جامع ومرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و
 ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى مدح
 المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أنها نقلت عن تقيظ على كتاب
 أنوار ساطعة-

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشی فی بحث له بعنوان
 "فاضل بریلوی اور عربی شاعری" البيت رقم (۵) و الشطرة الثانية من
 البيت رقم (۱) و ذکر أن هذه الشطرات الثلاث لفضيلة الإمام الأكبر
 المجدد نقلا عن تقریظ أنوار ساطعة لعبد السميع رامپوری و لكن كما
 بينت سابقا أن البيت رقم (۵) بالمتن ضمنه الإمام لما نظمه و هذا البيت
 للصرى

راجع: محمد إسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر)

فاضل بریلوی اور عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف
 رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، بمدينة
 كراتشي فی عددها رقم دهم (۱۰) الصادر فی عام ۱۳۱۱ للهجرة الموافق عام
 ۱۳۱۰ للميلاد، ص ۱۱

وقال يدعو الله تعالى

- ۱- إِلَهِي تَجَاوَزْتَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَأَمْنْتَنِي إِذْ تَشِيبُ الذَّوَابُ
- ۲- فَإِنِّي عَبْدٌ فَقِيرٌ ذَلِيلٌ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْجَلِيُّ الْمَوْهَبُ
- ۳- فَجَدِّ لِي بِجَعْلِي كَأَسْمَاءَ أَصْلِي نَقِيًّا رَّضِيًّا سَعِيدَ الْعَوَاقِبِ (۱)
- ۴- أَعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ۲، ص ۲۸، هذه الأبيات
 ضمن عنوان: متفرقات

فِر رثا، و ناريخ عام رحيل فخريلته الامام الشيخ

المولوي محمد اسماعيل القادر النقشبندى الشاذلى

- ١- عَدْتُ شَوْطِبَهَا أَمْ ظَلَّ وَ ظَلَّتْ
بَسَطْنِي بَطِينٍ وَالظَّلَالُ أَقَلَّتْ
- ٢- فَمَالِي أَرَى بِاللَّيْلِ طُولًا كَانَتْهَا
بَرَامُ تُرِدُّمُ الْجَفَرُ أَوْ فِيهِ حَلَّتْ
- ٣- أَنْكَسَهَا أَتْبَاعَ عَالٍ مُغْرِبُ
لِرَبَّتِهَا فِي السَّبَرِ أَمْ هِيَ صَلَّتْ
- ٤- أَمُشْرِقَةٌ كَانَتْ مُشْرِقَةً الْكَلَلُ
مَكَلَّلَةٌ فِيهَا النَّوَظِرُ كَلَّتْ
- ٥- أَرْجَعًا وَ لَا تَدْوِيرَ أَمْ دَارُ مَعَهْدِ
بَصْهَيَا فَيَا صَهْبَاءِ إِنَّا كَذَّ عَلَّتْ
- ٦- بَلَى لَيْلُ ذِي هَيْمٍ طَوِيلٍ وَسَيِّمًا
هُمُومٍ عَلَى أَعْلَى مَهَائِمَ جَلَّتْ
- ٧- وَلَا غَرْوُ أَنْ صَلَّتْ فَإِنَّ طَرِيقَةً
تَلِي كَالَّتِي فِي وَجْهِهَا بَلْ هِيَ الَّتِي
- ٨- يُقَاطِرُ صَفَرُ نَفْسِهِ وَ كَذَا الْأَلْفُ
فَمَا بَيْنَ بَطْوَ الْجَحِيمِ طَلَمَ أَصْلَتْ
- ٩- أَلَا كُلُّ رُزْءٍ فِي دَنَاكَ مُنْتَهِي
وُ كُلُّ مُحَاقٍ مُسْفِرٌ عَنْ أَهْلِيَّةِ
- ١٠- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابَةً
فَتُسَبِّلُ حُجْبًا إِذْ حَوَتْ إِذْ تَجَلَّتْ
- ١١- وَ تُزْهِرُ أَمْ الزَّاهِرَاتِ إِذَا انْثَنَتْ
تَدَلَّتْ تَوَلَّتْ إِذْ عَلَّتْ إِذْ تَعَلَّتْ
- ١٢- سِوَى الْمَوْتِ بَلْ عَنْ كُلِّ مَوْتٍ تَلِيْفَةٌ
يَسْوَى الْمَوْتِ بَلْ عَنْ كُلِّ مَوْتٍ تَلِيْفَةٌ

و لَا خَلْفَ عَنْ فَقْدِ غُرِّ أَجَلَّةِ

- ١٣- شِمَالُ عَبْدِ اللَّهِ جَلَّتْ جَلِيلَةً
وَشَمْلِيلُ إِسْمَاعِيلَ بِالسَّلْوِ صَلَّتْ
- ١٤- قَضَى نَحْبَهُ قَوْمٌ نَحِبٌ وَ نَنْتَظِرُ
تُرْجَى وَ تُخْشَى مِنْ شُرُورِ أَصْلَتِ

- ١٥- مَضُوا وَبَقِينَا خَلْفُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا تَرَاءٍ وَ لَا عَيْنٌ بِرُؤْيَا تَسَلَّتْ
- ١٦- وَذَا خَيْرٌ مَا نَرْجُوهُ أَنْ كَانَ وَدَنَا لِخَالِصِ دِينِ اللَّهِ مِنْ دُونِ عِلَّةٍ
- ١٧- تَحَابُّهُمْ فِي اللَّهِ إِنْ شَاءَ مُوَصِّلٌ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ بِمَغْبِطِ جِلَّةٍ
- ١٨- وَ مُوَعِدَنَا أَنْ مِنْ حَوْضِ نَبِينَا وَ مُكْرِمِنَا الْإِتْيَ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ
- ١٩- هُنَا بِالْمُحَيَّا وَ الْحُمَيَّا لَقِينَا مُحَيَّا حَبِيبٍ فِي حُمَيَّا خَضَلَّةٍ
- ٢٠- فَضَى اللَّهُ فِي جَنَاتِهِ جَمْعَ شَمِلِنَا وَ بَوَّانَا فِي رَوْضَةٍ مُخَضِّلَةٍ
- ٢١- فَنَحْنُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ لَهُ فَإِنْ يَمَنَّ فَهَلْ بَحْرٌ بَغِيضٌ بِبَلَّةٍ
- ٢٢- حَبَّ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ فَضْلًا وَرَحْمَةً وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ بِمَنْزِلِ خُلَّةٍ
- ٢٣- فَلَمْ يَكُ فِي مَآجَاءِ نَايَعَتَيْهِ وَلَا يَرْوَحُ سِوَى فِي خَلَّةٍ أَىَّ خَلَّةٍ
- ٢٤- صَيَانَةٍ دِينٍ أَوْ إِهَانَةٍ بِدَعَةٍ إِبَانَةٍ حَقٍّ أَوْ إِعَانَةٍ خَلَّةٍ
- ٢٥- نَوَالٍ مُرِيدٍ أَوْ نَكَالٍ مَرِيدَةٍ تَزَالُ مُزِيلٍ أَوْ نِضَالٍ مُضِلَّةٍ
- ٢٦- يَرُدُّ الرَّدَى بِالرَّدْعِ عَنْ هَوَاةِ الْهَوَى يَرَى مِنْ كَلَامِي جُمْلَةً بِمَجَلَّةٍ
- ٢٧- وَعَيْنُ الرِّضَاعِ كُلَّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ فَإِنْ يَكُ لَمْ تَنْظُرُوا إِنْ تَرَعَلَّتْ

وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

كَمَنْ دَخَلَ الْبُسْتَانَ مُجْتَلًا جُلَّةً

- ٢٩- حَيَاةٌ مَوَاتِي حَيَّ طَبْعًا بِسَعِيدٍ فَحَيَّاهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِهَلَّةٍ
- ٣٠- مَضَى وَهُوَ تَوَاقُّ إِلَى الْأَمْنِ وَالْعُلَى فَنَالَ الْعُلَى وَالْأَمْرَ فِيمَا مَحَلَّةٍ
- ٣١- وَقَضَلَهُ صَوْبُ الصَّوَابِ بِهَلَّةٍ وَكَفَنَهُ نَوْبُ لَثَوَابِ بِحُلَّةٍ

وَسَدُّوْا شَذَّ الشَّاذِلِيَّةِ حَنَطُهُ وَ رِفْعَةُ قَدْرِ الْقَادِرِيَّةِ صَلَّتْ -٣٢

يُنَمِّقُ فِي تَارِيخِ رِحْلَتِهِ الرِّضَا -٣٣

سَحَابُ مَبِيحِ السَّفْحِ مَثْوَاكَ بَلَّتْ

يَأْذُنِي نِعَالٍ فَتَرٍ وَأَفْضَلِ مَنْزِلٍ وَ أَشْرَفِ نُزُلٍ حَزٌّ وَأَوْفَى تَلَّةٍ -٣٤

وَقَتُّكَ مَرَاقِي اللَّطْفِ كُلَّ كَرِهَةٍ سَقَّتْكَ سَوَاقِي الرَّأْفِ آرِجَ طَلَّةٍ -٣٥

وَمُنْهَمِرَاتُ السُّحُبِ مِنْ صَلَوَاتِهِ -٣٦

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ هَلَّتْ بِهَلَّةٍ

تُدِيمُ مُدَامًا شَامِلًا لَعَبِيدِهِ وَأَبْعَدُهُمْ لَوْنَدَ لَمْ يَتَفَلَّتْ -٣٧

وَأَرْضُ الرِّضَا إِنْ لَمْ يُصَبْ وَ إِبِلٌ لَطَلَّ -٣٨

نَدَى مِنْكَ لِي كَالدَّيْمَةِ الْمُسْتَهْلَةِ

إِلَهِي إِلَيْكَ بِالْحَبِيبِ تَوَسَّلِي بِهِ فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذَنْبِي وَزَلَّتِي (١) -٣٩

ملك العلماء ظفر الدين رضوى، حیات اُعلیٰ حضرت (مکمل سوانح

عمری مجدد دین و ملت اُعلیٰ حضرت فاضل بریلوی) ج ١، مکتبہ رضویہ

فیروز شاہ، اسٹریٹ، آرام باغ، کراچی، ص ١١٠، ١١١، وتم طبع هذا الكتاب

طبعة أخرى لمركزی مجلس رضا بلاهور، و ذكرت هذه الأشعار على

ص ١١٠، ١١١، أيضا بالمجلد الأول (الجزء الثاني)

نظم الإمام المجدد فی رثاء و تاریخ وفاة مولوی محمد إسماعیل

إثنين و خمسين، بیتا خرج خلال نظمه هذا خمسة عشر تاریخا بحساب

الجمال.

و بالإضافة إلى ذلك كتب تسع تاریخات بحساب الجمال فيكون مجمل

تاريخاته أربعة وعشرين تاريخاً -

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه المراثية وقطعة تاريخ وفاة فضيلة الإمام الشيخ محمد إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى 'و عدد هما' ١٠٢ - بيتا قد طبعتا ضمن كتاب مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار والعلوم للشيخ مجى الدين ابن العربى المطبوع بمطبعة گلزار حسینی بمدينة بمبای على صفحة رقم ١٠٢ و صفحة رقم ١٠١ و قد أشار إلى ذلك الدكتور حامد على خاں فى مقاله له بعنوان "إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى" إلا أنه ذكر أن عدد المراثية والقطعة ١٠٢ بيتاً -

راجع حامد على خاں (ڈاکٹر)

إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى 'بحث مستخرج من مجلة الميزان فى عددها الخاص عن الإمام أحمد رضا خاں' وهى مجلة شهرية تصدر من مدينة بمبائى فى عددها ١٨٧، إبريل 'مئى' جون الصادر فى ٢٦ مارس عام ١١٧٦ للميلاد، ص ١١٨

وقال بعد الفراغ من تصنيف أحد رسائله

- ١- فَمَا هُوَ إِلَّا شُغْلَ عِشْرِينَ سَاعَةً وَعَنْهَا إِنِّي السَّجْدَاتِ وَالْأَكْلُ يُفْرَدُ
- ٢- فَمَا كَانَ ذَا إِلَّا يَتَوَفَّقُ رَبَّنَا لَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا يَبْتَدَأُ
- ٣- وَصَلَّى إِلَهَ الْحَقِّ دَوْمًا عَلَى الَّذِي أَتَانَا بِدِينِ الْحَقِّ يَهْدِي وَيُرْشِدُ (١)

١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں 'رسائل رضوية' ج ١، ص ١٢٠

مرتبته : محمد عبد الحكيم مظهرى اختر شاهجهانپورى الطبعة

الثانية، مكتبته حامديه، لاهور، ١٣١١هـ / ١٩٧١م

ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أنه صنف رسالة في الرد على فرقة تسمى النياشرة التي تزعم أن لا وجود لجبريل ولا ملك ولا جن ولا شياطين ولا سماء ولا إسرائاء ولا جنة ولا نار ولا حشر أجساد على المعانى التي يعرفها المسلمون وتؤول كل ذلك على طريق الباطنية وتتفوه أن ربها لا يقدر على خرق العوائد ومن أجل ذلك تنكر المعجزات بأسرها وتؤولها بما يردّها إلى وفق العادة وتقول إن استرقاق المشركين حرام في الجهاد.... الخ.

وطلب من علماء الحرمين المعظمين و البلدين المقدمين مكة و المدينة المنورة كتابه تقاريط عليها وذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد في بداية رسالته هذه أنه أخذ يصنفها بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء السادس عشر من شوال واختتمها تسويدا وتبييضاً قبل أن يبزغ الفجر من سابع عشر يوم الخميس، إلا أنه لم يذكر فيها السنة ثم ذكر بعد ذلك هذه الأشعار التي أنشدّها لتدل على المدة التي مكثها لتصنيف هذه الرسالة.

تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبد الوحيد
العظيم آبادي

١- يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَكْرَمَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ

٢- قَالَ الرَّضَا فِي الدُّعَاءِ حِينَ أَرَّخَ إِرْحِمِ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ (١)

٣- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان

بريلوى' ص ٧٨ نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى' أحد خلفائه' الذى توفى فى العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٣٢٦ للهجرة الموافق عام ١١٠٨ للميلاد -

وكان فضيلته قد وصل مدينة بتنة فى الثامن عشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٢٦ للهجرة وأثناء سير الجنازة إلى مئواها الأخير بعد يومين من وصوله - نظم وأنشد هذه القطعة بالإضافة إلى تاريخ أوردته ضمن الجزء الخاص بالتواريخ -

و نقل كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان:

"إمام أحمد رضا أور زبان عربى" هذين البيتين أيضا و ذكر أنها نقلت عن مجلة "تحفه حنفيه" وهى مجلة شهرية صدرت من مدينة بتنة فى عددها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٣٢٦ للهجرة ص ١١

إلا أن فضيلته ذكر الشطرة الأولى من البيت الثانى هكذا:

قال الرضا الدعا حين أرّخ

أى بحذف "فى"

راجع مقالة: "إمام أحمد رضا أور زبان عربى" ضيائى حرم' لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سر جودها فى عدد ها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى شهر صفر عام ١١٠٢ هـ / ١١٨٣ م' ص ١١

فِي تَابِيرِ وَتَارِيخِ عَامِ رَحِيلِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَمْرِ الْحَبِيلِ

الْقَادِرِ الْحَبِيرِ أَبَادِ

- ١- أَلَسَقَى اللَّهَ قَبْرًا صَوَّبَ عَادِيَةً وَ جَادَ بِالْجُودِ جُودًا وَ هُوَ هَمَّارُ
 - ٢- قَبْرًا تَوَى بِثَوَابِ اللَّهِ فِيهِ عَمَرُ مَعْمُورُ نُورِ الْهُدَى لِلدَّيْنِ عَمَّارُ
 - ٣- عَبْدُ بَغُوثِ الْبَرَايَا سَيِّدُ سَنَدُ بِالْعَوْتِ مُغْتَرِفُ بِالْغَيْبِ مِذْرَارُ
 - ٤- بِاللُّطْفِ مُعْتَمِدُ بِالرَّفِّ مُبْتَسِمُ بِالْعُرْفِ مُتَّسِمُ بِالْعُرْفِ مِطَّارُ
 - ٥- سِرُّهُ أَسْرَلَهُ فِي السَّرِّ أَسْرَارُ بَرُّهُ أَبْرَلَهُ فِي الْبِرِّ أَبْرَارُ
 - ٦- رِبْحُ لَّآلِ هُدَى حَرْبُ لَأَهْلِ رَدَى بَحْرُ لَسِيلِ نَدَى حَبْرُ بَلِّ اخْبَارُ
 - ٧- عِلْمُ وَ حِلْمُ وَ سِلْمُ فِي نُقَى وَ نَقَى سَيَادَةُ سُودُ وَ قَضْلُ وَ إِشَارُ
 - ٨- بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَمَّتْ قَادِرِيَّتُهُ فَزَادَهَا الْقُدْرَ وَ الْمِقْدَارُ أَقْدَارُ
 - ٩- وَ عَادَ حُبُّهُ حُبَّ الْحَبِّ فِي خَلْدِهِ كَجَنَّةِ الْخُلْدِ أَزْهَارُ وَ أَنْوَارُ
 - ١٠- حَمَاهُ عَنْ كُلِّ ضَيْرٍ مَنْ يَقَالُ لَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَفَاعُ وَ ضَرَارُ
 - ١١- قَالَ الرِّضَا أَسِفًا فِي عَامِ فُرْقَتِهِ مُحَمَّدُ عَمَرُ الْفَارُوقِ شَطَارُ (١)
- ١٢- مولانا شاه محمود أحمد قادري، تذكره علماء أهل سنت، الطبعة الأولى

خانقاه قادريه اسلام آباد، مظفر پور، بهار، ١٣١١ هـ، ص ١٨٧

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد في رثاء مولانا محمد عمر
حيدر آبادي و مؤرخ التواريخ حيله بحساب الجمل و كان قد رحل في يوم
الجمعة، ٢٠ من شهر صفر عام ١٢٢٠ للهجرة الموافق عام ١٨٠٤ للميلاد.

فہرست تاریخ عام فضیلۃ الامام الشیخ السید ظہور حیدر مہیار

- ١- نَحْوَ لِقَاءِ جَدِّهِ أُمِّ ظُهُورٍ حَيْدَرُ
- ٢- حَنَّ إِلَى الْجَنَانِ إِذْ تَمَّ ظُهُورُ حَيْدَرُ
- ٣- قَبْلَ مَتَى هَذَا السَّفَرُ هَمَّ ظُهُورُ حَيْدَرُ
- ٤- قُلْتُ لِأَنَّهُ بَقِيَ السَّنَةُ تَمَّ ظُهُورُ حَيْدَرُ (١)

ھ ١٣٣٢

ھ ١٣٣٢

- ١- اُعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خاں 'العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية' المجلد الثاني عشر 'باهتمام رضا اکیڈمی' بمبئی صفر ١١١٠ھ
- اُغسطس ١١١٤ھ ص ١١٦

فہرست حمد اللہ تعالیٰ

- ١- اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْكَوْنِ وَالْبَشَرِ حَمْدًا يَدُوْمُ دَوَامًا غَيْرَ مُنْحَصِرٍ
- ٢- وَ اَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ الزَّكَايَاتِ عَلٰی خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُنْجِي النَّاسِ مِنْ سَقَرٍ (١)
- ٣- بِكَ الْعِيَادُ اِلٰهِي اَنْ اَشْأَحْكَمَا سِرَاكَا يَا رَبَّنَا يَا مُنْزِلَ النَّذْرِ
- ٤- اَلَا تَعَالٰ اِلٰى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ صَلَّى اِلٰلَهُ عَلٰى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ
- ٥- اِنْ شِئْتَ فَانْهَضْ اِلٰى الْفَارُوقِ (١) تَسَالَهُ فَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ اَلْفَاظِ الْغُرَرِ

- ٦- هَلَمْ اسْرِعْ نَسْأَلْ عِنْدَ حَيْدَرٍ (٢) أَنْ لَا تَقُولَ تَحَاكَمْنَا إِلَى عُمَرَ
 ٧- اِسْمَعْ كَلَامَ أُولَى الْعِرْفَانِ وَالْعُلَمَا فَفِيهِمْ الْأُسُوءَةُ الْحُسْنَى لِمُعْتَبِرٍ
 ٨- إِنْ كَانَ عِنْدَكَ بُرْهَانٌ فَأَبْدِلْنَا أَمْ لَا إِمَامَ سِوَى الْإِصْرَارِ وَالْبَطْرِ
 ٩- مَا لِي أَرَاكَ سَلِطًا تَسْتَمُّ الْعُلَمَا إِنَّ الشَّيْمَةَ يَا هَذَا مِنَ الْكِبَرِ
 ١٠- أَلْعَبْدُ يُنِنِي عَلَى الْمَوْلَى بِمَحْمِدِهِ
 أَشْهُى مِنَ الدُّرِّ بَلْ أَبْهَى مِنَ الدُّرِّ (١)

١- ذكر هذا البيت أيضا فى بحث للأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشى بعنوان "نعتیه شاعری" و ذکر فضيلته أن هذا البيت ضمن مخطوط كما روى مولانا ضياء الدين مدنى.

- ٢- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه.
 ٣- أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه و رضى عنه
 ٤- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخش' ج' ٢، ص ١١
 هذه المنظومة افتتح بها الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش و معلوم أن الجزء الثالث طبع بعد انتقال الإمام المجدد 'وقد جمعه ورتبه أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان قادري المفتي الأعظم بأقليم بتياله بالهند' نقلا عن التزك المرتضوى

فى تاريخ عام ولادة وتعليم ورحيل

فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد رضا على خاں

١- جَدِّى كَانَ عَالِمًا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ النَّظَرُ

- ٢- بَهْجَةً جُلَّ مَنْ مَضَى حُجَّةً كُلَّ مَنْ غَبَرَ
 ٣- بَانَ بِرَمْزِهِ الزُّبُرُ دَانَ لِيَزْمِرِهِ الزُّمَرُ
 ٤- قُلْتُ لَطَائِفُ سِرِّي طَيْفُ جَمَالِهِ السَّحَرُ
 ٥- تَعْلَمُ عَامَ إِذْ وُلِدَ سَيِّدَنَا الرَّضَا الْأَبَرُ
 ٦- قَالَ رَأَيْتُ أَنْجَمًا قُلْتُ نَظَرْتُ قَالَ ذَرُ
 ٧- قُلْتُ فَكَيْفَ نَهْتَدِي قَالَ أَضَاءَنَا الْقَمَرُ (١٢٢٤هـ)
 ٨- قُلْتُ خِتَامُ دَرْسِهِ قَالَ أَخَارَ الدَّرَرُ (١٢٢٧هـ)
 ٩- قُلْتُ فَعَامُ نَقْلِهِ قَالَ مُحَجَّلُ أَعْرَ (١٢٢٨هـ) (١)

١- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان بریلوی، ص ٨٠، نقلاً عن مجیر معظم شرح قصیدة إکسیر أعظم مشموله جواهر البیان فی أسرار الأركان، مطبعة صبح صادق، سیتاپور، ص ٢
 نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتاريخ ولادة والفراغ من تعليم وعام وصال جده، فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا على خان-
 فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا على خان ولد عام ١٢٢٤ للهجرة الموافق عام ١٨٠٩ للميلاد وفرغ من الدرس وهو في الثالثة والعشرين من عمره عام ١٢٢٧ للهجرة

و رحل عن دنيانا هذه في الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد-

وهذه الأبيات في فن السؤال والجواب وهذا الفن قديم معروف عند شعراء اللغة الفارسية وقلدهم في النظم فيه شعراء اللغة الأردية-

ولا بد أن أشير إلى أنني أثناء مراجعتي للكتاب جواهر البيان في أسرار الأركان في طبعته الجديدة الصادرة من مدينة لاهور لم أجد هذه "مجير معظم شرح قصيدة إكسير أعظم" مما ترتب عليه عدم وجود هذه الأشعار.

فر هجا، عبد الباري فرنجي محلل الكهنوت (١)

- | | | | | |
|----------------------------------|----------------------------|---------------|--------------|----|
| أُعْصَبَةٌ | النَّوَاوِيرُ | لَا تَكْفُرِي | بِالْغَافِرِ | ١ |
| إِخْشَى جَزَاءَ مَنْ كَفَرُ | أَلَلَّهُ مُخْزِي | الْكَافِرِ | | ٢ |
| أَتَائِبُ وَ خَائِبُ | أَمْ خَائِبُ | كَالْطَّافِرِ | | ٣ |
| بَازِي سَطَا فَلَا تَرَى | فِي أَيْكَةٍ مِّنْ صَافِرِ | | | ٤ |
| رَاعِ بُرَاعِي كَالْأَسَدِ | كُلَّ حِمَارٍ تَافِرِ | | | ٥ |
| فَاسْتَشْفَرْتُ وَ اسْتَشْفَرْتُ | وَ لَا تَرَى مِنْ طَافِرِ | | | ٦ |
| ذَبَحْتُهَا أَبَحْتُهَا | لَاخَمَّ لَا الْغَصَافِرِ | | | ٧ |
| وَ لِي حِصَانُ رَاكِضُ | لِحِفْظِ نُورِ سَافِرِ | | | ٨ |
| إِذَا عَلَا رَأْسُ بَغِي | يَرْضُهُ بِحَافِرِ | | | ٩ |
| جَاءَ مُعَقَّرًا تَكُلُ | لَ غَادِرٍ وَ خَافِرِ | | | ١٠ |
| رَجَاءُ عَبْدِ الْمُصْطَفَى | رِضَاءُ رَبِّ غَافِرِ (١) | | | ١١ |

لهذه الأشعار قصة مجملها:

أن فضيلة الإمام العلامة عبد الباري فرنجي محلل رحمه الله تعالى

كان عالما متبحرا بل رئيس علماء فرنجى محل فى عصره و كان من أسرة عظيمة علمية لقبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بلقب الفاضل الأكمل وكان بينهما روابط المحبة والموانسة و كان القائد السياسى الكبير محمد على جوهر وأخوه شوكت على من مريديه.

ولما بدأ رئيس الهندوس غاندى حركة ترك الموالاتة بعنوان استخلاص الوطن عن الاستعمار البريطانى شارك معه الشيخ عبد البارى فرنجى محلى وايده فى الاتحاد بين المسلمين والهندوس و فى أثناء هذا العمل صدرت منه عبارات بلغ عددها مائة و واحدا انتقد عليها الإمام الأكبر المجدد و قال بعض هذه الأقوال كفرية و بعضها ضلالة فلا بد من التوبة والرجوع عنها.

ومن حسن إخلاص فضيلة الشيخ عبد البارى فرنجى محلى أنه رجع عن تلك الأقوال و نشر توبته فى الجريدة اليومية فى زمن فضيلة الإمام الأكبر المجدد، ثم أعلن برجوعه عند قدوم حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خان لكهنؤو كما سيأتى.

فعلى هذا لم يكن إدراج هذه الأشعار بهذا الديوان لائقا لکننا أدرجنا ها حفاظا على تراث الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى.

أرسل إليه فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثلاث خطابات فى فترة وجيزة كان أولها خطابا مختصرا لدعوته للرجوع عما تحدث به ثم قام فضيلته بارسال خطاب موجز آخر ذكر فيه العبارات المائة و واحد التى تحدث بها الشيخ عبد البارى فرنجى محلى.

أنظر الطارئى الدارى لهفوات عبد البارى، ج'، ص ٢١ : ٢٧ و بعد ذلك

أرسل فضيلة الإمام الأكبر المجدد خطابه الثالث والمفصل وذكر فيه كذلك العبارات المائة وواحد التي تحدث بها عبد الباري فرنجي محلي. أنظر الطارئ الداري لهفوات عبد الباري 'ج' ص ٢٨، ٢٩، وقد حضر كتابة الخطاب الثالث المفصل إثنًا عشر من علماء أهل السنة والجماعة وقاموا بكتابته تصديقات عليه ثم قاموا بالتوقيع على صحة كل ما قاله فضيلة الإمام الأكبر المجدد.

أنظر الطارئ الداري لهفوات عبد الباري 'ج' ص ٢٩، ٣٠.

وبعد قراءة هذه الخطابات الثلاث نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد في أسلوبه بهذه الخطابات أسلوب الناصح الواعظ ولم يقم بهجاء الشيخ عبد الباري فرنجي محلي بل كان يخاطبه هكذا بمولوى عبد الباري المحترم بكل إجلال وإحترام كما هي عادة فضيلته ثم قام فضيلته بتذكيره ببعض آيات قرآنية منها:

"يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين".

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير" (سورة التحريم آية ٨)

وبعد ذلك تبادل فضيلة الإمام الأكبر المجدد والشيخ عبد الباري فرنجي محلي خطابات كثيرة حول الأقوال التي تحدث بها عبد الباري. و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بالرد عليه مستدلا بآيات قرآنية و أحاديث نبوية.

ثم بعد أن أخذت العزة الشيخ عبدالبارى و جادل فيما أبداه فضيلة الإمام الأكبر المجدد و قام بتأويل بعض آيات من القرآن الكريم و بعض الأحاديث النبوية الشريفة لتتماشى و تتوافق مع ما تفوه به من عبارات عند إذ قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بإرسال خطابات إلى عبدالبارى و نظم و كتب فى بعضها الأشعار المذكورة بالمتن و عددها ستة عشر بيتا باللغة العربية بالإضافة إلى أبيات كثيرة باللغة الفارسية-

أنظر الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى 'ج' ۲، ص ۷۸:۷۹

و قد قام فضيلة الإمام محمد مصطفى رضا خاں الابن الأصغر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع هذه الرسائل التى تبادلها كل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد و فضيلة الشيخ عبدالبارى و كذلك الفتاوى و التصديقات التى كتبها بعض علماء أهل السنة و الجماعة فى شان عبدالبارى ثم قام فضيلته بترتيب كتاب فى ثلاث أجزاء و اسماء بحساب الجمل: "الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى"

و قد روى أن الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى أعلن توبته من بعد ذلك و رجع عن الأقوال التى كان قد تحدث بها و نشرت توبته هذه فى العشرين من شهر مايو عام ۱۳۱۱ للميلاد (۱۳۲۱ هـ) أخبار "همدم" (لكهنو)

لمزيد من المعلومات راجع:

محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)

تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور، ۱۹۸۷، ص ۲۰

إمام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالبارى فرنگى محلى بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات
إمام أحمد رضا كراچی فی عددھا التاسع الصادر من ١٣١٠ھ / ١٩٨٩م، ص ١٨٥

١١٢:

و روى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى عن
الشيخ تقدس على خا بن سردار ولى خا الرئيس الأسبق لجامعة منظر
الإسلام ببرلى. عن حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خا أنه
قال:

عندما أقدم أهل نجد على هدم مشاهد آل بيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصحابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأولياء
الله بالأراضى الحجازية بصفة عامة وبالحرمين الشريفين بصفة أخص.
نشر خبر هذا فى الجرائد و وصل إلى الهند. وكان ذلك فى الأغلب عام
١١٢٠ للميلاد فغضب و حزن المسلمون فى الهند من هذا العمل البربرى.
فقام الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى بانشاء "جمعية خدام الحرمين"
بمدينة لكهنو. و قام بالدعوة لعقد مؤتمر عام و حاشد لزعماء و عامة
أهل السنة و الجماعة و أهل التشيع و امتنع زعماء الوهابية النجدية فى
الهند عن المشاركة فى هذا المؤتمر.

و عندما وجهت الدعوة إلى أعضاء "جمعية رضائى مصطفى" بمدينة
برلى، قام أعضاء هذه الجمعية بالاجتماع للمشاورة فى إمكانية
المشاركة فى هذا المؤتمر الكبير. فاتفقوا على ضرورة المشاركة فى
هذا المؤتمر على الرغم من أنه عقد تحت إشراف الشيخ عبدالبارى و
حضور زعماء التشيع لأن حدث الساعة أكبر من هذا بكثير.

فقام وفد "جمعية رضائى مصطفى" باستقلال عربة خاصة بالقطار

المتجه إلى مدينة لكهنؤ وكان رئيسهم حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں، وكان من الأعضاء المشاركين صدر الأفاضل الشيخ السيد محمد نعيم الدين والعلامة الشيخ حشمت علی خاں والشيخ السيد أولاد رسول و الشيخ محمد مياں بالإضافة إلى باقى أعضاء "جمعية رضائى مصطفى"

و عندما وصل خبر مقدم هذا الوفد إلى أعضاء "جمعية خدام الحرمين" اجتمع كثير من أعضائها و على رأسهم الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى بالإضافة إلى حشدم عامة الناس بمحطة قطار مدينة لكهنؤ لاستقبال وفد مدينة بريلى.

و عندما وصل القطار إلى محطة قطار مدينة لكهنؤ نزل وفد بريلى فتقدم الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى ناحية حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں لمصافحته إلا أن حجة الإسلام لم يوافقها و قال: "إن أبى أفتى ضد هذا الشيخ".

فنزل حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں ضيفا عند الشيخ بهادر إعجاز ولى خاں الذى يرجع أصله إلى مدينة بريلى.

و بعد ذلك سعى الشيخ عبدالقدير البدايوى و الشيخ السيد محمد نعيم الدين للصالح بين حجة الإسلام و الشيخ عبدالبارى.

فقام الشيخ عبدالبارى بإعلان توبته و رجوعه عن الأقوال التى كان قد تحدث بها. و أعلن صحة كل ما ذكره فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں من آراء و أقوال و فتاوى عقب ما قاله الشيخ عبدالبارى من تلك الأقوال و بعد هذا تقدم نحوه حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں و صافحه و عانقه و بعد ذلك أخبر حجة الإسلام أن الشيخ

عبدالباری کان شیخا متواضعا إلى حد بعيد و كان يقوم وقت الطعام
أثناء إقامة وفد مدينة بریلی بمدينة لکھنؤ بإعداد مائدة الطعام وتقديم
الطعام بنفسه و قام بخدمة وفد مدينة بریلی طوال فترة إقامته بمدينة
لکھنؤ۔

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه القصة رواها الشيخ تقدس على خاں۔
رحمة الله عليه لفضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحکیم شرف القادری
عام ۱۱۸۶ للمیلاد۔

لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحکیم شرف القادری فی
صباح يوم الأحد بالجامعة النظامية الرضوية بمدينة لاهور فی السابع من
شهر رمضان المعظم عام ۱۱۱۱ للهجرة۔ الموافق للثامن والعشرين من
شهر يناير عام ۱۱۱۶ للمیلاد۔

مولوی محمد مصطفی رضا خاں 'الطارئی الداری' لهفوات عبدالباری 'ج ۲'

ص ۷۷

هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله
إلى عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی ليلة الرابع عشر من شهر ذی
الحجة عام ۱۲۲۱ للهجرة و لهذه الرسالة عنوان:

”سترهوان مفاوضه عاليه بجواب خط پانزدہم“

و هذه المنظومة ذكرت تحت عنوان:

نظم عربی نصیحت در بارہ منع از کفر 'تین شعر کے بعد نعمت الہی کی
تحدیث ہے۔ ذات جناب سے تعلق نہیں۔ اس میں اتحاد و خیل کا التزام
ہے۔

و قدم قام فضيلة الأستاذ الدكتور محمود مسعود أحمد بكتابه بحث

قيم حول هذه الأشعار راجع مكتوبات إمام أحمد رضا خاں بریلوی مع تنقيدات و تعاقبات، مرتبه پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، مکتبه نبویہ لاہور، ۱۱۰۸ھ / ۱۹۸۸م، ص ۱۱، ۱۲، ۱۳

فیر الرد علی القائلین بإمكان کذب اللہ

تعالی اللہ عما یقولون

- ۱- فَكُفِّرْ فَوْقَ كُفْرٍ فَوْقَ كُفْرٍ كَأَنَّ الْكُفْرَ مِنْ كُفْرٍ وَوَفِّرْ
- ۲- كَمَاءٍ أَسْنٍ فِي نَتْنٍ دَفِرٍ تَتَابَعُ قَطْرَةٌ مِّنْ ثَقْبٍ كُفْرٍ^(۱)
- ۱- اعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خاں، سبحن السبوح عن عیب کذب مقبوح، ص ۱۰۳

هذان البيتان ضمن فتوى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد مضمونها
تضليل كل من قال بإمكان كذب الله، تعالى الله عما يقولون.
قال فضيلة الإمام الأكبر المجدد قبل هذين البيتين:
فقد اتضح مثل الشمس المنيرة أن على مذهب جماعة من علماء الدين
هذا الإمام و متبعوه مستغرقون في مئات كفيات، لا في كفر و كفرين فقط
ثم أورد البيتين المذكورين - وقال بعدهما
ألا إن الأئمة المحققين والعلماء المتورعين لا يكفرونهم (بل يكتفون
بالتضليل)، وهذا هو الصواب، وهو الجواب وبه يفتى، وعليه الفتوى، وهو
المذهب، وعليه الاعتماد، فيه السلامة وفيه السداد.

و أورد هذان البيتان ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش،
ص ۸۱، و ذكر مرتبه أنها نقلا عن كتاب "سبحن السبوح عن عیب کذب

مقبوح" كذلك وذكرهما تحت عنوان "ردا على الوهابية النجدية"

قال ضمن اجازة اعطاها فضيلة الامام

للشيخ صالح كمال المكي

فَيَا لَيْتَهَا طَالَتْ وَ لَكِنْ مَضَى قَضَا

يَا نَّ مَدَى وَ صُلِيَ الْحَبِيبُ قَصِيرُ

وَ كَيْفَ وَذَا نَجُلُ الْكَمَالِ وَ إِنِّي

أَخُو النَّقِصِ حَظِي فِي الْكَمَالِ يَسِيرُ

وَأَرْجُو لِقَا دَارِ الْهَنَاءِ وَ كَانَ قَدِ قَدْ أَسْعَدَ بَخْتِي هَاتِفُ سَيِّمِيرُ^(١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة' منظمة الدعوة الإسلامية لاهور باكستان' بدون تاريخ طبع'

ص ٢٨

لما سافر فضيلة الإمام الأكبر المجدد للحج والزيارة مرة ثانية عام ١٣١٢هـ أتاه زائرا أجل العلماء الكرام فضيلة الشيخ صالح كمال المكي مع بعض آخرين من بيت دحلان 'بيت الفضل والكمال' فسئلوا منه إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم و حديث فكتب له نسخة الإجازة وسمّاها "الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية".

وهذه الأشعار ضمن تلك النسخة التي قدمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي.

و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع راجع صفحات ٢١٠:٢١٧ من نفس
المرجع سابق الذكر

و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع الإجازات التى كتبها فى
الحرمين حين ساله علماء هما الأعظم و عظماء هما الأكارم إجازة
الحديث و سائر مروياته من قديم و حديث و أسماها بحساب الجمل:
"الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة" - (١٣٢١هـ)
و ذكرت هذه الأشعار أيضا فى "رسائل رضوية" بالجزء الثانى ص ٢٨٦

ففى رثا، وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد

آل رسول المارهره

- ١- خُذِ التَّارِيخَ فِي التَّوَشِيحِ نَظْمًا يَلُوحُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ
- ٢- وَ خُذْ مِنْ كُلِّ قَطْرِ مَثَلٍ سَطِيرٍ تَكُنْ سَيًّا وَ لَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
- ٣- وَلِيٌّ طَاهِرٌ بَرٌّ إِمَامٌ وَصُولٌ طَيِّبٌ بَدْرٌ أَمِيرُ
- ٤- وَحَيْدٌ طَائِعٌ بَحْرٌ إِمَامٌ وَدَوْدٌ طَائِبٌ بَدَلٌ أَجِيرُ (١)
- ٥- ألقى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٠٠

نظم الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتشير إلى عام وصال شيخه و
مرشده السيد آل رسول المارهره أى عام ١٢١٦ للهجرة الموافق عام
١٨٧٨ للميلاد والتاريخ يخرج من كل شطرة من بيت رقم ٢٠٢ بحساب
الجمل و هذه الأبيات تحت عنوان: تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر
حضور پرنور قدوة الكاملين مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى

التي أوردتها بالمتن.

وقمت بالبحث عن هذا الكتاب في طبعته القديمة إلا أنني لم أتمكن من العثور على نسخة منه.

وقد تمكنت من العثور على نسخة من هذا الكتاب في طبعته الجديدة والذي قام بترجمته إلى الأردية الدكتور سيد محمد أمين مدرس بقسم اللغة الاردية بكلية سينث جانشن بمدينة آجرة فطبع الطبعة الثانية عام ١١٠٨ للهجرة الموافق عام ١٩٨٧ للميلاد من ضياء الدين پبلى كيشنز ونشره بركاتى پبلى كيشنز بمدينة كراتشى و عند تصفحي لهذه النسخة لم أجد فيها الأشعار التي أوردتها بالمتن ولا باقى هذه الأشعار أى خمسة أبيات أخرى.

و على كل حال فمؤلف هذا الكتاب هو السيد الشاه أبوالحسين أحمد النورى الملقب بـ ميان صاحب القادرى ابن السيد الشاه ظهور الحسن بن السيد الشاه آل رسول الأحمدي، ولد فى يوم الخميس ١١ من شهر شوال عام ١١٠٠ للهجرة الموافق ٢٢ من شهر ديسمبر عام ١٨٢٩ للميلاد بمارهرة مطهرة بمديرية ايته، يوبى.

و توفى فى يوم السبت ١١ من شهر رجب عام ١٢٢١ للهجرة الموافق ٢١ من شهر أغسطس عام ١٣٠٦ للميلاد.

لمزيد من المعلومات عن حياة هذا الإمام الجليل و مؤلفاته راجع مقدمة سراج العوارف فى الوصايا والمعارف التي كتبها السيد آل رسول حسنين ميان البركاتى النورى مارهروى.

قال ضمن إجازة كتبها فضيلته لفضيلته الإمام

الشيخ صالح كمال المكي

صَلَحَتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ فَاصْلَحَتْ

أَعْضَاءُ هُمْ فِي طَاعَةِ الْمُفْضَالِ

لَا غَرَّ أَنْ يَحْسِنَ أَخْوَالِ الْمَلِكِ

حَسَنًا لَمُلِكِ الْمَلِكِ فِي الْأَخْوَالِ

كَمْ عَالِمٍ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا بَدَا مَا عِلْمُهُ إِلَّا شَقَائِقَ قَالَ

أَلْعِلْمُ قَلَّ وَبَعْدُ لِيَبْدُو تَكَثُّرُ لِكُنْ عَلَيْكَ بِصَالِحٍ لَكَمَالٍ^(١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و

المدينة' ص ١١ 'طلب الفاضل الأجل فضيلة الشيخ صالح كمال المكي من

فضيلة الإمام الأكبر المجدد إجازة الحديث و سائر مروياته من قديم و

حديث' فقدم إليه الإجازة وأنشد هذه الأشعار ضمنها و للمزيد من

المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ٢١١-٢١٢ من نفس هذا الكتاب.

وقال أيضا ضمن إجازة أنشأها فضيلته لفضيلته الإمام

الشيخ صالح كمال المكي

وَعَيْنُ الرِّضَاعِ كُلَّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ فَتَحَسَّبُ مِثْلِي صَالِحًا لَكَمَالٍ

وَمَا بِي صَالِحٌ لِّلْكَمَالِ كَمَالُهَا كَمَا لَا قَدَى لِي صَالِحٍ بِنِ كَمَالٍ^(١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و

المدينة، ص ٢١

هذان البيتان ضمن النسخة الثانية التي أرسلها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي و للمزيد من المعلومات في
هذا الموضوع راجع صفحات ٢١:١٧ من نفس المرجع سابق الذكر.

فري رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد

عبد الكريم الحيدري آبادي

- ١- قِيلَ مَاتَ الزَّكِيُّ عَبْدُ الْكَرِيمِ قُلْتُ كَلَّا بَلِ احْتَطَى بِدَوَامِ
- ٢- حَيٍّ عَنْ بَنِيهِ فَكَيْفَ يَمُوتُ؟ إِنَّمَا الْمَيِّتُ هَالِكُ الْأَوْهَامِ
- ٣- أَيْمُوتُ الَّذِي خَلَفَ؟ سَلَّمَ اللَّهُ مِثْلَ عَبْدِ السَّلَامِ
- ٤- جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ بِقِيَامِهِ فِي جَبَلْفُورٍ شَامِخُ الْأَعْلَامِ
- ٥- قُلْتُ تَارِيخَ عَيْشِهِ الْأَبَدِيِّ دَامَ عَبْدُ الْكَرِيمِ خُلْدَ كِرَامِ^(١)
- ١- مفتي محمد برهان الحق جبلپوری، اکرام امام أحمد رضا، ترتيب و
حواشی پروفیسر محمود مسعود أحمد الطبعة الاولى.

مرکزی مجلس رضا لاہور، ١١٠٠ھ / ١٩٨١م، ص ٢١

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد في رثاء فضيلة الإمام الشيخ مولانا
شاه محمد عبد الكريم مؤرخ التاريخ وفاته بحساب الجمل الذي توفي في
١٦ من رمضان المبارك عام ١٢١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٨ للميلاد.

وهذه الأشعار نقشت على لوح من الرخام وضع على الحائط الخارجي

من الناحية اليمنى للبوابة الغربية لمشهده.

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد في مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" هذه الأشعار وذكر أنها نقلًا عن خطاب أرسله فضيلة المفتي محمد برهان الحق حفيد فضيلة الإمام الشاه محمد عبد الكريم الحيدر آبادی فی ۲۱ من شوال عام ۱۳۹۸ھ الموافق ۲۸ من يونيو عام ۱۹۷۸م من جبل پور؛ لأنه ذكر الشطرة الأولى من البيت الثالث هكذا:

أَيُّمُوتُ الَّذِي لَهُ خَلْفٌ

وذكر الشطرة الأولى من البيت الرابع هكذا:

جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ بِقَلَمِهِ

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" ضيائي حرم لاهور، مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودها في عددها الخاص بعنوان: "أعلى حضرت بریلوی" الصادر في صفر ۱۴۰۳/ ۱۹۸۳م، ص ۱۱

فرہجا، التہانوی

۱- أَضْرُ حُبْلِي مِنْ تَتَائِجِ رِدَّةٍ وَ أَشْرَفِعِلِي لُعْبَةُ الصَّبَّانِ

۲- أَنْهَى جَرَائِكِي فِي الْحِسَانِ عَنِ الْعَوَا أَنْتِ ابْحِي يَا كَلْبَةُ الشَّيْطَانِ (۱)

۱- أعلى حضرت امام أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ۲، ص ۸۱، نظم الإمام

الأكبر المجدد هذين البيتين ردًا على التهانوي الذي كان قد أنكر بعض عقائد أهل السنة والجماعة التي أجمعت عليها الأمة منذ عهد الأول.

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ السید مجتبیٰ حسن مبار

۱- أَكْرَمَ بِحَجِّ سَيِّدِنَا الْمُجْتَبَى حَسَنُ

إِنَّ الْكَرِيمَ وَافِدُهُ مُجْتَبَى حَسَنُ

۲- أَرْخَ رِضًا لِمَوْتِ غَرِيبٍ عَنْ وَطَنُ

نَالَ الْمُرَادَ مِنْ كَرَمِ الْمُجْتَبَى حَسَنُ (۱)

۱- اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج ۲، ص ۱۰۰

نظم الامام المجدد لیستخرج عام ۱۳۱۱ لیشیر الی عام وصال السید مجتبیٰ حسن الذی توفی فی مدینۃ ہومبائی أثناء عودتہ من الحج ہذین البیتین تحت عنوان:

تاریخ انتقال حضرت سید مجتبیٰ حسن مبار صاحب مرحوم مغفور کہ در معاودت از حج و زیارت قبل و وصول وطن بمعمورہ بمبئی.

فہرہجاء عبد الباری فرنجی محلہ الدہلوی

۱- كَفَرْتُ وَقَدْ نَفَرْتُ فَيَا هُدَى حَسَنُ قُوَادَكَ مِنْ لَطْفِي أَوْفِي لَطْفِي كُنْ

۲- وَإِنَّ اللَّهَ مُؤْمِنٌ كَاذِبٌ كَاذِبٌ أَلَا فَارْجِعِ الْإِسْلَامَ أَوْمَنْ (۱)

۳- فَكَلَسْتُ الْآنَ إِلَّا كَيْفَ كَانَدِهِ (۱) يَكِيدُ بِكَ الْمَرِيدُ أَوِ الَّذِي جُنْ (۲)

۱- او من رده من الومن الی الہوان "فضیلۃ الامام اکبر المجدد"

۲- کاندہی : فاندی ہو الزعمیم الہندوسی فی حرکتہ الاستقلال عن الاستعمار الانجلیزی.

۳- مولوی محمد مصطفیٰ رضا خان الطارقی الدارقی لہفوات عبد الباری ج ۲

ص ٧٧ هذه الأبيات نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب
أرسله إلى مولوى عبد البارى فرنجى محلل الكهنوى فى ليلة الرابع عشر
من شهر ذى الحجة عام ١٢٢١ للهجرة
ولهذه الرسالة عنوان هو:

ستر هو اى مفاوضه عاليه بجواب خط پانزدهم.

وهذه الأشعار ذكرت تحت عنوان:

عربى نصيحت در باره هدايت توبه.

تاریخ آخر لر حیل فضیل از الامام الشیخ محمد اسماعیل

القادر النقیشبندی الشاذلی

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَسْمِعِمْعِيلَ إِسْمِعِمْعِيلَ سُنَّةُ | أَحَامِي حَالِي مِنْ كُلِّ لِحْنَةٍ |
| ٢ | أَسْمِعِمْعِيلَ إِسْمِعِمْعِيلَ صِدْقِي | أَرَادِعَ كُلِّ مَبِينٍ عَيْنٍ فِطْنَةٍ |
| ٣ | أَسْمِعِمْعِيلَ إِسْمِعِمْعِيلَ حَقِّي | أَتَاكَ الْحَقُّ لَكَبَّ كُلِّ مِخْنَةٍ |
| ٤ | لَا إِسْمِعِمْعِيلَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ | مَوَاعِدُهُ بِمَكْرُمَةٍ وَ مِثَّةُ |
| ٥ | أَلَا لَا يُسْكِنَنَّ لِفَقْدِ سَعْدِي | أَيْلَقُمَ رَجُعَ كَفْسٍ مُطْمَئِنَّةُ |
| ٦ | رَوَاحُ الرُّوحِ مِنْ كَيْفِ لُسْتِي | كَمُرْنَدَةِ الْجَلِيِّ مِنْهَا ابْنُ مُرْنَةٍ |
| ٧ | سَنَاهُ وَ نَفْعُهُ بَاقٍ بِهَيَا | فَقَطَرُ دُجْنَةٍ وَ قَمِيرُ دُجْنَةٍ |
| ٨ | يُزَفُّ إِلَى الْجَنَانِ جَنَانِ عَفْوِي | لَأَنْوَارٍ وَ أَطْيَارٍ مُرْنَةٍ |
| ٩ | يَحْفُفُ بِهِ مَلِكِيَّةُ أَعْرَةِ | بِأَجْنِحَتِهِ كُسْحِبٍ مُرْتَعِبَةٍ |

- ١٠- وَإِنْ أُسْئِلَ لِإِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أُجِبْ ثِقَةً يَنْوَلِ اللَّهُ إِلَهَهُ
- ١١- لِإِسْمَاعِيلَ لِإِسْمَاعِيلَ مُدْعَاً حَلَاةً هَجَانَةً وَخَلَاةً هُجْنَةً
- ١٢- فَتَحْنُ بِمَنْدِهِ وَهَبَاتٍ يُمْنِهِ نَكُونُ مِنْ أَهْلِ يُمْنَةٍ أَنْ يُمْنَهُ
- ١٣- إِلَهِي أَنْطِنَا حُسْنَ الرِّضَاءِ وَأَوَّلِ غَدَاةٍ وَصِفِ الْأَوَّلِ يُمْنَهُ (١)
- ١- ملك العلماء ظفر الدين رضوى، حیات أعلى حضرت (مکمل سوانح
عمری مجدد دین و ملت أعلى حضرت فاضل بریلوی، ج ١، ص ١١٠، ١١١ و تم
طبع هذا الكتاب طبعة أخرى بمركزی مجلس رضا بلاهور و ذكرت هذه
الأشعار بالمجلد الأول، (الجزء الثاني) ص ١١٠، ١١١)

فقررتنا، وتاريخ عام رحيل السيدة سكينه زوجة

فضيلة الامام الشيخ مولانا محمد عبد السلام

القادر، البركان الجبل فور

- ١- حَلَّتْ لِمَنْ عَبْدَ السَّلَامِ حَلِيلَةً فِي الْعَدْنِ وَهِيَ حَصِينَةٌ وَرَزِينَةٌ
- ٢- هِيَ لِلْعَفَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَرِزْنَةٍ وَبِعَفْوِ رَبِّي فِي الْمَمَاتِ مَزِينَةٌ
- ٣- سَأَلَ الرِّضَا عَامَ الْوَفَاةِ مَعَ الدُّعَاءِ قُلْتُ أَرْحِمِ التَّابُوتَ فِيهِ سَكِينَةٌ (١)
- ١- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان
بریلوی، الطبعة الأولى، إسلامی کتب خانہ، سیالکوٹ، ١٤٠٢ھ / ١٤٠١م ص ١٠٦
هذه الأشعار ذكرت في صورة من مخطوط خطاب التعزية المتضمن

رثاء و تاريخ رحلة السيدة سكينه التى توفيت يوم الخميس الخامس و العشرين من جمادى الأولى عام ١٢١١ للهجرة و الذى أرسله فضيلة الإمام المجدد إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادرى البركاتى الجبل فورى و فى مطلع خطاب التعزية المخطوط هذا ذكرت العبارة الآتية

تاريخ رحيل العفيفة الامينة السيدة سكينه رحمها الله تعالى الزوجة المقدسة لجنا ب صاحب الفضائل حامى السنن السنية ماحى الفتن الدنية جناب مولانا مولوى محمد عبدالسلام القادرى الجبلورى المحترم أدامه الله تعالى بالفيض النورى آمين

و ذكرت هذه الأشعار كذلك فى مكتوبات إمام أحمد رضا خان الذى رتبها مولانا پير محمود أحمد قادرى و نشرته مكتبته نبويه بلاهور عام ١٣١٦م على صفحة ٢٢ إلا أن هناك تغييرا فى بعض كلمات هذه الأبيات:

فالشطرة الأولى من البيت الأول ذكرت هكذا:

كَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَبِيبُهُ

والشطرة الأولى من البيت الثانى ذكرت هكذا:

هِيَ لِلْعَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِينُهُ

والشطرة الثانية من نفس هذا البيت ذكرت هكذا:

وَبَعْفُ رَبِّى فِى الْمَمَاتِ ضَرِيْنُهُ

و ذكرت هذه الأشعار أيضا فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لكن دون تغيير عما أوردناه بالمتن. أثناء الحديث عن علاقات فضيلة الإمام الأكبر المجدد بفضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام الجبلورى على

فرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول

- ١- هُمْ آمَنُوا ظُلْمًا يَظْلِمُ مَلِيكِهِمْ ذَا قَائِلٍ كَذِبًا يَكْذِبُ إِلَهُهُ
- ٢- لَا غَرْوُ فِيهِ إِذِ الْقُلُوبُ نَشَابَهَتْ قَالِشْبَهُ نَزَاعٌ إِلَى أَشْبَاهِهِ (١)
- ١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح، ص ٧٠.

صنف فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذا الكتاب عام ١٢١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٠١ للميلاد و على نفس الصفحة سابقة الذكر قال فضيلته: إن الإمام فخر الدين الرازى ذكر فى التفسير الكبير، فى تفسير قوله تعالى: إن الله لا يظلم مثقال ذرة "إن المعتزلة قالت الآية تدل على أنه قادر على الظلم لأنه تمدح بتركه. ومن تمدح بترك فعل قبيح لم يصح منه ذلك التمدح إلا إذا كان هو قادرا عليه ألا ترى أن الزمن لا يصح منه أن يتمدح بأنه لا يذهب فى الليالى إلى السرقة.

والجواب: أنه تعالى تمدح بأنه لا تأخذه سنة ولا نوم ولم يلزم أن يصح ذلك عليه وتمدح بأنه لا تدركه الأبصار ولم يدل ذلك عند المعتزلة على أنه يصح أن تدركه الأبصار.

و أورد مرتب الجزء الثالث من حقائق بخشش هذين البيتين و ذكر أنهما نقلتا عن كتاب سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح و وضع لهما عنوانا هو:

"ردا على بابا النجدية الدهلوى الذى قال بإمكان كذب البارى

سبحانه و تعالى و اتبع المعتزلة الذين قالوا بإمكان ظلم القدوس
السبوح جل جلاله "راجع حدائق بخشش ج ٢ ص ٨١

في تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ

مولانا حكيم حبيب علي العلوي الكاكوري (١)

- ١- مُحِبُّ حَبِيبِ اللَّهِ يَعْلَمُ فَمِنْ هُنَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ بِالْحَبِيبِ عَلِيٍّ
- ٢- حَبِيبٌ عَلِيٌّ كَانَ خَادِمَ سُنَّةٍ وَ هَادِمَ بِدْعَاتٍ وَ ذَاكَ جَلِي
- ٣- حَبِيبٌ لَيْبٌ بِالذُّكَا ذِكِي سَمِيٌّ مُنَى بِالسَّنَاءِ بِهِ
- ٤- يَقُولُ أَسَى فِي عَمَامِ رَحْلَتِهِ الرِّضَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ فِي الْوَلَا لَرَضِي (٢)
- ١- ولد في يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادى الأخرى من عام ١٣١١
- للهجرة الموافق عام ١٨٧٧ للميلاد تلقى تعليمه على يد مولانا المفتي
- عنايت أحمد و مولانا المفتي لطف الله على الجده و مولانا الشاه على
- أكبر الكاكوري كما قرأ على يد والده أيضا و فرغ من تعليمه و هو في
- السابعة عشر من عمره و كان مريدا و خليفة لفضيلة الإمام الشيخ الشاه
- حيدر علي الكاكوري.

و في الرابعة و الستين من عمره توفى على أثر مرضه و ذلك في يوم
الثلاثاء الموافق للخامس و العشرين من شهر ذى القعدة من عام ١٣٢٠
للهجرة الموافق عام ١٣١٢ للميلاد.

و من مؤلفاته: السيف المسلول على من يمانع القيام بمولد الرسول
"جائزه سجدات تحيات" و كان شاعرا أيضا و تخلص في أشعاره بحبيب.

وله سبعة من الأنباء هم: مولانا حكيم وصى على - كان يقيم في أتاوه - و
حكيم رضى على و حكيم سَمِيَّ على و حكيم ألطاف على و حكيم بشير على و
حكيم محمد أحمد - كان له عيادة خاصة في كانيبور بافتخار آباد - و مكرم
أحمد دردا الكاكوروى الذى كان شاعرا مشهورا -

محمود أحمد قادري 'تذكرة علماء أهل سنت' ص ۷۹، ۸۰

محمد على حيدر كاكوروى (مولانا حافظ) تذكرة مشاهير كاكوروى
مطبع أصح المطابع 'لكهنو' ۱۲۹۷هـ ص ۱۲۳، ۱۲۴



ثالثاً: الرباعيات (عدد الأبيات ٨)

فري بيان محبته للعارف بالله فخبيلنا الإمام الشيخ

محير الدين عبدالقادر الجيلاني

يَا مَنْ يَسْنَاهُ جَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (١) يَا مَنْ يَسْتَاهُ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ

إِذْ أَنْتَ جَعَلْتَهُ كَمَا كُنْتَ تَشَاءُ

فَأَجْعَلْنِي كَيْفَ شَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (٢)

السيد السند القطب الأوحى و شيخ الإسلام زعيم العلماء و سلطان الأولياء قطب بغداد و البارز الأشهب سيدى محيى الدين عبدالقادر الجيلانى الحسنى أبا و الحسينى أما و الحنبلى مذهباً - نسبه من جهة أبيه: هو عبدالقادر بن أبى صالح موسى بن عبدالله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن حسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

نسبه من جهة أمه: والدته هى أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعى الزاهد ابن الإمام أبى جمال الدين السيد محمد بن الإمام السيد محمود بن الإمام أبى العطاء عبدالله بن الإمام كمال الدين عيسى بن الإمام السيد أبى علاء الدين محمد الجواد بن على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن على بن أبى طالب.

و عبدالقادر الجيلانى من كبار رجال التصوف و هو مؤسس الطريقة

القادرية وشيخها توفى عام ١٠١١ للهجرة الموافق عام ١١١٠ للميلاد.

سيد نصير الدين گیلانی نام و نسب حضرت غوث أعظم شيخ سيد
عبدالقادر جیلانی الطبعة الأولى 'گیلانی پبلشرز درگاہ گولڑہ شریف'
إسلام آباد پاکستان، ١١٨١، ص ١٠٠، ١٠١.

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١، ص ٥٢.

هذه الرباعية ضمن عنوان: "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد عام ١٢٠١ للهجرة الموافق عام ١٨٨١ للميلاد في التوسل إلى الله
تعالى الذي فضل فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجیلانی ففضيلته يدعو
الله تعالى بأن يكون هو كما شاء الشيخ عبد القادر الجیلانی.

في التوسل إلى الله تعالى بفضيلة

الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجیلانی

رَبِّى أَرْبِى الرَّجَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ إِذْ عَوَّدَنَا الْعَطَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ ١

الدَّارُ وَسِيعَةٌ وَ ذُو الدَّارِ كَرِيمٌ بَوَّءَنَا حَيْثُ بَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١، ص ١٠٢.

هذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد عام ١٢٠١ للهجرة يتوسل فيها إلى الله تعالى بفضيلة العارف بالله
الإمام الشيخ عبد القادر الجیلانی رحمه الله تعالى.

فقر الدعاء الى الله تعالى بواسطة فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

- ١- حَسْبَا يَا مُفَضَّلَ عَبْدِ الْقَادِرُ يَا ذَا الْإِلَهِ فَضَالُ (١)
- ٢- يَا مُنِيعُ يَا مُجِيبَ عَبْدِ الْقَادِرُ أَنْتَ الْمُتَعَالِ
- ٣- مَوْلَايَ (٢) بِمَا مَنَنْتَ بِالْجُودِ عَلَيْهِ مِنْ دُونِ سُؤَالِ
- ٤- أُنْسُنِي وَأَجِبْ سَائِلَ عَبْدِ الْقَادِرُ بِجُدِّهِ بِالْأَمَالِ
- ٥- أَعْلَى حَضْرَتِ إِمَامِ أَحْمَدِ رِضَا خَانَ 'هَدَائِقُ بَخْشِشِ' ج ١ ص ٢٠.

الرباعي المستزاد هذا ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢٠١ للهجرة في بيان فضل العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى والتوسل به عند رب العرش العظيم.

٦- في الأصل رسمت هكذا: مولائي

فقر هجاء عبد الباري فرنجي محلل الكهنوت

- ١- بِالذَّوْمِ ضَرْبُ قَوِيٍّ يَنْسَى وَ لَا يَرْعَوِي
- ٢- مَا نَمَّ عَجَبًا كَذَا إِلَّا الْبَلِيدُ الْعَوِي

٣- مولوي محمد مصطفى رضا خان الطارقي الدارقي لهفوات عبد الباري ج ٢ ص ١٠ هذه الرباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب

أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة العشرين
من شهر ذى الحجة عام ١٢١٠ للهجرة. ولهذه الرسالة عنوان:
"التهاروان مفاوضة عاليه بجواب خط شانزدهم مولوى عبدالبارى
صاحب"

وأيضا ذكرت هذه الرباعية فى رسالة أخرى أرسلها فضيلة الإمام
الأكبر المجدد إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى
الخامس والعشرين من شهر المحرم عام ١٢١٠ للهجرة
ولهذه الرسالة عنوان هو: "اكيسوان مفاوضة عاليه"
الطارى الدارى لهفوات عبدالبارى ج ٢ ص ١٠٠



الإفراء

(١)

لَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِسُتْنَكِ أَنْ يُلْحِقَ الْعَاجِزَ بِالْقَادِرِ (١)
 أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري العطايا النبوية
 فى الفتاوى الرضوية ج ١ المقدمة ص ١

(٢)

مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ يَكُونُ لَا مَا يَشَاءُ الدَّهْرُ وَالْأَفْلَكَ (١)
 يشير إلى قوله تعالى: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين"
 هذا البيت فى الرد على القائلين بأن أفعال الانسان لا معرفة مسبقه لله
 بها لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:
 أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عيب كذب
 مقبوح ص ٣٦

(٣)

أَنْتَ لَكُمْ إِلَى الْهُدَى تَحْوِيلُ قَدْ أَشْرَبَ فِي الْقُلُوبِ إِسْمَاعِيلُ (١)
 أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عيب كذب
 مقبوح ص ١٣٠

١- وَإِرَادَتِي وَ عَقِيدَتِي وَ تَحَبِّي لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي (١)

٢- أَعْلَى حَضْرَتِ إِمَامِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ حَيَاةَ الْمَوَاتِ فِي بَيَانِ سَمَاعِ

الْأَمْوَاتِ حَامِدًا يَنْدُكُمِينِي أَرْدُو بِأَزَارِ لَاهُورِ بِدُونِ تَارِيخِ طَبْعِ ص ١١٢

هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْإِمَامُ الْمَجْدِدُ يَدُلُّ إِلَى الْمَدَى وَالْمَنْزِلَةِ

السَّامِيَةِ الَّتِي كَانَتْ لِلْعَارِفِ بِاللَّهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي عِنْدَهُ -

و هَذَا الْبَيْتُ نَظَّمَهُ الْإِمَامُ الْمَجْدِدُ مُقْلِدًا لِلشَّاعِرِ الْحَنَفِيِّ الْمَذْهَبِ

الْقَائِلِ:

حَسْبِي مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَعْدَدْتُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رِضَايَ الرَّحْمَنِ

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى

ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ السُّعْمَانِ

وَهُوَ عَلَى نَفْسِ الْبَحْرِ وَالرَّدِيفِ -

و ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مُجْتَمِعَةً فِي مَتْنِ الْكِتَابِ السَّابِقِ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ

بَيْتًا فِي الْمَتْنِ فَقَطْ وَالْبَاقِي لَيْسَ لِفَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْمَجْدِدِ لِذَلِكَ لَمْ

أَذْكُرْهَا فِي الْمَتْنِ وَقَدْ كَذَلِكَ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ حَامِدِ رِضَا خَانَ

وَالدَّهَ فَنَظَّمُ يَقُولُ:

وَ تَشَنُّي بِذِيُولِ عَبْدِ الْمُصْطَفَى

أَحْسَدَ رِضَا خَانَ رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ

وَتَوْسِّلِي وَ تَوَدُّدِي وَ إِرَادَتِي

يَا بِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ النَّوْرَانِي

راجع أعلی حضرت إمام أحمد رضا أعلی العطاء فی الأضلاع والزوايا
تقديم فضيلة الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري مركزي مجلس
رضا لاهور ١٤١١ هـ ص ١١٠٠ ومما يجب الإشارة إليه أن الشطرة الأولى
ذكر بعد نهاية متن الكتاب سابق الذكر كالآتي:

وَعَقِيدَتِي وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي

أى بتقديم لفظ عقيدتي على لفظ إرادتي



خامساً: اشعار عربية ضمن منظومات اردية وفارسية (عدد الابيات ٢٥)

ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنة فضيلة الامام

الشيخ السيد آقا رسول المار هروى

١- فِي الْخُلْدِ تَحَنَّنَ إِلَيْهَا رِضْوَانٌ وَاسِعٌ عَلَيْهَا

هـ ١٢٠٠

هـ ١٢٠٠

١- أعلى حضرت امام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المار هروى التى كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لأداء فريضة الحج على أثر أصابها بمرض وبائى عام ١٢٠٠ للهجرة وذكرت هذه القطعة بالديوان الأردى تحت عنوان:

"تاريخ انتقال حضرت مخدومه مكرمه و معظمه طيبه طاهره بنت حضور پير و مرشد برحق آقائى نعمت دريائى رحمت در مكه معظمه بزمانه حج بمرض وبائى قدس الله تعالى سرها"

ضمن منظومه تحت عنوان "دعاء"

١- يَا إِلَهَ الْحَقِّ أَجِبْ قَوْلِي أَجِبْ اسْتَجِبْ أَلَلَّهُ أَكْبَرُ اسْتَجِبْ (١)

١- أعلى حضرت امام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١ هذا البيت

ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان دعاء

ضمن منظومة في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

ضمن القرآن تعالى عنه

١- نُفُوشُ حَرَّافٍ مَطَافٍ أَرِنَتْ جَوَابِ أَهْلَهُ رِكَابِ أَكَارِبِ (١)

٢- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها

٣- "وصف أشهب تيزگام حضرت سيدنا عمر عز الإسلام على الرسول الكريم وعليه الصلوة والسلام در جهاد و قتال بكفار لنام"

ضمن منظومة "نعت ومنقبات آل وأصحاب"

١- لَا لَيْ دُرُجِ حَمَالٍ فَضَائِلُ وَرَادِي بُرْجِ جَلَالِ مَنَاصِبِ

٢- رَفِيعُ السَّدَارِجِ قَبِيحُ السَّعَارِجِ سَمِيُّ السَّرَاتِبِ سَنِيُّ السَّنَاقِبِ (١)

٣- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١٠ ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل البيت وصحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان نعت ومنقبات آل وأصحاب

ضمن منظومة في مدح المشاهير الفاضلة

١- غَرَابِيبُ سُودُ قِيَا فِي ظُلُمَاتٍ أُنَاعِي بِيْهِمْ شَعَائِبُ عَنَائِبِ

٢- عَلَى الشَّرِّ نَاكِسٌ مِنَ الْخَيْرِ أَنْيَسُ إِلَى الرَّبِّ رَاغِبٌ عَنِ الْحَقِّ نَاكِسٌ (١)

٣- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١٠

هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان ذم بدمذهبان

ضمیمہ ہفتہ نمبر ۱۰۰

- ۱- مَعْدِنِ اسرارِ علاءِ العزوب بَرَزِجِ بَحْرِینِ اِسْکَانَ وُجُوبِ
 ۲- بَلْ هُوَ مَا اسْتَفْعَلُوا اِخْرٰی عَظِیمَ اُرْسِلَتْ رِیْحٌ یُبْعِذُیْبِ اَلِیْمِ
 ۳- قُلْ کَزَرْجِ اَخْرَجِ السَّطَّاءَ اِلٰی اَزَرَ فَاَسْتَفْلَظَ ثُمَّ اسْتَوٰی
 ۴- یُعْجِبُ الزُّرَّاعَ کَالسَّاءِ السَّعِیْنِ کَمِ یَفِیْظُ الْکَافِرِیْنَ الظَّالِمِیْنَ
 ۵- رَبَّنَا سُبْحٰنَکَ لَیْسَ لَنَا عِلْمٌ شَیْءٍ غَیْرَ مَا عَلَّمْتَنَا
 ۶- اَعْلٰی حضرت امام احمد رضا خان حدائق بخشش ج ۱ ص ۱۰۰

ہذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الفارسية تحت عنوان "مثنوی رد
 أمثاليه" ودر فی بیتا و الأبيات العربية بها أرقامها
 عن تاريخ نظمها فلم يذكر بالديوان الأردی و نلاحظ فی أبيات أرقام و
 و بالمتن أنها إشارة إلى آيات قرآنية كريمة

ضمیمہ ہفتہ نمبر ۱۰۱

السلام فی الامام فخریة الامام الشیخ محمد بن عبد القادر الجیلانی

- ۱- فخر و امام اجل سنت محیی سنت ماحی بدعت
 ۲- شمسِ ہدایت اعلیٰ حضرت حامی دین و ناصر ملت
 ۳- ای رسول و آلِ احمد سید حسره آلِ محمد
 ۴- کَمِ یَفِیْظُ عِندَ الْاُخْرَدِ صَلَّى اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ

- ٥- إِبْنُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٦- رَحْمَةُ دُرَيْدٍ كَنْزِي قَرَطِي
 ٧- بَدْرُ مَكَارِمِ خَيْمِ مَحَامِدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المقصود فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني فقد ذكرت نسبه الشريف الذي يمتد إلى ولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويريد فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن يشير إلى ما أخرجه الحاكم في المستدرک عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بني آدم عصبة إلا ابني فاطمة وأنا وليهما وعصبتهما" و عن هذا الحديث النبوي الشريف يقول فضيلة الشيخ عبدالحفيظ فرغلي من علماء الأزهر الشريف في كتابه "أهل البيت في مصر" ولا يعجب إنسان من أن يكون انتساب أولاد السيدة فاطمة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم دون أبيهم اعتمادا على الأثر العربي الذي يقول:

بنونا بنرأبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد

فإن تلك خصيصة خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بها إيثارا منه لهم و حبا لأبيهم الذي كان منه بمنزلة الابن صغيرا و الأخ كبيرا و قد تربى "على" في حجر النبي صلى الله عليه وسلم و كان أول من آمن به من الصبيان و قال له "أنت مني بمنزلة هارون من موسى" و قال له "أنت أخي في الدنيا والآخرة و لقد كان "الحسن" و "الحسين" رضي الله عنهما يقولون لجدهما "يا أبت" و يقولون لأبيهما "يا أبا الحسن أو "يا أبا

الحسين" كما ورد عن "الرباب" زوج "الحسين" رضى الله عنه بعد استشهاده وقد عرض عليها الزواج أنها قالت: ما كنت لأختار حماً بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عدت النبی حماها وهو جد زوجها كما وردت هذه القصة في سياق حوار تم بين "سكينة بنت الحسين" وبين "ابنة عثمان بن عفان" رضى الله عنه بعد استشهاده فانتظرت "سكينة" حتى أذن المؤذن وقال: "أشهد أن محمداً رسول الله" فقالت لابنة عثمان "هذا أبى أم أبوك؟" فقالت بنت عثمان: "لا أفخر عليك أبداً".

وهناك مجاورة تمت بين "الحجاج" و"الشعبى" حول بنوة الحسين ونسبتهما إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان "الشعبى" يحب آل البيت ويقول عنهم "أنهم أبناء الرسول وذريته" فاستدعاه "الحجاج" يوماً وقد اجتمع لديه أعيان المصريين الكوفة والبصرة وعلماءهما وقراءهما فلما دخل "الشعبى" لم يهش له "الحجاج" ولم يوده حقه من الرد عليه فلما جلس قال له: يا شعبى ما أمر بلغنى عنك فيشهد عليك بجهلك؟

فقال له: ما هو أيها الأمير؟

قال الحجاج: ألم تعلم أن أبناء الرجل إنما ينسبون إليه والأنساب لا تكون إلا بالآباء؟ فما بالك تقول عن أبناء "على" أنهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته وليس لهم اتصال به إلا بأمهم فاطمة؟

فقال الشعبى: ما أراك تكلمنا إلا بكلام من يجهل كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال الحجاج: وقد اشتد غضبه وملك كيف تقول لى

هذا؟

قال الشعبى: هؤلاء هم قراء المصريين وحملة الكتاب العزيز أليس

الله تعالى يقول "يا بنى آدم" "يا بنى إسرائيل" و عن إبراهيم "و من ذريته عيسى" و هل كان اتصال عيسى بالثلاثة إلا من أمه و قد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "هذا ابنى سيد شباب أهل الجنة" فخلج الحاج وأخذ يتلطف للشعبى

انظر عبد الحفيظ فرغلى "أهل البيت فى مصر" مطبعة الأنوار المحمدية، باب الخلق القاهرة ١٣١٠ هـ ص ١٠٠

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٧ و ١٨

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان:

شجرة مباركة قادريه رزاقية بركاتية رضوية "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء" وهذه المنظومة فى مدح و بيان أفضال و شجرة نسب فضيلة الشيخ العارف بالله محير الدين عبد القادر الجيلانى.

ضمیمہ منظومہ ترقی مدح و بیان افضال امیر خیل

ابو بکر الصديق رضي الله تعالى عنه

١- أمير خَیْلِ صحابه قِرَامِ دینِ اِلهِ وَ زَیْرِ خُسْرَوِ عَالَمِ اِمَامِ اَهْلِ وَ قَارِ

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٠

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال سيدنا

أبى بكر الصديق رضى الله عنه تحت عنوان:

"در مدح أمير المؤمنين خليفة المسلمين إمام المشاهدين أرحم

الأمّة للمؤمنين و للرسول صاحب و رفيق أفضل البشر بعد الأنبياء

بالتحقيق سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه".

ضمن رباعية فخر مدح العارف بالله فضيلة الامام العارف بالله

الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

١٠ عبد القادر كريمة عبد القادر عبد القادر عظيم عبد القادر (١)

١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٢

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثانى:

رحمات رب و رحمت عالم أب رحمت رحمت رحيم عبد القادر

فى مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى

ضمن رباعية فخر مدح العارف بالله فضيلة الامام

الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

١٢ الله الله رب عبد القادر دارد والله حب عبد القادر (١)

١٣ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثانى:

از وصف خدائى تو نصيبت دادند

طوبى لك اے محب عبد القادر

وهذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها الإمام المجدد عام ١٣٠١

للهمزة يبين فيها فضل حب محبى العارف بالله الشيخ عبد القادر

الجيلانى رحمه الله تعالى

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

عطفًا عطفًا عطفًا عبد القادر رَأْفًا رَأْفًا رُؤْفًا عبد القادر (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدايق بخشش' ج' ص ١٠

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

اح آنكه بدست تست تصرف امور

اصرف عنا الصروف عبد القادر

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

صديق صفت حليم عبد القادر فاروق نسط حكيم عبد القادر (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدايق بخشش' ج' ص ١٠

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

مانند غنى كريم عبد القادر در رنگِ علی عليم عبد القادر

في مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

تاریخ و خط و کتابت و تاریخ و حیل فضیلة الامام الشیخ

امام الانا شفیع احمد خاں القادر البیسلیوری

۱- أَهْلُ الْفَتَوَى شَفِيعُ أَحْمَدُ أَهْلُ الْفَتَوَى شَفِيعُ أَحْمَدُ (۱)

۲- أَعْلَى خَضْرَتِ إِمَامٍ أَحْمَدِ رِضَا خَاں حَدَائِقُ بَخْشِشِ ج ۲ ص ۱۰۲

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردنية أُرِخَ فيها إِمَامُ الْمَجْدِدِ لَوْفَاة

فضيلة الإمام الشیخ مولانا شفیع أحمد خاں الذی توفى عام ۱۳۰۰ للهجرة

الموافق عام ۱۹۸۰ للميلاد.

عنوانها:

"تاریخ وفات حسرت آیات فاضل جلیل الشان حضرت مولانا مولوی

شفیع أحمد خاں صاحب قادری برکاتی رضوی بیسلیوری أمين

دار الافتاء رضوی و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بریلی

شریف"

ضمیمہ منظومہ "چراغ انیس" فی مدح و بیان افضال

فضیلة الامام الشیخ محمد عبد القادر البدایونی

۱- نَائِبِ مُصْطَفَى مُحِبِّ رَسُولٍ صَاحِبِ اصْطِفَا مُحِبِّ رَسُولٍ

۲- خَادِمِ مَرْتَضَى مُحِبِّ رَسُولٍ مَظْهَرِ إِرْتِضَا مُحِبِّ رَسُولٍ

۳- زُبْدَةُ الْأَتْقِيَا مُحِبِّ رَسُولٍ عُمْدَةُ الْأَذْكِيَا مُحِبِّ رَسُولٍ

۴- مَكْرُوهَا مَكْرَهُمُ وَ عِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمُ وَ الْجَزَا مُحِبِّ رَسُولٍ (۱)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠
 هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ أنس" في
 مدح وبيان أفضال الشيخ عبدالقادر البدايوني تحت عنوان:
 "قصيده مدحيه در شان افضل العلماء اكمل الكملاء بقية السلف"
 حجة الخلف تاج الفحول 'محب رسول' حضرت مولانا مولوى حافظ
 حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى
 عليه مسمى باسم تاريخى چراغ أنس هـ

ضمین منظومہ تحت عنوان "اشعار عمر فاروق"

رَحْمَتُكَ الْكَافِيَةُ نِعْمَتُكَ الْوَارِثَةُ

أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ تَوَرَّانِ الْفِتَنِ (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠ هذا البيت
 ضمن منظومة طويلة تحت عنوان: أشعار عرض

ضمین منظومہ تنوینیہ فارسی مدح سید الانبیاء

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

خَالِقُ كُلِّ الْوَرَى رَبُّكَ لَا غَيْرُهُ

تُورِكَ كُلُّ الْوَرَى غَيْرُكَ لَمْ يَسَّرْ (١) لَنْ (١)

أى لم يوجد وليس موجودا ولن يوجد أبدا "الإمام الأكبر المجدد"
 أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٧ هذا

البيت ضمن منظومه نونية باللغة الأردية فى مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم وهى تحت عنوان

"قصيده نعتيه در اصطلاحات علم هينات و نجوم"

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف لفضيلته عنوانه "صلاة الصفا فى نور المصطفى" الذى صنفه عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٥٩٠ للميلاد و طبع بنورى كتب خانہ بازار داتا صاحب لاہور بدون تاريخ طبع على صفحة رقم ١٠٠

و ذكر فضيلته عن سبب نظمه لهذا البيت يقول: "إن الرسول صلى الله عليه وسلم خلق من نور و من نوره خلق كل المخلوقات"

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف آخر لفضيلته بعنوان: كشف حقائق و أسرار و دقائق" الذى صنفه عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٥٩٠ للميلاد والذى طبع بمطبعة رضوى پريس بمدينه بريلى تحت رعاية المولى إبراهيم رضا خان حفيد فضيلته بدون تاريخ طبع "على صفحة رقم ١٠٠

و عن سبب ذكر هذا البيت بهذا التصنيف نقول: إن فضيلته سئل عن رأيه فى بعض الأشعار فأجاب فضيلته عن كل الأسئلة التى وجهت إليه و من هذه الأشعار شعر رقم ثمانية الوارد بتصنيفه سابق الذكر فأجاب فضيلته و قال "إننى بحمد الله تعالى نظمت قصيدة نونية نعتية و نظمت فيها أبياتا جيدة و منها قولى:

خالق كل النورى ربك لا غيره

نورك كل النورى غيرك لم ليس لن

راجع كشف حقائق و أسرار و دقائق ص ١١

و يقول أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى أحد

عمداء الدراسات الشرقية بالوطن العربى: "النور المحمدى هو الوجود الأول أبدعه الله تعالى أو الفيض الأول الذى فاض من ذاته و خاطبه بقوله إنه خلق هذا الخلق منه" محمد النور أو الحقيقة أو النبى..... سبق وجوده كل الموجودات و تقدمت حقيقته على كل الأنبياء و أفاض من نور باطنه عليهم و بذلك ظهرت لهم المعجزات"

فأول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم فأقبل ذلك النور يتردد و يسجد بين يدى الله فقسمه على أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول العرش و من الثانى القلم و من الثالث اللوح ثم قال للقلم أجز و اكتب فقال "يا رب ما اكتب؟" قال "ما أنا خالقه إلى يوم القيامة" فجرى القلم على اللوح إلى آخر ما أمره الله به و أقبل الجزء الرابع من النور يتردد بين يدى الله و يسجد فجعله أربعة أجزاء فخلق من الأول العقل و من الثانى المعرفة التى أسكنها فى قلوب العباد أما الجزء الثالث فخلق منه نور الشمس و القمر و نور الأبصار و جعل الجزء الرابع حول العرش حتى خلق "آدم" عليه السلام و أسكن ذلك النور فيه فنور العرش من نور محمد صلى الله عليه وسلم و كذلك نور القلم و اللوح و النهار و العقل و المعرفة و الشمس و القمر و نور البصر يقول فريد الدين العطار فى كتاب له بعنوان إلهى نامه بمعنى "الكتاب الإلهى"

زنور او است عرشى و كرسى چه كروى چه روحانى و قدسى
الترجمه: من نوره العرش و الكرسي (و كل ملك) من كروى و
روحانى و قدسى

دكتور حسين مجيب المصرى - المولد الشريف - منظومة للشاعر
التركي القديم سليمان جلى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة

ضمن منظومه تفریح مدح و بیان مناقب العارف بالله فضیلة

الامام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی

مَنْبَعُ جُودٍ وَسَخَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ

مَجْمَعُ عِلْمٍ وَحَيَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ (۱)

۱- اُعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ۲، ص ۱۲

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان مناقب العارف

بالله الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی و عنوانها:

"در شان حضور غوث الثقلین 'غیث الکوین' 'غیث الملونین' سلطان

بغداد 'سیدنا غوث اعظم رضی الله تعالی عنه و ارضاه عنا".

فر حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى

على الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم

۱- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ عَفَا وَكَفَى صَلَاتُكَ دَوْمًا عَلَى الْمُصْطَفَى

۲- وَ آلٍ وَ صَحْبٍ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ غَوْثِ الْوَرَى ثُمَّ أَشْيَاعِهِمْ (۱)

۱- هذان البيتان أول منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر

المجدد في مدح فضيلة الإمام محمد عبدالسلام القادري الجبل پوری

ضمن خطاب كتبه فضيلته في ۲۱ من رجب عام ۱۳۲۷ للهجرة الموافق عام ۱۹۱۱

اشعار عربیہ منتخبہ اشعار اواخر واقف

- ۱- صلہ و صلت فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ هـ (۱)
- کَانُوا شِيعَةً عَلَّسَتْ مِنْهُمْ کَا (۱) صاحب (۲)
- ۲- کَد (۱) اِنَّ ابْنِي الْمُجْتَبَى ذُو السَّيَادَةِ
بِهِ يُصْلِحُ اللّٰهُ بَيْنَ الْكِتَابِ (۱)
- ۳- نَه لِّلْحَقِّ مُظْهِرٌ نَه لِّلصَّدَقِ مُشِيرٌ
نَه (۱) لِّلزَيْنِ جَالِبٌ نَه لِّلشَّيْنِ سَالِبٌ (۱)
- ۴- يارب بَجَمَالِ نام (۱) عبدالقادر يارب بَنَوَالِ عَام عبدالقادر (۱)
- ۵- اِنَّ مِنَ الذَّوْقِ لَسِحْرِ هَمْدِ (۱) اِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمِهِ تَمَامِ (۱)
- ۶- آه يَا غَوْثَاهُ يَا غَيْثَاهُ يَا اَمْدَادُ كُنْ
يَا حَيَوَةَ الْجُودِ يَا رُوحَ الْمُتَمَادِدِ كُنْ (۱)
- ۷- عَزَّنَا يَا حِرْزَنَا يَا كَنْزَنَا يَا قَوْزَنَا لَيْسَنَا يَا غَيْثَنَا يَا غَوْثَنَا اَمْدَادُ كُنْ
- ۸- يَا شَفِيعَ الْمَدِينِ يَا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
يَا اَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا مُلْتَجَى اَمْدَادِ كُنْ (۱)

- سَيِّدَ أَقْلَبِ الْهُدَى جَلَبِ النَّدَى سَلَبِ الرَّدَى
غمزداد غمر الردا الحدی امداد کُن
يَا طَلِيقَ الرَّجْدِ فِي يَوْمِ عَبُوسٍ فَسْطَرِيرِ
يَا بَهِيحَ الْقَلْبِ فِي يَوْمِ الْأُنْسَى امداد کُن (۱۱)
دو عالم سے (۱۵) اعلیٰ و امجد محمد ﷺ
محمد محمد محمد محمد محمد ﷺ
وظیفہ ہے میرا (۱۶) محمد محمد محمد ﷺ
مظفر محمد مفید محمد محمد ﷺ (۱۷)

- ١- هي: فعل الكينونة
٢- كما: حرف اضافة
٣- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش 'ج' ص ١٠
ذكر هذا البيت ضمن منظمة باللغة الأردية في ذم أصحاب المذاهب
الفاصلة تحت عنوان: ذم بد مذہبان
كه: بآن
يشير إلى الحديث النبوي الشريف الذي قال فيه الرسول صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإمام أبي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما: "إن ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" رواه
البخاري.

وقد تحقق ما تنبأ به الرسول - - - - - صلى الله تعالى
عليه وسلم فحينما استشهد الإمام على رضى الله عنه بايع الناس ابنه

الإمام الحسن خليفة للمسيين. وقام أهل الكوفة يدعون الرغبة في القتال. قتال معاوية و حزبه. ولكنه ذكر انتشار أمرهم واختلافهم بين يديه و خلافهم على أبيه من قبل 'فرضى بالصلح وترك الأمر لمعاوية.

و حين التقيا بالكوفة 'قام الحسن خطيبا فكان مما قال: "أيها الناس ' إن أكيس الكيس التقى ' وأحمق الحمق الفجور ' إني هذا الأمر سلمته لمعاوية إما أن يكون حق رجل كان أحق به منى فأخذ حقه ' وإما أن يكون حقى فتركته لصالح أمة محمد و حقن دماؤها ' فالحمد لله الذى أكرم بنا أولكم و حقن بنا دماء آخركم".

و كان ذلك فى منتصف جمادى الأولى عام ١١ من الهجرة و تحققت بذلك نبوءة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

و بتنازله انتهت مدة الخلافة الراشدة التى ذكر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ثلاثون سنة و لما عوتب على تنازله قال لمعاتبيه "كرهت أن ألقى الله عز و جل و إذا سبعون ألفاً أو أكثر تشخب أو داجهم دما يقول كل منهم: يا ربى فيم قتلت".

و فى عام خمسين من الهجرة رحل الإمام الحسن رضى الله عنه لتخريج ما ذكرنا و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع: راجع محمد عبده يمانى (دكتور)

علموا أولادكم محبة آل بيت النبى ' الطبعة الثانية دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ' ص ١٢١، ١٢٠، ١٢١

نه: لا

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' حداثق بخشش ' ج' ص ٢٦ و ٢٧

نام: اسم

۱- اُعلیٰ حضرت امام محمد اُحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج' ۲، ص ۱۲

۱۰- همه: کل - جمیع

۱۱- حسن رضا خاں حسن 'ذوق نعت معروف به صلۀ آخرت -

نشر باہتمام مولانا ابوالبرکات علامہ سید اُحمد 'دین محمدی پریس

لاہور' ص ۱۲۰

هذا البيت ضمن منظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ

عام طبع ديوان أخيه فضيلة الإمام الشيخ حسن رضا خاں وذكر هذا البيت

تحت عنوان: تواريخ - تاريخ طبع - نتيجة فكر عرش پيما 'عاليجناب' اُعلیٰ

حضرت 'مجدد مائة حاضرة' قبله وكعبه مولانا مولوی حاجی محمد اُحمد

رضا خاں صاحب قادری برکاتی - وذكر هذا البيت مع القطعتين كذلك

في حدائق بخشش 'ج' ۲، ص ۱۷، ضمن عنوان: "قطعة تواريخ ذوق نعت"

۱۱- اُعلیٰ حضرت امام محمد اُحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج' ۲، ص ۲۰ و ۲۱

هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

"مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادری"

في التوسل بالعارف بالله فضيله الامام الشيخ محيى الدين عبدالقادر

الجيلانى رحمه الله تعالى

۱۲- اُعلیٰ حضرت امام اُحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج' ۲، ص ۲۱

امداد كن: امدنا - الممد -

هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان "شجرة طيبة أصلها

ثابت و فرعها في السماء نالۀ دل زار بسرکار اُبد قرار صلوات الله و

سلامه عليه و على آله الأطهار" في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه

وآله وسلم -

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ۱ ص ۲۲
هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

فغان جان غمگین بر آستان والا تمکین
اَسَدُ اللّٰهِ الْمُرْتَضٰی کَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ الْاَسْنٰی

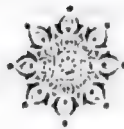
امداد کن

فی مدح أمير المؤمنين علی بن أبی طالب کرم الله تعالى وجهه
دو عالم سے: من العالمین

وظیفہ ہے میرا: وردی دعائی

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ۱ ص ۲۲

هذا البيت ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية في مدح الرسول صلى
الله عليه وسلم



فقر التاريخ بحساب الجمل عند فقهاء العرب

الإمام الأكبر المجدد

تتبع

كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد لا نظير له في عصره في سرعة استخراج التاريخ للأحداث بحساب الجمل باللغة العربية واللغة الأردية فكانت تجري على لسانه عفو الخاطر ودون تكلف أو تصنع وسرعة مزهلة فاشتهر بين معاصريه فكانوا يقدمون إليه ليأرخ لهم لأي حدث يرغبون في التاريخ له وعلى الأخص عندما يرحل أحد علماء أهل السنة والجماعة أو يقوم أحدهم بتصنيف رسالة في علوم الشريعة والطريقة وعندما نتحدث عن فن التاريخ بحساب الجمل فلا بد أن نذكر هذا الفن كذلك من خلال أسماء أغلب مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد فنجد أنه اختار لها أسماء مسجعة دالة على عام تأليفها بحساب الجمل.

وكان فضيلته يراعى عند اختيار أسماء أغلب مؤلفاته الآتي:

- ١- أن يكون اسم المصنف مسجعا
- ٢- أن يكون اسم المصنف مقفيا في صورة سهولة عذبة
- ٣- مراعاة موضوع الكتاب أو الفن الذي ألفه فيه فكما يقال العنوان دليل على ما فيه فنجد هذه المقولة منطبقة تماما على مصنفاته.
- ٤- استخراج عام التأليف من عنوان الكتاب.

٦ - اختيار عنوان باللغة العربية فى الأغلب لمصنفاته العربية والأردية والفارسية-

٧ - اختيار كلمات مفهومة للعامّة و الخاصة من العرب على حد سواء-
أى اختيار كلمات فصيحة من اللغة العربية المعاصرة-

٨ - أن يكون التاريخ بالتاريخ الهجرى-

فكان فضيلته يفضل دائماً التاريخ الهجرى على التاريخ الميلادى ففى كل مصنفاته و فتاواه و مراسلاته التى اطلعت عليها- وجدته يأرخ بالتاريخ الهجرى' فهو تاريخ الأمة الإسلامية-

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:

دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاريخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى' فى عددها رقم ٧ الصادر فى عام ١٤٠٨ هـ
١١٧٨ م' ص ١٠٩، ١١٠

و ليس إلى هذا الحد فقط من تفضيله للتاريخ بالتاريخ الهجرى بل إننى لاحظت أيضا أن فضيلته لا يقدم على استخدام شكل الأرقام الإنجليزية كما عليه الحال و لاحظته لدى كثير من عامة و خاصة شعب باكستان اليوم' فى مصنفاته فعندما نطالع مصنفاته التى كتبها فى علم الجفر' مثلاً نجد أنه يستخدم فى كل ورقة شكل الأرقام العربية التى هى فى الأصل أشكال الأرقام الهندية إلا أنها عربت فاصبحت جزء لاغنى عنه عندنا نحن العرب' و كان فضيلته يرشد محبى التقليد الأعمى للغات الأجنبية بأن عليهم تبجيل و الاعتزاز بلغتهم الأم أولغة دينهم فمن لا يفضل لغة دينه فلا أصل بل نفاق و ادعاء باطل لغيرها-

لمزيد من المعلومات حول استخدام فضيلته لأشكال الأرقام العربية راجع:

إمام أحمد رضا: الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادري، مركزى مجلس رضا لاهور، ١١٠٣هـ / ١٩٨٢م.

إمام أحمد رضا الجداول الرضوية للإعمال الجفرية تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادري مركزى مجلس رضا لاهور، ١١٠٣هـ / ١٩٨٢م.

وذكر العلامة عبد الحكيم اختر شاهجهانپورى: أن هناك أموراً ثلاثاً كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يراعيها أثناء اختياره أسماء مصنفاته فكان يراعى استخراج عام التأليف و مضمون المصنف و عقيدة المؤلف:-

"أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عدد ها الصادر فى عام ١١٠٧هـ / ١٩٨٦م، ص ١١٧

و يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد مبينا منهجه فى هذا الصدد بآخر رسالة "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية": "و إذا انتهت الرسالة..... و ددت أن أسميها بعلم لطيف يكون علما على عام التأليف كما هو دأبى فى جميع التصانيف و قد نمقتها تحاكما إلى علماء الحرم أبقاهم الله بالعز و الكرم، فناسب أن أسميها "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية" و كان ذلك ضحوة الخميس "سنة الف و ثلاثمائة و سبع من هجرة المولى سيد الأنام، أفضل و أكمل سلام و أجمل تحية من الملك المنعم عليه و على آله و صحبه الكرام:-

"مخطوط المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية".

فيتضح من القول السابق أن فضيلته يراعى أن يكون الاسم دالاً على عام
التأليف بحساب الجمل، كما ذكرت وهو يصنف عندما يسئل سؤالا
ليكون جواباً عليه ثم يرسل مؤلفه إلى علماء العرب بالأراضى المقدسة
حتى يبدون رأيهم ويكتبون تقارير يظهم عليه.

و مما يلفت نظرنا إلى حد أبعد كذلك إقدام فضيلته على استخراج
عديد من التواريخ بحساب الجمل من بعض أجزاء آيات قرآنية كما
سنجد فى استخراج تاريخ ولادته ووفاته وغيرهما.

تاريخ عام رحيل

فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى علي خا

- ١- كان نهاية جمع العظما ١٢٩٧هـ
- ٢- خاتم أجلة الفقها ١٢٩٧هـ
- ٣- أمين الله فى الارض أبداً (١) ١٢٩٧هـ
- ٤- إن فقدتلك كلمة بها يهتدى ١٢٩٧هـ
- ٥- إن موتة العالم مؤتة العالم ١٢٩٩هـ
- ٦- وفاة عالم الإسلام تلمت فى جمع الأنام (١) ١٢٩٩هـ
- ٧- خلل فى العباد لا ينسد إلى يوم القيام ١٢٩٧هـ
- ٨- يا غفور ١٢٩٧هـ
- ٩- كمّل لهوابك يوم النشور ١٢٩٧هـ

أَمْنِيحُهُ جَنَّةٌ أَعِدَّتْ لِلْمُسْتَقِينَ

٥١١٩٧

صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وأهله أجمعين (١)

٥١١٩٨

وَأَدْخُلْنِي فِي جَنَّتِي وَعِبَادِي

٥١١٩٩

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِسَاءَ يَمْعُرُونَ وَاللَّهُ الْوَهَّابُ (١)

٥١١٩٧

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "العالم أمين الله في الارض" آخر جه الإمام أبو عمرو وفي كتاب العلم "الإمام الأكبر المجدد".

في الخبر "موت العالم ثلثة في الإسلام لا تنسد إلى يوم القيامة" الإمام الأكبر المجدد.

مولانا مولوى محمد نقى على خاں 'جواهر البيان في أسرار الأركان' المقدمة ص ١٣

في مقدمة هذا الكتاب ذكرت التواريخ من رقم (١) إلى رقم (١٠) الواردة بالمتن.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١١٠٠
في هذا الديوان الأردى ذكرت التواريخ الواردة بالمتن باستثناء التاريخ رقم (١١) تحت عنوان: "تواريخ انتقال"

أما في "كتاب حیات أعلى حضرت" لظفر الدين رضوی 'ج' فقد ذكر تواريخ أرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ الواردة بالمتن أى عشر تواريخ فقط

راجع حیات أعلى حضرت 'ج' ص ١٠

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الاکبر المجدد

محمد احمد رضا خان

(۱۳۴۰ھ) (۱)

”وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فَضِّتِ رَآكُوبٍ“

”وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فَضِّتِ رَآكُوبٍ“ (سورة الدهر، آية

استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيله وذلك في الثالث من شهر رمضان المبارك عام ۱۲۲۱ للهجرة الموافق للعاشر من مايو عام ۱۹۱۱ للميلاد. أي قبل رحيله بأربعة أشهر وإثنين وعشرين يوماً. فقد تنبأ برحيله في ذلك العام أي عام ۱۲۱۰ للهجرة وتحقق ما تنبأ به ورحل عن عالمنا هذا في يوم الجمعة ۲۰ من شهر صفر عام ۱۲۱۰ للهجرة الموافق ۲۸ من شهر اكتوبر عام ۱۹۱۱ للميلاد

راجع: علامه بدر الدين أحمد القادري الرضوي، سوانح إمام أحمد

رضا، ص ۲۸۱

ڈاکٹر غلام یحییٰ أنجم، إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي، فی عدد ۷ رقم، الصادر فی ۱۳۰۸ھ /

۱۳۷۸م ص ۱۰۸

تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ السيد آل رسول الاحمدى المارهروى

١- تواريخ الاولياء رضى الله عنه و المحبوب (١)

١٢١٦ هـ

١٢١٦ هـ

١- أعلی حضرت امام احمد رضا خان 'حقائق بخشش' ج ٢ ص ١٧
نظم الإمام المجدد تاريخ وصال فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول
الأحمدى المارهروى بحساب الجمل -
وورد تحت عنوان:

"تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضور پر نور قدوة الكاملين
مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى مارهروى".

تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ المولوى محمد اسماعيل القادر النقشبندى الشاذلى

١- حمد الله و صلاة على محمد الحكيم ١٢١٧ هـ

٢- رُقْعَةُ التَّاقِيَت ١٢١٧ هـ

٣- عام وفاة العلم الثَّابِت ١٢١٧ هـ

٤- الفاضل الكامل الحسن الجليل ١٢١٧ هـ

٥- الرضى الاجل اسمعيل ١٢١٧ هـ

- ١- مَيَّانِيَّتِي الْحِلَّ شَدَّ إِلَيَّ الْحَبَّ ١٣٠٥ هـ
- ٢- قَادِرِي الْقَدْرَ أَجَلُ الرُّتَبِ ١٣١٥ هـ
- ٣- إِشَادُ الْوَدُودِ عَلَيْهِ أَحْسَنُ الْجَسِمِ ١٣١٥ هـ
- ٤- وَالسُّنَّ اسْتَعِيلَ بِحَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ١٣١٥ هـ (١)
- ٥- ظَفَرُ الدِّينِ رَضَوِي حَيَاتِ أَعْلَى حَضْرَتِ ج ' ص ١١٤

تَارِيخُ آخِرِ لِرَجِيلِ فَضِيلَتِ الْأَمَامِ الشَّيْخِ

الْمَوْلَا مُحَمَّدُ عُبَيْدُ اللَّهِ

- ١- أَحْمَدُ وَأَمَلِّي عَلَى السَّيِّدِ الْحَلِيمِ ١٣١٥ هـ
- ٢- تَوَارِيخُ الْحَيِّ ١٣١٥ هـ
- ٣- مُرَارَةُ وَفَاةُ الْحَمِيدِ فِي الْكَوْنَيْنِ ١٣١٥ هـ
- ٤- غَزِيرُ الطَّيِّبِ وَالْجَاهِ ١٣١٥ هـ
- ٥- مَوْلَانَا الْفَاضِلُ الْحَمِيدُ عُبَيْدُ اللَّهِ ١٣١٥ هـ
- ٦- غَفَرْلَهُ ١٣١٥ هـ
- ٧- وَبَرْدِ دِيمِ فَضْلِهِ مَنْزَلَهُ ١٣١٥ هـ
- ٨- وَكَرَّمَ بَجْنَةَ أَضْيَافِهِ نَزْلَهُ ١٣١٥ هـ
- ٩- وَنَوَّرَ بَاعِلِي نَوْرِهِ مَدَّ خَلْلَهُ ١٣١٥ هـ
- ١٠- مُحَمَّدُ عَمْرُ الدِّينِ سَنِي حَنْفِي قَادِرِي هَزَارَوِي الْإِجَازَةُ فِي ذِكْرِ الْجَهْرِ مَعَ الْجَنَازَةِ ص ١٠

تاریخ عام رحیل فضیلتہ الامام الشیخ
السید آل رسول الاحمدی المارہروی

ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶
طارم محلّ	واصل برت	أصفی عمل	أجود قرب
۳۲۸	۳۳۱	۳۲۱	۳۱۶
بحر سمی	أشبه بجد	آل رسول	ألقى صفی
۳۲۰	۳۱۷	۳۲۷	۳۲۲
فرد أجلّ	أصفی السنّا	آل روح دین	جان عرب
۳۱۸	۳۲۳	۳۲۹	۳۲۶
کنف صفی	شاه هدی	نورنجی	أفق العلّی
۳۳۰	۳۲۵	۳۱۹	۳۲۲
ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶	ھ ۱۲۹۶

۱۱. اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ۲ ص ۱۸۔

هذا المربع من مبتكرات فضيلة الإمام المجدد نظمه ليخرج منه ستة عشر
تاريخاً بحساب الجمل دالاً على تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشیخ السید آل
رسول الأحمدی المارہروی شیخه وأستاذه۔

و قد ذکر هذا المربع تحت عنوان : اس مربع میں ۱۶ تواریخ وصال

مستخرج ہوتی ہیں یعنی مربع کی جتنی چالیں اتنی ہی تاریخیں نکلتی ہیں۔

وعلق دکتور غلام یحییٰ أنجم فی مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" علی هذا المربع الذی يعد من مبتکرات فضيلة الإمام المجدد ولا نجد له نظیرا من قبل وإلى اليوم قال: "کتبت فی خانات هذا المربع کلمات و عندما نمتزج کلمات کل أربع خانات معا نستخرج سنة الوفاة وهذا العمل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد ليس بالأمر السهل۔ فعندما ندمج کلمات أربع خانات... راسية أو أفقية۔ نستطيع أن نستخرج سنة الوفاة وبهذه الطريقة يخرج ۱۸ تاریخا۔

و أيضا إذا دمجنا کلمات الخانات الأربعة العمودية (طارم محل أشبه بجداول روح دین أفق العلوی) أو (أجود قرب آل رسول أصفی السناء کنف صفی) نستطيع أن نستخرج عدد ۲ تاریخ

فمن هذا المربع نستطيع أن نستخرج ۱۸ تاریخا

راجع: "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی"

بحث مستخرج من مجلة۔

معارف رضا۔ مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي فی عدد ۷۰ رقم الصادر فی عام ۱۴۰۰ھ ص ۱۰۰

و من هذا نستنتج أن مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش قال إن عدد التواريخ فی المربع آنف الذكر ستة عشر تاریخا۔

أما الدکتور غلام یحییٰ أنجم فقد ذکر بمقالته أن عدد التواريخ فی المربع آنف الذكر ثمانية عشر تاریخا۔

تاريخ لعالم مولد فظيلنا الامام الشيخ الشاه محمد نقى على خان

- ١- جاء وَلِيَّ نَقِيِّ (١) الثَّيَابِ (٢) عَلِيُّ الشَّانِ ١٢٤٦ هـ
 - ٢- رَضِيَ الْأَحْوَالِ بِهِيَّ الْمَكَانِ ١٢٤٦ هـ
 - ٣- هُوَ أَجَلٌ مُحَقِّقِي الْأَفْضَالِ ١٢٤٦ هـ
 - ٤- شَهَابُ الْمَدَقِّقِينَ الْأَمْثَالِ ١٢٤٦ هـ
 - ٥- قَمَرٌ فِي بَرَجِ الشَّرَفِ ١٢٤٦ هـ
 - ٦- بَرْنِيٌّ مِّنَ الْخُسُوفِ وَالْكَلْفِ ١٢٤٦ هـ
 - ٧- أَفْضَلُ سَبَاقِ الْعِلْمَا ١٢٤٦ هـ
 - ٨- أَقْدَمُ حُذَّاقِ الْكُرْمَا (٣) ١٢٤٦ هـ
 - ١- فيها إشارة الى اسمه قدس سره
 - ٢- الثياب: الاعمال. قال تعالى: "وثيابك فطهر"
 - ٣- مولانا مولوى محمد نقى على خان، جواهر البيان فى أسرار الأركان، المقدمة ص ١٢
- وذكرت هذه التواريخ كذلك فى كتاب "حيات أعلى حضرت" ج ١، ص ١٠
ووردت كذلك بد يون حدائق بخشش تحت عنوان: "سجعات تواريخ
ولادت حضرت عظيم البركة مولانا مولوى الشاه محمد نقى على خان

صاحب قادري برکاتی آل رسولی بریلوی رحمة الله تعالى عليه: "إلا أن التاريخ رقم (١) ذکر هكذا:

"جاء ولی نقی الثوب علی الشان"

راجع: حدائق بخشش 'ج' ٢ ص ١١

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ محمد رضا علی خاں

١- أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١)

٢- أعلی حضرت امام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١

استخرج الإمام الأكبر المجدد من هذه الآية القرآنية الكريمة تاريخ عام ١٢٨٢ ليسير إلى عام وتاريخ وصال فضيلة الإمام الشاه محمد رضا علي خان جده الذي توفي في ١٢ من شهر جمادى الأولى عام ١٢٨٢ هـ الموافق عام ١٨٦٦ م

ذكر تحت عنوان:

تاريخ وصال حضرت مولانا مولوى الشاه محمد رضا علي خان صاحب جد أجد حضور پرنور أعلی حضرت رضی اللہ عنہما۔

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ القاضی

عبد الوہید العظیم آبادی

١٣٢٦ھ

١- وَهَبَ الْمُتَّقُونَ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١)

٢- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان

بريلوى، ص ٧٨، أرخ فضيلة الإمام المجدد لتاريخ رحيل خليفته فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى الذى توفى فى ٢٠ ربيع الأول عام ١٣١١ للهجرة الموافق عام ١٩٩٨ للميلاد وقاله أثناء سير الجنازة إلى مثواها الأخير.

ونقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" هذا التاريخ أيضا وذكر أنه نقل عن مجلة تحفة حنفيه وهى مجلة شهرية صدرت من پٹنه فى عددها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٣١١ هـ ص ١١

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضيائى حرم 'لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى صفر ١١٠٣ هـ / ١١٠٢ م ص ١١

تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد

محمد أحمد رضا خان

١- أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ (١)

١٢٧٢ هـ

٢- سورة المجادلة آية ٢٠

مولانا ظفر الدين رضوى 'حيات أعلى حضرت' المجلد الأول ص ١
استخرج فضيلة الإمام الأكبر من هذا الجزء من آية رقم ٢٠ من سورة المجادلة تاريخ ولادته بحساب الجمل راجع أيضا:
علامه بدر الدين أحمد قادري رضوى 'سوانح' إمام أحمد رضا الطبعة السابعة مكتبة نورية رضوية 'سكهر' ١١٠٠ هـ / ١١٠٧ م ص ١٠

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ السید حمزہ المارہروی

۱- ادخلی فی جنتی (۱۱۹۸ھ)

۱- هذا التاريخ مستخرج من قوله تعالى: "فادخلی فی عبادی و ادخلی جنتی" سورة الفجر، آية ۲.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۲، ص ۱۱
استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيل فضيلة الإمام
الشيخ الشاه السيد حمزه المارہروی. والد فضيلة الشيخ الشاه آل أحمد
اچھے میاں والسید آل برکات ستھرے میاں۔

و ذکر هذا التاريخ فی الديوان الأردی تحت عنوان:

"تاریخ وصال حضور پر نور حضرت سیدنا الشاہ سید حمزہ پدر
گرامی قدر و شیخ طریقت حضور پر نور سیدنا شاہ آل أحمد اچھے میاں
و حضور سید آل برکات ستھرے میاں۔"

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد

رضا من مدينة کراتشي فی عدد ها الصادر عام ۱۴۰۷ھ / ۱۹۸۶م، ص ۱۱۲

تاریخ جلوس فضيلة الامام الشيخ السيد ابي الحسين احمد النورى شيخ الطريقة القادرية

١٢٩٧ هـ

تَبَيَّنَتْ نَجِيَّتِي

-١

"رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميدٌ محمَّدٌ" (١) ١٢٩٧ هـ

٢

هذا التاريخ مأخوذ من قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد - سورة هود آية ٧٢

-١

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٨
أرخ فضيلة الإمام المجدد لجلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد أبى
الحسين أحمد النورى شيخا للطريقة القادرية - وذكر بالديوان تحت
عنوان:

"تواريخ سجاده نشینی حضرت سیدنا ابوالحسین أحمد نوری"
و نلاحظ فى التاريخ الثانى الذى استخرج من جزء من آية قرآنية
كريمة بالإضافة إلى ما أضافه فضيلة الإمام المجدد إليه حتى يخرج تاريخ
عام ١٢٩٧ للهجرة نلاحظ أنه راعى أثناء اختيار هذا الجزء من آية قرآنية
كريمة و الإضافة إليه نسب فضيلة الإمام أبى الحسين أحمد النورى
فعائلته تنتسب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

و ذكر العلامة عبد الحكيم اختر الشاهجهانپورى فى مقالة له بعنوان
"أعلى حضرت كى تاريخ گوئی" "أنه بعد رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد
آل رسول المارهورى فى عام ١٢٩٧ للهجرة خلفه فضيلة الإمام السيد
أبو الحسين أحمد النورى المتوفى فى عام ١٣٢١ للهجرة الموافق عام ١٩٠٦
للميلاد - شيخا للطريقة القادرية.

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد
رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١١٠٠ هـ / ١٩٨٦ م، ص ١١٣

بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد الشيخ يخرجه منها أعوام التهنيف بحساب الجمل

- ١- سلطنة المصطفى في ملكوت كمال البورى ١٢٩٧ هـ
- ٢- إجلال جبريل بجعله عاد للمحبوب الجميل ١٢٩٨ هـ
- ٣- القامة القيامة على طاعن القيام ليتي لهامة ١٢٩٩ هـ
- ٤- منير العين في حكم تقبيل الأبهاميين ١٣٠١ هـ
- ٥- الهادي الكاف في حكم الضعاف ١٣٠١ هـ
- ٦- أحلى من السكر لطلبة سكر و سر ١٣٠٣ هـ
- ٧- انوار الانتباه في حل نداء يارسول الله ١٣٠٤ هـ
- ٨- تجلي اليقين بأن نبينا سيد المرسلين ١٣٠٥ هـ
- ٩- أنهار الأنوار من يتم صلوة الأسرار ١٣٠٥ هـ
- ١٠- حياة المرات في بيان سماع الأموات ١٣٠٥ هـ
- ١١- إسماع الأربعين في شفاعد سيد المحبوبين ١٣٠٥ هـ
- ١٢- سحن السبح عن عيب كذب مقبوح ١٣٠٧ هـ
- ١٣- الباقوة الواسطة في قلب عقد الرابطة ١٣٠٩ هـ

- ١٤- بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز هـ ١٣١١
- ١٥- الامر والعلنى لناعتى السطفتى يدافع البلا هـ ١٣٠٠
- ١٦- الكوكبة الشهابية فى كنف تآبى الوهابية هـ ١٣٠٧
- ١٧- الفضل الموهبى فى معنى اذ اصح الحديث فهو مذهبي هـ ١٣١٢
- ١٨- جزاء اللذعدوة بابايد ختم النبوة هـ ١٣١٧
- ١٩- تمهيد ايمان بايات قرآن هـ ١٣٢٩
- ٢٠- تدبير فلاح ونجات واصلاح هـ ١٣٢١
- ٢١- اُجلى الاعلام ان الفتوى مطلقا على قول الامام هـ ١٣٢١
- ٢٢- الطلبة البديعة فى قول صدر الشريعة هـ ١٣٣٥
- ٢٣- السنية الانيقة فى فتاوى افرقة هـ ١٣٢٦
- ٢٤- الاستمداد على اجيال الارتياد هـ ١٣٢٧
- ٢٥- الزبدة الزكية فى تحريم سجود التحية هـ ١٣٢٧
- ٢٦- السحجة المؤمنة فى آية السمحة هـ ١٣٢٩
- ٢٧- كنز الايمان فى ترجمته القرآن هـ ١٣٣١
- ٢٨- الدولة المكية بالساد والعبيبة هـ ١٣٣٢
- ٢٩- حسام الحرميين على منحرك الكفر والسين هـ ١٣٢١
- ٣٠- كفسل الفقيه الفاهيم فى احكام قيرطاس الدراهيم هـ ١٣٢١
- ٣١- حدائق بخشش هـ ١٣٢٥

- ۳۲- اِلْشِکَالِ الْاَقِيْدَسِ لِتَنْكِسِ اَشْكَالِ اَقْلِيْدَسِ ۱۳۰۶ھ
- ۳۳- مَعِيْنِ مَبِيْنِ بَهْرِدُوْرِ شَمْسِ وَ سَكُوْنِ زَمِيْنِ ۱۳۳۸ھ
- ۳۴- اَلْکَلِمَةُ الْمُلْهَمَةُ فِي الْحِكْمَةِ الْمُحْكَمَةِ لَوْهَاءِ فَلَاسَفَةِ الْمَثْنَمَةِ (۱) ۱۳۳۸ھ

- ۱- انظر العلامة عبد الحکیم اختر شاہ جہانپوری "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا ۱۱۰۷ھ / ۱۹۸۶م' ص ۱۱۷: ۱۱۹ و دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي في عددها رقم ۷ الصادر في عام ۱۴۰۸ھ.
- ۱۹۷۸م' ص ۱۱۰: ۱۱۶



ملحق ديوان يساتير الخفران

المحرر: امير محمد

انتر اللغه العربيه في ديوان حدائق بختيستر

بالأردية والفارسية متفرقة بين مصنفاته الكثيرة ومصنفات الآخرين وإلى الآن لم تجمع.

و عندما يتم هذا العمل فمن الواجب مراعاة العنوان الذى اختاره فضيلة الإمام الأكبر المجدد لديوانه وأن يكون مثلاً الجزء الرابع من حدائق بخشش.

لذلك عندما أقدمت على تسمية هذا الملحق بأثر اللغة العربية فى ديوان حدائق بخشش فقصدي أن أى أشعار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد سواء ضمن ديوان حدائق بخشش أو خارجه يجب أن تندرج تحت هذا العنوان "حدائق بخشش".





- ۱- خصوصاً ابوبکر و فاروق و عثمان علی چار انہار باغ مناقب^(۱)
- ۲- جنود خوارج ، غمود روافض یہ نسلی افاعی وہ نجلی عقارب
- ۳- نصیری نواصب خوارج روافض وہ کافریہ غادر وہ خاسریہ خائب
- ۴- وَ اُمِّلِیْ لَهُمْ اِنَّ کَیْدِیْ مَیِّسٌ نِّے کھا ان یَکِیْدُوْنَ کو دور خائب^(۲)

○○○

- ۵- عَزُوْمًا قَاتِلًا عِنْدَ الْقِتَالِ مدد کو آ، دمِ بسمل ہے یا غوث^(۳)
- ۶- لُحْتَ فَلَاحَ الْفَلَاحِ رُحْتَ فَرَاحَ الْمَرَاحِ
- عُدْ لِيَعُوْدَ الْهِنَا تم پہ کروڑوں دُرود^(۴)
- ۷- ثَانِي اٰثْنَيْنِ اِذْهَمَا فِي الْغَارِ^(۵) میں نثار اور فدا محب رسول^(۶)
- ۸- اَصْدَقُ الصّٰدِقِيْنَ سَيِّدُ الْمُتَّقِيْنَ
- چشم و گوشِ وزارت پہ لاکھوں سلام
- ۹- غوثِ اعظمِ امامِ التَّقِيْ وَالتَّقِيْ جلوۂ شانِ قدرت پہ لاکھوں سلام
- ۱۰- قُطْبُ وَ اِبْدَالُ وَ اِرْشَادُ وَ رُشْدُ الرِّشَادِ
- محیی دین و ملت پہ لاکھوں سلام^(۷)

- ۱۱- یا ولی الأولیاء ابن نبی الأنبیاء
اے کد پایت بر رقاب اولیاء امداد کُن (۱۸)
- ۱۲- یا شہید کربلا یا دافع کرب و بلا
گل رخا شہزادہ گل گور قبا امداد کُن (۱۹)
- ۱۳- یا ابن هذا المرتجی یا عبد رزاق الوری
تا کہ باشد رزق ماء عشق شما امداد کُن
یا ابا صالح صلاح دین و اصلاح قلوب
فاسدم گلزار و در جوش هوا امداد کُن (۲۰)
- ۱۴- علی امام علی، ملتجا علی مولی
سقر میں جائے جو چھوڑے شہا ترا دامن (۲۱)
- ۱۵- رحمن و حبیب او شفیع العاصین
بے توبہ نہ بخشند خطایت بیقین (۲۲)
- ۱۶- آن عتیق اللہ امام المتقین بود قلب خاشع سلطان دین (۲۳)
- ۱۷- شافع' نافع' رافع' دافع' کیا کیا رحمت لاتے یہ ہیں
شافع' امت' نافع' ملت' رافع' رتبے بڑھاتے یہ ہیں
- ۱۸- دافع یعنی حافظ و حامی دفع بلا فرماتے یہ ہیں
- ۱۹- اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (۲۴) ساری کثرت پاتے یہ ہیں (۲۵)
- ۲۰- سید الأنبیاء رسول اللہ تیرا بابا ہے احمد نوری

٢٣- مرجع الاولياء عليّ ولي تيرا دادا هي احمد نوري (١١)

٢٤- كلیم ونجی مسیح وصفی خلیل ورضی رسول ونبی

عتیق ووصی غنی وعلی ثنا کی زبان تمھارے لئے (١٧)

١- اعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج ٢، ص ٢٢، هذا

البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل البيت و
صحابة الرسول تحت عنوان: "نعت و منقبت آل وأصحاب".

٢- اعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١٠-١١١،

ضمن منظومة باللغة الأردية في ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم
بدمذہبان"

نہ: فی الشطرة الأولى من البيت الثالث علامة الفاعل.

٢- اعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٠٠،

هذا البيت ضمن منظومة طويلة في الاستعانة و التوسل بالعارف بالله
فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه
تحت عنوان: وصل چھارم استعانت از سرکار غوثیت رضی اللہ تعالیٰ
عنه"

١- اعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١٠،

هذا البيت ضمن منظومة طويلة في الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلّم
الله عليه وسلم.

٥- هذه الشطرة مقتبسة من الآية القرآنية الكريمة: الا تنصروه فقد نصه

الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار "سورة النوبة"

آیه ١٠

٦- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ١٢، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام المجدد عام ١٢١٥ للهجرة في مدح و أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني تحت عنوان "قصيدة مدحية در شان أفضل العلما أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخى چراغ انس ١٢١٥ هـ -

٧- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ١٠، هذه الأبيات ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام المجدد والتي تسمى "مُصطفى جان رحمت به لا كهو سلام"

٨- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ٢٠، هذا البيت ضمن منظومة فارسية عنوانها: "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت" فى التوسل بالعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه -

٩- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ٢١، هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "نغير دل تفتگان كرب و بلا بر در حسين سيد الشهدا على جده و عليه الصلوة والثناء" و هى فى مدح الإمام سيد الشهداء الحسين بن على رضى الله تعالى عنها -

١٠- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ٢٢، هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "تسلية خاطر بذكر عاطر بقية أكابرنا جناب سحاب برکات ماطر قدس القادر أسرارهم الأطاهر" فى مدح والاستعانة بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محى الدين

عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه-

١١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٦ هذا

البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه تحت عنوان: "در مدح حضرت مولی المسلمین أمير المؤمنين شیر خدا علی مرتضی کرم الله تعالی وجهه".

١٢- مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارقی الداری لہجوات عبد الباری ج' ٢ ص ١٢ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

پس رو شادی آنرا کد نگفتست بعمیر

رب اغفر لی خطیئتی یوم الدین

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبد الباري فرنجي محلي الكهنوي في ١٠ من شهر ذي الحجة عام ١٣٢١ للهجرة.

١٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٧ هذا البيت ضمن منظومة أردية تحت عنوان "مثنوی رد امثالیہ".

١٤- سورة الكوثر آية رقم واحد-

١٥- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٥٢ هذه

الآبيات ضمن منظومة باللغة الأردية في بيان مقدم شهر ربيع الاول و بيان أفضال المصطفى صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "تشبيب قصيدة در بيان آمد بهار ماه ربيع الاول شريف".

١٦- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧١ ضمن

منظومة طويلة بعنوان "مشرقيستان قدس" في مدح و بيان أفضال السيد الشاه ابو الحسين أحمد نوري-

١٧- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١

(۲)

نماذج من اشعار

ثانی شطرہ فیہا باللغۃ العربیۃ

(عدد الابیات: ۴۰)

- ۱- پاره شد قلب و جگر زین گفتگو إِحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْذَرُوا
- ۲- پنہا دادیم و حاصل شد فراغ مَا عَلَيْنَا يَا أَخِي إِلَّا الْبَلَاغُ
- ۳- نیست فضلش بھر قوم بے ادب يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ بَرَقُ الْغَضَبِ
- ۴- وان عمر حق گو زبان آن جناب يَنْطِقُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَالصَّوَابُ
- ۵- وصف اہل بیت آمد اے رشید فَوْقَ أَيْدِيهِمْ يَدُ اللَّهِ الْمَجِيدُ
- ۶- سابع سبعہ مگوئید از عناد إِنَّهُمْ خَيْرًا لَّكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ
- ۷- واحد قہار باشد در غضب يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا فِي التَّعَبِ (۱)
- ۸- ای پس رو بت بندہ سفیہ رعنا مَا جَاءَكَ مِنْهُ أَنْ أَبَيْتَ اللَّعْنَةَ
- ۹- شد حاصل بے حاصل و نا حاصل تو لَا تَرْضَى بِاسْمِهِ وَتَعْنِي الْمَعْنَى (۲)
- ۱۰- گر صادق آں خط بنما ورنہ بگو اللَّهُمَّ الْعَنِ الْكَذِبَ وَالْكَاذِبَ (۳)

- ۱۱- یہودوں کی سیرت مجوسوں کی صورت
- قصیر المحاسن طویل الشوارب
- ۱۲- زنا جس کے اُزید و ہی سب میں ازہد کثیر المحاسن قليل المعائب (۱)
- ۱۳- کہ ہیں جنبش تیغ سے پرزے پرزے خطوط شعاعی کنسج العناكب
- ۱۴- گرج کے بگل میں وہ پیاری صدائیں کہ نَصْرُ مَنْ اللّٰهُ فَتَحْ مُقَارِبِ (۵)
- ۱۵- خدم تیرے مخدوم، دونوں جہاں کے کریم المناقب، عديم المثال
- ۱۶- تری آل، آلانے والا کی والی صحابه سحاب صباب مواهب (۶)
- ۱۷- خود شاہد کذابی شان نص امام اللہ إذا أضل لا يلفي هاد (۷)
- ۱۸- جمعہ، رمضان، تپ، تعلّم طوبیٰ لکے یا شفیع أحمد (۸)
- ۱۹- نمرودی نیستی و این ترکہ اوست اللعن جزاءه و سوء الدار (۹)
- ۲۰- مثلش گرازاہل قرب جوئی، گوئی عبدالقادر مثل عبدالقادر (۱۰)
- ۲۱- سورہ نور نے کالے کئے منہ اعدا کے لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى كُلِّ شَقِيٍّ اُكْفَرِ (۱۱)
- ۲۲- خوشبوئے چو بخشنند ترا، رد مکنش
- محبوب الرائحة، خفيف المحمل (۱۲)
- ۲۳- عبد قادر نہ کیوں ہو نام کہ ہے ظل غوث، الوری محب رسول
- ۲۴- ندوی جنجھلاتے ہیں کہ دوہی تو ہیں
- اسد احمد رضا، محب رسول
- ۲۵- شیخ بھی وہ کہ جس کے مجرائی اولیا اصفیا محب رسول

- ۱۶ شیخ ہوسی کتون حضرت آل رسول خاتیم الاولیاء محب رسول
- ۲۷ مورث مجدد و فضل آبا ہو وارث الانبیاء محب رسول
- ۲۸ میرے سبب گام ان سے بنوا دے ظاہرا باطنا محب رسول
- ۲۹ خاتمہ سب کا دین حق پہ کرے کلمہ طیبہ محب رسول (۱۳)
- ۳۰ از نبی پر داشتن گام از توینہا دن قدم
- غیر اقدام النبوة سد ممشاها الختام (۱۱)
- ۳۱ سلامت پرورد شاہ عبدالسلام بحق محمد علیہ السلام (۱۰)
- ۳۲ ان کی دعوت میں ہر شامیل ان کا نام یَوْمَ تَدْعُو کُلَّ نَاسٍ بِاِلٰہِہِمْ (۱۱)
- ۳۳ مسمی یہ، یہ نام، یا ہی نہیں ہے کہ (۱۷) الحق احمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم
- ۳۴ شفاعت کا قبول مؤکدہ محمد محمد محمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیہ وسلم (۱۸)
- ۳۵ دو گروہ باشند مسعود و لمیم کُلُّ فِرْقٍ کَانَ کَالطَّوْرِ الْعَظِیْمِ
- ۳۶ کیست مولائی بہ از رب جلیل حَسْبَا اللّٰہُ رَبَّنَا نِعْمَ الْوَكِیْلُ (۱۹)
- ۳۷ مار کے ڈر سے جو ڈھول بولے تو بولے بول
- حَرَمٌ لَّهُمُ الْحَدِیْثُ أَحْمَدُ سَلَّ الْفِتْنِ (۱۰)
- ۳۸ قوت بازوئے من سنی نجدی فگن حاج و زائر حسن سلمہ ذوالحسن (۱۱)
- ۳۹ زہار بھزلیات تو رُخ نکنم لا یلدغ مسلم بجحر ثنتین (۱۲)

٦- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١، ١٢،
هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال آل
البيت و صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "نعت و
منقبت آل وأصحاب".

٧- مولوى محمد مصطفى رضا خان، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج ٢،
ص ١٠، هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

اين كذب كه طرحش ابن خلدون بنهاد

عبدالبارى گزید و پیشش آزاد

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالبارى
فرنجى محلى الكهنوى فى السادس من المحرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق
عام ١٩٩١ للميلاد.

٨- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٠٢، هذا
البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد لوفاة مولانا شفيع أحمد خان الذى توفى عام ١٣٢٨ للهجرة
الموافق عام ١٩١١ للميلاد.

عنوانها:

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشأن حضرت مولانا مولوى شفيع
أحمد خان صاحب قادري بركاتى رضوى بيسلپورى أمين دار الإفتاء
رضوى ومدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلى شريف".

٩- مولوى محمد مصطفى رضا خان، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى،
ج ٢، ص ٨، هذا البيت ضمن الأبيات التى نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة الرابع عشر

من شهر ذى الحجة عام ١٣٣١ للهجرة الموافق عام ١٩١٢ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١ هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٨ مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى' ج' ٢ ص ١٧ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

بدبو كفرست و بدترین و زر مدل

ایمانت می دهم که مشکیت بدل

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ٢٥ محرم ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١، ١٢، ١٣ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩١٧ للميلاد فى مدح و بيان أفضال الشيخ عبدالقادر البدايوني و هى تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلما' أكمل الكملا' بقية السلف' حجة الخلف' تاج الفحول' محب رسول' حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخى چراغ انس ١٣١٥ هـ".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١ هذا البيت ضمن منظومة قصيرة فى مدح العارف بالله فضيلة الشيخ محس

الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پر نور سلطان
بغداد، قطب الإرشاد، فرد الأفراد، سيدنا غوث اعظم پيران پير دستگير
رضي الله تعالى عنه".

هذا البيت ذكر ضمن منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد في مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادري الجبل
پوري ضمن خطاب كتبه فضيلته في ١١ من رجب عام ١٣٣٧ للهجرة المواقف
عام ١٣٣٧ للميلاد و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ
الدكتور محمد مسعود أحمد كتابه حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوي
ص ١١٠ و ذكر مصمون هذا الخطاب في كتاب إكرام إمام أحمد رضا
لمفتي محمد برهان الحق جبلپوري على صفحات ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ٨٢ هذا
البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان "دعاء".

كه: بان ١١٧

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ٢٠، هذان
البيتان ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية في مدح الرسول صلى الله
عليه وسلم.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ٧٨، ٨٠،
هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوي رد امثاليه".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٠، هذا
البيت ضمن قطعة باللغة الأردية.

حسن رضا خان حسن، ذوق نعت معروف به صلوة آخرت، ص ١٠٠، هذا البيت
ضمن منظومتين نظمهما فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام طبع

دیوان أخیه حسن رضا خاں آی عام ۱۰۰۰ للہجرة الموافقة عام ۱۰۰۰ للمیلاد و ذکر هذا البيت تحت عنوان "تواریخ تاریخ طبع نتیجہ فکر عرش پیما عالی جناب اعلیٰ حضرت مجدد مائتہ حاضرۃ قبلہ و کعبہ مولانا مولوی حاجی محمد اُحمد رضا خاں صاحب قادری برکاتی" و ذکر هذا البيت مع "۱۱ قطعین کذلک بحدائق بخشش" ج ۲ ص ۱۱۱ ضمن عنوان "در قطعہ تواریخ ذوق نعت"۔

۱۰۰ مولوی محمد مصطفیٰ رضا خاں الطارئی الداری لہفوات عبدالباری ج ۲ ص ۱۱۱ هذا البيت ضمن رباعیۃ بیئتها الأول:

کردم حصر مئآت در مسالتین چون هفت بروہم نکشادی شفتین
نظمها فضیلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب اُرسله إلى مولوی
عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی السادس من المحرم عام ۱۰۱۰
للہجرة الموافقة عام ۱۰۱۰ للمیلاد۔

۱۰۱ هذه الشطرة ذكرت بكتاب مكتوبات إمام أحمد رضا خاں بریلوی مع تنقيدات و تعاقبات والذي قام بترتيبه فضیلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد ذكرت هكذا على ص ۱۰۲

پس اوشدی آن را نگفت ست بعمر۔

۱۰۲ موای محمد مصطفیٰ رضا خاں الطارئی الداری لہفوات عبدالباری ج ۲ ص ۱۰۲ هذا البيت ضمن رباعیۃ بیئتها الأول:

رحمن و حبیب او شفیع العاصین بے توبہ نہ بخشند خطایت بقیین
نظمها فضیلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب اُرسله إلى عبدالباری
فرنجی محلی الکهنوی فی ۲۰ من شهر ذی الحجة عام ۱۰۰۰ للہجرة الموافقة
عام ۱۰۰۰ للمیلاد۔

(۳)

نماذج ہر اشعار تتخللہا عبارات

باللغة العربية بیت ہر آیات القرآن الكريم

والحديث النبوي الشريف

(عدد الابيات: ۳۵)

- ۱- یہ بھی جب حق چاہے سنتے ہیں ندا کیونکہ ان اللہ یسمع من یشاء (۱)
- ۲- ليلة القدر ان کے گیسو 'مطلع الفجر' (۱) ان کی انگلی
- ان کے بندوں پر سلام رب سے مژدہ نور کا (۲)
- ۳- سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ (۱) تَرْضَىٰ حق نمودت چہ پاسداریہا (۵)
- ۴- فَإِذَا فَرَعْتَ فَإُنْصَبْ (۱) یہ ملا ہے تجھ کو مَنْصَبْ
- جو گدا بنا چکے اب اٹھو وقتِ بخشش آیا
- کرو قسمت عطایا

وَالِیَ الْاِلَٰہِ فَاَرْغَبْ^(۷) کرو عرض سب کے مطلب

کہ تمہیں کو تکتے ہیں سب' کرو ان پر اپنا سایا'

بنو شافع خطایا^(۸)

۶- سنگریزہ می زند دست جناب مَا رَمِيتْ اِنْ رَمِيتْ^(۹) آید خطاب

۷- رَبَّنَا اِنَّا ظَلَمْنَا^(۱۰) رحم کن جاہلا نہ گفتہ بودیم ایں سخن

۸- ماخطا آریم تو بخشش کنی نَعْرُهُ اِنِّیْ غَفُوْرٌ^(۱۱) میزنی^(۱۲)

۹- نظر سوئے کو کَانَ بَعْدِیْ نَبِیُّ خِیَالِ اِقْتَدُوْا بِاللَّذِیْنَ کِی جَانِبِ^(۱۳)

۱۰- کَمَنْ کَانَ مَیْتًا فَاحْیَا کے جلوے جَعَلْنَا لَهُ النُّوْرَ یَمْشِیْ^(۱۴) میں ثاقب

۱۱- جو کُوْلًا کِتَابٌ مِّنَ اللّٰہِ^(۱۵) میں اتری نہ کس کس پہ چمکے یہ برق معاتب

۱۲- اِذَا جَاءَ اَمْرٌ مِّنَ الْاَمْنِ اِلَیْہِ اِذَا عَوَاہِہِ تَوْبِیْخٌ رَّدُوْا^(۱۶) کی طالب^(۱۷)

۱۳- یہی ہیں اُکْرَمَکُمْ اور یہی ہیں اَتْقٰی کُمْ^(۱۸)

یہی ہیں ثَانِیِ اثْنِیْنِ اِذْہُمَا فِی الْغَارِ^(۱۹)

۱۴- الہی چاروں خلیفہ کا صدقہ اِغْفِرْ لِّیْ

طفیل سید عالم فِیْنَا عَذَابَ النَّارِ^(۲۰)

۱۵- وَمَا یَنْطِقُ مِنَ الْہَوٰی^(۲۱) ایں شرحش قرآن احمد' حدیث عبد القادر^(۲۲)

۱۶- عام کے یہ دھڑ نہیں سنتے ضرور

بہنی ہیں موتی یہی من فی القبور^(۲۳)

- ۱۰۶- لَيْلَةُ الْقَدَرِ مِيسَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (۱۰۶) حق
 مانگ کی استقامت پہ لاکھوں سلام
 ۱۰۷- مَنَزِلٌ مِّنْ قَصَبٍ لَا نَصَبَ لَاصَحْبٍ (۱۰۷)
 ایسے کو شک کی زینت پہ لاکھوں سلام (۱۰۷)
 ۱۰۸- تَمِيرِي زَبَانَ سَيِّئٍ اِذَا لَسَّ لِسَ الْوَالِدِ احَدًا (۱۰۸)
 کھد اُنہیں دو والے یکہ بولیں تھری والے ون (۱۰۸)
 ۱۰۹- مَنْ عَلَيَّهَا فَاَنْ (۱۰۹) اَفَا اَنْجِهَ بَرُّوْنِي زَمِيْنَ اَسْت
 در تو فانی 'در تو گم' بر تو فدا 'امداد کن
 ۱۱۰- كُلُّ شَيْءٍ مَّا لَكَ اِلَّا وَجَدَ (۱۱۰) اِنَّ اَنْكَهْ خَلَقَ
 در تو مستهلک 'تو در ذاتِ خدا' امداد کن (۱۱۰)
 ۱۱۱- اَوْرَدَ وَبَايَ هَيْضَ نَاگَاہِ پَرَوَانِہِ اَرْجَعِي اِلٰی اللہ (۱۱۱)
 ۱۱۲- خَرَّ مُوسٰی صَعِقًا (۱۱۲) کَابِنَا مَظْهَرِ عَاشِقِ
 کوند کر برقی تجلا یہ گری وہ تڑپی (۱۱۲)
 ۱۱۳- لَا يَسْمَعُ لَا يَبْصُرُ (۱۱۳) بَت رَا بِنِي اِيْ پَس رَوِيَتْ بِنْدَةُ نَهْ نَقْشِ چِيْنِي (۱۱۳)
 ۱۱۴- مَنْ رَأَيْتُ قَدْ رَأَى الْحَقَّ (۱۱۴) 'گَر بگوئی می سزد
 زانکہ ماہ طیبہ را' آئینہ تابان توئی (۱۱۴)
 ۱۱۵- سَبَزْ خَلَعَتْ بِاطْرَازِ قُلْ هُوَ اللہُ اَحَدٌ (۱۱۵)
 آن مکرم را کہ بخشید ار نہ درد دیوان توئی (۱۱۵)

۲۷- مَنْ زَارَ تَرْبَتِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي (۱۱) ان پروردگار جن سے نویدانِ بشر کی ہے

۲۸- مجرم بلالے آئے ہیں جاؤ گدگد (۱۲) ہے گواہ

پہررد ہو، کب یہ شان کریموں کے در کی ہے

۲۹- مومن ہوں، مومنوں پہ رُؤفٌ رَحِيمٌ (۱۳) ہو

سائل ہوں سائلوں کو خوشی لا نہر کی ہے

۳۰- کھانا نہ کبنے والے تھے جب سے تو اطلاع (۱۴)

مولیٰ کر قول و قائل و ہر خشک و تر کی ہے

۳۱- ان پر کتاب اتری بَيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ (۱۵)

تفصیل جس میں مَا عَبَرُوا مَا عَبَرُ کی ہے (۱۶)

۳۲- نہ عرش ایسن نہ اِنِّی ذَاهِبٌ (۱۷) میں میہمانی ہے

نہ لطف اَدْنُ (۱۸) يَا اَحْمَدُ نَصِيبٌ لَّنْ تَرَانِي (۱۹) ہے

۳۳- کھلے کیارا از محبوب و محب مستان غفلت پر

شراب قَدْ رَأَى الْحَقَّ (۲۰) زیب جام مَن رَأِنِي ہے

۳۴- ذِيَابٌ فِي ثِيَابٍ (۲۱) لب پہ کلمہ دل میں گستاخی

سلام اسلام ملحد کو کہ تسلیم زبانی ہے (۲۲)

۳۵- مَنْ رَأِنِي قَدْ رَأَى الْحَقَّ (۲۳) جو کھے کیا بیاں اس کی حقیقت کیجئے (۲۴)

۱- اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان العطا یا النبویۃ فی الفتاوی

الرضویۃ المجلد الثانی عشر (۲۵) ص ۱۱۱

إشارة إلى الآية القرآنية "إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ" (سورة فاطر، آية ١٢)
 إشارة إلى الآية القرآنية "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ" تنزل الملائكة و
 الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ○ سلم هي حتى مطلع الفجر (سورة
 القدر، آية ١، ٢)

٢- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ٢، ص ١٨- هذا
 البيت ضمن منظومة بعنوان: "نور"

٣- إشارة إلى الآية القرآنية "وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" (سورة الضحى
 آية ٥)

٤- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ٢، ص ٥. هذا
 البيت ضمن منظومة فارسية في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه
 وسلم-

٥- اقتباس من الآية القرآنية "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" (سورة إنشراح، آية ٧)

٦- إشارة إلى الآية القرآنية "وَالِى رَبِّكَ فَارْغَبْ" (سورة إنشراح، آية ٧)

٧- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ٢، ص ١١-

٨- إشارة إلى الآية القرآنية "وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى" (سورة
 الأنفال، آية ١٧)

٩- إشارة إلى الآية القرآنية "قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا" (سورة الأعراف، آية
 ١٢)

١٠- إشارة إلى الآية القرآنية "نَبِيُّ عِبَادِي أَنَّى أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (سورة
 الحجر، آية ١١)

١١- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ٢، ص ٧٧، ٧٨- هذه
 الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه" وهي

فى ١١١ بيتا -

فى الشطرة الأولى إشارة إلى الحديث الشريف "لو كان نبى بعدى لكان عمر بن الخطاب" رواه الإمام الترمذى فى باب مناقب عمر رضى الله تعالى عنه الجامع للترمذى (مطبوع كراتشى 'ج' ٢ ص ١٠٠) وفى الشطرة الثانية إشارة إلى حديث آخر رواه الإمام الترمذى عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأدري ما بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر (مشكوة المصابيح' باب مناقب أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما الفصل الثانى (طبع كراتشى' ص ١٠٠)

إشارة إلى الآية القرآنية "أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس" (سورة الانعام' آية ١٢)

اقتباس من الآية القرآنية "لولا كتاب من الله سبق لمسكم فى ما أخذتم عذاب عظيم" (سورة الانفال' آية ١٨)

إشارة إلى الآية القرآنية "وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم" (سورة النساء' آية ٨٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١
هذه الأشعار ضمن منظومة طويلة فى مدح و بيان أفضال أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه' نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٠٨ للهجرة الموافق عام ١٨٩١ للميلاد تحت عنوان: در مدح حضور پرنور أمير المؤمنين' خليفة المسلمين' غيظ المنافقين' إمام المجاهدين عز الإسلام و المسلمين' أعدل الأصحاب و أشدهم فى الله'

سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخي.

فضائل فاروق ١٣٨ هـ

إشارة إلى الآية القرآنية "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" سورة الحجرات

آية ١٢ و قوله تعالى: و سيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى" (سورة

الليل آية ١٧)

إشارة إلى الآية القرآنية "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين

كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار" (سورة التوبة آية ١٠)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٠

هذا البيت ضمن منظومة فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبو بكر الصديق

رضى الله عنه تحت عنوان: "در مدح أمير المؤمنين خليفة المسلمين"

إمام المشاهدين أرحم الأمة للمؤمنين وللرسول صاحب رفيق أفضل

البشر بعد الأنبياء بالتحقيق سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٠

إشارة إلى الآية القرآنية "و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى"

(سورة النجم آية ١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٠

هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى

الدين عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه و البيت الأول فى هذه

الرباعية هو:

دين را اصل حديث عبدالقادر اهل دين را معيشت عيىدالقادى

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان العطايا النبوية فى الفتاوى

الرضوية المجلد الثانى عشر ص ١١١

إشارة إلى الآية القرآنية "و ما أنت بمسمع من فى القبور" (سورة فاطر آية ...)

إشارة إلى الآية القرآنية "ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملكة و الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر" (سورة القدر آية ...)

إشارة إلى حديث رواد أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتى جبرئيل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه أدام و طعام فإذا أتتك فاقرء عليها السلام من ربها و منى و بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب متفق عليه... (مشكوة المصابيح باب مناقب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٠، ضمن أشهر منظومة للإمام المجدد عنوانها: "مصطفى جان رحمت په لاکهوں سلام"۔

إشارة إلى الآية القرآنية "قل هو الله أحد" (سورة الإخلاص آية ١) أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٠، هذا البيت ضمن منظومة نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم و هى تحت عنوان: قصيدة نعتية در اصطلاحات علم هیئات و نجوم۔

إشارة إلى الآية القرآنية "كل من عليها فان و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الإكرام" (سورة الرحمن آية ...)

إشارة إلى الآية القرآنية "لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه" (سورة القصص آية ...)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٢

ضمن منظومة فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء 'ناله دل زار بسر كار أبد قرار صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الأطهار -

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ١١١ - ٢٢
إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة "يا أيها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى" (سورة الفجر) آية (٢٠، ٢٧)

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارهروى التى كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لإداء فريضة الحج على أثر إصابتها بمرض وبأى عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق عام ١٨١٢ للميلاد
و ذكرت هذه القطعة بالديوان الأردى تحت عنوان: "تاريخ انتقال حضرت مخدومة مكرمة و معظمة طيبة طاهرة بنت حضور پير و مرشد برحق آقائى نعمت دريائى رحمت در مكة معظمة بزمانة حج بمرض وبأى قدس الله تعالى سرها" -

إشارة إلى الآية القرآنية "فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا و خر موسى صعقا" (سورة الاعراف آية ١١٢) - ٢٣

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢، ص ١١١ - ٢٤
إشارة إلى الآية القرآنية "إذ قال لأبيه ياأبت لم تعبد ما لا يسمع و لا يبصر و لا يغنى عنك شيئا" (سورة مريم آية ١١٢)

مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارى الدارى لهفوات عبدالبارى' ج' ٢، ص ١٠

هذا البيت ضمن رباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى شان
عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى نظمها فضيلته عام ١٣٣١ للهجرة
الموافق عام ١٩١١ للميلاد -

إشارة إلى الحديث الشريف "من رأى فقد رأى الحق" رواه الإمام
البخارى عن أبى قتادة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم (الجامع
الصحيح للإمام البخارى) باب من رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى
المنام مطبوع كراتشى ج ١ ص ١٠٣٦

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١ ص ١١

اقتباس من الآية القرآنية "قل هو الله أحد" سورة الإخلاص آية ١

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن منظومة طويلة فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ
محيى الدين عبدالقادر الجيلانى وهى تحت عنوان: (اكسير اعظم) قصيدة
مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى فى منقبة سيدنا الغوث الأعظم رضى الله
تعالى عنه -

إشارة إلى الحديث الشريف "من زار قبرى و جبت له شفاعتى" (سنن
دارقطنى) باب المواقيت (طبع ملتان) ج ١ ص ٢٧٨

إشارة إلى الآية القرآنية "و لو أنهم إن ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما" (سورة
النساء آية ٦٤)

إشارة إلى الآية القرآنية "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم" (سورة التوبة آية ١٢٨)

إشارة إلى الحديث الشريف "إن الله قد رفع لى الدنيا فأنا أنظر إليها و

إلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفى هذه رواه على

المتقى البرهان فوري في كنز العمال 'مطبوع حلب' ج' ١١ ص ١١٠

إشارة إلى الآية القرآنية "ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء" (سورة

النحل، آية ٨٩)

إشارة إلى الحديث الشريف "فيه نبا ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر

ما هو كائن بعدكم رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ج' ١ ص ١١

والدارمي في سننه ج' ١ ص ٢١٢

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١١٠

هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان: حاضري بارگاہ پھیں

جاء وصل اول رنگ علمی حضور جان نور، نظمها الإمام المجدد عام ١٣١١

الهجرة.

إشارة إلى الآية القرآنية حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه الصلوة والسلام

"إني ذاهب إلى ربي سيهدين" (سورة الصافات، آية ١١)

إشارة إلى الحديث المروي عن عباس رضي الله تعالى عنها مرفوعا:

"فإذا النداء من العلى الأعلى أدن يا خير البرية أدن يا أحمد أدن يا

محمد ليدن الحبيب (شهاب الدين أحمد القسطلاني: المواهب اللدنية

مع شرح الزرقاني (دار المعرفة، بيروت) ج' ١ ص ١٢

إشارة إلى الآية القرآنية "قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني" (سورة

الأعراف، آية ١١٢)

إشارة إلى الحديث الشريف الذي رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم "من رأى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام

البخاري (طبع كراتشي) ج' ١ ص ١٠٢٦)

إشارة إلى ما رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذياب" الجامع للإمام الترمذي أبواب الزهد باب ما جاء في
ذهاب البصر (طبع كراتشي) ج ١ ص ٢١٦

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ٦٧
إشارة إلى الحديث الشريف والذي رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم "من رأى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام
البخاري باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام) (طبع كراتشي)
ج ١ ص ١٠٢

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ٦٧

(۴)

نماذج من اشعار تتخللها

عبارات باللغة العربية

(عبد الوهاب: ۶۸)

منظومة بلغات اربع

۱- لَمْ يَأْتِ نَظِيرُكَ فِي نَظِيرٍ مِثْلَ تُوْ نَهْ شَدَّ پِیْدَا جَانَا
جگہ راج کو تاج تورے سر' سو ہے تجھ کو شہ دو سرا جانا
۲- اَلْبَحْرُ عَلَا وَالْمَوْجُ طَفَى' مَن بے کس و طوفان' ہوش رہا
منجداہار میں ہوں بگڑی ہے ہوا' موری نیٹا پار لگا جانا
۳- يَا شَمْسُ نَظَرْتِ اِلَى لَيْلِيْ جَوْبُطِيْبَه رَسِيْ عَرْضِيْ بَكْنِيْ
توری جوت کی جھلجھل جگہ میں رہی' مری شب نے نہ دن ہونا جانا
۱- لَكَ بَدْرٌ فِي الْوَجْدِ الْاَجْمَلِ' خَطْ هَالُهُ مَدَّ زَلَقَ اَثَرِ اَجَلِ
تورے چندن چندر پرو کنڈل' رحمت کی بھرن برسا جانا

أَنَا فِي عَظِيٍّ وَ سَخَاكَ أَتَمَّ اے گیسوئے پاک اے ابر کرم
 برسن ہمارے رم جہم رم جہم دو بوند ادھر بھی گرا جانا
 يَا قَافِلَتِي زِيدِي أَجَلَكَ رحمت بر حسرتِ تشنہ لبک
 مورا جیرالرحے درک درک طیبہ سے ابھی نہ سنا جانا
 وَأَهَا لَسَوِيَعَاتٍ ذَهَبَتْ آن عہد حضور بارگہت
 جب یاد آوت مڑھے کر نہ پرت دردا وہ مدینے کا جانا
 الْقَلْبُ شَجٌّ وَ الْهَمُّ شُجُونٌ دل زار چناں جاں زیر چنوں
 پت اپنی پت میں کاسے کھوں مرا کون ہے تیرے سوا جانا
 الرُّوحُ فِدَاكَ فَرِّدْ حَرَقًا یکہ شعلہ دگر برزن عشقا
 مورا تن من دھن سب پھونک دیا یہ جان بھی پیارے جلا جانا (۱)

- ۱۰۔ سال تالیف میں رضا نے کہا وصف خُلُقِ رسولِ اُمِّیٰ کیا (۱)
 ۱۱۔ گوید بر بخت من ہمیں پنج و سپس دو ماند امان للا کا ذیب عذاب (۲)
 ۱۲۔ بہیں گوھر میغ اَلْحَقُّ يَعْلُو گزیر جوھر تیغِ اللہ غالب
 ۱۳۔ وہ جلوہ گری صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ کی وہ اَلْحَمْد میں اِهْدِنَا کے مراتب
 ۱۴۔ عمر کو اولو العلم فرما رہی ہے اسی سمت یَسْتَنِيظُونَ ہے ذاہب (۱)
 ۱۵۔ شاہ محمد عین عنایت ماہ جمال اہل ولایت

- ۱۶- قاضی شرع و ضیاء ملت شاه بهکاری کان سخاوت
- ۱۷- سید ابراهیم مکرم شاه بنیاء الدین معظم
- ۱۸- احمد جیلان شاه حسن هم موسی پاک و علی مفخم
- ۱۹- شاه محیی الدین معلی سید ابو صالح شاه والا
- ۲۰- عبدالرزاق احسن الآلا غوث الاعظم از همه بالا
- ۲۱- شاه مبارک اصل سعادت بوالحسن هکار اقامت
- ۲۲- ابو الفرج طرطوسی نسبت عبدالواحد فانی وحدت
- ۲۳- عابد ساجد ابن آماجد شاه شهیدان شاهد واحد
- ۲۴- حیدر صفدر شیر مُشاهد سید عالم عید مُشاهد
- ۲۵- نائب شاه ختم نبوت صلی الله علیه وسلم
- ۲۶- هم برکات نبی اکرم صلی الله علیه وسلم
- ۲۷- نوابان شاه رسالت صلی الله علیه وسلم
- ۲۸- تو نورِ اوّل و آخر هم مولی تو خیر عاجل و آجل هم یا غوث
- ۲۹- فتوح الغیب اگر روشن نه فرمائی فتوحات و فصوص آفل هم یا غوث
- ۳۰- تری عزت، تری رفعت، ترا فضل بغضله افضل و فاضل هم یا غوث (۱)
- ۳۱- نیست یا یانش، اِلَیْ یَوْمِ التَّنَاد ختم کن واللہ أعلم بالرشاد
- ۳۲- مستنیر از تابش یک افتاب عالمی واللہ أعلم بالصواب
- ۳۳- اصغیا هم اندرین جا خامشند از من کَلَّتْ لِسَانَهُ، بی‌هشانه

- ۳۱- روز آخر گشت و باقی این کلام ختم کن اشیٰ له طرف التمام (۱۰)
- ۳۲- لعنت بمسلمان مناسبت باشد هر چند چو تو غادرو کاذب باشد (۱۱)
- ۳۳- محتاج و گدایم و تو ذو التاج و کریم
شیخاً لله شیخ عبدالقادر (۱۲)
- ۳۴- خود خسرو دار نقد وقت سخن آخر آخر تراجه آخر و آخر (۱۳)
- ۳۵- مرتضی شیر حق اشجع الاشجعین
ساقی شیر و شربت پد لاکهون سلام (۱۴)
- ۳۶- ای امام الہدی محب رسول دین کے مقتدا محب رسول
عین حق کابنا محب رسول عین حق کابنا محب رسول (۱۵)
- ۳۷- إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ معانید بینی
من و خدائے من آنست ادائے آل رسول
- ۳۸- خبر دهد زنگ لا اِلهَ إِلَّا اللَّهُ فناء آل رسول و بقائے آل رسول (۱۶)
- ۳۹- ای شد بزم سقانی الحب کأسات الوصال
جرعہ افشان نصیب الارض من کأس الکرام (۱۷)
- ۴۰- طیب الاخلاق و حق مشتاق واصل بے فراق
نیر الاشراق و لماع السن امداد گن (۱۸)
- ۴۱- یا طیب الروح یا طیب الفتوح ای بے قبوح
مظہر مسبوح پاک از عیب ہا امداد گن (۱۹)

- ۱۶- جان نصری یا محیی الدین 'فَانْصُرْ وَأَنْتَ صِرْ'
اے علی! اے شہریارِ مرتضی امداد کن (۱۷)
- ۱۷- خاتم پیغمبران 'قاسم ناز و جنان' ناظم کون و مکان 'حاکم ہر ما و من'
- ۱۸- منبع بحر کرم 'مطلع مہر قدم'
مقطع حُسن شیم 'مرجع ہر جان و تن'
- ۱۹- شمع شبستان دین 'لمع سراج مبین'
جمع حواس یقین 'قمع اساس فتن'
- ۲۰- حرز نجی نجیح 'کنز خلیل و ذبیح'
عز کلیم و مسیح 'فوز عظیم المنن'
- ۲۱- طاہر و نیک و لطیف 'امت و صاحب خدم'
طیب و پاک و نظیف 'عترت و صہرو ختن' (۱۸)
- ۲۲- نور سینہ ہے احمد نوری طور سینا ہے احمد نوری
- ۲۳- وصف اجلّی ہے احمد نوری کشف اخفا ہے احمد نوری
- ۲۴- عہد اوفی ہے احمد نوری شہد اصفی ہے احمد نوری
- ۲۵- جلب تقوی ہے احمد نوری سلب طفوی ہے احمد نوری (۱۹)
- ۲۶- اے مظہر کل فانی فی اللہ 'اے فیض اتم باقی باللہ'
یہ شان تری اللہ اللہ 'یا عبد القادر جیلانی'

- ۵۷ صورت عاری سیرت نبوی اللہ جَمِیل کے مظہر
- ۵۸ ہے لَیْسَ کَیْثِیْہ چہرہ ترا یا عبدالقادر جیلانی
اے لَیْسَ کَیْثِیْہ کے مظہر شاوِربل کے ہو نورِ نظر
اے نور اَنَا مِنْ تُوْرِ اللہ یا عبدالقادر جیلانی^(۱۱)
- ۵۹ ایمان ہے قال مصطفائی قرآن ہے حال مصطفائی
- ۶۰ اللہ کی سلطنت کا دُولِہا نقش تمثال مصطفائی
- ۶۱ کل سے بالا رُسل سے اعلیٰ اجلال و جلال مصطفائی
- ۶۲ مُرسل مشتاق حق ہیں اور حق مشتاقِ وصال مصطفائی^(۱۲)
- ۶۳ بھر پائیت خواجہ ہندان' شہ کیوں جناب
بَلْ عَلَی عَیْنِیْ وَرَأْسِیْ گوید' آں خاقان توئی^(۱۳)
- ۶۴ أَحْسَنَ اللہ لَہُمْ رِزْقًا سے دے رزق حسن
بندۂ رزاق تاج الاصفیا کے واسطے^(۱۴)
- ۶۵ نبی سرور ہر رسول و ولی ہے نبی رازدار مَعَ اللہ لَیْ ہے
- ۶۶ نہ کیوں کر کھوں یا حَیْیِیْ اَغْشِیْ اسی نام سے ہر مصیبت ٹلی ہے^(۱۵)
- ۶۷ فرشتے خدمِ رسول حشمِ تمام اُممِ غلامِ کرم
وجود و عدمِ حدوث و قدمِ جہان میں عیاں تمہارے لیے
- ۶۸ وہ جسے وہابیہ نے دیا ہے لقبِ شہید و ذبیح کا
وہ شہید لیلِیٰ نجد تھا وہ ذبیح تیغِ خیاب ہے^(۱۶)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١١ هذه القصيدة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد باربع لغات العربية و الفارسية والهندية والآردية فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

عبدالحكيم أختر شامبها نپورى "أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى فى عددها الصادر فى ١٣١١ هـ ص ١١١

نظم فضيلة الإمام المجدد هذا البيت ضمن إحدى قطعتين لتاريخ سنة الانتهاء من تأليف كتاب "سرور القلوب فى ذكر المحبوب" الذى ألفه قدوة العارفين فضيلة الإمام الشيخ محمد نقى على خان رحمه الله تعالى والد الإمام الأكبر المجدد وطبع هذا الكتاب فى نفس عام الانتهاء من تأليفه أى عام ١٣١١ للهجرة الموافق عام ١٩٩٢ للميلاد

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئى الدارئى لهفوات عبدالبارى ج ١ ص ١١١ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

تاجار صد ازيك ضد ويك گشت عتاب بر عبدالبارى و وكيلش كذاب نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم ١٣١١ للهجرة الموافق عام ١٩٩٢ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١١ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة فى مدح و بيان أفضال أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد

عام ... للهجرة الموافق عام ... للميلاد تحت عنوان: "در مدح حضور
 پرنور أمير المؤمنين خليفة المسلمين غيظ المنافقين" إمام
 المجاهدين عز الإسلام والمسلمين أعدل الأصحاب وأشدهم في الله
 سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخي
 فضائل فاروق ... هـ

إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ... ص ... هذه الأبيات
 ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح وبيان أفضال وشجرة نسب العارف
 بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ... ص ... هذه
 الأبيات ضمن منظومة طويلة في الاستعانة والتوسل بالعارف بالله
 فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه
 تحت عنوان: "وصل دوم" فضائل غرر بطرز دگر

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ... ص ...
 هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى ردّ امثاليه" وهي
 في ... بيتا.

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئ الداري لهفوات عبدالباري ج ...
 ص ... هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

نيز ارد گره لعن کند محتمل ست خود از تو بتو قطعی و واجب باشد
 نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى
 عبدالباري فرنجي محلي الكهنوي في ... محرم عام ... للهجرة الموافق
 عام ... للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ... ص ...

هذا البيت ضمن رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى و البيت الاول في هذه الرباعية:

اع ظل آل شيخ عبدالقادر اع بنده بناه شيخ عبدالقادر مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارقي الداري لهفوات عبدالباري ج ٢ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن رباعية - نظمها الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالباري فرنجي محلي الكهنوي في ١٠ محرم عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٩ للميلاد -

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد والتي عنوانها: "مصطفى جان رحمت په لاکهوں سلام"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢١ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انیس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢١٥ للهجرة الموافق عام ١٨٩٧ للميلاد في مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني وهي تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجي محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانی بدايونی رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخی "چراغ انیس" ١٢١٥ هـ"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١١ هذان البيتان ضمن منظومة طويلة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح شيخه و مرشده العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ آل رسول وهي تحت

عنوان: "ترنم عندليب قلم برشا خسار مدح أكرم حضور پير مرشد برحق عليه رضوان الحق".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢، ص ١٦، هذا البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پرنور سلطان بغداد 'قطب الإرشاد' فرد الأفراد 'سيدنا غوث أعظم پيران پير دستگیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١، ص ٢٦، هذا البيت ضمن منظومة فارسية في التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه تحت عنوان: "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١، ص ٢١، هذا البيت ضمن منظومة في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء 'نالہ دل زار بسر کار ابد قرار صلوات اللہ وسلامہ علیہ و علی آلہ الأطہار".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١، ص ٢١، هذا البيت ضمن منظومة فارسية في مدح والاستعانة بمشائخه تحت عنوان: "تسلیہ خاطر بدکر عاطر بقیۃ اکابرنا جناب سحاب برکات ماطر قدس القادر أسرارہم الظاہر".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢، ص ١٦، هذه الأبيات ضمن منظومة نونية طويلة باللغة الأردية في مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "قصيدة نعتيه در اصطلاحات

علم هيئات ونجوم".

١٩- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٢ 'هذه الأبيات من منظومة طويلة في مدح وبيان أفضال السيد الشاه ابوالحسين أحمد نوري' تحت عنوان: "قصيدة مباركة در منقبت حضرت نور العارفين الكرام' سلاله الواصلين العظام' سيدنا و مولانا سيد شاه ابوالحسين أحمد نوري مياں صاحب قبله' تاجدار مسند مارهره مطهرة رحمه الله تعالى مسمى باسم تاريخي "مشرقيستان قدس".

٢٠- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٢ 'هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية والهندية في مدح العارف بالله فضيله الامام الشيخ عبدالقادر الجيلاني' تحت عنوان: "در منقبت پر نور سلطان بغداد سيدنا غوث أعظم رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا".

٢١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٢ 'هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني و هي تحت عنوان: "اكسير اعظم قصيدة مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى في منقبة سيدنا الغوث الأعظم رضى الله تعالى عنه".

٢٢- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٢ 'هذا البيت ضمن منظومة تحت عنوان: "شجره عاليه حضرات عاليه قادريه بركاتيه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى يوم الدين".

٢٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٧٢ 'هذه الأبيات ضمن منظومة تحت عنوان: "شجره عاليه حضرات عاليه قادريه بركاتيه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى يوم الدين".

المخطوطات والنواذر

رقم النشرة (٦٦)

قَصِيدَتَانِ رَايَعَتَانِ

للامام أحمد رضا القادري البيريلوي قدس سيرة العزيز

١٢٧٢ هـ ————— ١٣٤٠ هـ

انشدهما عام ١٣٠٠ هـ في مدح العلامة فخر الرسول الهدايوني
لقد مرره - تحت عنوان علي ثلثة عشر وثلث مائة بيت - بعدد
اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم

عنى بالنشر والتوزيع

المجمع الاسلامي بمباركفو

بطلب من :

المجمع الاسلامي، محراباؤ، ٢٧٦٤٠٣ الهند

جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ هـ ————— يناير سنة ١٩٥٨ م

الثنى، خمس روپيات

الصفحة رقم ١٢ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد

١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْحَبِيبِ الْكَرِيمِ
 قَصِيدَتَانِ مَشْتَمَلَتَانِ عَلَى ٣١٢ شِعْرًا
 اصْطَابَ بِدَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ فِي مَدَحِ
 تَاجِ الْفُجُولِ السَّيْفِ الْمَسْلُوكِ عَلَى أَعْدَاءِ الرَّسُولِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ فَدَمَوْنَا الْمَوْلَى فَضْلَ الرَّسُولِ
 الْعُثْمَانِي الْقَادِرِي السَّعْيِي الْبَدَائِي فِي مَرَحِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِ تَوَلَّى غَرْسَ أَشْجَارِهَا وَاجْتَنَاءَ ثَمَارِهَا وَفَتْقَ
 أَرْهَارِهَا الْفَقِيرَ إِلَى رَبِّهِ الْمُقَرَّبِ أَحْمَدُ رَضَا
 الْقَاهِرُ الْبَرَكَاتِي الْبَرِيلِيُّ عَفْوَانَهُ لَذَنِيَّةً كُلَّهُ دَقُّهُ وَجَلَّةً
 الْقَصِيدَةُ الْأُولَى

هذا البيت
 من قصيدته
 في مدح
 النبي
 صلى الله عليه
 وآله وسلم

يَا مَاءَ الْمَلْحِ ذِكْرُ بَيْضِ الْبَانِ
 اللَّهُ يُضْحِكُنِي مِنْ أَجْكَانِي

رَبَّنَا الْحَمْدُ عَلَى تَجَمُّعِ الْبَانِ
 تَبَكَّنِي دَمًا وَقَوْلًا فِي أَجْعَايَا

إِنَّ الْحَرِينَ لَسَائِلُ الْأَخْطَارِ

بِكَيْسِ الْغُرَى وَهَيْبِ الْبُكَارِ

«مِنْهُ يَأْتِيهِ دَارُ الْغُرَى»

وَلَقَدْ دَرَّ عَيْنِي أَقْدَمَ وَقِي صَبَابَةٍ
 مَلْ يَا هَلَالِ الْعِيدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ

أَيَّا سَادِمٍ أَيْنَ تَزُرُ كَيْفَ هِيَ
 بَانَتْ وَمَلَانَتْ قَبَانَتْ لَوْ عِنِّي

سَرَّاحَتْ أَرْزَمَةٌ رَاحَتِي مِنْ رَاحَتِي
 مَا ضَمَمْتُ عَلَيَّ يَوْمَ مَدَامَتْ

سَامَتْ فَوَادِي تَرْتَعِبُ الثَّمَنُ
 لَا بَحْرُ الْمَيْعَا لَكِنْ لَمْ أَكُتْ

لَيْنِ الْعَرْكَةِ وَصُفَهَا فَاطْمَنَّا
 فِي شَهْدِهَا سَمَّيْنَا فَاشْهَدَا

تَسْقَى فَتَسْقَى تَرْتَقِي بِالْعَنَا

أَنَّ الْحَوْنَ مَشِيرَةٌ الْأَكْنَانِ
 بِنَمِيَّةٍ فِي بَذْرِهَا قَرَانِ

أَيَّانَ تَأْتِي كَرَمَدِي أَيَّانِي
 بِأَحْبَبَتِي فِي الصَّبْرِ وَالْكَفَانِ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْدِعٍ الْأَخْدَانِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ مَفَارِقِ الْخِلَانِ

يَا لَيْتَ مَا طَرَّتْ بِلَا إِثْمَانِ
 لَا عَيْبَهَا كَلَامًا هَوَانِي

تَنْسَاهُ وَالْأَفْسَانِ لِلنَّشَانِ
 أَيُّ شَهِيدِ الشَّهَادَةِ الْخَوَانِي

وَتَفْلُو الْأَكْبَادُ وَالْعَيْنَانِ

الصفحة رقم ١٣ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد

بَدَعَ الْعُودَ وَزَعَا الْجَحَا	شَرَقْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصَرْنَا عَلَى
وَحَاةٍ تَرَالُزُجِ وَالْبَطَلَا	حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينٍ قِيمِ
وَلَاكَ الْمَدْحُ بِأَوَّلِ بَنَانِ	فَلَا تَسَاءُ بِبَدْءِهِ وَتَنَاءِ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ لَا كَوَانِ	وَصَلَاةٍ مُرَبِّي دَائِمًا بَدَا
لِقَابِ وَالْأَصْحَارِ وَالْأَخْتَارِ	وَالْأَوَّلِ الْأَصْحَرِ وَالْأَخْبَرِ
وَمُحِبِّهِمْ مَطِيعِهِمْ بَحْبَانِ	صَلَّى الْمَجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ فَضْلُهُ
مَا غَرَّ الْقُرَيْشِي فِي الْأَفْئَانِ	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُلْكُ الْوَيْ
مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءِ بِالْحَنَانِ	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا
رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى تَبْجُونِ النَّبَا	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُوَلَايَا

الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا	حَبْلًا لَهُ الْمُتَّقِد	أَتَجِدُ لِمَنْ تَوَحَّد
وَالصَّبْحُ مَحْتَوَا	وَالْأَلَامُ طَارَ إِلَيْهِ	خَيْرًا لَأَنَامُ مُتَحَد
فِي خَلْقِهِمْ رَجَاهُ	مِنْ كُلِّ شَأْنٍ أَبْعَدُ	لَا يَمُوتُ فِي الْعَدَى
بِأَعْيُنِ ذِكْرِ مُتَحَد	هَذَا وَبِأَعْيُنِ مَنْسَب	مَعَ كُلِّ عَادٍ مُتَحَد
لَا أَحْسَنُ مِنْ بَأْسِهِمْ	إِذْ مِنْ دَعَا لِيُؤْتِيَهُ	لَكِنْ عَيْدُكَ آمِنٌ
لَكَ الْفَقِيرُ الْغَائِبُ	يَا مُرِيدُ يَا رَسَائِلَ يَا	بَدَا نَافِذِي قُوَى
أَنْتَ الْقَوِيُّ فَتَوَلَّى	فِي حَرْكٍ كُلِّ مُجِدِّ	يَا الْخَلْقِي بِدَاغِ
بِكُنَايِهِ وَبِأَحَدِ	فَالِ الْعَظِيمِ تَوَلَّى	أَنْتَ الْقَدِيرُ فَأَيُّ
وَبَطْنِهِ وَمِنْ حَا	وَمِنْ هَذَا مَنْ هَدَى	وَمِنْ أَنْ يَكْلَاهُ
مِنْ عَيْنِهِ وَفِي إِحْدِ	وَيَكْلَاهُ مَنْ جَدِّ	وَمِنْ بَرِّهِ وَفِي سَبْدِ
لَا هُمْ سِرٌّ مُسْكَنٌ	وَفِي مَكِيدَةٍ كَانِدِ	لَا هُمْ فَاحِصٌ نَرْمُ

(الصفحة الأخيرة من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر)

٣٩

فَصِّلْ السُّوْلَ مُؤَبَّدًا ^{٨٩} يَافْضَلَ عَرَسِ مَلِجَدٍ ^{١٣٠}
 هَذَا وَصَلَتْ رِثَا ^{لِيَمِ ارَاة الْعَبِيدِ} يَتَكَبَّرُ وَتَحَدُّ ^{سَلَامٌ عَلَى رَسُوْلِهِ} دُقْ بَاعِلَى مَرْيَمَ ^{رَأْسًا}
 مُحَمَّدٌ وَبِأَحْمَدٍ ^{مَدَارُ الْمَلِكِ الْفَتَوَى} وَالْأَوَّلَ ^{قَدْ رَوَى فِي الْمَرْثَا} مَا وَآيَ عِنْدَ الْإِلَهِ ^{عَلَى الْمَرْثَا}
 مَا غَدَا الْوَرَقَ عَلَى ^{أَوَّلُ رَدِّ الْمَرْثَا} بَانَ كَنْزٍ مَعْرَدٍ ^{خَيْرٌ مِنْهُ}
 وَبِأَحْمَدٍ ^{وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ}

مَدَارُ الْمَلِكِ الْفَتَوَى
 قَدْ رَوَى فِي الْمَرْثَا
 عَلَى الْمَرْثَا
 أَوَّلُ رَدِّ الْمَرْثَا
 خَيْرٌ مِنْهُ

است درین تشعیر کلمه و الله ربنا لبیک است

المحرر فی قصیده و شتوی کا مجموعہ لا جواب قصیدہ و شتوی ندو کا جواب
مقام قصیدہ و درمت دنیا تہ عقب عقبہ قدر ندوہ برعت درج طبع ملای
است آتہ فاد و متعقد و عظیم ادا عنی فیض علیہ از کتاب ضرورات قبیح متن
ترجمہ اردو و با ماورہ سلسلے تکرار فانیہ ۱۰ اشارہ ابد العین نام تہ

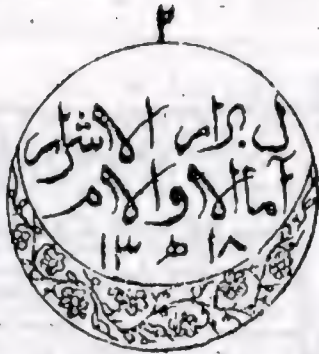
امال لا یرکب الاموال فی

مع و غلام سنت و است محمد علیہ السلام ندو کا عظیم مبارک
فتویٰ فارسی بنامہ تہ

قصیدہ حسن بردا بر سن

تصفیق الشیخ ابی یونس نازک خیال محب سنت قدر و برعت جناب ولانا
مولوی محمد حسن ضامن حسن قادری برکاتی بریلوی صبیح عن المعین اسر مین
بکسر زبیرہ و بیان یافتہ پسرہ و ندویہ و روافض و و ناب کارد و جلیل و
نسابل سنت منار طبعہ عظیم ادا کی طرح جلیل ابی نام ندوہ متعقد متن مبارک خف

مطبع مطبعہ حنفیہ واقعہ عظیم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيد المرسلين الله وحجته جمعين

هِيَ الدُّنْيَا تَبِيدُ وَلَا تَبْقَى	قَافٍ مِّنْ يَّرِيدُ وَمَنْ يَّرِيدُ
وَهُ دُنْيَا هَوَاكُ كَرْتِي سَبِي	تَوَاسِي أَسْرَجَانِي سَبِي
نَفُوسٍ كَجَهْلٍ تَأْتِيكَ إِلَيْهَا	فَلَمَّا تَبَسَّ وَأَخْرَجَ شَتْرِي
أَوَانِ دَلْ أَسْكَ آرْزُومَنْدِ	تَوَاكِي وَهَوَاكُ رَا سَبِي
حَنِينِ بَنِينَ لِمَصْنِي فَهَذَا	يَمَحُصُ وَذَ آيَتِي وَذَ أَمِينِ
جِيَسِي بَحُونِ دَالِ كِيَطَرْ	دَوَاكِي رَا هَوَاكُ رَوَا سَبِي
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ كَالِهَا عَنِيَا	وَلَا كِبَشَامُذَ لِحْجِي
أَوْدَمِنْ نِي طَالِبِ نِيَاكِي	رِهَاتَاكُ وَهِنْدُ مَاكُ جِي
بِيَا سَرِي جَهْدُكَ وَإِنْ اسْتَطَعَا	تَغَلَّتْ وَهَوَاكَ كَلْثِي شَرُودُ
وَهُ مِثْلِي كُشْتَنِ جَهْرِ	تَوِي بُونِ جَهْرِ جَانِي
وَذَ الْمُسْكِينِ بَعْدُ وَهَوَاكَ	بَا كَرَجَلِهِ وَيَكْفِدُ مِنْ لِحْجِي
أَوْرِي كِينِ بِي مَوْتِ كِيَطَرْ	خَوْدَا سَبِي وَنِ وَنِ

بسم الله الرحمن الرحيم
آمال الأبرار
۱۳۵۸
الحمد لله رب العالمين
الصلوة والسلام على سيد المرسلين
الله وحجته جمعين
هِيَ الدُّنْيَا تَبِيدُ وَلَا تَبْقَى
وَهُ دُنْيَا هَوَاكُ كَرْتِي سَبِي
نَفُوسٍ كَجَهْلٍ تَأْتِيكَ إِلَيْهَا
أَوَانِ دَلْ أَسْكَ آرْزُومَنْدِ
حَنِينِ بَنِينَ لِمَصْنِي فَهَذَا
جِيَسِي بَحُونِ دَالِ كِيَطَرْ
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ كَالِهَا عَنِيَا
أَوْدَمِنْ نِي طَالِبِ نِيَاكِي
بِيَا سَرِي جَهْدُكَ وَإِنْ اسْتَطَعَا
وَهُ مِثْلِي كُشْتَنِ جَهْرِ
وَذَ الْمُسْكِينِ بَعْدُ وَهَوَاكَ
أَوْرِي كِينِ بِي مَوْتِ كِيَطَرْ

تمت قصيدہ عربیہ

لِفَاروقِ الْهَدْيِ عَمَّا الْكَرِيمِ

فارق حق و باطل امیر المؤمنین عمر صاحب کرم کو

ومن ثَمَّ الفضيلةُ حمى حسنين

۱۶۹۱۔ جنہوں نے سیدنا حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تعظیم پر

واكمل فاخره والوالبقاء

اور ملالہا باجمال صاحب سرور ہو

بسم الله الرحمن الرحيم

ہذا سب کے بعد سب سے پہلے

لَدَيْنَا نَأْمُرُ بِقُوَى شَدِيدٍ

ہمارے پاس نائبین بہت قوی اور دین مشیت

متی ما طاب اصل طاب عود

جب جر پاكيزه هون ٿي ٻي لکڻي ٻي پاكيزه اٿي ٻي

لمن هم بقاء لا يبين

اوستہ محرکے لیے دوام غیر اس ہے

وَصَاحِبُ الدُّعَا جِهَارِ سِيَّ

اور پھر یہ بھی لکھا ہے کہ یہ سب کچھ
یعنی جان جانان ندوہ صاحبہ

جگہ مولوی حافظ شہید سیدان شرف صاحب و عظمیٰ جی کا درمی

العزیز الرحمن وصال عن ثواب الزمان دھن بلطفہ بالعقاب الملوان أنوار ساطعہ ست
من ستارہ الامامین بہ واقعد لامعہ لمعت من سینا مصدر الیقان بہ فدارت و سارت +
ونارت و انارت بہ والی البرتد لت بہ و علی البحر تجلت بہ فہیجت علیا بہ فہیارت سحابا بہ
فہیات بقاعا بہ جات و قاعا بہ و ارسلت عرفا بہ و عصفت عصفافا فحلت و ترابا فاجرت
لیسرا بہ فقسمت امرا بہ فاقطرت قطرا بہ فامطرنا امطرانہ ان الحمد للہ رب العالمین بہ والصلوة
والسلام علی سید المرسلین بہ محمد وآلہ وصحبہ اجمعین بہ رب صلوة و سلاما بہ یعقودان و دالما بحالہ
الانس فی خطائر القدس بہ تجیل مکانہ بہ و یقرمان قیاما بہ لوقہ و غراما بہ فی مجامع الاملاک بہ
مخال الا فلک بہ بتعظیم شانہ بہ و سقی اللہ ذوالجلال بزلال الافضال بہ ترتبہ من قال ۵
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب

علی فضتہ من خط احسن من کتب
وان ینہض الاثران عند سماعہ بہ قیاما صفونا وجشیا علی الרכب و قلت مضمنا سوادہیون
العین عین و سنا ذہب بہ و لورج نخور الحور للاح کما یحب بہ فان میل جبریل لثقال و لوالادب
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب بہ علی فضتہ من خط احسن من کتب

یقیم بحق المدح قوم فلاتہ
فحق خفصر العبد رغما لکارہ
تول رقم بالوجد قومتہ و الہ
ولان ینہض الاثرات عند سماعہ
قیاما صفونا وجشیا علی الרכب

بہت پانی کا جوشن بھلا اور تیار کیا اور خود بخود ہی وہی قطعات زمین میں باغوں اور میدانوں کو اور چلائیں ہر ایک
پے دستے اور ہجرت کے ویسے زندگی پھر اٹھوایا اس نے ہر جہاد چلایا اس کو زمی سے پھر تقیم کیا جہاں کا لہر تھا تو پکا کر
پھر رسایا یہ مینہ کہ سب تعریف اللہ کو ہی جو پالنے والا سب عالم کا ہی اور درود و سلام حضرت یہ المرسلین پر کہ جن
نام پاک محمد ہے اور ان کی سب آل و اصحاب پر ای پدید و محارہ درود و سلام نازل فرما جن سے منعقد ہر تی ہی پاک
مقامات میں مجلسیں انس کی واسطے بزرگی رتبہ محمد یہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کھڑے ہو کر ہیں وہ درود و سلام سرزد علی
حشق سے مجمع ملائک اور آسمان کی مخلوق میں ساتھ تعظیم شان صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اس کے سن لے نیک نیت کو اللہ
حکم دیکھا آسمان کے پیدا ہوئیے پہلے کہ واجب ہی ہر عبادت کر نیو اسے پر کیا و خدا نے پاک کے بعد مدح رسول اللہ
علیہ وسلم کی کیا کرے وہ رسول بڑی بخشش اور بڑی نعمت اور بزرگ رحمت اور کھلی صفت ہیں منہ و ن
سدا نیک و مستحق تانے والے ہیں سب کے پیشوا و معبود ہی چیز میں بہت دینے والے تھے کا ج

البہت والافتراء و احتراق الکتاب و اختلاف العلماء و خلع ربقۃ الحیارہ عن رقیۃ الیاریہ
فیخرج النازر فی زینہم الظاہرہ و یقیم البائرہ و یقیم الحاسرہ و یقیم الخاسرہ و یدعیہم العظیم و یصدیہم
العظیم و ینشد الحکیم و لا ادری و سوف اخل ادری اقوام آل بنجام نساہ فمن فی کفہ
منہم خضاب و کمن فی کفہ منہم لہارہ تکلن بداہتہ فیم رشیداہ وان کمن فرشدہم ہبارہ قما
فیہم رشید الصدق الایہ رضیع او یقیع او غدارہ فمادمتی تجادہم و لکن عسی الخنان یمدی من
یشار بہ ذوالان من اولئک المجنود و یمک العنود و فی الزمان الموجودہ اختان فی الدہ و ذوالفضل
والجاء بہ و القدر الرقیع بہ و فجر البیدیع بہ و العلم السیمیع بہ و الحکم الذکیع و الحمد الملیح و الحمد الشیع
مولانا المولوی محمد عبد السمیع صین عن کل شئی بہ و فرج و فطیح بہ کل مسار و سطیح بہ
فانی و قفت علی البعض مال من اطالب الکلام بہ فوجدت جلدہ و افع الادہام و راحت
القلوب بنج محبوب و النور ساطعہ و حج قاطعہ فاشد بحرہ الجزار الحسن بیخ المغمض بہ
و الحمد للہ فی السر والعلن بہ و الصلاۃ والسلام علی الید الاسنہ و آلہ و صحبہ محمۃ المفقن بہ و حمۃ
السن و ہدایۃ السن بہ و اطلع سہیل من الیمین بہ قالہ لہم بہ و رقمہ لعلہ بہ عبد الفقیر الذلیل الخیر
عبد المصطفیٰ احمد رضا المحدثی السنی بہ الحفی القادری بہ البرکاتی البریلوی بہ غفر اللہ لہ و
حقق و اصلح علما بہ و فی الصلحار بعثہ بہ آمین بہ

جن کو فرمایا و تقرر دہ و تقرر دہ اور بکھادیس ان کا ترجمہ کو فرمایا و اللہ متہم نورہ و لو کہہ الکافرون اور ایذہم پوچھائیں
مسلمانوں کو خواہ وہ زندہ ہوں یا قبر میں پڑے تو یہ لڑائی باندھی انہوں نے اللہ تعالیٰ سے انیاد کی بے دلی اولیاء کا کلام
اسلام کے غرائش تراش اتحاد کا سٹینا گویا دین ہی لٹ گیا پھر ایک انکار مولد شریف اور فاتحہ و ایصال ثواب
لا کیا ذکر یہ تو ان کی ادنیٰ بات ہی خدا کو دے ان کو اور قریب جان لیں گے ظالم کہ وہ کس کو دے گئے ہیں خلاصہ یہ کہ
جب انکو ہلاک کر دیا اور تمام نجدیں کہلیم گئی تب باقی بچے ہوئے کس کس شہر میں پھیل گئے اور یہ نہ سمجھ کہ ہر وقت
اللہ کے بندے نیک ہوتے ہیں جو دین کی محافظت اور ایمان کی تقریب کرتے ہیں سوائے کاشک کہ ان کے واسطے
ای اللہ تعالیٰ نے بحث ایسی فوجیں تیار کر دیں جنہوں کے امن کے مفاسد اور مکارہ کو سب آگ میں جلا دیا۔
تب انکے بچے بچائے اس بات پر آئے کہ افتراء اور بہتان باندھنے لگے ان میں سے نئے عالم بن گئے اور باتیں مگر جھڑ
کنی باتیں خلاف جلال الہیہ میں بنانے لگے خرم ذرہ بھر پاس نہیں دلیوں سے باطل بچا ہے اور
تکھے ہوئے لیکن بے وقوفوں کے بہکانے اور پھیلنے پر تمیہار مغالطہ دینے دانے بڑے

اصورۃ رسالۃ ارسلاها الإمام الأكبر المجدد الى

فضيلة الإمام محمد عبد السلام جبل قزوين

۱۲۹

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك انى كنت
 والى محمد فاتباعهم و غوز الوتر شياهم
 حسين بن عبد السلام بن عباس
 جليل پادشاه و خوشترست -
 تولد از باب آن محترم -
 بحق محمد عليه السلام -
 بزرگوار نسل تو دامت
 از انت بر فضل حق الهى
 بود نشانه و معنی و دود
 فردا در ادب و از احد زنت
 جناب محترم ذى الجود و الكرم
 بر افروزى اندر سیرت مع الرزاق
 الله سلام على السلام و امام فیسفه على الانام آمین
 السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته -
 بریلیر آیاراهین بری نعمت یغفر عزوجل یرپالی کنار مغرب کاندر نشین
 شایان بود ۶۴-۶۳- برآمدی که هنوز وقت مغرب نپوشا و در وقت
 گزینش بری بنشینم تعالی ۵۰ منت لیست برکشایمان پیرنجی ادر است شری که طبع
 تمام ترا بوقت ابراهیمی و الله الحمد لله شیش بری بر تو نام احباب کثرت تمام بخیر
 از جنته اثر انگشتین ز غما لا نولهم برتر که شایسته بر شایسته لاری که کن حتی انعام

وَالْأَلْوَانُ وَالْأَلْوَانُ فَاتَّهَمُ بِمُؤْمِنٍ الْهَدْيِ وَالشَّعْلِ

کل من یوصل

ثم على سائر سائر الاشياء
سبح الذين هم هذا كل

لا تترحموا من غيري
اقان و فرست کما ساءلوا

لأنهم الذين يحصلون لهم
وإما في إذا هم تعلموا

وَأَسْتَفْضِرُّ مَاءَ الْوَيْطِ الْعَظِيمِ فَالْأَوْحَى الْعَبَّاسُ

استغفر الله العظيم انه الكريم الغفور

2

الصفحة الأخيرة من قصيدة الشيخ أحمد بخش

أصلحها وصححها الإمام الأكبر المجدد

فُوَاثِیْثُ ثَجْرَةِ عَالِیَةِ قَادِرِیَةِ بَرَکَاتِیَةِ اِمَامِ اَحْمَدِ رِضَا اِنِّیْ اُتِیْتُ بِرَشْدِکَ فَرَاثِشِ پَرِ
 بِعِیْنِہِ دُرِّ دُشْرِیْفِ قَلَمِہِ بَرْدِ اَشْتِہِ تَحْرِیْرِ ذَاہِ
 نَفِیْزِ بَرَکَاتِ: سید مہدی علی حیدر حسن برکاتی مجاہدین درگاہ بَرَکَاتِیَةِ اِمَامِہِ رَاہِیَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی سَیِّدِنَا وَوَلَدِنَا
 مُحَمَّدٍ اِلٰی صُطْفٰی رَفِیْعِ الْمَكَانِ وَاَلْمُرْتَضٰی
 عَلٰی الشَّانِ بِوَالَّذِیْ رَجَبُکَ مِنْ اَمَّتِہِ
 خَیْرٌ مِنْ رِّجَالٍ مِّنَ السَّالِفِیْنَ وَوَحْشٌ
 مِّنْ مُّزْمَرَتِہِ اَحْسَنُ مِنْ کَذٰو کَذِّ اَحْسَا مَزْمَرِ
 السَّابِقِیْنَ بِوَالسَّیِّدِ السَّجَّادِ زَیْنِ الْعَابِدِیْنَ
 بِاَقْرَبِ عُلُوْمِ الْاَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِیْنَ بِوَسَاقِی
 اَلْکَوْثَرِ مَالِکِ تُسْنِیْمٍ وَ جَعْفَرِہِ الَّذِیْ
 یُطَلَّبُ مِنْهُ اَلْکَلِیْمُ بِضَاہِہِ
 بِالصَّلَاةِ عَلَیْہِہِ وَ یَذْهَبُ اِبْرٰہِیْمُ الْخَلِیْلُ
 یُطَلَّبُ مِنْہُ مَعْرُوفٌ جَوْدٌ اِلَیْہِہِ

عبدالحق
 صاحب
 خانقاہ
 قادریہ

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

بخط الإمام الأكبر المجدد

السَّيِّئُ السَّارِي سُرَّةً فِي ذَرَاتِ الْأَكْوَادِ
الْغَالِبُ جُنَيْدٌ مِّنْ جُودٍ عَلَى جُودِ
الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَصْلُ الْمُرَادِ مِنْ عَالَمِ
الْإِيجَادِ الَّذِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لِأَدَمَ مِّنْ
دُونِهِ نَجِّلِي وَلِكُلِّ أَسَدٍ مِّنْ أَسَدِ اللَّهِ
شَيْئًا الْأَحَدُ الْمَلُوحِدُ عَبْدُ الْفَلَّاحِ
أَخُو الْأَحْزَانِ فِي عَشِيقَةِ أَبَوِ الْفَرَحِ
مِنْ لُطْفِهِ وَرَفِيقِهِ الْإِيمَانُ خَيْرُ
وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ إِذْ مِنْهُ نَشَأَ بِهِ
ظَهَرَ وَالْمَوْءُونِ سَعِيدٌ وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ
إِذْ هُوَ الَّذِي رَأَى وَهْدَاهُ فَبَرَّ وَافِرُ
الْأَيْدِي قَامَ الْيَدَيْنِ عَبْدُ الْقَادِرِ

غوث الثقلين عبد الرزاق
 قاسم الأرزاق أبو صالح
 المؤمنين نصر الإسلام محي الدين
 علي المرتضى والمدارج موسى
 طور المعارج حسن الخلق أحمد
 الخلق بها والدين الكریم سنا
 شريعة إبراهيم الأقي القاري
 نظام دين الباري العرب والفرس
 والهند كلهم له سائل وكادو بهكار
 ضياء الأنبياء جمال الأولياء محمد
 الذات أحمد الصفات فضل الله
 وبركة الله وعلى آل محمد الأتم

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

اشهادة الإجازة بخط الإمام الأكبر المجدد

بفضيلة الإمام محمد عبد السلام

٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصص هذه الأمانة العزيمة بركات الاسناد وسلاسل الأولياء الاتحاد
والصلاة والسلام على سيد الاسياد سيدنا مولانا محمد والوصية الزمان الى يوم امتداد أمين
ولقد فقد سألني العالم العامل الفاضل الكامل فقي الشاب نقي الثياب المتقلى عليه الخضر
المعقود والكلام الصوري مولانا المولى محمد عبد السلام الجليلي زب الله وجهه وقلبه
بالضياء لنوري أجازني الصحاح الستة وسائر كتب الأحاديث والفقه والتفسير والكلام وغيرها
من موااتي عن الكتب الثمينة وأذن الوعظ والتدريس والافتاء والإرشاد الى طريقة العرفاء الاساد
تحت طين منه هذه الفقرة في ذمهم وان لم اكن اهلا لما عهدت فاجبت به لما رأيت من
اهل بيته لديه واجزة للجميع ما أجازني به شيخه وسيدى مولانا مرفوعه ونزول فخرى يوفى
السيد الشاه الى الرسول الاحدى المارودي وشيخي في الحديث السيد الشريف العلامة آية الله
بن دحلان والسيد الجليل حسين بن مسلم الجليل والمولى العلامة عبد الرحمن بن
السراج المكيون والشيخ الأجل السيد الشاه ابو الحسين احمد النوري حين حضوره في جميع
ما انما اذونه من السلاسل العلمية القادرة القيمة والحديثة والناقبة والمنيرة والامانة
والجسيمة والسمودية والعتبية القديمة والحديث والبدعية والعلمية النامية وكل ما
احتوى عليه الكتاب المستطاب النوراني في سانية الحديث وسلاسل الاولياء فكل ما فيه عن
حضرته شيخه رضي الله عنه فانما اذون به من لده وما فيه عن غيرك فانما أجاز به عن حضرته
وحامل خبرك وكذا اجزته بالوعظ والافتاء والدرس بشرائطها المعلومة عند اهلها فليثبت ولجميع
الخطا والغلط والجرأة والشطط ولينق الله به ولا ينسى من دعائه الصالح كان في الدنيا
الآخرة ومخا اجمعها في الدارين نعم الفاضل أمين وكان ذلك لثلاث خلون من ذي القعدة حرم
الحجة سنة ١٣١٣ من هجرة سيد الانام علي الاعظم افضل الصلاة والسلام والحمد لله

لقد عبد الله السيد محمد والبركات
في سنة ١٣١٣ من هجرة سيد الاعظم
صلى الله عليه وسلم



صورة "الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية"
بخط الإمام الأكبر المجدد

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نبه ديننا عن كل ريب
وأطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
عليه وعلى الوصي ومنه منتهى
وبارك وسلم كما علمه كل عالم عاقل
ولبعد فبذه أسئلة سئلت عنها أو سألت عنها لا شك فيها
مما يخفى الوسيلة سميتها من القواعد الجفرية والضوابط الجفرية في شعبان
الكرام وفضل العظم ١٢٢٢ هـ جمعها ذكره لمن ذكره وتبصر لمن أراد أن تبصر
والحق ما أشرت إليه كما يقع استخراج بعد ذلك الله سبحانه عليه السلام
خير بركة وخير نكت أنا الضيف عبد المصطفى أحمد رضا الجعفري
الحنفى القادري البركاتى البكرى غفر الله له وحقق الله له صلاحه عالمه من الدنيا
الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية بالمرتب بتجويد الحمد للعلمين
والمرتب بتجويد

الوسائل الرضوية بخط الإمام الأكبر المجدد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
وسيلة لنيل السعادة
واقعة استبانت في سنة ١٢١٢

١٢١٢

ارانا صاحب الفضل الكامل البخاري حفظه الله على ميز سمرزيم وكان العمل
نفسه دأرا من ان يكون حقا حقيقة واقعية باطلا لا حقيقة له أصلا كالشعور
وان كان في ذلك لا احتمال له ان يتناول العامل الفضل الكامل وعلى الاول كان يحمل
ان يكون له حقيقة واحدة او فاسدة كالسحر فانه حق باطل وقوله علماء ان السحر حق
السحر كما نرى في بعضهم فيمن حضور ادراج في قواهمها وتجب في بعضها كان يحمل
ان يكون من اثر روح العامل او حضور ادراج حقيقة ومكانه كان يحمل ان يكون
هو التي تدعى ادراج حنية تدعى انها التي تدعى بالجلية كان الدعوى
بوجود فائدة الكشف عنه وكان القمري هقعه - صوت السؤال
ما حقيقة الحنية ذات قواهم تجيب عن سلة كيف قواهم يقال لها
ميز سمرزيم لخصه ماحق في هل خ ش ب ز ت وج ع ن ك خ ز

هـ وزح مر ١١١٤	٢	ح	ق
ي	هـ	ل	خ
ش	ب	ز	ت
و	ج	ع	ن
س	ص	ك	ض
ز	.	.	.
.	.	.	ده و زح ١١١٤

شعرنا الحمد ول الثاني

الوسائل الرضوية بخط الإمام الأكبر المجدد

٢

دع ١	اص ٥	ولث ٤	ج ك ث ١٣
نرمطع ١٤	دي ذع غ خ ٢١	نرمي ذ ٢٥	م ٢
ح ي ق ٦	ط ع ص ١٠	ل ذ ١٣	نرمي ص غ ع ١٨
ح ق غ ع ٢٢	ا ك ض ٢٤	ب ن ٣	د ف ق ٤
نرمك ع ١١	نرم ل ق غ ١٥	نرمك ذ غ ع ١٩	ي ت ع غ ع ٢٣
ه ك ظ ٢٤	ج ن ق ٣	ه ص ذ ٨	نرم غ ذ ١٢
نرمك ث غ ١٦	نرم غ ع ع ٢٠	ج ي ح ع ٢٣	ط ك ع ٢٨

اللقط واللفظ

بيت لمقوم استنطاق حاصل بيت لمقيد استنطاق حاصل

١	د	مخفض	١	١٤	م	ترقي	ن
٢	م	ترقي	ن	١٨	ص	تسع	ي
٣	ن	مخفض	ه	١٩	ك		ك
٤	ح	مخفض	ا	٢٠	غ	تملي النصف	ث
٥	ص	نعمت	ل	٢١	ذ	مخفض التمدلي	س
٦	ح	٠٠	ح	٢٢	ح	ربح	ب
٧	ق	٠٠	ق	٢٣	ع	مخفض	ق
٨	ص	نصف التمدلي	م	٢٣	ج	ترقي	د
٩	ث	مخفض	ن	٢٥	ذ	نعمت التمدلي	ص
١٠	ص		ص	٢٦	ك	ربح	ة
١١	نرم	ترقي الطبع	و	٢٤	ظ	ترقي الثلث	ث
١٢	نرم	ترقي حرفي	خ	٢٨	ط	ترقي الطبع	ح
١٣	ج	مخفض	ا	٢٤	ك	ترقي مددي	ص
١٤	ن	نرم	ن	٢٦	ا	ترقي مددي	ي
١٥	ل	ترقي الخمس العددي	س	٢٥	ي	ترقي حرفي	ك
١٦	نرم	مخفض	ا	٢٣	ج	مخفض	ا

الجدول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر المجدد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى الهدى والنجاة

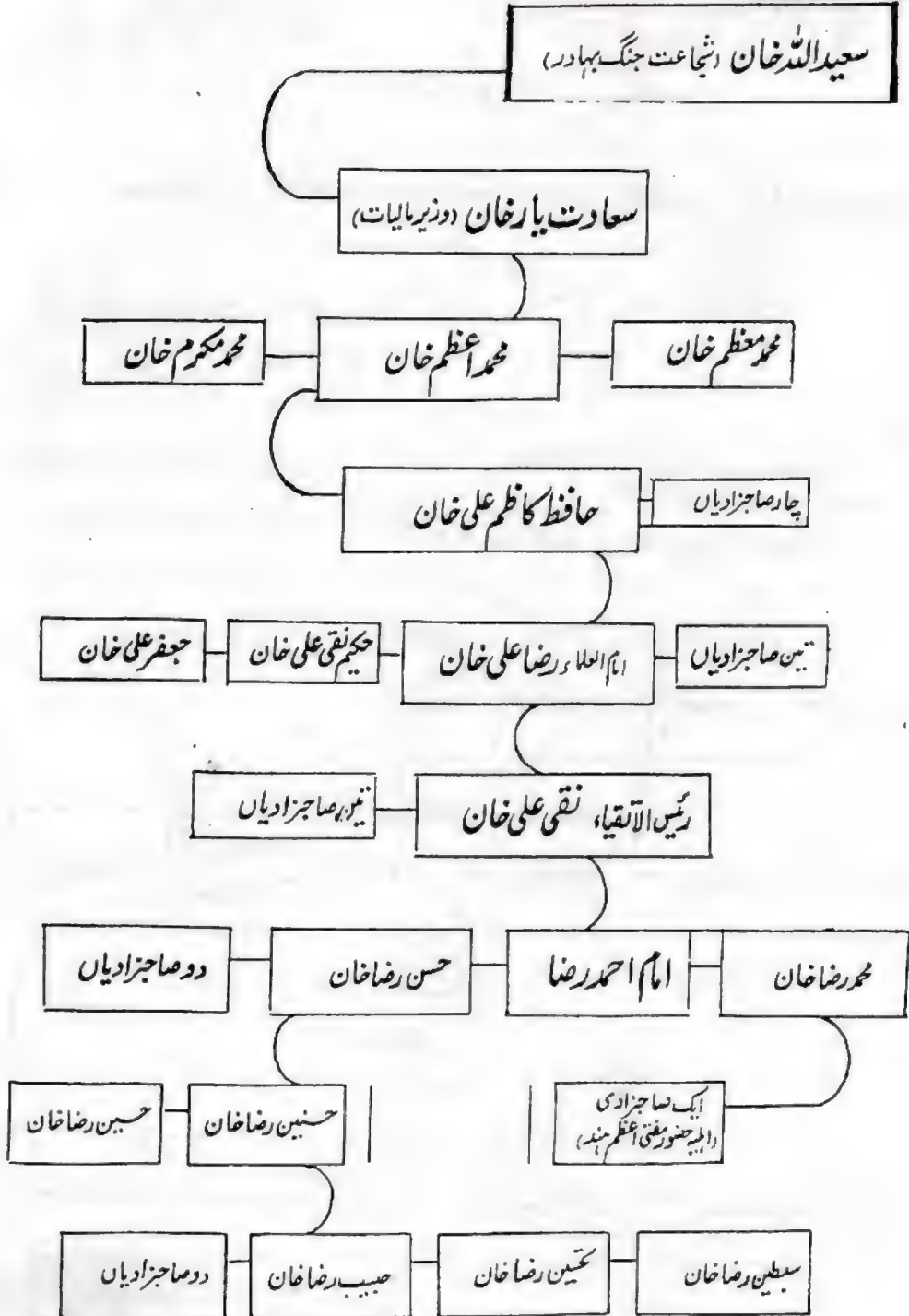
المجلد الأول الرضوية للأعمال الجفرية

جدول المشتريات	٢	جدول سقطت البطون الخمسة	١٢
جدول مخصوصات	٣	جدول البطون الكلية	١٣
جدول مخصوصات	٥	جدول الاسوس	١٥
جدول بنات	٦	جدول جداول الحروف اوائل	١٦
جدول بنات	٧	فتبها وبتوليات الجدول الثاني	١٧
جدول امهات	٨	وسواد التلقين الجبرية والكلمة	٢٩
جدول امهات	٩	جدول المنازل القمرية و	١٠
جدول الادوار الثمانية	١٠	بروجها ودرجها وحروفها واعلاها	٣٠
جدول الطب الكبير	١٠	جدول النشأة الهندية و	١٠
جدول صمغ الطرب السلك	١١	صورها ودرجها حقها	٣١
جدول صمغ الضميمة	١٢	جدول ردها الى المنازل القمرية	١٢
جدول بركات المظفر الكثر	١٣	جدول تضاعف ثم طول على	٣٢
جدول انظار العشر	٣٠	جدول يدوار العشر	٣٣
وزنات	٣١	جدول قسمة الادوار	
جدول ترتيب انظار	٣٣	وكلاهما ما اهتم الفقير	٣٥
جدول اسرار المظفر الكثر	٣٤		

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى الهدى والنجاة

سلسلہ نسب الامام الاکبر المجدد

امام احمد رضا خاں



امام احمد رضا خاں

اولاد الامام الاكبر المجدد و احفاده

امام احمد رضا

مفتی اعظم ہند مصطفیٰ رضا خان

حجتہ الاسلام حامد رضا خان

پانچ صاحبزادیاں

التمار رضا خان

دو سال کی عمر میں انتقال ہو گیا

چھ صاحبزادیاں

چار صاحبزادیاں

ابراہیم رضا خان عرف جیلانی میاں

حماد رضا خان عرف نعمانی میاں
(جن کا خاندان پاکستان میں ہے)

بزدانی میاں

رضوانی میاں

نورانی میاں

تین صاحبزادیاں

ریحان رضا خان

تنویر رضا خان
(مفقود و الجبر)

اختر رضا خان

قمر رضا خان

منان رضا خان

تین صاحبزادیاں

اسجد رضا خان

فیضان رضا خان

عثمان رضا خان

تویر رضا خان

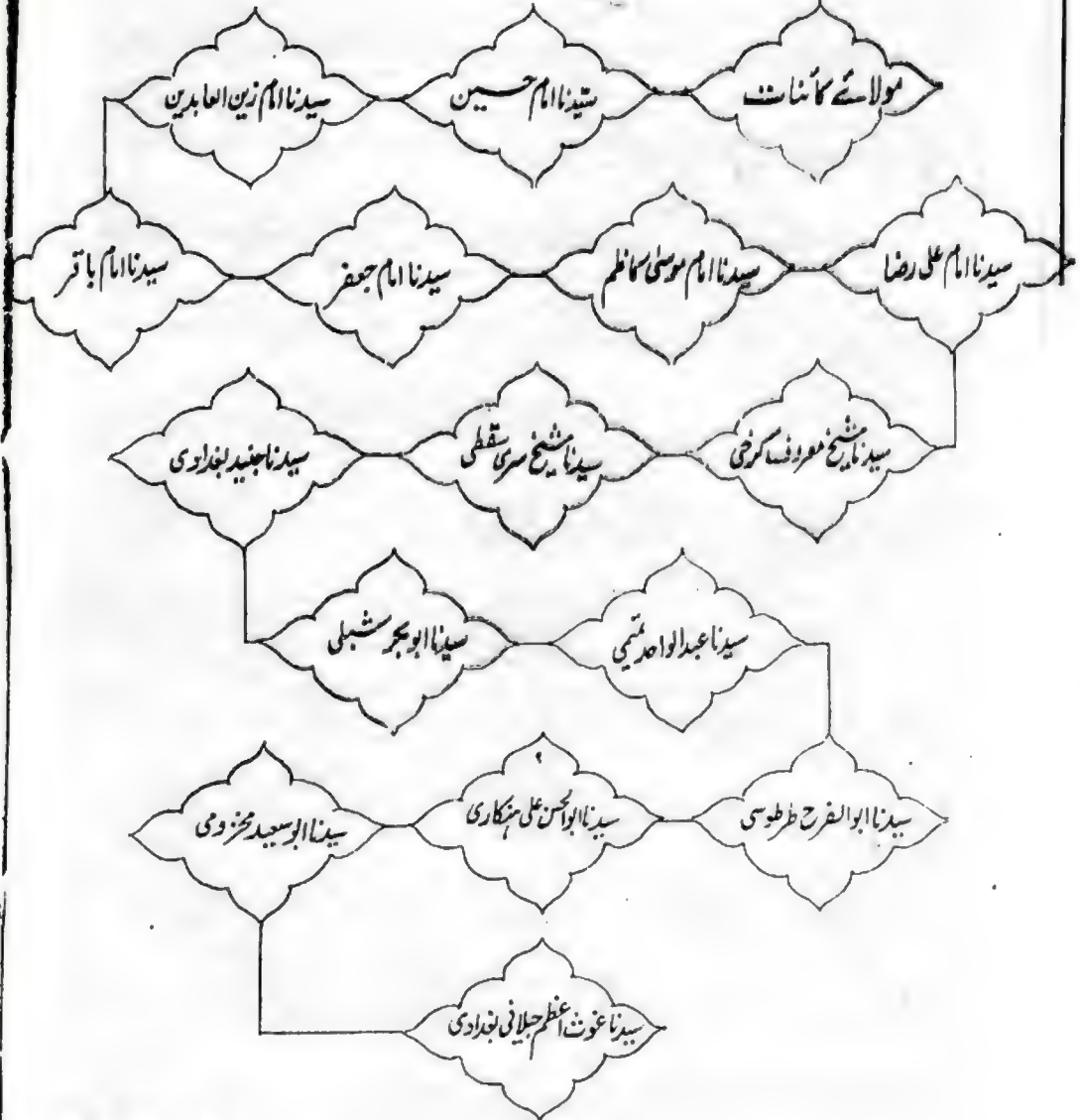
نصیف رضا خان

تسلیم رضا خان

دو صاحبزادیاں

ابناء اطمینان بی

شجرہ عالیہ قادریہ
مرور کائنات علی الشریعہ
برکاتہ رضویہ



امام احمد رضا بنبر

سیدنا غوث الاعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ

سیدنا عبد الرزاق

سیدنا سید علی

۵۰۰

سیدنا سید حسن

سیدنا سید احمد جیلانی

سیدنا ہمایوں الدین

سیدنا قاضی ضیاء الدین

کتابخانه

سیدنا محمد بکری بادشاہ

سیدنا ابراہیم ابرجی

سیدنا سید محمد

سیدنا فضل اللہ

سیدنا مرزا

سیدنا شاہ حمزہ

سیدنا شاہ آل محمد

پیشانی و احوال

سیدنا شاہ آل رسول

رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین

محمد داغلم امام احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة اولى اجمعكم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَأَقَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لِلْمُنْذَرِينَ الْمُنْكَرَاتَيْنِ الْخَطَايَيْنِ الْهَالِكِينَ شَفِيعًا فَصَّلَ
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ هُوَ مُحَبَّبٌ
وَمَرْضِيٌّ لَدَيْهِ. صَلَاةٌ تَبْقَى وَتُدْ وَهُدًى وَهُدًى
الْحَيِّ الْقَيُّومِ - وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ رَحِمْنَا وَرَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْصِيكُمْ
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَإِنَّ
التَّقْوَى سَنَامٌ ذُرَى الْإِيمَانِ وَادِّكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأردنية

والفارسية الواردة بالديوان

١. محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):

آمال الأبرار وآلام الأشرار، مطبوعة مطبع حنفية واقعة عظيم آباد، ١٣١٨ هـ

٢. أعلى العطايا في الأضلاع والزوايا، تقديم: محمد عبد الحكيم شرف

القادري، الطبعة الأولى، مركزي مجلس رضا لاهور، ١٣١٠ هـ / ١٩٩٢ م

٣. إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة، تقديم: محمد عبد الحكيم

شرف القادري، مكتبه رضويه، لاهور، ١٣١٠ هـ

٤. الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة، منظمة الدعوة الإسلامية، باب

لوهاري، لاهور باكستان، بدون تاريخ طبع.

٥. الجداول الرضوية للأعمال الجفرية، مركزي مجلس رضا لاهور، ١٣١٠ هـ

١٩٩٢ م

٦. العروس المعطار في زمن دعوة الإفطار، نوري كتب خانه بازار

حضرت داتا گنج بخش لاهور، بدون تاريخ طبع.

۷۔ العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، المجلد الرابع، الطبعة الأولى،
مطبعة سنی دار الإیاشعة، مبارک پور، ضلع أعظم گڑھ، جمادی الأولى ۱۳۸۷ھ
/ أغسطس ۱۹۶۷م

۸۔ العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، ج ۱۲، رضا اکیڈمی، بمبئی، صفر
۱۴۱۱ھ / أغسطس ۱۹۹۱م

۹۔ المحاکمة المکیة فی حکم جلود الأضحیة (مخطوط) للإمام الأكبر
المجدد محمد أحمد رضا خان رحمہ اللہ تعالیٰ۔

قام المفتی السید افضل حسین بالجامعة القادریة بفیصل آباد أثناء إقامته
بمدينة بریلی بنقل مخطوط "المحاكمة المکیة فی حکم جلود الأضحیة" بخط
یده و صورة النسخة الخطیة الموجودة عند فضیلة الإمام الشیخ محمد
عبدالحکیم شرف القادری بمکتبته الخاصة بالجامعة النظامیة الرضویة
بلاهور، هی صورة ما نقله بخط یده المفتی السید افضل حسین رحمہ اللہ
تعالیٰ۔

۱۰۔ النور و النورق لإسفار الماء المطلق، بالعطایا النبویة فی الفتاوی
الرضویة، ج ۱، شیخ غلام علی اینڈ سنز تاجر ان کتب کشمیری بازار، لاہور۔

۱۱۔ الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة، مرکزی مجلس رضا، لاہور،

۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م۔

۱۲۔ جزاء اللہ عدوہ بإبائة ختم النبوة، مکتبہ نبویة، لاہور، ۱۹۸۰م

۱۳. "حدائق بخشش" ج ۱، الطبعة الأولى، شبیر برادرز لاہور ۱۹۸۸م

۱۴. "حدائق بخشش" حصہ سوم، مرتبہ الحافظ القاری ابو الظفر محب

الرضا محمد محبوب علی خاں قادری البرکاتی الرضوی المجددی

الکهنوی، کتب خانہ اہل سنت، جامع مسجد ریاست پٹیالہ، ذی الحجۃ ۱۴۱۲ھ

۱۵. حیاۃ الموات فی بیان سماع الأموات، حامد اینڈ کمپنی، اردو بازار

لاہور، بدون تاریخ طبع۔

۱۶. رجب الساحة فی میاء لا یتوی وجہا وجوفہا فی المساحة، بالعطايا

النبویة فی الفتاوی الرضویة، ج ۱، شیخ غلام علی اینڈ سنز، تاجران کتب

کشمیری بازار لاہور۔

۱۷. رسائل رضویہ، ج ۱، مرتبہ محمد عبدالحکیم مظہری اختر

شاہجہانپوری، الطبعة الثانية، مكتبة حامدية، لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

۱۸. رسائل رضویہ، ج ۲، ترجمة و حواشی للعلامة الحافظ محمد احسان

الحق، مرتب: محمد عبدالحکیم مظہری اختر شاہجہانپوری، الطبعة

الأولى، مكتبة حامدية، لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

۱۹. سبْحُ السبوح عن عیب کذب مقبوح، دار الإِشاعت جامعہ گنج بخش

در بار داتا صاحب لاہور، جمادی الأولى ۱۴۲۷ھ، دسمبر ۱۹۰۵م

۲۰. صلات الصفا فی نور المصطفی، نوری کتب خانہ بازار داتا صاحب،

لاہور بدون تاریخ طبع۔

۰۲۱۔ قمر التمام فی نفی الظل عن سید الانام، مکتبہ حامدیہ رضویہ لاہور، بدون تاریخ طبع۔

۰۲۲۔ کشف حقائق و أسرار و دقائق، رضوی پریس بریلی باہتمام، مولوی ابراہیم رضا خان، بدون تاریخ طبع۔

۰۲۳۔ قصیدتان رانعتان، تقدیم: محمد أحمد المصباحی المجمع الإسلامی مبارکپور، الہند، جمادی الأولى، ۱۳۸۸ھ/ینا پیر ۱۳۸۸ھ

۰۲۴۔ مجموعة رسائل، مسئلہ نور اور سایہ (صلات الصفا) نفی الفی، قمر التمام، ہدی الحیران، رضا فاؤنڈیشن، جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور پاکستان، ۱۳۸۸ھ/۱۳۸۸ھ

۰۲۵۔ مکتوبات امام أحمد رضا خان، مرتب: مولانا پیر محمود أحمد القادری، مکتبہ نبویہ لاہور، ۱۳۸۸ھ

۰۲۶۔ مکتوبات امام أحمد رضا خان بریلوی، معہ تنقیدات و تعاقبات، مرتبہ: محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)، مکتبہ نبویہ لاہور، ۱۳۸۸ھ/۱۳۸۸ھ

۰۲۷۔ ملفوظات مجدد مائتہ حاضرة مؤید ملت طاهرة أحمد رضا خان، ج، مرتبہ: محمد مصطفی رضا خان القادری، حامد اینڈ کمپنی، اردو بازار لاہور۔

۰۲۸۔ ابوالحسین أحمد نوری (السید الشاہ)

العسل المصفی فی عقائد آرباب سنة المصطفی، مطبع جماعت تجارت

متفقہ اسلامیہ 'میرٹھ' ۱۲۹۸ھ

۲۱۔ سراج العوارف فی الوصایا والمعارف باهتمام: منشی محمد آغا جان

لکھنوی، وکٹوریہ پریس بدایون، ۱۳۰۹ھ

۲۲۔ بدر الدین أحمد القادری الرضوی (العلامة): سوانح إمام أحمد رضا،

الطبعة السابعة، مكتبة نورية رضوية، سکر، ۱۳۰۷ھ / ۱۹۸۷م

۲۳۔ حازم محمد أحمد عبدالرحیم: الظواهر الفنية فی شعر خواجہ

میر درد الدہلوی، رسالة ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس،

القاهرة، مصر، ۱۳۱۳ھ / ۱۹۹۲م

۲۴۔ مظاهر الاحتفال بالمولد النبوی الشریف فی لاهور و القاهرة

(مخطوط) بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة، يقع فی ۱۰۰ صفحة من

الصفحات كبيرة الحجم.

۲۵۔ حامد علی خان (ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة الميزان فی

عدد ۱۸ الخاص "إمام أحمد رضا" رقم ۷ و ۸، اپریل، مئی، جون، الصادر فی ۲۰

مارچ، ۱۹۷۸، بمبائی.

۲۶۔ حسن رضا خان محسن (مولانا):

ذوق نعت معروف بہ صلۃ آخرت، نشر باهتمام مولانا أبو البركات العلامة

سید أحمد قادری، دین محمدی پریس، لاهور، ۱۳۱۱ھ

۲۰- حسین مجیب المصری (استاذ دكتور):

المولد الشريف منظومة للشاعر التركي القديم سليمان جلیبی، مكتبة
الانجلو المصرية، القاهرة ۱۹۸۱ م.

۲۱- سيد محمد سلمان ريحانی:

ريحان بخشش، مرکزی مجلس، امام أعظم لاهور، ۱۹۹۱ م

۲۲- سيد نصير الدين گیلانی:

نام و نسب حضرت غوث أعظم شيخ سيد عبدالقادر گیلانی، الطبعة الأولى،
گیلانی پبلشرز، درگاه گولڑہ شریف، اسلام آباد، پاکستان ۱۹۸۸ م

۲۳- سيد نور محمد قادری:

أعلى حضرت کی شاعری پر ایک نظر، جسارت پرنٹرز، لاهور، ۱۳۹۰ھ الطبعة
الثالثة، مرکزی مجلس رضا لاهور، ربيع الأول، ۱۴۱۱ھ

۲۴- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري:

ديوان البوصيري، تحقيق: محمد سيد كيلانی، الطبعة الثانية، مكتبة و
مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ۱۳۹۲ھ/ ۱۹۷۲ م

۲۵- شمشاد حسين رضوی:

امام أحمد رضا کے عربی قصائد کا تجزیاتی مطالعہ، بحث مستخرج من
مجلة سنن دنیا بریلی شریف، مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد أعظم أهل
سنت آستانه عالیة قادریة رضویة فی عدد ھا رقم ۱، جلد رقم ۱۲، الصادر فی

جمادی الثانیة، رجب ۱۴۱۶ھ، نومبر، دسمبر، ۱۴۱۶م، إدارة سنی دنیا
سوداگران، رضا نگر بریلی شریف ہند۔

۱۱۔ ظفر الدین رضوی (ملک العلماء):

حیات اعلیٰ حضرت (مکمل سوانح عمری مجدد دین و ملت اعلیٰ حضرت
فاضل بریلوی) ج ۱، مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ، آرام باغ، کراچی بدون
تاریخ طبع۔

۱۲۔ عبد الحفیظ فرغلی:

أهل البيت فی مصر، مطبعة أنوار المحمدية، باب الخلق، القاهرة، ۱۴۱۶ھ /

۱۹۸۶م

۱۳۔ عبد الحکیم اختر الشاہ جہانپوری:

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة
سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدينة کراتشي، فی
عدد ۱۴۱۶ھ / ۱۹۸۶م

۱۴۔ عبد السمیع رامپوری (مولوی):

أنوار ساطعه در بیان مولود و فاتحه، مکتبه نوریہ رضویہ، گلبرگ،
لائپور، لاہور، بدون تاریخ طبع۔

۱۵۔ عمر بن أحمد الخربوتی:

عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة للبوصیری، نور محمد أصح المطابع

کار خانہ تجارت کتب، آرام باغ کراچی۔

۱۱۔ غلام یحییٰ أنجم (ڈاکٹر)۔

امام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،
مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا من مدينة کراتشي، فی
عدد ۷۰، الصادر فی ۱۴۱۸ھ / ۱۹۷۸م

۱۲۔ محمد اسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر)۔

فاضل بریلوی اور عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،
مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا، بمدينة کراتشي، فی
عدد ۷۰، الصادر فی عام ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۰م

۱۳۔ نعتیہ شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية
تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا من مدينة کراتشي، فی عدد ۷۰،
الصادر فی ۱۴۱۸ھ / ۱۹۸۷م

۱۴۔ محمد اعزاز علی بن المنشی محمد مزاج علی۔

دیوان الحماسة مع إفادات مولانا محمد اعزاز علی، إدارة نشر وإشاعت
علوم إسلامية، حی جنگی، بشاور، ۱۳۰۶ھ

۱۵۔ محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی)۔

اکرام امام أحمد رضا، ترتیب و تحشیہ، محمد مسعود أحمد، پروفیسر

ڈاکٹر، الطبعة الثانية، مرکزی مجلس رضا لاہور، ۱۴۰۰ھ / ۱۹۸۰م

۰۰۱ - محمد بن شاکر الکتبی:

فوات الوفيات ج ۲، بولاق القاهرة، مصر ۱۲۸۳ھ

۰۰۲ - محمد عبده یمانی (دکتور):

علموا أولادکم محبة آل بیت النبى الطبعة الثانية، دار القبلة للثقافة

الإسلامية، جدة ۱۴۱۲ھ / ۱۹۹۲م

۰۰۳ - محمد علی حیدر کاکوروی (المولوی الحافظ):

تذکرہ مشاہیر کاکوروی، مطبع أصح المطابع، لکھنؤ ۱۲۹۷ھ

۰۰۴ - محمد عمر الدین قادری ہزاروی (مولانا):

الاجازة فی ذکر الجہر مع الجنازة، مطبع مجتبائی بمبئی ۱۳۱۰ھ

۰۰۵ - محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا اور زبان عربی، بحث مستخرج من مجلة ضیائی حرم

لاهور، مجلة شهرية تصدر عن مدينة سر جودھا فی عددھا الخاص بعنوان

"أعلى حضرت بریلوی" الصادر فی صفر ۱۴۱۰ھ / ۱۹۹۳م

۰۰۶ - إمام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالباری فرنکی محلی، بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام

أحمد رضا، کراچی فی عددھا التاسع الصادر فی ۱۴۱۰ھ / ۱۹۹۱م

۰۰۷ - تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم، ضیاء القرآن پبلی کیشنز،

لاهور ۱۹۸۷م

- ۵۰۸۔ حیاتِ امام اہل سنت 'رضا اکیڈمی لاہور پاکستان' ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۱م
- ۵۰۹۔ حیات مولانا أحمد رضا خان بریلوی 'الطبعة الأولى' اسلامی کتب خانہ سیالکوٹ ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م
- ۵۱۰۔ گناہ بے گناہی 'ادارۃ اصلاح فکر و نظر' گنج بخش روڈ 'لاہور' محرم ۱۴۰۱ھ / دسمبر ۱۹۸۰م
- ۵۱۱۔ محدث بریلوی 'الطبعة الثانية' ادارہ معارف نعمانیہ لاہور ۱۴۱۰م
- ۵۱۲۔ محمد مصطفیٰ رضا خان (المفتی الأعظم): الطارثی الداری لہفوات عبدالباری 'ج ۲' 'أنجمن إرشاد المسلمين' شاداب کالونی لاہور 'ربیع الثانی ۱۴۰۳ھ / فروری ۱۹۸۳م
- ۵۱۳۔ محمد نقی علی خان بریلوی (مولانا): جواہر البیان فی أسرار الارکان 'الطبعة الأولى' مکتبہ حامدیہ 'گنج بخش روڈ' لاہور ۱۴۱۱م
- ۵۱۴۔ محمد وارث جمال (مولانا): امام شعر و ادب 'حق اکیڈمی مبارک پور' اعظم گڑھ ۱۴۱۸م
- ۵۱۵۔ محمد یوسف صابر (پروفیسر): چودھویں صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت 'الطبعة الثالثة' ضیاء القرآن پبلی کیشنز 'لاہور ۱۹۸۸م
- ۵۱۶۔ محمود أحمد قادری (العلامة):

امام احمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار، الإصلاح پبلی کیشنز

کالونی، خانیوال، ملتان، بدون تاریخ طبع۔

۶۷۔ محمود احمد قادری (مولانا شاہ):

تذکرۃ علماء اہل سنت، الطبعة الأولى، خانقاہ قادریہ اسلام آباد،

مظفر پور، بہار، ۱۳۹۱ھ

۶۸۔ محمود حسین بریلوی (پروفیسر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،

مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام احمد رضا بمدينة کراتشي في

عدد ھارقم دوازدهم (۱۲) الصادر في عام ۱۴۱۳ھ / ۱۴۱۲م

۶۹۔ الرضا (بریلی) مجلة شهرية، العدد السابع، الصادر في شهر ذي القعدة

عام ۱۳۳۸ھ / ۱۳۳۹م

۷۰۔ اجمل میگزین: فروری، دہلی، ۱۹۳۱م

۷۱۔ تحفة حنفیة، مجلة شهرية، شماره ما بعد بیع الأول، ۱۳۳۶ھ

قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالملحة

۱- محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):

العطايا النبوية فی الفتاوی الرضویة 'ج ۱۲' بفیض المفتی الأعظم الشاہ محمد مصطفی رضا خان القادری النوری 'رضا اکیڈمی' بمبئی 'صفر ۱۴۱۰ھ' أغسطس ۱۹۹۱ء

۲- حدائق بخشش 'ج ۲' الطبعة الأولى 'شیر برادرز' لاہور ۱۹۸۸م

۳- حدائق بخشش 'ج ۲' مرتبه: الحافظ القاری أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب علی خان القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکهنوی 'کتب خانہ اہل سنت' جامع مسجد ریاست پٹیالہ ذی الحجۃ ۱۴۱۲ھ

۴- مکتوبات إمام أحمد رضا خان 'بریلوی معہ تنقیدات و تعاقبات مرتبه:

محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر) مکتبۃ نبویۃ لاہور '۱۴۱۰ھ / ۱۹۸۸م

۵- حسن رضا خان حسن (إمام):

ذوق نعت معروف بہ صلۃ آخرت 'نشر باہتمام مولانا أبو البرکات العلامة

سید أحمد القادری 'دین محمدی پریس' لاہور '۱۳۲۶ھ

۶- عبد الحکیم اختر الشاہ جہانپوری (العلامة):

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة
سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في
عددها الصادر في ۱۱۰۷ھ / ۱۹۸۶م

۷۔ محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی):

إكرام إمام أحمد رضا 'ترتيب و تحشية: محمد مسعود أحمد' (پروفیسر
ڈاکٹر) الطبعة الثانية 'مركزی مجلس رضا' لاہور ۱۱۰۲ھ / ۱۹۸۱م

۸۔ محمد مصطفیٰ رضا خان (المفتی الأعظم):

الطارئ الداری لہفوات عبدالباری 'ج ۲' أنجمن إرشاد المسلمين
شاداب کالونی لاہور 'ربیع الثانی ۱۱۰۳ھ / فبرایر ۱۹۸۲م



تقریظ فضیلۃ الاستاذ حازم محمد احمد

استاذ جامعة الزهراء الشریف

علم الکتاب "مرعاناہل السنۃ"

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علیک یا سیدی یا رسول الله
وعلى آلک الطیبین الطاهرین وعلى أصحابک أجمعین. أما بعد:
فعندما نتأمل أوضاع الأمة الإسلامية فی الوقت الحالی نجد أحداثا
تدمع لها العیون وتقشعر لها الأبدان. فماذا حدث لهذه الأمة، الأمة الواحدة
التي هی كالجسد الواحد؟

ولكن ما نراه اليوم عکس ذلك، نرى أخواننا فی کشمیر وفی البوسنة و
الهرسک وفی الشیشان یقتلون بل یبلاون إبادة جماعیة دون أن تتحرك

هذه الأمة لنجدد إخوة لهم. بل نكتفى بالدعاء لهم على المنابر يوم الجمعة
جمع التبرعات.

وعلى صعيد آخر نجد المسلمين يتقاتلون فيما بينهم في عديد من الدول
خاصة في أفغانستان، متناسين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
"إذا التقى المسلمان بسيفيها فالقاتل والمقتول في النار"

أما عندما ننظر إلى أحوال الأمة الإسلامية من الداخل نجد ما وصلت إليه
من الفرقة والتمزق وما نجد عنه من ظهور مذاهب نسبت نفسها إلى الإسلام. و
قد سنوا سننا لا عهد لهذه الأمة بها من قبل و تناسوا ما اجتمعت عليه هذه
الأمة من العهد النبوي الشريف وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم
والتابعين.

وقد ظهرت هذه الفرق منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن، وأدعوا أنهم
على الحق ويريدون تصحيح العقيدة الإسلامية مما دخلها من البدع. وما من
بدع إلا ما جاء وابه. فقد اجتمعت هذه الأمة منذ عهد الأول على كتاب الله و
سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وإجماع الجمهور.

ثم وصل بهم الحال إلى أن جهروا بتكفير بعض عقائد أهل السنة و
الجماعة التي اجتمعت عليها هذه الأمة منذ أول عهد امتنا من الدلائل من
القرآن الكريم و سنة النبي الكريم صلى الله عليه وآله و آثار الصحابة و
إجماع الجمهور ثم قاموا بتكفير معتقديها.

وقاموا بإطلاق أسماء على أهل السنة والجماعة في شبه القارة الهندية
الباكستانية البنجلاديشية على وجه الخصوص منها اسم "البريلوية"
ليبينوا أنهم فرقة جديدة وليقوموا بسب عقائدهم دون تورع وقد قام الإمام
الأكبر المجدد الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله رحمته الله ١٣٠٠هـ / ١٩٨١م
بالوقوف ضدهم بشبه القارة الهندية الباكستانية البنجلاديشية ليدافع عن
العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة فصنف مذات الكتب والرسائل بين
فيها للمخالفين العقائد الصحيحة التي أجمع عليها أهل السنة والجماعة في
كل أقطار العالم الإسلامي لجزاه الله تعالى خير الجزاء على ما قام به من
نصره أهل السنة والجماعة في بلاده

والكتاب الذي بين أيدينا الآن "من عقائد أهل السنة" يوضح العقائد
الصحيحة التي اجتمع عليها أهل السنة والجماعة وقد قام مؤلفه العلامة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف ببذل جهد كبير في هذه الدراسة العلمية
الجديرة بالمطالعة والتي تعد إضافة إلى المكتبة العربية فجزى الله
سيادته على هذا العمل الطيب كل خير

وقام سيادته بالرد على إحسان إلهي ظهير الذي أفتى على عقائد أهل
السنة والجماعة في كتابه "البريلوية" مستدلاً بآيات من القرآن الكريم و
أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما أجمع عليه أهل السنة والجماعة
من أقوال أئمة الجمهور أمثال الإمام البيهقي والإمام الغزالي والإمام

الرازي والإمام القرطبي والعلامة ابن حجر العسقلاني والإمام العلامة
جلال الدين السيوطي والإمام مجدد الألف الثاني والإمام أحمد رضا خان
عليهم رحمة الله.

وَأدعو المخالفين إلى الاطلاع على هذه الدراسة العلمية الدقيقة التي
توضح بعض عقائد أهل السنة والجماعة، عل الله أن يهديهم إلى الطريق
المستقيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حازم محمد احمد

من شهر رمضان ١٤١١ هـ

أستاذ بجامعة الأزهر الشريف

من فبراير ١٩٩١ م

والأستاذ الزائر بقسم اللغة العربية

بجامعة البنجاب

الفصل الرابع

تمهيد في التعريف بمعالي فضيلة الامام الاكبر المجدد محمد احمد رضا خان
 مقدمة فضيلة الامام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري
 تاريخ تدوين الديوان العربي نظمه فضيلة القاضي عبد الدائم
 "أنشودة محمودية له أيضاً"
 "في مدح أحمد رضا المجدد" لفضيلة الأستاذ محمد حسين القادري
 مقدمة المحقق
 التعريف بفضيلة الامام الاكبر المجدد محمد احمد رضا خان
 التعريف بالديوان العربي المرسوم به سائر الغفران

فتوح العبد المذنب

أولاً:

الفصل الثاني:

(عدد الأبيات ١٨٩)

الحمد للمبتوح (حمائد فضل رسول ١٣٠٠ هـ)

رن الحمام على شجون البان (مدائح فضل رسول ١٣٠٠ هـ)

٢. آمال الأبرار وآلام الأشرار.

ثانياً:

المراثي والقطع

(عدد الأبيات ٢١٧)

١. في تابين وتاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الغنى رحمه
الله تعالى.

٢. في هجاء آل نجد.

٣. في هجاء القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

٤. في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٥. في تابين و تاريخ رحيل الحكيم محمود خان الدهلوى (والد

الحكيم الشهير محمد أجمل خان الدهلوى)

٦. في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٧. في الاستعانة والتوكل على الله تعالى.

٨. في تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله

رحمه الله تعالى.

٩. قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة إلى فضيلة الإمام الشيخ صالح كمال

المكي الإمام والخطيب بالمسجد الحرام سابقاً.

١٠. تاريخ عام جمع وتاليف وطبع رسالة "العسل المصفى في عقائد

أرباب سنة المصطفى".

قلت فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستجير ابذيله الأكرم
 قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ السيد
 إسماعيل المكي وأخيه فضيلة الإمام الشيخ السيد مصطفى
 تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله
 رحمه الله تعالى.

فى القيام لتعظيم شأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.
 وقال يدعوا لله تعالى.

فى رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد
 إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى رحمه الله تعالى.
 وقال بعد الفراغ من تصنيف إحدى رسائله.

تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم
 آبادى رحمه الله تعالى.

فى تابين و تاريخ عام رحيل مولانا محمد عمر الحنبلى القادرى
 الحيدر آبادى رحمه الله تعالى.

فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد ظهور حيدر ميان
 رحمه الله تعالى.

فى حمد الله تعالى.

فى تاريخ عام ولادة و تعليم و رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا
 محمد رضا على خان رحمه الله تعالى (جده الكريم)

فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى.

٢٠١ فى الرد على القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون.

٢٠٢ قال ضمن إجازة أعطاها فضيلة الإمام للشيخ صالح كمال السكى.

٢٠٣ فى رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول

الأحمدى المارهروى رحمه الله تعالى شيخه فى الطريقة.

٢٠٤ فى تاريخ جمع وتاليف وطبع رسالة "سراج العوارف فى الرسايا و

المعارف"

٢٠٥ قال ضمن إجازة كتبها فضلية لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال

المكى.

٢٠٦ وقال أيضا ضمن إجازة أنشأها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح

كمال المكى.

٢٠٧ فى رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد عبد الكريم الحيدر

آبادى رحمه الله تعالى

٢٠٨ فى هجاء التهانوى.

٢٠٩ تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد مجتبى حسن هيدارى

٢١٠ فى هجاء عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى.

٢١١ تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد اسماعيل

القادرى النقشبندى الشاذلى.

٢١٢ فى رثاء و تاريخ عام رحيل السيدة سكيته زوجة فضيلة الإمام

الشيخ مولانا محمد عبد السلام القادرى البركاتى الجبل فورى.

٢١٣ فى الرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول.

٢٠٧ . في تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا حكيم حبيب على
العلوى الكاكوروى .

ثالثاً:

الرباعيات

(عدد الأبيات ٨)

٢٠٧ . في بيان محبته للمعارف بالله الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر
الجيلانى رحمه الله تعالى .

٢٠٨ . في التوسل إلى الله تعالى بفضيلة الإمام الشيخ محيي الدين
عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى .

٢٠٩ . في الدعاء إلى الله تعالى بوسيلة فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين
عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى .

٢١٠ . في هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى .

رابعاً:

الأفرد

(عدد الأبيات ١١)

خامسااشعار عربيه ضمن منظومات تاريخية او فقهية (عبد الابهات ٣٠)

١. ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنه فضيلة الإمام الشيخ السيد آل

رسول العار هروى

٢. ضمن منظومه تحت عنوان "دعاء"

٣. ضمن منظومه فى مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله

تعالى عنه.

٤. ضمن منظومه "نعت ومنقبت آل وأصحاب"

٥. ضمن منظومه فى ذم المذاهب الفاسدة.

٦. ضمن "مثنوى رد أمثاليه".

٧. ضمن منظومه فى مدح و بيان أفضال و شجرة نسب العارف بالله

فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

٨. ضمن منظومه فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبى بكر الصديق رضى

الله تعالى عنه.

٩. ضمن رباعيه فى مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيى الدين

عبدالقادر الجيلانى

١٠. ضمن رباعيه فى مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيى

الدين عبدالقادر الجيلانى

١١. ضمن رباعيه فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ

محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

ضمن رباعيه فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى

الدين عبدالقادر الجيلانى

ضمن منظومه تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيح أحمد

خان القادرى البيسلپورى

ضمن منظومه "چراغ انس" فى مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام

الشيخ محمد عبدالقادر البدايوى

ضمن منظومه تحت عنوان "أشعار عرض"

ضمن منظومه نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم

ضمن منظومه فى مدح و بيان مناقب العارف بالله فضيلة الإمام

الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

فى حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى صلى الله تعالى عليه

وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

(عدد الأبيات ١١)

التوازيه بحساب الجمل (عدد الابهات ١١)

١ - تمهيد "فن التاريخ بحساب الجمل عند فضيلة الإمام الأكبر
المجدد".

٢ - تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقرى على خان
(والده العلامة)

٣ - تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان
٤ - تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدي
الماهر هروى.

٥ - تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد اسماعيل
التادري النقشبندى الشاذلى

٦ - تاريخ آخر رحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبيد الله
٧ - تاريخ آخر لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول
الأحمدي الماهر هروى

٨ - تاريخ لعام مولد فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقرى على خان

٩ - تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد رضا على خان
١٠ - تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبد الوحيد العظيم

آبادى

١١ - تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا

١٢ - تاريخ لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه السيد حمزة

١٢ - تاريخ جلوس فضيلة الإمام الشيخ الصِّيد أبي الحسين أحمد
النورى شيخ الطريقة القادرية.

١١ - بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد التى يخرج
منها أعوام التصنيف بحساب الجمل.

الفهرس الخاخر بالملحق

أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية

ثانياً: نماذج من أشعار ثانى شطرة فيها باللغة العربية

ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات

القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف

رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية

المخطوطات والنوادر

قائمة المصادر والمراجع

تقرير المحقق على الكتاب "من عقائد أهل السنة"

الفهرس

من اعلام الهند

ذوق الشيخ احمد رضا

الهندي البريلوي
وفي قلوب البنات والبنات عليهما

الامام احمد رضا الحنفى الكبرى

وتخصيته الموسوعية

بقلم

فضيلة الدكتور محمد مسعود احمد المجددى
السكرتير السابق لوزارة التعليم باقليم السند باكستان

بقلم، فضيلة الاستاذ كوثر الينازى

وزير الشؤون الاسلاميه والاقليات سابقا

تعريب: الاستاذ ممتاز احمد لسديك

خريج الجامعة الاسلاميه باسلام آباد باكستان

ملتمن الطبع والنشر

اكاديميه رضا ٥ لاهور باكستان

AHLE SUNNAT BOOKS

1. Sufism in Perspective	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
2. Islam and Punishment	By Dr. Muhammad Haroon	£3.99
3. Eid Milad An Nabi	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
4. Islam and Limits of Science	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
5. Importance and Truth of Holy Quran	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
6. The World Importance of Imam Ahmad Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
7. The Sunni Path	By Ahmad J. Pasha	£3.99
8. Imam Ahmad Raza and British Converts to Islam	By Ahmed Y. Andrews	£1.99
9. The Prophet for Mankind	By Prof. G.D. Qureshi	£2.99
10. Ghaus Al Azam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
11. Parents Obligations to Children	By Imam Ahmad Raza Khan	£1.50
12. Belief and Islam	By Mawlana Khalid Baghdadi	£2.99
13. Confessions of a British Spy	By Siddiq Qumus	£3.99
14. Advice for Muslims	By Husayn Hilmi	£4.99
15. Islam and the Rule of Allah Alone	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
16. The Roots of Islamic Fundamentalism	By Dr. Muhammad Rizvi	£2.99
17. Why I Accepted Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
18. Islam and Women	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
19. Islamic Modernism & Fundamentalism	By Dr. M. Rizvi	£2.00
20. Sufi Struggle and Imam Raza	By A. Hussain	£2.00
21. Forty Hadith on Intercession of the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
22. Milad An Nabi and Arab Ulama	By F.A. Shafi	£2.00
23. Islam for Children	By M.I. Kashmiri	£2.00
24. Miracles of the Prophet	By Zalikha Ilyas	£2.00
25. Reviver of Islam	By Muhammad Khetab	£2.50
26. The Necessity of the Islamic Faith	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
27. Islam and Alcohol	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
28. Iman and Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
29. Bay'at and Khilafah	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
30. Islamic Concept of Knowledge	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
31. Penalty for Insulting the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
32. Salam on the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
33. The Necessity of Zakat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
34. The Importance of Muslim Charity (Sadaqat)	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
35. The Importance of 1912 Programme of Imam Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
36. What is Bid'at?	By Mufti Ahmad Yar Khan	£2.50
37. The Path to Muslim Recovery	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
38. A Warning to the Muslims about Hizb al Tahrir	By Abdullah Khan	£2.50
39. The Islamic Concept of Tawheed and Risalat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
40. The Supreme Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£4.99
41. The Social Structure of Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
42. Children's Obligation to Parents	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
43. Surah Ya Sin with Commentary in English	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
44. Sunni Movement in India and Imam Raza	By Prof. A. Bakhsh	£3.50
45. Virtue of Islamic Months	By Z.F. Ilyas	£2.00
46. Western Science Defeated by Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
47. The Great Helper (Children, illustrated book)	By Omar Mir	£3.90

RAZA ACADEMY

16 CARMICHAEL STREET, EDGELEY, STOCKPORT SK3 9JX UK • Tel: 0161-477 1595